



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى وصوله أمس إلى محطة قطار الحرمين في المدينة المنورة حيث كان في استقباله الأمير فيصل بن سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان (واس)

الملك سلمان استقله من جدة وولي العهد استقبله في المدينة رحلة ملكية تدهش قطار الحرمين السريع

جدة، «الشرق الأوسط»
دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسمياً، أمس، قطار الحرمين السريع، وقال في كلمة مقتضبة إيداناً بالتدشين: «توكلنا على الله، ونسال الله التوفيق».
وأضاف الملك سلمان في حفل أقيم بمحطة القطر في مدينة جدة: «الحمد لله، بلادنا في نمو وازدهار في كل المجالات، ونسال الله عز وجل أن يرزقنا شكر نعمته».
واستقل الملك سلمان بن عبد العزيز بعد ذلك القطر متوجهاً إلى منطقة

المدينة المنورة، حيث كان في استقباله في محطة قطار الحرمين السريع الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي وصل في رحلة منفصلة، والأمير سعود بن خالد نائب أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير فهد بن فيصل بن سلمان، والأمير أحمد بن فيصل بن سلمان، وكبار المسؤولين. وبعد أن غرّف السلام الملكي، أطلع خادم الحرمين الشريفين في المنصة الرئيسية، على أبرز ما تقدمه محطة قطار الحرمين السريع من خدمات

الجبير دعا نظيره الألماني إلى زيارة المملكة برلين تأسف لـ «سوء التفاهم» والرياض ترحب بعودة العلاقات

جدة، «الشرق الأوسط»
رحبت السعودية بتصريح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن أسف بلاده لـ «سوء التفاهم» الذي حدث في العلاقات بين البلدين، وما أدياه من رغبة في بذل الجهود كافة لتعزيزها وتكثيف التعاون في مختلف المجالات.
وأكدت الرياض عمق العلاقات الاستراتيجية مع برلين، «كونها علاقة تاريخية وهامة» للطرفين، مشيرة إلى

أن «المملكة وألمانيا دولتان لهما دور مهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، بالإضافة إلى دورهما الرئيسي في الاقتصاد العالمي».
ووجه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير دعوة إلى نظيره الألماني لزيارة المملكة في أقرب فرصة «للبدء بمرحلة جديدة من التعاون الوثيق على الأصعدة كافة بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين».
وكان الوزير الألماني قال

أشاد أمام الجمعية العامة بالقيادة السعودية... وغوتيريش حذر من «فوضى» النظام العالي ترمب يدعو لعزل «ديكتاتورية إيران الفاسدة»

نيويورك، علي بردي
دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، حكومات العالم إلى «عزل النظام الإيراني».
منذ أن أعلن «ديكتاتورية الفاسدة» الحاكمة في طهران.
واتهم الرئيس الأميركي في كلمته بنيويورك، النظام الإيراني بأنه يزرع «الفوضى والموت والدمار». وتابع: «لا يمكننا السماح بأن يمتلك الداعم الرئيسي للإرهاب في العالم أخطر الأسلحة على كوكب الأرض».

وأضاف: «نطلب من جميع الدول عزل النظام الإيراني، ما دام استمر في عدوانه، و«دعم الشعب الإيراني».
وبدا ترمب أقل حدة مقارنة مع العام الماضي عندما صدم المشاركين في الاجتماع بخطابه المتشدد ضد كوريا الشمالية الذي اشتمل على تهديد بـ «التدمير الكامل» لدولة الزعيم كيم جونج أون.
وهذه المرة استعرض ترمب دبلوماسيته بشأن كوريا الشمالية وتحدث عن القمة التاريخية التي عقدها

الشرق الأوسط بدأ يُحدث تغييراً تاريخياً»، مؤكداً أن أميركا تدعم «الحرية والاستقلال وترفض الطغيان بكل أنواعه».
وبدا ترمب أقل حدة مقارنة مع العام الماضي عندما صدم المشاركين في الاجتماع بخطابه المتشدد ضد كوريا الشمالية الذي اشتمل على تهديد بـ «التدمير الكامل» لدولة الزعيم كيم جونج أون.
وهذه المرة استعرض ترمب دبلوماسيته بشأن كوريا الشمالية وتحدث عن القمة التاريخية التي عقدها

مع زعيم كوريا الشمالية في سغافورة في يونيو (حزيران) الماضي، وقال إنه عمل على «استبدال مساع جريئة وجديدة من أجل السلام بشيخ الزراع».
وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد افتتح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بتحية من تزايد الفوضى، وسط تهديدات بانهايار النظام العالمي المستند إلى القوانين.
وقال أمام أكبر تجمع للقيادة في العالم، كما نقلت عنه وكالة الصحافة

CONCORD
كونكورد

لقاء الاصاله والمستقبل

الكوهجي KOOHEJI

عقد شارع الملك فهد | عيسى مول | مجمع راشد | مجمع الطور
صنع شارع الطور | الشارع مول | الهفوف | شارع النماذ | ظهر الهفوف | مجمع العفارة

جيفري لـ الشرق الأوسط: نعمل لإزاحة الأسد دستورياً تل أبيب تلجأ إلى واشنطن لوقف «إس 300»

نيويورك، هبة القدسي
تل أبيب، نظير مجلي
موسكو، رائد جبر

قالت مصادر سياسية في تل أبيب إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قرر بعد مكالمتين مع الرئيس فلاديمير بوتين و لقاء مطول في وزارة الدفاع الروسية لقتاد سلاح الطيران الإسرائيلي في موسكو للجوء إلى الإدارة الأميركية للتدخل لتخفيف التوتر الروسي - الإسرائيلي ووقف صفقة «إس 300» لدمشق.
وقال مصدر مقرب من نتانياهو، إن موضوع هذه الأزمة سيكون «أول وأهم الموضوعات التي سيرتها على طاولة لقائه مع الرئيس دونالد

ترمب، الذي سيعقد اليوم (على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك) من جهتها، تمسكت موسكو بقرارها حول تسليم دمشق أنظمة صاروخية من طراز «إس 300» رغم التحذيرات الأميركية والإسرائيلية، وشددت على «حقها» في تقديم «دعم عسكري وتقني لشركائها».
إلى ذلك، قال المبعوث الأميركي الجديد إلى سوريا جيمس جيفري في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن القوات الأميركية باقية في سوريا لتحقيق ثلاثة أهداف، هي «إقتلاع داعش» وإخراج القوات الإيرانية من سوريا وضمان تنفيذ عملية سياسية تؤدي إلى تشكل لجنة لوضع الدستور

وإجراء انتخابات».
وأعرب عن قناعته بإمكانية إزاحة الرئيس بشار الأسد عبر عملية دستورية، كما حصل مع رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي. وأشار إلى أن بلاده لديها «اتصالات مستمرة مع الروس على كل المستويات، السياسية والعسكرية، (وريد من الروس استخدام نفوذهم لضمان أن القوات التي تدعمها إيران تخرج من سوريا».
(تفاصيل ص 6 و 7)

في الداخل
فيأتي نفوسكم يكتب لـ الشرق الأوسط:
إسقاط الطائرة الروسية لصلحة من؟... الرأي

تأشيرة سعودية لـ «الأحداث الخاصة» اعتباراً من ديسمبر
(عالم الرياضة)

البحرين: إحالة 169 إلى القضاء بتهمة محاولة نسخ «حزب الله»
(ص 12)

البنك الدولي: أزمة غزة بلغت نقطة حرجة ونمو الضفة يتداعى
(ص 9)

رحيل إسماعيل فهد إسماعيل
مؤسس الرواية الكويتية
(ثقافة)

انسحاب «تكتيكي» للحريري و«القوات» من جلسة البرلمان اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»
استكمل البرلمان اللبناني جلسته التشريعية أمس، لليوم الثاني والأخير، من دون أن تخلو المداخلات من التوتر والسجلات، وانتهت بانفراط جلسة التشريع المسائية بعد انسحاب نواب كتلتي «المستقبل» و«القوات» بشكل «تكتيكي» ما أدى إلى فقدان النصاب ورفع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري الجلسة بعد إقرار الاقتراح المتعلق بدعم القروض السكنية. وبعدها كان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري قد ربط في الجلسة الصباحية حضوره الجلسات بإقرار مشاريع مؤتمر «سيدر» انسحب نواب «القوات» ومن ثم «المستقبل» من الجلسة المسائية بعد انطلاقها بحوالي ساعة، وأثر مطالبتهما بإدراج بعض البنود على جدول الأعمال،

وهو ما رفضه نواب عدد من الأحزاب داعين لالتزام الجدول المقرر، فقّر بري السير بالبنود كما هي بعد أن وصل البحث فيها إلى البند 17، أي بعد إقرار المشاريع المتعلقة بـ «مشاريع الضرورة».
وكانت أبرز البنود التي وضعت على طاولة البحث تلك المتعلقة بموضوع قروض الإسكان ومف الخفيين قسراً واتفاقية معاهدة تجارة الأسلحة ونقلها التي لاقت رفض نواب «حزب الله» وأثارت جدلاً بينهم وبين الحريري قبل أن تقر، إذ اعتبر النائب في الحزب نواف الموسوي أن «العدو الإسرائيلي شريك في اتفاقية تجارة ونقل الأسلحة ولا مصلحة للبنان بالتوقيع عليها»، بينما أكد الحريري أنه «لا علاقة لها بحزب الله».
بمسألة المقاومة ويجب على لبنان توقيها لأنها تصب في مصلحته».
(تفاصيل ص 8)

إسلام آباد، جمال إسماعيل
في تصعيد جديد بين الهند وباكستان، توعد قائد الجيش الهندي الجنرال بيني راوات، باكستان، أمس، بـ «ضربات جراحية».
تهديدات قائد الجيش الهندي جاءت بعد أيام من مقتل جندي من حرس الحدود الهندي في كشمير، وإطلاق النار على ضابط آخر. وقال الجنرال راوات لمحطة تلفزيونية إن الوضع مناسب الآن من أجل القيام بعملية جراحية جديدة ضد القوات الباكستانية، وإنه يعتقد أن الأمور تتطلب عملاً متزايداً من أجل عمليات جراحية في العمق الباكستاني، لكن لن أعلق على كيفية أدائها هذه العمليات».
وانهم راوات الجيش الباكستاني بالمرأعة، وقال «هم يتكلمون عن السلام وفي الوقت نفسه يتسللون عبر الخط

الفاصل في كشمير. لذلك، على الجيش والحكومة والإدارات المدنية أن تكون في الخط نفسه في مواجهة باكستان، والوضع لن يبقى على ما هو عليه حتى كبح جماح الاستخبارات الباكستانية».
ورد الناطق باسم الجيش الباكستاني على قائد الجيش الهندي بالقول «لقد سرنا في طريق السلام ولا نجد أفضل منه، لكننا دولة نووية وقادرة على حماية حدودها ومصالحها، وإننا ننصح الهند بعدم اللجوء إلى الحرب وقرع طبولها؛ لأن ذلك لن يكون في مصلحة الهند أو شعوب المنطقة كلها».
وتوعد اللواء أصف غفور، الناطق باسم الجيش الباكستاني، بالرد على أي محاولة هندية للمساس بامن باكستان واستقرارها أو خرق الخط الفاصل بين قوات البلدين في كشمير المتنازع عليها.

نهضت وطن العطاء
بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

وصل إلى المدينة المنورة مستقلاً أول رحلة تجارية للقطار

الملك سلمان يدين انطلاقة قطار الحرمين السريع: بلادنا في نمو وازدهار



صورة تذكارية تجمع خادم الحرمين الشريفين ومنسوبي قطار الحرمين في جدة من طواقم تشغيل وإداريين وفنيين (تصوير: بندر الجلود)



خادم الحرمين الشريفين بعد أن أدى الصلاة في الروضة المشرفة بالمسجد النبوي (واس)

أمير منطقة مكة المكرمة وكيل محافظة جدة، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان، المستشار في الديوان الملكي، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود، والأمين خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني، وعدد من الوزراء، وكبار المسؤولين، كما وصل في معيخته، الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار، وخالد العيسى، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، والدكتور نبيل العنبر، وزير المالية، والدكتور نبيل العنبر، وزير النقل، وخالد العباد رئيس المراسم الملكية، وحازم زقروق، رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، وتميم السالم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والفريق أول سهيل بن صقر المطيري، رئيس الحرس الملكي.

والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير خالد بن بندر، مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمين منصور بن متعب، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، وزير الحرس الوطني، والأمير سلطان بن سعود، والأمير الدكتور بندر بن عبد الله بن محمد، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير حسام بن سعود، والأمير خالد بن سلمان، والأمير الدكتور بندر بن عبد الله بن محمد، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطم، مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن عبد الرحمن، نائب أمير منطقة الرياض، والأمير فيصل بن محمد بن سعد، وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد للحقوق، والأمير سعود بن عبد الله بن جلوي، مستشار



حديث مشترك بين الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة والأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)

برابغ، ومحطة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ومحطة في قلب محافظة جدة. وقال «هذا القطار على خط

منطقة مكة المكرمة، والدكتور نبيل العامودي، وزير النقل. وبعد أن عزف السلام الملكي، اطلع خادم الحرمين الشريفين، في المنصة الرئيسية، على أبرز ما تقدمه محطة قطار الحرمين السريع من خدمات للمسافرين، كما شاهد والحضور فيلماً وثائقياً عن مشروع قطار الحرمين السريع، في حين كان في استقباله لدى وصوله إلى محطة قطار الحرمين السريع في المدينة المنورة، الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير سعود بن خالد بن فيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير فهد بن فيصل بن سلمان، والأمير أحمد السويدي، وزير النقل، وفي حفل التدشين الذي أقيم بمحطة جدة، أكد الدكتور نبيل العامودي، وزير النقل، في

جدة، «الشرق الأوسط»، أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بدء رحلات قطار الحرمين السريع، قائلاً «توكلنا على الله، ونسال الله التوفيق»، وذلك لدى تدشينه انطلاقة قطار الحرمين في حفل أقيم بمحطة القطار في مدينة جدة، أمس، وأضاف الملك سلمان، قائلاً: الحمد لله، بلادنا في نمو وازدهار في كل المجالات، ونسال الله عز وجل أن يبرز لنا شكر نعمته»، حيث استقله بعد حفل التدشين الذي أقيم بهذه المناسبة متوجهاً إلى منطقة المدينة المنورة، التي وصل إليها في وقت لاحق، أمس، وكان في استقبال الملك سلمان، لدى وصوله إلى محطة ركاب قطار الحرمين السريع، الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير مشعل بن ماجد، محافظ جدة، والأمير عبد الله بن بندر، نائب أمير

تعد الزيارة الملكية الرابعة بعد توليه الحكم... والمنطقة تشهد حراكاً تنموياً

المدينة المنورة ترتدي ألبهى الحلال ترحيباً بمقدم خادم الحرمين الشريفين

156 مشروعاً تحت إجراءات الدراسة، وتكلفة وقدرها 3,7 ريال، وخصصت لإدارة الطرق نحو 1,7 مليار ريال، بالإضافة إلى أكثر من 1,8 مليار ريال لمشروعات السيول. كما رصدت مبلغ 210 ملايين ريال لمشروعات المبانئ، بالإضافة إلى 308 ملايين ريال لمشروعات الأبنسة، بالإضافة إلى 75 مليون ريال لمشروعات النظافة والمكافحة والمعدات، ومشروع تحسين المشهد الحضري، بمبلغ 425 مليون ريال، بالإضافة إلى أكثر من 2,9 مليار ريال للمشروعات الخاصة ببرامج التشغيل.

أول مرة -منها الحناكية، ومهد الذهب، وواسط، والصويرة، والربذة، والعيونة، والعشيرة، والبيتمه، ووادي الفرع، والأحبل، والسويدي، والعقيلة. ومن ضمن المشاريع الخدمية أنهت أمانة منطقة المدينة المنورة 380 مشروعاً بقيمة بلغت أكثر من 6,7 مليار ريال، وذلك لتنفيذ مشاريع تنمية متنوعة على مستوى المنطقة، إضافة إلى برامج التشغيل والصيانة. كما تمت ترسيمة 224 مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت 3 مليارات ريال، بالإضافة إلى

العملية التطويرية، إذ تشير إدارة التعليم بالمنطقة على تنفيذ نحو 121 مشروعاً تعليمياً جديداً للبنين والبنات، بقيمة تجاوزت 1,3 مليار ريال، وستسهم في تطوير العملية التعليمية الشاملة للمباني والمجمعات التعليمية بالمنطقة، وفق أعلى مستوى من الترخيد. وفي مجال تحلية المياه، تعمل المؤسسة العامة للمياه الحلال على إنشاء محطة تحلية، بنوع تقنيّة التناضح العكسي، بقيمة 830 مليون ريال، ويتوقع أن تسهم في رفع الإنتاج اليومي من المياه الحلاله من 100 ألف

متر مكعب حالياً إلى 250 ألف متر مكعب مستقبلاً، كما تنجز المؤسسة مشروع محطة تحلية الطاقة الكهربائية في ينبع الحرة بمنطقة الجوف، بقيمة بلغت 47,642,100 مليون ريال، ومشروع لتطبيق الضمان الاجتماعي بخبر، بقيمة مالية بلغت 6,920,822 مليون ريال، بالإضافة إلى مشروع مكتب الضمان الاجتماعي بالحناكية، بقيمة بلغت 8,122,041 مليون ريال، حيث يبلغ إجمالي المشاريع قيد الدعم السخي منه ورعايته، وفي مجالات التعليم، حظيت منطقة المدينة المنورة على النصيب الأكبر من تلك

مشاريع الجديدة، بقيمة مالية تبلغ نحو 500 مليون ريال، ومن أبرز تلك المشاريع ترميم وتطوير البنية التحتية لمستشفى الملك فهد، وتطوير مستشفى الحقات، وإعادة تطوير 10 مراكز صحية بالهوية الجديدة لوزارة الصحة. وفي المدينة المنورة، تعمل أمانة المنطقة على تنفيذ سلسلة من المشاريع في كل المجالات البلدية، ومن المشاريع الجديدة مشروع دار التوجيه الاجتماعي بالمدينة المنورة، بقيمة إجمالية بلغت نحو 20,065,820 مليون ريال، ومشروع مكتب الضمان الاجتماعي بالمدينة المنورة،

صالح عليه المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، ووزير سعيده الشريف، وذلك بمتابعة وإشراف مباشر من الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، ونائبه الأمير سعود بن خالد بن فيصل. وشهدت منطقة المدينة المنورة حراكاً مستمراً لتطوير كل القطاعات التنموية والخدمية، ومن بينها القطاع الصحي، من خلال إنشاء وتدشين كثير من المشروعات الصحية الجديدة بالمنطقة، وعملت المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة على عدد من

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»، تزينت المدينة المنورة بأبهى الحلال، وأعلام التوحيد الخفاقة، والإضاءات الخضراء، والعبارات الترحيبية التي تحمل صور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمناسبة زيارته لمنطقة المدينة المنورة. وتعد زيارة خادم الحرمين الشريفين للمدينة المنورة الرابعة بعد توليه مقاليد الحكم في بلاده، حيث حظيت بطيبة الطبية خلال تلك الزيارات للملك سلمان بكثير من المشروعات التنموية والتطويرية التي تصب في

مجلس الوزراء يقر اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية

خادم الحرمين: نعتز بما تحقق لبلادنا من وحدة وطنية ومكانة دولية متوجة بخدمة قضايا الأمة

الزبد إلى وظيفة «مستشار للشؤون الأمنية» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية، ومسفر بن أحمد بن مسفر الوادعي إلى وظيفة «رئيس بلدية محافظة خميس مشيط» بالمرتبة ذاتها، وناصر بن علي بن سليمان الحواس إلى وظيفة «مستشار قانوني» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية، وعبد العزيز بن محمد بن حميد الخويطر إلى وظيفة «مدير عام الإدارة المركزية للتنظيم والإدارة» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية، وحسن بن محمد بن عبد الحربي إلى وظيفة «مستشار مالي» بالمرتبة ذاتها بوزارة المالية. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من: وزارتي الداخلية، والحج والعمرة، وهيئة المدن الاقتصادية والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عن أوضاع مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية عن عام مالي سابق. ووافق مجلس الوزراء على تعيين يوسف بن عبد الله النيران، ونبييل بن عبد الله الجامع، والدكتور غازي بن عبد الرحيم الهيبة العامة للموائن في القطاع الخاص من غير المستثمرين في قطاع الموائن، لمدة «ثلاث» سنوات. وبعد الاطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل البند «اربعاً» من المرسوم الملكي رقم: 2- وبتاريخ 22- 1- 1435هـ، الصادر في شأن الموافقة على الجوازات الجوازات، والمتعلق برفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عُيِّن وزيراً أو شغل مرتبة وزير وذلك بحذف عبارة: «ولا تسع بعد مضي (ستين) يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به»، الواردة في ذلك البند، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: علي بن عبد الله بن محمد الدعيلج إلى وظيفة «مستشار قانوني» بالمرتبة الخامسة عشرة بالحكمة العليا، وعبد العزيز بن زيد بن حمد

التجارة والاستثمار، أو من ينوبه. بالتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية في شأن إنشاء ملحقة تجارية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانبين العراقي والبنيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية وكل من وزارتي خارجية جمهورية العراق وجمهورية بنين، والتوقيع عليها، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعتين، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانبين العراقي والبنيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية وكل من وزارتي خارجية جمهورية العراق وجمهورية بنين، والتوقيع عليها، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعتين، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع منظمة الأمم المتحدة

العهد بمبلغ 10 ملايين ريال لميدان الطائف لسباقات الهجن، ورعايته بشأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية في شأن إنشاء ملحقة تجارية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانبين العراقي والبنيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية وكل من وزارتي خارجية جمهورية العراق وجمهورية بنين، والتوقيع عليها، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعتين، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع منظمة الأمم المتحدة

ومبلغ 250 مليون ريال سنوياً لتطوير قطاع الخجيل والتطور، يعد امتداداً لما يوليه الملك سلمان من رعاية واهتمام بابنتائه المزارعين في مناطق المملكة، والدعم السخي لهذا القطاع في مختلف أنشطته وبرامجه، بما يحقق «رؤية السعودية 2030» وبرنامج التحول الوطني 2020». وبين: أن مجلس الوزراء، ثقتي صدور الأمر الملكي بالموافقة على منح أوسمة لـ 189 من الضباط والموظفين وضباط الصف من منسوبي وزارة الدفاع، نظير قيامهم بأعمال وإنجازات تخدم القوات المسلحة وإسهامهم بفاعلية في عمليتي «عاصفة الحزم وإعادة الأمل»، مؤكداً أن ذلك يجسد اهتمام ورعاية الملك سلمان لشعبي القوات العسكرية كافة، وتقدير ما يقومون به من جهود في خدمة الوطن، كما رفع المجلس الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على توجيهه بالموافقة على سراح جميع السجناء المعسرين في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن ثبت إسهامهم في محافظة الطائف وتدسيد المبالغ المترتبة عليهم، بناءً على اقتراح ولي العهد إثر زيارته لمحافظة الطائف. وثنى المجلس، تبرع ولي

الدول ومواطني السعودية على ما عبروا عنه من تهانٍ ومظاهر احتفاء بمناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة. واطلع الملك سلمان، المجلس على نتائج مباحثاته مع رئيس وزراء باكستان عمران خان، حول سبل تعزيز وتكثيف العلاقات الاستراتيجية بين البلدين في المجالات كافة. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن الملك رفعت التهنية لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بمناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة، وما يشهده الوطن من أمن ورخاء ولحمة وطنية وازدهار اقتصادي، وما تحقق له من دور ريادي على الصعيد العربي والإسلامية والدولية. وأكد المجلس، أن صدور الأمر «السامي» القاضي بالموافقة على اعتماد برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة الذي بلغت أعمداته المالية سبعة مليارات وثلاثمائة وخمسين مليون ريال على مدى سبع سنوات، بالإضافة إلى مبلغ مليار وخمسة مائة ريال كتكلفة رأسمالية للمشروع، والشكر والتقدير لقادة ومسؤولي

جدة، «الشرق الأوسط»، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن بلاده تستذكر، بمناسبة اليوم الوطني بكل فخر واعتزاز الإنجازات العظيمة التي حققها المؤسس الملك عبد العزيز -رحمه الله- لتوحيد البلاد، وإرساء دعائمها على كتاب الله وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- في مختلف جوانب الحياة، وعلى ما حققه أبناؤه الملوك من بعده من مواصلة التطوير والنماء «حتى يومنا هذا الذي أصبحت فيه المملكة تفتخر بما تحقق لها من وحدة وطنية ومكانة دولية مرموقة متوجة بخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وعمارة الحرمين الشريفين -صلى الله عليه وسلم- وحداثة قاصديهما والحرس على راحتهم، ونصرة الحق ومد يد العون والمساعدات الإنسانية لكل المحتاجين، وإسهام الفاعل على توطيد أواصر الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم». جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس في مدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الذي أعرب عن الشكر والتقدير لقادة ومسؤولي

«الحرس» ينشر تسجيلاً يلوح بإطلاق صواريخ على أبو ظبي

ماتيس يرفض تهديد إيران بالثأر مع ازدياد التوترات بعد هجوم الأحواز



لندن: «الشرق الأوسط»

رفض وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس تهديدات إيران بالانتقام من المسؤولين عن هجوم استهدف عرضاً عسكرياً في الأحواز، وقال إن من «السفك» أن تزعم طهران تورط الولايات المتحدة، فيما نشرت وكالة «فارس» تسجيلاً يلوح بشن هجمات صاروخية على أبو ظبي. وقال الوزير الأمريكي إن ادعاء طهران بتورط الولايات المتحدة أمر «مثير للسخرية»، مشيراً إلى أنه لا يعبر «أي اهتمام لتهديد إيران»، وتابع أنه «من الواضح أن إيران ما زالت لا تعرف ماذا حدث». وشدد على أن الولايات المتحدة «لم تكن لديها معرفة مسبقة باحتمال وقوع مثل هذا الهجوم».

وأوضح ماتيس ردا على سؤال حول ما إذا كان قلقاً حيال تهديدات إيران لأطراف دولية بالثأر من هجوم الأحواز: «لا؛ لم تثر (قلقي). كنا واضحين تماماً لهذا وأكثر حكمة». وأردف قائلا: «القول باللوم حتى الآن على 3 دول واعتقد جماعة إرهابية. وسنرى إلى أي مدى نستولق القائمة. لكن سيكون من الأفضل أن يعلموا عن أي شيء يتحدون قبل أن يبدؤوا الحديث». وكان ماتيس يتكلم في

مؤتمر صحافي بمقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) ليلة أول من أمس. في سياق متصل، نشرت وكالة «فارس» الناطقة باسم «الحرس الثوري»، أمس، تسجيلاً يتوعد فيه بالرد على هجوم الأحواز بإطلاق صواريخ على أبو ظبي. ويبدأ التسجيل بثلاث لقطات من هجوم تعرض له مقر البرلمان من عناصر «داعش» العام الماضي، وجزء من إطلاق صواريخ باليستية على مواقع في دير

وزير الدفاع الأمريكي خلال حديث للصحافيين في واشنطن أول من أمس (أ.ب.ب) الزور قال «الحرس» إنه رد على الهجمات. كما يظهر التسجيل هجمات صاروخية من سوريا باتجاه مواقع إسرائيلية في الجولان رداً على هجوم إسرائيلي على قاعدة «تي فور» التي قتل فيها ضباط أيرانيون يقاؤون في سوريا. وفي المقطع الثالث يشير التسجيل إلى إطلاق «الحرس» صواريخ قصبية المدى على قضاء كويسجنق بإقليم كردستان الشهر الماضي وقال إنه رد على

الوجه المظلم للحالف الذي شكلته الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. وتهديد إيران باتجاه الأطراف الإقليمية جاء بعدما نشر تنظيم «داعش» عبر وكالة «عماق» تسجيلاً يظهر 3 برتدوني أزياء عسكرية ويتحدون عن شن هجوم من دون إشارة إلى اسم التنظيم أو المكان.

وكانت وسائل إعلام ناطقة باللغة الفارسية نقلت عن المتحدث باسم «حركة الضلال العربي لتحرير الأحواز» أن «المقاومة الوطنية الأحوازية نفذت الهجوم». نافيا في الوقت نفسه أن تكون «كتائب محبي الدين آل ناصر» التابعة لتنظيمه وراء الهجوم.

وتسمية «المقاومة الوطنية» لتطلقها الأحزاب العربية المناوئة للنظام الإيراني على عمليات مسلحة تشن ضد منشآت النفط ومقرات تابعة لـ «الحرس الثوري» و«الامن» الإيراني خلال العقدين الأخيرين. وأعلنت وزارة المخابرات الإيرانية اعتقال 22 شخصاً على صلة بالهجوم ونقلت وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن الوزارة قولها في بيان: «تمت مصادرة أسلحة ومواد متفجرة وأجهزة اتصال من منزل الجماعة الإرهابية المؤلفة من خمسة الذين نفذوا الهجوم».

السعودية ترفض اتهامات النظام الإيراني؛ كذب وتدليس لتغطية فشله

والدمار للمنطقة». وأشار المصدر إلى أن المملكة اعتادت على مثل هذه التصريحات من نظام «لا يجد أمامه إلا الكذب والتدليس والبقاء اللوم على الدول الأخرى لتغطية عيوبه وفشله في تحقيق طموحات وتطلعات شعبه، فممنذ فترة قليلة اتهم النظام الإيراني المملكة بأنها تسببت في الإنهيار الذي يشهده الاقتصاد الإيراني، الذي كان نتيجة سياسات إيران التي أهدرت مقدرات شعبه، لدعم الجماعات الإرهابية ونشر الصواريخ الباليستية في المنطقة».

وأضاف المصدر، «أنا ننصح النظام الإيراني بسلك نهج جديد والتصرف كدولة مسؤولة، تسعى إلى رفاهية واستقرار شعبيها بدلا من إهدار مقدرات الشعب في دعم الجماعات الإرهابية والطائفية والخراب، وأن يتعامل النظام الإيراني بمبدأ حسن الجوار واحترام القوانين والأعراف الدولية وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى».

تسارع هبوط الريال الإيراني مقابل الدولار

تسارع هبوط الريال الإيراني مقابل الدولار، وهذا التراجع على ارتباط مباشر بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين إيران والدول الست الكبرى. وبدأ تراجع العملة في خريف 2017، حين هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالانسحاب من الاتفاق، وهو في تزايد منذ أن نفذ وعده وسحب بلاده في مايو (أيار). وتلت هذا الانسحاب إعادة فرض العقوبات الاقتصادية من قبل إدارة ترمب، والتي تسببت بارتفاع قوي في الأسعار داخل البلاد. وقبل أن تعلن وكالات إيرانية تفاعل سعر الدولار مع خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بتخطيه حاجز الـ 170 ألف ريال، عقب انتقادات حادة وجهها لسلوك المسؤولين الإيرانيين، على المستويين الداخلي والإقليمي، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

رفضت المملكة العربية السعودية، الاتهامات التي وصفتها بـ «الباطلة»، والتي كالتالي النظام الإيراني عبر مسؤوليه، حول دعم الرياض للأحداث التي وقعت في إيران يوم السبت الماضي. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، أن بلاده ترفض وتستنكر هذه الاتهامات الباطلة، إذ سياسة المملكة «واضحة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ورفضها التام لأي تدخلات في شؤونها الداخلية»، مشدداً في المقابل على «أن النظام الإيراني هو من يتدخل في شؤون دول الجوار، وهو الراعي الأكبر للإرهاب في المنطقة والعالم أجمع، وقد دأب النظام منذ نشأته على نشر الفوضى والدمار والطائفية والتطرف، وأهدر مقدرات شعبه في عدوانه وطميشه الذي لم يجلب إلا الفوضى

والدمار للمنطقة». وأشار المصدر إلى أن المملكة اعتادت على مثل هذه التصريحات من نظام «لا يجد أمامه إلا الكذب والتدليس والبقاء اللوم على الدول الأخرى لتغطية عيوبه وفشله في تحقيق طموحات وتطلعات شعبه، فممنذ فترة قليلة اتهم النظام الإيراني المملكة بأنها تسببت في الإنهيار الذي يشهده الاقتصاد الإيراني، الذي كان نتيجة سياسات إيران التي أهدرت مقدرات شعبه، لدعم الجماعات الإرهابية ونشر الصواريخ الباليستية في المنطقة».

تسارع هبوط الريال الإيراني مقابل الدولار، وهذا التراجع على ارتباط مباشر بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين إيران والدول الست الكبرى. وبدأ تراجع العملة في خريف 2017، حين هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالانسحاب من الاتفاق، وهو في تزايد منذ أن نفذ وعده وسحب بلاده في مايو (أيار). وتلت هذا الانسحاب إعادة فرض العقوبات الاقتصادية من قبل إدارة ترمب، والتي تسببت بارتفاع قوي في الأسعار داخل البلاد. وقبل أن تعلن وكالات إيرانية تفاعل سعر الدولار مع خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بتخطيه حاجز الـ 170 ألف ريال، عقب انتقادات حادة وجهها لسلوك المسؤولين الإيرانيين، على المستويين الداخلي والإقليمي، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الدول الأوروبية تجازف بإغضاب واشنطن باتفاق مع إيران

للقانون الاتحاد الأوروبي تكون مفتوحة لشركاء آخرين في العالم». وأضافت أن الاتفاق يأتي بعد تبادلات مكثفة، وأعلن أن اجتماع الخبراء التقنيين سيبدأ «لتفصيل» المشقة المالية الجديدة. وأقار الجانب المشترك بأن الدول الست التي وقعت على الاتفاق النووي لعام 2015 «أكدت من جديد التزامها بتنفيذها الكامل والفعال بحسن نية وفي جو بناء». وعرضوا الاتفاق بأنه «عنصر أساسي في البنية العالمية لعدم الانتشار وإنجاز مهم للدبلوماسية المتعددة الأطراف، وكرروا ما جاء في بيانهم المشترك في 6 يوليو (تموز) «على وجه الخصوص من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة وفعالة لتأمين قنوات دفع الأموال مع إيران».

الأمينة فيديريكا موغيريني عندما صرحت للصحافيين عقب الاجتماع الوزاري المغلق، على هامش الاجتماعات رفيع المستوى للدورة السنوية الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بأن المشقة المالية تهدف أيضاً إلى الحفاظ على الاتفاق النووي. ويغيد الاتحاد الأوروبي وإيران بأن الصفقة ناجحة، وفقاً لتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أقرت الآن 12 مرة بأن إيران تمتلك لالتزاماتها بموجب الاتفاق. وقالت: «من الساحة العملية، هذا يعني أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ستتمشى كياناً قانونياً لتسهيل المعاملات المالية الشرعية مع إيران. وهذا سيسمح للشركات الأوروبية بمواصلة التجارة مع إيران وفقاً

فرنسي: «ستكون هناك غرفة للمصاغة تتحقق من أن قيمة السلع المصدرة وتلك المستوردة من قبل إيران يعوض بعضها بعضاً». وهذه الألية «تحصن» الشارئين والبائعين بمن تجنب صفقات بالدولار يمكن أن تفتح الباب لعقوبات أميركية. وأضاف أن النفط هو المقابل الوحيد الذي يمكن لإيران تقديمه (...) والألية تسمح باستخدام عائدات النفط لاستيراد سلع». ومع أن الاتفاق النووي يرمي إلى منع طهران من تطوير أسلحة نووية، أعلن الرئيس ترمب انسحاب بلاده من جانب واحد من الاتفاق لأنه غير قوي بما يكفي ولا يشمل القضايا الأخرى التي تهم الولايات المتحدة وحلفاءها، مثل النفوذ العسكري الإيراني في

تحقيق نتائج ملموسة، رحب المشاركون بالقرارات العملية للحفاظ على قنوات تسديد الأموال وتطويرها خصوصاً وضع الية محددة الغرض لتسهيل المدفوعات المتعلقة بالصادرات الإيرانية التي تشمل النفط». وقال دبلوماسيون أوروبيون إن فكرة الألية محددة الغرض تهدف إلى إنشاء نظام مقيضة يشبه الذي استخدمه الاتحاد السوفيياتي في أثناء الحرب الباردة لمقايضة سلع أوروبية بالنفط الإيراني من دون استخدام نفوذ. وهذا ما يعني أنه إذا باعت إيران نفطاً لإسبانيا مثلاً وباعت ألمانيا أجهزة تطهران، فإن عائدات الشحنة النفطية تستخدم في دفع المبلغ المترتب للشرية الألمانية. وقال مصدر دبلوماسي

مايو (أيار) الماضي، الانسحاب من الاتفاق وإعادة فرض العقوبات الاقتصادية على إيران، ومنها عقوبات تسعى لإجبار كبار مشتري النفط على الامتناع عن شراء الخام الإيراني. وشرح دبلوماسي من الغالية من الاتفاق الجديد هي توافي العقوبات الأميركية المقرر إعادة فرضها في نوفمبر المقبل والتي يمكن بموجبها لواشنطن استبعاد أي مصرف يسهل معاملات النفط مع إيران من النظام المالي في الولايات المتحدة. وقال دبلوماسي فرنسي كبير: «المهم هو جعل كل الإمكانات متاحة بحيث تظهر للبرانيين أن الباب لن يغلق». وأخفق الاتحاد الأوروبي حتى الآن في صوغ إطار عمل قانوني قابل للتطبيق لحماية شركائه

Ministry of Public Business Sector Holding company for Tourism & Hotels

The Egyptian General company for Tourism and Hotels "EGOTH"

Invitation for Expression of Interest To the investors in the field of hotels to enter in a partnership for The Renovation Of Shephard Cairo Hotel.

Egyptian General Company for Tourism and Hotels "EGOTH" the owner of Shephard hotel -overlooks the Nile Corniche- Garden City, solicits investors in the field of hotels to share in the renovation of Shephard Hotel with 51% of the total share capital -which is estimated at USD 100 million - of a new joint venture company which will own and renovate Shephard Hotel. The value of the Hotel will represent the in-kind share for the owning company, while the total investment cost of the project is estimated at USD 130 million including the in-kind share as well as giving the owning company a signature grant

Investors who intend to invest in this project shall have access to the necessary information and submit the required documents, previous experience in the hotels field, company financials and solvency document. All the required documents to be checked and revised for pre-qualification by sending to the company email shephard@egoth.com.eg. Or to be submitted to EGOTH company head office at 4 Latin America, Garden City, Tamear tower, sixth floor, in front of American Embassy, Cairo, Egypt till 15 October 2018.

For more information, please contact the technical Office Manager-EGOTH Company Tel: 01066297818

اتساع الخلاف الكردي مع بدء العد التنازلي لانتخاب رئيس الجمهورية

متوقفاً أن يبلغ الخلاف الكردي - الكردي على منصب رئاسة الجمهورية هذا المستوى الذي بات يهدد وحدة البيت الكردي، لكن يبدو أن قيام «الاتحاد الوطني الكردستاني» بترشيح الدكتور برهم صالح بصورة مفاجئة، ودون التفاهم مع من يفترض أن يكون شريكاً استراتيجياً، وهو ما أدى إلى «الحزب الديمقراطي»، وأضاف شكناي «أن هذا زادت من تمسك الاتحاد الوطني) بمرشحه (صالح) للرئاسة هو قبول (الديمقراطي الكردستاني) بمنصب النائب الثاني لرئيس البرلمان، وهو ما أدى إلى تعقيد الموقف أكثر بين الطرفين»، مبيناً أن «الحزب الديمقراطي» يرى من منطلق استحقاقه الانتخابي أنه الأحق بالمنصب.

إعلان زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني أن فؤاد حسين مرشحه شخصياً، وهو الذي يتولى دعمه. وانحصرت بوضلة الاتهامات نحو التركيز على اتهام «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بالذات زعيمة مسعود بارزاني، لجهة الإصرار على الاستفتاء، وعدم الاعتذار عنه، في وقت سرب مؤيد «الديمقراطي» فيديو يظهر فيه برهم صالح وهو يدي يمسوته لصالح الاستفتاء على مسوغ لتذكير مؤيديه من القوى العراقية بأن الاستفتاء لم يكن حكراً على «الديمقراطي الكردستاني». في مقابل ذلك نشرت مواقع التواصل الاجتماعي خبراً مفاده أن زوجة مرشح «الديمقراطي» يحيى كان «الديمقراطي» يخفي

بغداد: حمزة مصطفى حسم رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، الجدل حول آخر التوقيعات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، معلناً أن يوم الثاني من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل هو اليوم الأخير. وفيما رشح المزيد من الشخصيات السياسية، وحتى العادية منها، أنفسهم لهذا المنصب، بحيث بلغ عددهم 31 شخصاً، فإن رئاسة البرلمان منحت الحق لـ 11 شخصاً، بينهم 8 من الأكراد يتقدمهم برهم صالح مرشح «الاتحاد الوطني الكردستاني» وفؤاد حسين مرشح «الحزب الديمقراطي الكردستاني».

وكان الحلبوسي أعلن خلال ترؤسه جلسة البرلمان أمس، أن الثاني من أكتوبر المقبل هو

تدابير جديدة لضمان نزاهة انتخابات إقليم كردستان

مرشحي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني لتلك الحالات بكثافة في أربيل عاصمة الإقليم، فيما تعرضت صور وملصقات مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني لحالات مماثلة في محافظة السليمانية، مع تسجيل حالات قليلة بالنسبة لمرشحي بقية الأحزاب المشاركة. إلى ذلك، أشار شيروان زراري، المتحدث الرسمي باسم مفوضية الانتخابات، إلى أن المفوضية شكلت منذ بداية انطلاق الحملة الدعائية فرقا متجولة في عموم مدن وبلدات إقليم كردستان لرصد حالات الاعتداء على صور وملصقات المرشحين، وتمكنت من توثيق العشرات من تلك الحالات، التي أحيلت إلى اللجنة المختصة التي شكلتها المفوضية، للنظر في

والقوى المتنفذة، كالتي شابت تجارب الانتخابات السابقة في الإقليم، كما تضمن وثائق لا تقبل التشكيك بخصوص عدد الناخبين، ومدى مشاركتهم في التصويت، وبالتالي ضمان شفافية العملية وسرعة إعلان نتائجها، ناهيك عن تفادي كثير من المشكلات القانونية التي ظهرت عشية كل عمليات الانتخاب السابقة بسبب طعون الكيانات والقوى السياسية في عملية الاقتراع ونزاهتها. وتأتي هذه الإجراءات متزامنة مع تسجيل مئات من الحالات المخالفة مع تعليمات مفوضية الانتخابات المتعلقة بحملات الدعائية الانتخابية، من قبل تزييق وتشويه صور وملصقات المرشحين والكيانات السياسية، حيث تعرضت صور

أو الجنسية العراقية أو جواز السفر، قبل منحهم ورقة الاقتراع، وذلك لضمان التاكيد التام من هوية الناخب بصورة الوثيقة، وحفظها في أرشيف المفوضية، كدليل على نزاهة عملية التصويت. وشددت المفوضية في إجراءاتها التي نشرت في بيان رسمي من 7 بنود، على إلزام مديري المحطات والمراكز الانتخابية بإجراء عملية عد وفرز الأوراق الانتخابية فور انتهاء عملية الاقتراع بحضور ممثلي جميع الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات، وتحضير القائمة رقم 51 التي تتضمن إحصاء بعدد الأصوات التي يحصل عليها كل كيان سياسي، مفرونة بأسماء مديري المراكز والمحطات،

أشاد بالإصلاحات «الجرئية» التي تقودها القيادة السعودية ترهب يهدد إيران بعقوبات إضافية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة



ترمب يخاطب الجمعية العامة في نيويورك أمس (رويترز)

«قرارات الشرعية الدولية تقر بحق الشعب الفلسطيني دولته، وهذا جوهر حل الدولتين الذي يشكل السبيل الموحد للسلام الدائم وفقاً للقانون الدولي والقرارات الأممية».

كما طالب العاهل الأردني بدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين من قبل منظمة غير منتخبة وغير مسؤولة، «رافضاً أيديولوجية العولمة».

إلى ذلك، حذد مساهمة بلاده في ميزانية عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بنسبة 25 في المائة. وقال إنه «ضمن إطار جهودنا لإصلاح الأمم المتحدة،

وصفها بأنها «تدعي الولاية القضائية، شبه عالمي، على مواطني جميع الدول، في انتهاك لمبادئ العدالة والإنصاف».

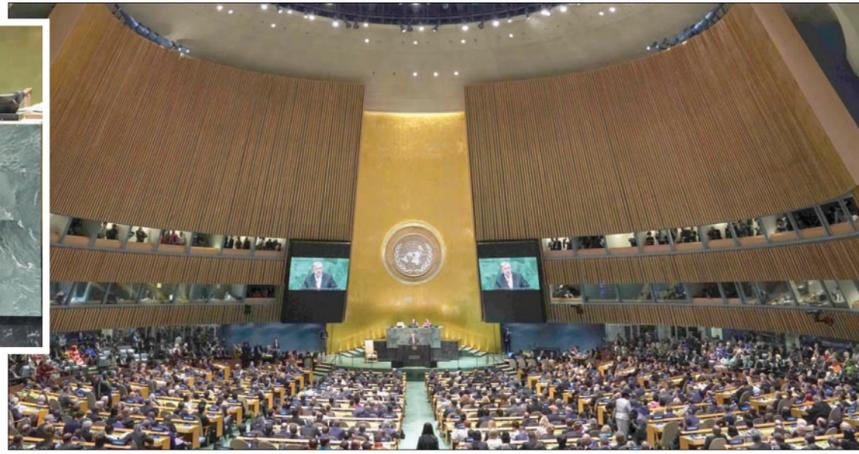
وأضاف «لن نتخلى أبداً عن السيادة الأميركية ليبروقراطية عالمية غير منتخبة وغير مسؤولة».

كما طالب العاهل الأردني بدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين من قبل منظمة غير منتخبة وغير مسؤولة، «رافضاً أيديولوجية العولمة».

إلى ذلك، حذد مساهمة بلاده في ميزانية عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بنسبة 25 في المائة. وقال إنه «ضمن إطار جهودنا لإصلاح الأمم المتحدة،

توعد برد أميركي في حال استخدام أسلحة كيميائية في سوريا

أبلغت مفاوضات أن الولايات المتحدة لن تدفع أكثر من 25 في المائة من ميزانية عمليات حفظ السلام، (6.689 مليار دولار)، تدفع منها واشنطن 28,5 في المائة حتى الآن، لتشجع الدول الأخرى، على «تقاسم هذا العبء من جانبه، قال الملك عبد الله الثاني بن الحسين في كلمته أمام الجمعية العامة أمس، إن إدارة الرئيس ترمب «مخترعة دائماً بالسلام، ولها دور قيادي»، وجدد التزام الدول العربية والإسلامية بالسلام، وأضاف أنه «لا يمكننا الاستسلام لجدد أن المهمة صعبة. وإلا فما هو البديل؟».



غوتيريش يلقي الكلمة الافتتاحية لأعمال الجمعية العامة بنيويورك أمس (أ.ف.ب)

الأسلحة الكيماوية من قبل نظام الأسد».

وعلى صعيد التجارة العالمية، طالب ترمب بمبادلات تجارية «عادلة ومتوازنة»، مبرراً قراراته الاقتصادية الأخيرة بشأن الصين خصوصاً. وقال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الخلل في الميزان التجاري مع «كثير لا يمكن تحمله».

وتفضل الغطيان بكل أنواعه».

إلى ذلك، أشاد الرئيس الأميركي بالاصلاحات «الجرئية» التي تشهدها السعودية بقيادة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وفي الشأن السوري، توعد الرئيس الأميركي ب«رد أميركي» في حال استخدام جديد للأسلحة الكيماوية في سوريا، منذ بدأ «الفضح» التي يتسبب بها قادة البلاد، وقال في كلمته أمام الجمعية العامة «إنهم ينهبون موارد أممتهم».

وقال إن «المأساة المستمرة في سوريا مفرجة. يجب أن تكون أهدافنا المشتركة هي وقف التصعيد العسكري للصراع، إلى جانب الحل السياسي الذي يحترم إرادة الشعب السوري. وفي هذا السياق، نحث على إعادة تنشيط عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، لكن، تاكداً، سوف ترد الولايات المتحدة إذا تم استخدام

ديكتاتورية طهران «استخدمت هذه الأموال لبناء صواريخ قادرة على حمل السلاح النووي، وتعزيز القمع الداخلي، وتمويل الإرهاب والمجازر في سوريا واليمن».

وأوضح ترمب، الذي قال على «تويتر» قبل ساعات من كلمته، إنه لن يجتمع مع الرئيس الإيراني

حسن روحاني، رغم وجودهما في نيويورك، إنه سيواصل الضغوط الاقتصادية على طهران لدفعها لتغيير سلوكها. وذكر الرئيس الأميركي بانسحاب بلاده من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية في عام 2015، وقال «ستسري عقوبات إضافية في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني)، وستتبعها المزيد. ونعمل مع دول لتسودد الختام الإيراني لخفض مشترياتهم بشكل كبير».

وذكر الرئيس الأميركي، أن الميزانية العسكرية لإيران ارتفعت بما يقارب 40 في المائة، منذ إبرام الاتفاق النووي، وأكد ترمب أن

الحوار والتعددية».

وطالب بأن يكون هذا النهج «أول سبحة على الطاولة».

وفي مؤتمر صحافي بعد كلمته أمام الجمعية العامة، حذر الرئيس الفرنسي من أن «الحوار والتعددية» لا يمكن أن يكونا خياراً بديلاً عن «الحوار والتعددية».

وذكر الرئيس الأميركي، أن الميزانية العسكرية لإيران ارتفعت بما يقارب 40 في المائة، منذ إبرام الاتفاق النووي، وأكد ترمب أن

الحوار والتعددية».

وطالب بأن يكون هذا النهج «أول سبحة على الطاولة».

وفي مؤتمر صحافي بعد كلمته أمام الجمعية العامة، حذر الرئيس الفرنسي من أن «الحوار والتعددية» لا يمكن أن يكونا خياراً بديلاً عن «الحوار والتعددية».

وذكر الرئيس الأميركي، أن الميزانية العسكرية لإيران ارتفعت بما يقارب 40 في المائة، منذ إبرام الاتفاق النووي، وأكد ترمب أن

والجوس، وما زالوا يتطلعون إلى السلامة والعدالة»، وقال إن حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني «أصبح أكثر بعداً»، بينما التحية التهديد النووي «لم يتراجع».

وركز غوتيريش على التغيير المناخي واعتبره أولوية ملحة، وحذر من أنه في حال عدم القيام بعمل ملموس خلال العامين المقبلين لتقليل الانبعاثات الضارة بالبيئة، فإن العالم قد يواجه تسارعاً في التغيير المناخي. وقال إن التغيير المناخي يتحرك بسرعة أكبر من سرعتنا على مواجهته، وقد أحدثت سرعته صرخة استغاثة مدوية حول عالمنا».

وبعد كلمة غوتيريش، ترقيت الثقة في النظام العالمي الذي يستند إلى القوانين، معتبراً أن الأخير «عند حافة الانهيار، وأن التعاون الدولي أصبح أكثر صعوبة».

وأكد في كلمته في الاجتماع الذي تشارك فيه 193 دولة، «اليوم، النظام العالمي يزداد فوضى، وعلاقات القوة أصبحت أقل وضوحاً... والقيم العالمية تتعرض للانحدار، والمبادئ الديمقراطية محاصرة»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع غوتيريش أن «اليوم، ومع تغير ميزان القوى، فإن خطر المواجهة قد يزداد». وأضاف أن «السلطوية تتزايد».

وتابع غوتيريش قائماً بالمشاكل التي يواجهها العالم، وأقر بأن جهود السلام تفشل، وإن احترام الاعراف الدولية يتلاشى. وقال إن «هناك غضبا من عدم قدرتنا على إنهاء الحروب في سوريا واليمن ومناطق أخرى»، وأشار إلى أن «الروهيينغا ما زالوا منفذين ويعانون من الصدمة



ماكرون يلقي كلمته في نيويورك أمس (أ.ب)

ماكرون ناشد المجتمع الدولي اعتماد «الحوار والتعددية» لمواجهة الأزمات

أن يلزم الصمت أمام الإلغاء التعسفي للاتفاقيات التجارية، وانتشار الحمائية، واستخدام العقوبات الاقتصادية سلاحاً».

وتوعدت في أغسطس (آب) الماضي بعد أن فرض الرئيس الأميركي سلسلة عقوبات على إيران والبنوك التركية، رداً على استمرار اعتقال القس الأميركي أندرو برانسون. وساهمت هذه العقوبات في انهيار الليرة التركية، واتباع إردوغان «لا أحد يريد أن يواجه العالم انهياراً اقتصادياً جديداً»، منتقداً «الدول التي تحاول باستخدام العقوبات الاقتصادية «من السهل للغاية خلق الفوضى، لكن من الصعب إعادة بناء النظام، واليوم تحاول بعض الدول باستمرار خلق الفوضى».

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

ويضيف التقرير: «بعد ذلك، يخشرون مجموعة أصغر من النساء - عادة أربع أو خمس، لكن بعض اللاجئين تحدثوا عن 20 - يأخذهم 15 جندياً إلى حقول وغابات ومنازل ومدارس أو إلى المراكز، لاغتصابهن بشكل جماعي». وقال التقرير إن «العديد من الضحايا قتلن فيما بعد، كما يعتقد لكن ليس في معظم الحالات»، مضيفاً أن الجنود في بعض الحالات يذهبون من منزل

إلى منزل بحثاً عن «أجمل الفتيات» لاغتصابهن بشكل جماعي. وقال 88 في المائة من الحالات، قال شهود العيان إن الجيش يقف وراء الفظائع. وعدد قليل قالوا إنهم تعرضوا لهجمات من جانب جيش إنقاذ روهيينغا «أراكسان»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. واندلعت أعمال العنف في ميانمار بعيد انتقالها إلى الديمقراطية، وترحب دول الغرب بما وصفوه بانتصار الحوار. وقد شُوّهت الحملة صورة أونج سان سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام والتي كانت تعتبر رمزاً للديمقراطية وحقوق الإنسان بسبب صمتها حيال ما تعرضت له أقلية الروهيينغا من حملة تطهير عرقي. ولجأ أكثر من 700 ألف من الروهيينغا إلى بنغلادش المجاورة، ولا يزالون يخشون العودة إلى ميانمار رغم اتفاق بين الدولتين لإعادتهم.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

أدلة أميركية على ارتكاب ميانمار أعمال عنف ممنهجة ضد الروهيينغا

إلى منزل بحثاً عن «أجمل الفتيات» لاغتصابهن بشكل جماعي. وقال 88 في المائة من الحالات، قال شهود العيان إن الجيش يقف وراء الفظائع. وعدد قليل قالوا إنهم تعرضوا لهجمات من جانب جيش إنقاذ روهيينغا «أراكسان»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. واندلعت أعمال العنف في ميانمار بعيد انتقالها إلى الديمقراطية، وترحب دول الغرب بما وصفوه بانتصار الحوار. وقد شُوّهت الحملة صورة أونج سان سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام والتي كانت تعتبر رمزاً للديمقراطية وحقوق الإنسان بسبب صمتها حيال ما تعرضت له أقلية الروهيينغا من حملة تطهير عرقي. ولجأ أكثر من 700 ألف من الروهيينغا إلى بنغلادش المجاورة، ولا يزالون يخشون العودة إلى ميانمار رغم اتفاق بين الدولتين لإعادتهم.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

وذكر التقرير أن 82 في المائة من اللاجئين الذين شملتهم الدراسة شاهدوا عمليات قتل، و51 في المائة منهم أكدوا وقوع أعمال عنف جنسية. وقالت وزارة الخارجية إن شهود العيان الذين قدموا من قرى عدة، أكدوا وقوع عمليات اغتصاب، مع إجبار عناصر الجيش جميع النساء على مغادرة منازلهن.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

خصص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، للدفاع عن «الحوار والتعددية»، محذراً من أن النظام السياسي الليبرالي العالمي يواجه مجموعة من الأزمات التي تعرقل إحلال السلام، وادعياً إلى إيجاد حلول للأزمات بسبب انقسامات مجلس الأمن.

وفي كلمته التي جاءت بعد وقت قصير من خطاب ترمب، قال الرئيس الفرنسي، إن الاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015 الذي انسحب منه ترمب، يحد من برنامج إيران النووي، وأضاف، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية «هذه الطريق، طريق الإحادية، تقودنا مباشرة

إلى الانكفاء والنزاعات، والمواجهة العامة لجميع ضد كل شيء حتى على من يظن نفسه أعمى»، وسأله «ما الذي سيسمح بتسوية الأوضاع في إيران، وما الذي بدأ بالفعل في تحقيق الاستقرار فيها؟ قانون الأوقى؟ أم ضغوط شخص واحد؟ كلا». وتابع ماكرون «نعرف أن إيران كانت على المسار النووي العسكري، لكن من أوقفها؟ إنه اتفاق فيينا 2015»، في إشارة ضمنية إلى قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق، قائلاً إنه غير فعال في وقف الخطط العسكرية الإيرانية. وقال «يجب علينا اليوم، كما قلت منذ عام، عدم مفاغمة التوترات الإقليمية، لكن اقتراح جدول أعمال أوسع نطاقاً لمعالجة القلق الناتج عن النووي والنابليستي والإقليمي بسبب السياسات الإيرانية، لكن عن طريق

أعلنت استعدادها لـ «حوار موضوعي» مع واشنطن

موسكو تتمعك بتسليم «إس 300»... وتبدأ «حرباً إلكترونية» غرب سوريا

مع نغراتها) وفقاً لتعليق المعلق العسكري لصحيفة «فيونيه» ابوزرينيه» المتخصصة بالقضايا العسكرية. بينما أعرب الخبير العسكري الروسي، إيجور كوروتشينكو، عن قناعته بأن تحليل مفصل وعميق لكافة الظروف والجوانب لتطور الوضع، لذا لا يمكن الحديث أبداً عن اتخاذنا خطوة تقود، كما يزعم زملأؤنا الأميركيون، إلى التصعيد. فنحن لا نجد لوجهة النظر هذه أي مبرر.

وأعرب ريباكوف عن دهشة لأن هذه الاتهامات بوجهها إلى روسيا ممثلو دولة ترتكب، على مدار السنين، الخطأ تلو الآخر في سياستها في الشرق الأوسط وتحديداً في سياستها إزاء سوريا».

ودعا المسؤولين الأميركيين إلى تقييم الخطوات الروسية، أو بمسائل أخرى، بقدر أكبر من «سواء تعلق الأمر بـ (إس - 300)، أو بمسائل أخرى، بقدر أكبر من الواقيات والأثران والحادية»، مجدداً دعوة موسكو إلى الولايات المتحدة لتحديد الجهود في محاربة الإرهاب في سوريا وفي منطقة الشرق الأوسط بأسرها. إلى ذلك، راورحت تعليقات الخبراء العسكريين الروس بين طرف يرى أن إسرائيل قادرة على مواجهة الوضع الجديد وأن (إس 300) لم يعد سلاحاً يؤثر على تحركاتها العسكرية خصوصاً أنها «درست هذه المنظومة جيداً بعد الحصول على نسخة منها من اليونان التي اشترتها سابقاً من روسيا، وباتت حالياً قادرة على التعامل

وآرائهم الشخصية على أنها الوحيدة الممكنة والمقبولة». وأضاف أن موسكو «استمعت إلى تعليقات صادرة عن كبار المسؤولين الأميركيين حول هذه المسألة. ولا شك أن قرارات كهذه تتخذها بعد تحليل مفصل وعميق لكافة الظروف والجوانب لتطور الوضع، لذا لا يمكن الحديث أبداً عن اتخاذنا خطوة تقود، كما يزعم زملأؤنا الأميركيون، إلى التصعيد. فنحن لا نجد لوجهة النظر هذه أي مبرر.

وأعرب ريباكوف عن دهشة لأن هذه الاتهامات بوجهها إلى روسيا ممثلو دولة ترتكب، على مدار السنين، الخطأ تلو الآخر في سياستها في الشرق الأوسط وتحديداً في سياستها إزاء سوريا».

ودعا المسؤولين الأميركيين إلى تقييم الخطوات الروسية، أو بمسائل أخرى، بقدر أكبر من «سواء تعلق الأمر بـ (إس - 300)، أو بمسائل أخرى، بقدر أكبر من الواقيات والأثران والحادية»، مجدداً دعوة موسكو إلى الولايات المتحدة لتحديد الجهود في محاربة الإرهاب في سوريا وفي منطقة الشرق الأوسط بأسرها. إلى ذلك، راورحت تعليقات الخبراء العسكريين الروس بين طرف يرى أن إسرائيل قادرة على مواجهة الوضع الجديد وأن (إس 300) لم يعد سلاحاً يؤثر على تحركاتها العسكرية خصوصاً أنها «درست هذه المنظومة جيداً بعد الحصول على نسخة منها من اليونان التي اشترتها سابقاً من روسيا، وباتت حالياً قادرة على التعامل



عنصر من الشرطة الروسية مع نازحين في ريف إدلب أمس (أ.غ.ب)

بصواريخ (إس - 300) مع الولايات المتحدة، لكنه شدد على الرغبة بفتح «حوار موضوعي»، داعياً واشنطن إلى «الخطي عن أسلوب العنجهية في تقييم خطوات موسكو». ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن ريباكوف أن بلاده «مستعدة لبحث كل المواضيع المتعلقة بالوضع في سوريا وفي أي مكان آخر مع الولايات المتحدة، لكن نسعى إلى مناقشة متفرعة، ويجب على زملأؤنا الأميركيين ترك محاولات تقديم مقاربتهم

الساحل السوري، وستراقب الحدود السورية مع إسرائيل، وكذلك مع الأردن والعراق ولبنان. وأوضح المصدر أن عدد منصات الصواريخ التي سترسل إلى سوريا يمكن أن يرتفع إلى 6 أو 8 كتائب مع تطورات الأوضاع وما تقتضيه الحاجة». في الأثناء، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، استعداد روسيا لمناقشة موضوع تزويد سوريا

وزادت أنه بالإضافة إلى سوريا سيشمل عمل وسائل الحرب الإلكترونية الأهداف الواقعة في المناطق المحيطة في البحر المتوسط. في الوقت ذاته، كشفت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أن موسكو سترسل في غضون أسبوعين 4 كتائب من منظومة صواريخ (إس - 300) إلى سوريا، وفقاً لتأكيد مصدر عسكري مطلع، قال للصحيفة إن منظومات الصواريخ سوف تغطي المنشآت الموجودة في

تشويش كهرومغناطيسية على طول السواحل السورية لعلقة عمل أجهزة الرصد والرادارات للطائرات المغيرة على مواقع للشرطة. وأوضح الصحفي «عمل المجموعات التي أرسلت إلى حميميم يهدف إلى تشويش عمل الرادارات وأنظمة الاتصالات والتحكم بالطائرات التي يمكن أن تهجم الأراضي السورية فضلاً عن التشويش على عمل أنظمة الملاحاة الفضائية».

وعلى المصالح الأميركية، لافتاً إلى أن «هذه منظومات دفاعية ولا يمكن أن تشكل تهديداً واضحاً أن منظومات (إس - 300)، التي ستسليمها سوريا سوف تتمكن من تخفية الأفعال السورية، حيث يتطلب الأمر فعل ذلك». وجاء كلام ريباكوف رداً على تحذير مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، من تداعيات قرار موسكو، وتأكيد أن الخطوة «خطأ فادح» من جانب روسيا وأنها تهدد بـ «تصعيد خطر» في المنطقة.

في غضون ذلك، تسربت معطيات إلى وسائل إعلام روسية حول البات تنفيذ القرار في تعزيز مجموعة وسائل الحرب الإلكترونية في سوريا. وزادت أنه «ثم أمس (أول من أمس) إيصال أولى مجموعات وسائل الحرب الإلكترونية إلى قاعدة حميميم على متن طائرة شحن عسكرية من طراز إيلوشين - 76».

وخلال المنعقد في واشنطن مع مدير قسم حظر انتشار الأسلحة والسيطرة عليها في الخارجية الروسية فلاديمير يرماكوف على الانتقادات الحادة التي أطلقتها واشنطن ضد قرار موسكو وقال إن تزويد دمشق بهذه الصواريخ لن يسفر عن تصعيد الوضع في المنطقة بل يساعد في الاستقرار. في إشارة إلى أن «امتلاك سوريا هذه المنظومة من شأنه أن يخلق حالات من التوازن والهدوء ما يقلص من احتمالات التصعيد في هذا البلد»، وفق توضيح دبلوماسي روسي أمس.

تمسكت موسكو بقرارها حول تسليم دمشق أنظمة صاروخية من طراز (إس 300) رغم التحذيرات الأميركية والإسرائيلية، وشدت على إسرائيل، التي أعلنت أنها عسكروية وتقني لشركاتها) ورات الخارجية الروسية أن حجج واشنطن وتل أبيب في شأن مخاطر تسليم سوريا الأنظمة الصاروخية المتطورة «لم تعد مقنعة»، في وقت بدأت موسكو إجراءات لنش «حرب إلكترونية» من غرب سوريا.

وخلص من اجتماعات التصعيد في هذا البلد»، وفق توضيح دبلوماسي روسي أمس. وقال يرماكوف إن «حجج الأطراف التي طلبت سابقاً عدم تسليم سوريا منظومات (إس - 300) لم تعد مقنعة، ومن حق أي دولة تقديم دعم عسكري تقني لشركائها». واتهم الدبلوماسي الروسي واشنطن بـ «الكذب بشكل متعمد» عندما تقول إن وجود الصواريخ لدى دمشق يشكل تهديداً على المنطقة

نتيها هو يستجد بواشنطن للتهدة مع موسكو

الاسرائيلي يستند إلى تقنيات متطورة، والأسلحة التي يطلقها، وخاصة في هذه الهجمات، دقيقة وتعتمد على GPS. وليس واضحاً ما الذي يخطط له الروس، ومدى صمود الأجهزة الاسرائيلية - الأميركية أمامهم. لكن هذا تهديد يجب أخذه بالحسبان ليس فقط لأنه سيدخل روسيا وإسرائيل إلى مواجهة مباشرة، وإنما لأنه يتطوّر في احتمالات تشكل خطر على حياة الطيارين الاسرائيليين وتشويش أجهزة وإفشل عمليات هجومية، من جانبه، هاجم المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وكتب أن «نتنياهو غير قادر على جعل هذه المشكلة (مع الروس) تخفى». ورأى أنه «يبدو حتى الآن أن الخطوات الروسية ستكون بتفويض كبير لحرية العمل الاسرائيلية في سماء سوريا». ولغت هرتيل إلى أن الطيران الحربي الاسرائيلي تدرّب على مواجهة صواريخ (إس - 300) التي باعها روسيا إلى قبرص وصواريخ كهذه موجودة بحوزة اليونان أيضاً. «وعلى الأرجح أن سلاح الجو قادر على إيجاد أساليب علم تقنل الخطر من هذه المنظومة».

سمحت لها بحرية العمل في سوريا حتى الآن. وهذه العلاقات، التي بنيت وتمت صياغتها طوال السنوات الثلاث الأخيرة تلت ضربة الآن. ولم يتضح بعد حجم الضرر. والروس لا يريدون، حتى الآن، التحدث مع إسرائيل حول مستقبل العلاقات». وكتب المحلل العسكري في صحيفة «يسرائيل هيوم» يوفال ليمور، أن «إسقاط الطائرة الروسية، قبل أسبوع، كان حدثاً تكتيكياً، ووجدت إسرائيل نفسها الآن في أوج أزمة استراتيجية يمكن أن تؤثر على مستقبل الجبهة الشمالية. وهجمة الرسائل الروسية في الأيام الأخيرة لا تبقى مكاناً للشك حتى لدى المتشائمين في إسرائيل، الذين اعتقدوا أن الحديث عن خطأ سيبر سريعاً. ووزير الدفاع الروسي شويغو لا يعمل في فراغ، فهو إحدى الشخصيات المحسوبة في روسيا، وخطواته منسقة بالكامل مع الرئيس بوتين». ورأى ليمور أن أكثر ما يثير القلق ليس نصب صواريخ (إس - 300)، وإنما يجب أن يكون تجاه «التصريح غير المسبق بسد موجات البث اللاسلكي لسحب تفقد الطائرات الحربية المهاجمة من منطقة البحر المتوسط. وسلاح الجو

تحلق في وسط إسرائيل على ارتفاع عشرة آلاف قدم «ستكون مهددة عملياً». ولغت إلى أن روسيا زودت دولاً أخرى بصواريخ كهذه، وبينها إيران وأذربيجان. ولغت أيضاً إلى أن قوات إسرائيل عملة في تفعل منظومة (إس - 300) إلى جانب جنود في دول اشترت هذه المنظومة. لذلك فإن الجيش الإسرائيلي مستعد ومنذ سنوات لحجابه هذه الصواريخ، ولكن طريقة عمل سلاح الجو الإسرائيلي ضد أهداف في عمق الأراضي السورية ستكون معقدة أكثر». وأكد فيشمان، أن «مشكلة إسرائيل مقابل هذه الخطوة الروسية ليست عسكرية وإنما سياسية. التحديات في المستوى العسكري هي تكنولوجيا وتكتيكية، وفي هذا اللعب إسرائيل جيدة بشكل لا يقل عن الروس. بل إن تدمير أهداف بشكل دقيق في الأراضي السورية يمكن تنفيذها بواسطة منظومة صواريخ وقذائف صاروخية من بعيد. إلا أنه في مقابل ذلك، لا توجد لإسرائيل في اللعب السياسي إجابة جيدة على الشرخ الحاصل مقابل الروس. وقد تفقد إسرائيل أداة استراتيجية مهمة لمكائنها في الشرق الأوسط، وهي العلاقات مع الروس التي

في منطقة الساحل السوري، واستراقب الحدود السورية مع إسرائيل، وكذلك مع الأردن والعراق ولبنان. وأوضح المصدر أن عدد منصات الصواريخ التي سترسل إلى سوريا يمكن أن يرتفع إلى 6 أو 8 كتائب مع تطورات الأوضاع وما تقتضيه الحاجة». في الأثناء، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، استعداد روسيا لمناقشة موضوع تزويد سوريا

الوقت. لكن هذا لا يعني أنه لم تكن هناك أحداث استثنائية، لكن بشكل عام حققنا نجاحاً كبيراً جداً». وأوضح أنه «منذ وقوع الأحداث الموسوية في سماء سوريا، تحدثت مرتين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعبرت عن حزني العميق على فقدان حياة أفراد طاقم الطائرة الروسية التي أسقطت بنيران سورية غير مسؤولة». وقد أصدر «الكابينت» الإسرائيلي بياناً في ختام اجتماعه، أمس، على غير العادة، جاء فيه أن الوزراء الأعضاء «يشكرون أيضاً في الحزن العميق» على سقوط طائرة «إيلوشين - 20» في سوريا ومقتل 15 عسكرياً روسياً كانوا على متنها. وأن «بمواصلة العمل ضد ما أسماه «المحاولات الإيرانية المتعمدة في سوريا».

وقد ادلى نتنياهو بتصريحات، على سلم الطائرة التي توجهت إلى نيويورك، بعد ظهر أمس، تجنب فيها التطرق مباشرة لإعلان روسيا عزيمتها إمداد دمشق بمنتجات الدفاع الجوي المتطورة (إس - 300). خلال الأسبوعين المقبلين، لكنه قال «سنفعل ما هو ضروري لحماية أمننا ومصالحنا، وستتخذ كل التدابير اللازمة لمنع التركز العسكري الإيراني في سوريا. جيشنا سيواصل عملياته في سوريا. وسنواصل التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي». ثم أكد على «مواصلة التنسيق الأمني مع القوق الروسية»، وكشف عن أنه اتفق مع بوتين على أن تتجمع طواقم من كبار ضباط الجيشين الروسي والإسرائيلي قريباً جداً. وأضاف «إسرائيل حققت خلال السنوات الثلاث الماضية نجاحاً كبيراً جداً في إجهاض التموضع العسكري الإيراني في سوريا وفي إبطاء المحاولات لتحويل أسلحة فتاكة إلى (حزب الله) في لبنان، ولا يوجد سبب يمنعنا من الاستمرار في ذلك». وأشار نتنياهو إلى حادثة الطائرة، فقال «الآن كان هناك تنسيق أمني كبير وناجح مع الروس طول

رغم القناعات السائدة في إسرائيل بأن حادثة سقوط الطائرة الروسية في اللاذقية تسببت في أزمة كبيرة بين موسكو وتل أبيب، تعهدت ذات بعد استراتيجي، خرج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمس بتصريحات تخفف من وطأة الأزمة. وعقد نتنياهو اجتماعاً طارئاً للمجلس الوزاري الأمني المصغر في حكومته للبحث في هذه الأزمة. وطلب من وزرائه أن يصمتوا تماماً في الموضوع ولا يتفوهوا بكلمة، وترك الموضوع لنماذجته الشخصية. في حين قالت مصادر سياسية قريبة منه، أنه وبعد مكالمات مع الرئيس فلاديمير بوتين وبقاء مطول في وزارة الدفاع الروسية لقائد سلاح الطيران الإسرائيلي، فإن إسرائيل لجأت إلى الإدارة الأميركية للدخول. وقال مقرب من نتنياهو، إن موضوع هذه الأزمة سيكون أول واهم الموضوعات التي سطرحتها على طاولة لقائه مع الرئيس دونالد ترمب، الذي سيعقد اليوم (الأربعاء)، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

تل أبيب: نظير مجلي

ملف إدلب يزداد تعقيداً بعد وصول 400 «داعشي» من دير الزور

البيوكمال». وأضاف: «كل ما كان يريدته الإبرانيون هو التخلص من التنظيم وتخفيف الضغط عنهم وعن قوات النظام في شرق سوريا». وتسيطر قوات النظام على الضفة الغربية لنهر الفرات بما فيها مدن دير الزور والميادين والبيوكمال، فيما تنتشر قوات سوريا الديمقراطية (قس) عادةً الأمر وعربية»، عند الضفة الشرقية حيث تقاثل التنظيم المتطرف في جبب صغير لا يزال تحت سيطرته.

وتسيطر «هبيئة تحرير الشام» ومجموعات متطرفة أخرى أقل نفوذاً منها، بينها تنظيم «حراس الدين» المرتبط بتنظيم «القاعدة»، على نحو 70 في المائة من المنطقة العازلة المرتقبة، وفق «المرصد» من «الهيئة» التي كانت أعربت سابقاً عن رفضها (المسامحة) على السلاح، عادةً الأمر بمثابة «خط أحمر». ويتحدث محللون عن «مهمة صعبة»، أمام تركيا لفرص الاتفاق على التنظيمات الجهادية. وقال الخبير في الشأن السوري فابريس بالانش: «لا أرى كيف سيتمكن تركيا من فرض إرادتها على المتطرفين»، مرجحاً أن ينتهي الأمر «بهجوم للجيش السوري خلال الأشهر المقبلة». وفي خطوة من شأنها أن تعقد المشهد أكثر في إدلب، أفاد «المرصد السوري» بنقل قوات النظام مساء الأحد الماضي 400 عنصر من تنظيم «داعش» من منطقة صحراوية في جنوب محافظة دير الزور إلى إدلب. وواصل هؤلاء الأئتين إلى منطقة تحت سيطرة قوات النظام في ريف إدلب الشمالي، ولم يُعرف حتى الآن ما إذا كانوا بدأوا بالدخول إلى مناطق سيطرة الفصل. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن «بعد مفاوضات استمرت أياماً عدة وأمام تهديد من الإيرانيين وقوات النظام بشن هجوم ضدهم، جرى التوصل إلى اتفاق مع مقاتلي التنظيم في جنوب

للقوات التركية قرب قرية شير مغار في ريف حماة الشمالي المتأخذ لإدلب. وتنتشر تركيا قواتها في 12 نقطة مراقبة في إدلب ومحيطها، لضمان الالتزام باتفاق خفض التصعيد الناجم عن محادثات أستانة برعاية موسكو وطهران، حليفتي دمشق، وأنقرة الداعمة للفصائل. ويأتي هذا بعد اتفاق موسكو وأنقرة قبل أسبوع على إنشاء منطقة منزوعة السلاح بحجم بين 15 و 20 كيلومتراً على خطوط الاتصال بين قوات النظام والفصائل عند أطراف إدلب وأجزاء من محافظات حماة. وجنّب الاتفاق إدلب هجوماً للقوات النظام التي أرسلت تعزيزات كبيرة إلى المنطقة خلال الشهرين الماضيين تمهيداً لنش هجوم لاستعادة السيطرة على المحافظة. وينوط الاتفاق بتكريا أن تعمل على أن يسلم المقاتلون المعارضون سلاحهم الثقيل في المنطقة العازلة بحلول 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وعلى ضمان انسحاب المتطرفين تماماً منها بحلول 15 من الشهر المقبل. وتسيطر «هبيئة تحرير الشام» على الجزء الأكبر من إدلب، بينما توجد فصائل إسلامية ينضوي معظمها في إطار «الجبهة الوطنية للتحرير» في بقية المناطق. وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي.

سراقب (ريف إدلب) لندن، «الشرق الأوسط»

تُعزز تركيا مواقعها العسكرية في محافظة إدلب مع بدء العد العكسي لتطبيق مضمون الاتفاق التركي - الروسي لإنشاء منطقة عازلة خالية من المتطرفين في آخر معقل لـ«هبيئة تحرير الشام» والفصائل المعارضة للنظام في سوريا، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من ريف إدلب. وفي إجراء غير متوقع ولم تعرف كل ظروفه بعد، عمدت قوات النظام السوري الأئتين إلى نقل 400 عنصر من تنظيم «داعش» من شرق البلاد إلى محافظة إدلب (شمالي غرب)، وفق ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، مما يعقد الصورة في إدلب. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ليل الأئتين - الثلاثاء وتلاً عسكرياً تركيا مؤلفاً من 35 آلية وناقلة جند على الأقل قرب مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي، قال إنها سلكت أوتستراد دمشق - حلب الدولي إلى جنوب محافظة إدلب. وسار الرتل الذي دخل عبر معبر باب الهوى الحدودي بمواكبة من مقاتلي «الجبهة الوطنية للتحرير» المؤلفة من فصائل عدة مدعومة من أنقرة، بينها «حركة أحرار الشام». وتوجه الرتل، وفق ما أفاد «المرصد» في وقت لاحق إلى نقطة مراقبة تابعة

الجيش التركي يرسل تعزيزات إلى نقاط المراقبة في إدلب

تحت سيطرته.

في دير الزور

سراقب (ريف إدلب)

للقوات التركية

سراقب (ريف إدلب)

سراقب (ريف إدلب)

سراقب (ريف إدلب)

سراقب (ريف إدلب)

للأمم المتحدة، أعلن المبعوث الأميركي عن عقد اجتماع وزاري يعقد الخميس، لمناقشة الأزمة الإنسانية، وتسهيل الخطوة القادمة من مواجهة عسكرية إلى عملية سياسية. وأعرب عن قناعته بإمكانه إزاحة الرئيس بشار الأسد عبر عملية دستورية، كما حصل مع رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، الذي «أزيح من منصبه من خلال الدستور؛ لأنه لم يستطع منع (داعش) من السيطرة على مناطق بالعراق». وهنا نص الحديث:

المبعوث الأميركي يؤكد لـ التنترقا الوسط أن قوات بلاده باقية في شرق سوريا لتحقيق ثلاثة أهداف

جيمس جيفري: نعمل مع موسكو لإخراج إيران... وإزاحة الأسد عبر الدستور

حوار سياسي

نيويورك، هبة القدسي

● بعد إبرام اتفاق سوتشي وإقامة منطقة عازلة في إلبل مع وقف لإطلاق النار، هل هذا الخوف الأميركية من احتمالات توجيه ضربة عسكرية لإلبل، ومن استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي؟
- الطرفان اللذان تفاوضا على اتفاق سوتشي هما روسيا وتركيا، ومن وجهة نظرنا ومن التقارير التي وصلتنا أن الاتفاق سيؤدي إلى إزالة التهديدات لبعض الوقت وإلى تقليل المخاوف من استخدام السلاح الكيميائي، وخفض التهديدات لنحو 3 ملايين شخص معظمهم من المدنيين. لدينا في إلبل 2,9 مليون مدني، إضافة إلى ما بين 60 إلى 70 ألف مقاتل. ويقال أن نسبة 10 إلى 20 في المائة منهم من المنتهين للتعليمات الإرهابية، والباقي من المعارضين للنظام السوري. ونعتقد أن توصل تركيا وروسيا لهذا الاتفاق هو أمر جيد، وما نتمناه هو أن يتم الالتزام به وأن يستمر، وأن يكون نقطة تحول في هذا الصراع حينما يتم التحرك من ساحة المعركة إلى مائدة المفاوضات، من خلال الالتزام بعملية جنيف وقرار مجلس الأمن الدولي 2254.

● لكن في الوقت نفسه لا يمكن نسيان الوضع الإنساني، وأوضح الرئيس ترمب بشكل جلي في تصريحاته أن أي تحرك عسكري في الوقت الحالي سيعتبر تدهوراً مخزياً، ليس فقط بسبب احتمالات تدفق موجة كبيرة من اللاجئين واحتمالات استخدام السلاح الكيميائي، وإنما بسبب أن أي خطوة عسكرية في وقت يوجد فيه اتفاق بين إيران وروسيا وتركيا حول منطقة تخفيض الصراع، ستكون مسماراً آخر في غش السلام بالمنطقة.

● كيف ترى الدور الروسي في سوريا؟ وهل تعتقد أن خروج إيران من سوريا أمر قابل للتحقق؟
- لدينا اتصالات مستمرة مع الروس على كل المستويات. وتحدث الرئيس ترمب بكثافة مع الرئيس فلاديمير بوتين خلال قمة هلسنكي، ويتحدث (وزير الخارجية مايك بومبيو مع نظيره الروسي سيرغي) لأفرروف، والقادة العسكريين من الجانبين على اتصال يومي لتهدئة أي صدامات، وتريد روسيا لتساند قرار مجلس الأمن 2254، وتريد من الروس استخدام نفوذهم - وهو نفوذ كبير في سوريا - لضمان أن القوات التي تدعمها إيران تخرج من سوريا، ولا نرى سبباً للإيرانيين للبقاء في سوريا بمجرد انتهاء هذه الحرب.

● ومن الواضح أن القتال انتهى، ونعتقد أن على الإيرانيين الخروج الآن. لا أحد يمكننا العمل معه لإخراج الإيرانيين من سوريا سوى الروس، فالولايات المتحدة لن تستخدم قوة عسكرية لإخراج الإيرانيين من سوريا. ولدينا أمثلة لخروج قوات عسكرية من مناطق قتال بمجرد انتهاء الحرب، فأميركا رحلت عن فنتنام في فترة السبعينات بعد انتهاء الحرب، وخروج الإيرانيين من سوريا ليس مطلباً غير ممكن.



المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري

● في ظل هذا الموقف الخطر، أيضاً مواجهات مع الروس، ولذا فإن سوء التقدير وسوء الحسبان دائماً يثير القلق، وهذا وضع خطير للغاية. وكان آخر موقف مشابه هو الحرب في عام 1973، حينما أوشك الإسرائيليون على الهزيمة أمام المصريين عند قناة السويس. وهي المرة التي كانت بمنطقة الشرق الأوسط خمس قوات عسكرية، ما بين أميركيين ومصريين وإسرائيليين وروس وسوريين، وجميعهم في مواجهة ثلاث القوى العظمى. وهذا الموقف في سوريا خطر.

● ما تصوركم للحل السياسي في سوريا؟ وما الذي تملكه الولايات المتحدة من سلطة لتحقيق الحل السياسي الذي ترغبه؟
- الحل السياسي لسوريا يتطلب مراجعة دستور جديد، وتحقيق الأمن، وإجراء انتخابات، وتشكيل لجنة لوضع الدستور. والولايات المتحدة وأصدقاؤها يطالبون المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بالقيام بتشكيل اللجنة في أسرع وقت، بحلول الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول). وما تملكه الولايات المتحدة لتحقيق الحل السياسي هو أننا ندعو المجتمع الدولي، ونقول: هل أنتم سعداء بما يحدث في سوريا منذ عام 2011، ونزوح أكثر من 10 ملايين سوري، وظهور «داعش»، وسيطرة 35 ألف مقاتل من «داعش» على أراضٍ في سوريا والعراق، واحتمالات المواجهة بين الدول المتخرطة في الصراع داخل سوريا. وما نملكه من سلطة أو قدرات، هو التوجه إلى المجتمع الدولي هنا في نيويورك، بأنه علينا أن نوقف ذلك، وأنه لدينا مسار سياسي آخر.

● في ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة والهدف هنا هو تسهيل الخطوة القادمة من مواجهة عسكرية صا بين الحكومة السورية وأصدقائها والمعارضة السورية ومسانديها، والتحرك قدماً إلى ما بعد ذلك من هذه المواجهة العسكرية إلى عملية سياسية، في إطار اتفاقات جنيف وقرار مجلس الأمن 2254.

● ما تصوركم للحل السياسي في سوريا؟ وما الذي تملكه الولايات المتحدة من سلطة لتحقيق الحل السياسي الذي ترغبه؟
- الحل السياسي لسوريا يتطلب مراجعة دستور جديد، وتحقيق الأمن، وإجراء انتخابات، وتشكيل لجنة لوضع الدستور. والولايات المتحدة وأصدقاؤها يطالبون المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بالقيام بتشكيل اللجنة في أسرع وقت، بحلول الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول). وما تملكه الولايات المتحدة لتحقيق الحل السياسي هو أننا ندعو المجتمع الدولي، ونقول: هل أنتم سعداء بما يحدث في سوريا منذ عام 2011، ونزوح أكثر من 10 ملايين سوري، وظهور «داعش»، وسيطرة 35 ألف مقاتل من «داعش» على أراضٍ في سوريا والعراق، واحتمالات المواجهة بين الدول المتخرطة في الصراع داخل سوريا. وما نملكه من سلطة أو قدرات، هو التوجه إلى المجتمع الدولي هنا في نيويورك، بأنه علينا أن نوقف ذلك، وأنه لدينا مسار سياسي آخر.

هل ما زالت عملية جنيف تسعى إلى هدف؟

● وفي ظل هذا الموقف الخطر، أيضاً مواجهات مع الروس، ولذا فإن سوء التقدير وسوء الحسبان دائماً يثير القلق، وهذا وضع خطير للغاية. وكان آخر موقف مشابه هو الحرب في عام 1973، حينما أوشك الإسرائيليون على الهزيمة أمام المصريين عند قناة السويس. وهي المرة التي كانت بمنطقة الشرق الأوسط خمس قوات عسكرية، ما بين أميركيين ومصريين وإسرائيليين وروس وسوريين، وجميعهم في مواجهة ثلاث القوى العظمى. وهذا الموقف في سوريا خطر.

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة والهدف هنا هو تسهيل الخطوة القادمة من مواجهة عسكرية صا بين الحكومة السورية وأصدقائها والمعارضة السورية ومسانديها، والتحرك قدماً إلى ما بعد ذلك من هذه المواجهة العسكرية إلى عملية سياسية، في إطار اتفاقات جنيف وقرار مجلس الأمن 2254.

● ما تصوركم للحل السياسي في سوريا؟ وما الذي تملكه الولايات المتحدة من سلطة لتحقيق الحل السياسي الذي ترغبه؟
- الحل السياسي لسوريا يتطلب مراجعة دستور جديد، وتحقيق الأمن، وإجراء انتخابات، وتشكيل لجنة لوضع الدستور. والولايات المتحدة وأصدقاؤها يطالبون المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بالقيام بتشكيل اللجنة في أسرع وقت، بحلول الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول). وما تملكه الولايات المتحدة لتحقيق الحل السياسي هو أننا ندعو المجتمع الدولي، ونقول: هل أنتم سعداء بما يحدث في سوريا منذ عام 2011، ونزوح أكثر من 10 ملايين سوري، وظهور «داعش»، وسيطرة 35 ألف مقاتل من «داعش» على أراضٍ في سوريا والعراق، واحتمالات المواجهة بين الدول المتخرطة في الصراع داخل سوريا. وما نملكه من سلطة أو قدرات، هو التوجه إلى المجتمع الدولي هنا في نيويورك، بأنه علينا أن نوقف ذلك، وأنه لدينا مسار سياسي آخر.

● ما تصوركم للحل السياسي في سوريا؟ وما الذي تملكه الولايات المتحدة من سلطة لتحقيق الحل السياسي الذي ترغبه؟
- الحل السياسي لسوريا يتطلب مراجعة دستور جديد، وتحقيق الأمن، وإجراء انتخابات، وتشكيل لجنة لوضع الدستور. والولايات المتحدة وأصدقاؤها يطالبون المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بالقيام بتشكيل اللجنة في أسرع وقت، بحلول الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول). وما تملكه الولايات المتحدة لتحقيق الحل السياسي هو أننا ندعو المجتمع الدولي، ونقول: هل أنتم سعداء بما يحدث في سوريا منذ عام 2011، ونزوح أكثر من 10 ملايين سوري، وظهور «داعش»، وسيطرة 35 ألف مقاتل من «داعش» على أراضٍ في سوريا والعراق، واحتمالات المواجهة بين الدول المتخرطة في الصراع داخل سوريا. وما نملكه من سلطة أو قدرات، هو التوجه إلى المجتمع الدولي هنا في نيويورك، بأنه علينا أن نوقف ذلك، وأنه لدينا مسار سياسي آخر.

هل ما زالت عملية جنيف تسعى إلى هدف؟

● وفي ظل هذا الموقف الخطر، أيضاً مواجهات مع الروس، ولذا فإن سوء التقدير وسوء الحسبان دائماً يثير القلق، وهذا وضع خطير للغاية. وكان آخر موقف مشابه هو الحرب في عام 1973، حينما أوشك الإسرائيليون على الهزيمة أمام المصريين عند قناة السويس. وهي المرة التي كانت بمنطقة الشرق الأوسط خمس قوات عسكرية، ما بين أميركيين ومصريين وإسرائيليين وروس وسوريين، وجميعهم في مواجهة ثلاث القوى العظمى. وهذا الموقف في سوريا خطر.

هل ما زالت عملية جنيف تسعى إلى هدف؟

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

دمشق تستعجل إزالة شعارات «مدرسة الثورة» في درعا

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزوين

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

● وفي ظل هذه الرؤية الأميركية للعملية السياسية، ما مصير بشار الأسد؟ وهل تخلت الولايات المتحدة

بعد إقرار مشروعات «سيدرا» التي ربط الحريري مشاركته في الجلسة بها

انفراط عقد جلسة البرلمان اللبناني إثر انسحاب «القوات» و«المستقبل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

انفراط عقد جلسة التشريع المسائية بعد انسحاب نواب كتلتي «المستقبل» و«القوات»، وفقدان النصاب القانوني، ما اضطر رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري إلى رفع الجلسة، بعد دقائق على إقرار الاقتراح المتعلق بدعم القروض السكنية لذوي الدخل المحدود.

وحضر جلسة التشريع المسائية بعد انسحاب نواب كتلتي «المستقبل» و«القوات»، وفقدان النصاب القانوني، ما اضطر رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري إلى رفع الجلسة، بعد دقائق على إقرار الاقتراح المتعلق بدعم القروض السكنية لذوي الدخل المحدود.

وفي الجلسة الصباحية، كان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري قد هدد بالانسحاب إذا لم تقرر المشروعات المرتبطة بمؤتمر «سيدرا»، فيما جاء خروج نواب «القوات» ومن ثم «المستقبل» من الجلسة، بعد مطالبتها بإدراج بعض البنود على جدول الأعمال، وهو ما رفضه نواب عدد من الأحزاب، فقرر بري السير بالبنود كما هي، والتي كان قد وصل البحث بها إلى البند 17، أي بعد إقرار المشروعات المتعلقة بـ«سيدرا»، وما وصفها البعض بـ«مشروعة بالضرورة».

وكانت أبرز البنود التي وضعت على طاولة البحث، تلك المتعلقة بموضوع قروض الإسكان وملف المخيفين قسراً؛ إضافة إلى اتفاقية معاهدة تجارة الأسلحة ونقلها، التي لاقت رفض نواب «حزب الله» لها.

وأقر المجلس النيابي في جلسته الأولى ثمانية مشروعات قانونية، وردّ واحداً إلى اللجان. وتنازل إقرار اقتراح دعم الفوائد على القروض السكنية لذوي الدخل المحدود إلى الجلسة المسائية، على الرغم من النقاش الطويل الذي استغرقه. وكان الوضع الاقتصادي والحديث عن خطر انهياره



جلسة مجلس النواب اللبناني أمس بحضور رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري (موقع المجلس)

الدولي لتخفيف مشروعات تعزيز النظام الصحي في لبنان، كان سيجال بين الحريري والنائب جميل السيد الذي اعترض على المشروع، بحجة أنه من سيستفيد منه النازيون، واصفاً إياه بـ«الابتزاز»، فكان ردّ الحريري مهذباً بالانسحاب من الجلسة، وقال «أي مشروع لقطاع الكهرباء والمياه والاتصالات سيستفيد منه النازيون»، سائلاً «ما رأيكم أن نوقف البلد لهذا السبب؟» وأضاف «أنا هنا لتشريع البنود



بري رفع الجلسة التشريعية المسائية لفقدان النصاب

كل المشاريع المتعلقة بـ«سيدرا» إنما نقرّ كلها أو نحال كلها إلى اللجان». بدوره، أكد رعد «إذا لم نقرّ المشاريع المغررة في مؤتمر باريس فكأننا لم نفعل شيئاً،

لا أعرف كيف سيفكر اللاجئ بهذه الظروف العودة إلى بلده». واعتبر رئيس حزب الكتائب المطروحة كل واحدة بمفردها يمكن أن تعاطف معها سواء المتعلقة بقطاع الصحة أو غيرها، لكن إذا أخذنا مجموعها تكون الكلفة نصف مليار دولار ديناً إضافياً، وبالتالي هذا سينعكس على الاقتصاد اللبناني. وشدد على «أن الاقتصاد اللبناني ليس وجهه نظر، بل مني على الأرقام التي لا تظهر إلا حقيقة الوضع الذي يبهار».

وكان قد حصل نقاش بين الحريري ورئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان ووزير المال علي حسن خليل حول البنود المالية، خرج على إثره الحريري من الجلسة التشريعية للحظات قبل أن يعود إلى القاعة. وأخذت أزمة القروض السكنية المدرجة على جدول أعمال حيزاً كبيراً من النقاش. واعتبر عدد من النواب أن «مبلغ مائة مليار دعم سنوي على مدى خمس سنوات غير كافية، ورغم تضمينات وزير المال وشرحه المستفيض لأسباب الأزمة بقي نواب على مواقفهم فأجل الرئيس بري التصويت على المشروع حتى الجلسة المسائية على غرار ملف المخيفين قسراً. ووصف بري ما حصل في هذه القضية بـ«الجريمة الاجتماعية التي أدت إلى إيقاف الحركة في البلد»، مضيفاً «وقد تمت مساعدة من يريد شراء شقة بمليون ونصف دولار وترك أصحاب الدخل المحدود، وهذا الموضوع النصف الآخر».

بدره، وبعد إقرار مشروع تعزيز النظام الصحي في لبنان الذي لاقي تحفظ «حزب الكتائب» قال وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل «يجب أن نستفيد من هذه القروض بفوائد مخفضة جداً لأن وارداتنا محدودة». وأقر المجلس كذلك مشروع قانون الموافقة على اتفاقية قرض ميسر من قبل البنك الدولي لتمويل المرحلة الأولى من مشروع تعزيز الحكومة المالية في وزارة المال. وكان لرئيس حزب الكتائب سامي الجميل تعليق على المشاريع المرتبطة بـ«سيدرا» قائلاً «المشكلة ليست متعلقة بالقروض بل الإنفاق؛ لأن الهدف في الوضع الاقتصادي الحالي هو خفض الإنفاق». وإذ رأى الجميل أن شروط هذه القروض هي أكيد جيدة وأفضل من الدين الداخلي، إلا أنه لفت إلى أن الهدف اليوم هو خفض الإنفاق وليس زيادة عجز الدولة خصوصاً في ظل الأرقام المتداولة التي تصل إلى 10 مليارات دولار عجز نهاية هذه السنة. وأكد الجميل، أن لبنان لديه مسؤولية تجاه اللاجئين السوريين، لكننا نتحملنا ما لم يتحمله أي بلد في العالم، وقال «أضع نفسي مكان اللاجئ السوري الذي فتحت له أبواب المدارس الرسمية في لبنان ويستفيد من النظام الصحي ويفتح له سوق العمل والمشاريع المطروحة في مؤتمر سيدرا تخصص فرص عمل له في هذه القضية بـ«الجريمة الاجتماعية التي أدت إلى إيقاف الحركة في البلد»، مضيفاً «وقد تمت مساعدة من يريد شراء شقة بمليون ونصف دولار وترك أصحاب الدخل المحدود، وهذا الموضوع النصف الآخر».

الوثيقة الاقتصادية هدّت بتصيدها

تحركات نقابية للإسراع بتشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أطلقت قوى الإنتاج في لبنان وثيقة اقتصادية دعت من خلالها ناقوس الخطر الاقتصادي والاجتماعي مطالبة بتشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن قبل فوات الأوان، ومهددة باتخاذ خطوات تصعيدية إذا لم تلق صرختها تجاوباً من المسؤولين. وحضر اللقاء الذي عقد تحت شعار «معاً لإنقاذ الوطن»، رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة ونقابات قطاع التعليم وطاقم الإدارة العامة والجمعيات والنقابات الاقتصادية، الذين عرضوا بإسهاب خلال جلسة مغلقة، معاناة مختلف القطاعات والمؤسسات والعمال والأساتذة والمعلمين، والخوف من حصول المزيد من التدهور الذي يضع البلد في مهب الريح.

وكانت كلمات لرئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير ورئيس اتحاد العمال العام بشارة الأسمر ونقيب المهندسين جاد ثابت دعو فيها للإسراع في تشكيل الحكومة وإنقاذ الوضع الاقتصادي قبل فوات الأوان ملوحين بالجوء إلى الشارع.

وقال شقير: «كفى هدرا للوقت وللفرص المستمر منذ سنوات طويلة، والذي يهدد اليوم مؤتمر سيدر والنقطة والغاز وكل أمل بإعادة النهوض بالبلد». وأضاف: «مع هذا لا تزال القوى السياسية متمترسة وتتصارع من أجل ربح مقعد أو مقعدين، لكن النتيجة المزيد من



اعتصام رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تزامناً مع انعقاد جلسات تشريعية لمجلس النواب (القوات اللبنانية)

شامل. ويطالب الجمود كافة القطاعات الاقتصادية إذ ما زلنا نعاني من تدني معدلات النمو وتفاقم العجز التجاري في الوقت الذي يزداد فيه الدين العام بوتائر مرتفعة». وأكد «البلاد اليوم في مهب الريح، مما يتطلب إعلان النفي العام من أجل اتخاذ خطوات جريئة لوقف التدهور ومكافحة الإهدار والفساد وإلا فإن السفينة ستغرق بالجميع». وفي نهاية اللقاء أعلن رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عرييد الوثيقة الاقتصادية الصادرة عن قوى الإنتاج وترتكز بشكل أساسي على الدعوة للذهاب فوراً إلى تشكيل حكومة جامعة وذات مصداقية والبدء بالإصلاحات المالية والإدارية والقطاعية كما الشروع بمكافحة واستئصال الفساد واعتباره أولوية وقضية وطنية.

ودعت القوى إلى اتخاذ قرار حازم بوقف الهدر وشد أحزمة مختلف مؤسسات الدولة والعمل على عودة سريعة وكريمة للنازيحين السوريين.

كما شددت على أهمية إطلاق مسارات تنفيذ برنامج تطوير البنى التحتية الذي أقره مؤتمر سيدر، وإقرار وبدء تنفيذ خطة النهوض القطاعية الواردة في مشروع رؤية لبنان الاقتصادية، وإطلاق حوار مسؤول ينتج ميثاقاً اجتماعياً حديثاً، وصياغة سياسة بحثية تحافظ على الموارد البيئية وترمم ما أصابها من دمار.

والتصديق بين بيروت ودمشق لإعادة الألف السوريين الذين يريدهم العودة إلى ديارهم. وترسل أولاً أسماء الراغبين بالعودة إلى دمشق للموافقة عليها. وقال إبراهيم، إن دمشق ترفض عشرة في المائة منهم،

بشكل فردي خلال هذه السنة». وأضاف: «يوجد دفعة قريبة، عندنا نحو 1500 اسم، وإذا ما بقينا على هذا النحو من الآن وحتى سنة قد يعود نحو 200 ألف». ويعمل مدير الأمن العام على التنسيق بين بيروت ودمشق لإعادة الألف السوريين الذين يريدهم العودة إلى ديارهم. وترسل أولاً أسماء الراغبين بالعودة إلى دمشق للموافقة عليها.

وقال إبراهيم: «هناك نوعان من العودة: العودة كمجموعات وينظمها الأمن العام، والعودة الفردية الطوعية. إذا ما حسبنا كل هؤلاء صاروا أكثر من 50 ألفاً. حتى الآن نحو 25 ألفاً رجعوا كمجموعات عبر الأمن العام، وهناك 25 ألفاً آخرون رجعوا

بشكل فردي خلال هذه السنة». وأضاف: «يوجد دفعة قريبة، عندنا نحو 1500 اسم، وإذا ما بقينا على هذا النحو من الآن وحتى سنة قد يعود نحو 200 ألف». ويعمل مدير الأمن العام على التنسيق بين بيروت ودمشق لإعادة الألف السوريين الذين يريدهم العودة إلى ديارهم. وترسل أولاً أسماء الراغبين بالعودة إلى دمشق للموافقة عليها.

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول لبناني كبير، أمس الثلاثاء، إن 50 ألف سوري عادوا إلى ديارهم من لبنان منذ بداية عام 2018، وإن العدد قد يصل إلى 200 ألف خلال سنة واحدة.

وقال اللواء عباس إبراهيم، مدير عام الأمن اللبناني لوكالة «رويترز»، إن جهاز الأمن العام نظم عودة 25 ألف سوري بالتنسيق مع دمشق، وإن عدداً مماثلاً غادر لبنان طوعية عائداً إلى بلاده.

مسؤول: 50 ألف سوري عادوا إلى بلادهم من لبنان هذا العام

يعود فيها الشخص يصبح مواطناً سورياً قد يرتكب جريمة ويتم توقيفه». وأدى الصراع الذي اندلع عام 2011 في سوريا إلى وجود 5,6 مليون لاجئ في الشرق الأوسط. وقال فيليبو غراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، خلال زيارة إلى بيروت الشهر الماضي، إن اللاجئين قلقون من مسائل، من بينها عدم توفر البنية التحتية، والخوف من تعرضهم للعقاب أو التجنيد العسكري. وذكر غراندي أنه يتعين تعزيز الثقة عبر مناقشة

مثل هذه المسائل، حتى يقرر عدد أكبر من اللاجئين العودة، ويجب أن يكون للمفوضية وجود في مناطق عودتهم. وتيرة العودة بعد حسم مصير محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة، مشيراً إلى أن كثيراً من الشبان لا يريدون العودة خوفاً من الالتحاق بالجيش لخوض معركة إدلب. وقال: «عندما لا تعود هناك معارك عسكرية كبيرة في سوريا، سيعود كثير من الشبان».

في المتوسط، مضيفاً: «هؤلاء لديهم ملفات أمنية أو قضائية في سوريا، وعلى أساسها سيتم توقيفهم. ويتم إخبار الشخص المطلوب من قبل السلطات السورية حتى يتمكن من تقرير ما إذا كان يريد البقاء أو العودة لتسوية وضعه». وأشار إلى وجود «ضمانات من السوريين، وهم يلتزمون، وحتى الآن لم تحصل حادثة واحدة. من أصل 25 ألفاً الذين عادوا عن طريق الأمن العام لم يتعرض أحد لأي حادثة أو توقيف، ولكن في اللحظة التي

يشتد فيها الوضع، فإننا نرى أن هؤلاء الذين لديهم ملفات أمنية أو قضائية في سوريا، وعلى أساسها سيتم توقيفهم. ويتم إخبار الشخص المطلوب من قبل السلطات السورية حتى يتمكن من تقرير ما إذا كان يريد البقاء أو العودة لتسوية وضعه». وأشار إلى وجود «ضمانات من السوريين، وهم يلتزمون، وحتى الآن لم تحصل حادثة واحدة. من أصل 25 ألفاً الذين عادوا عن طريق الأمن العام لم يتعرض أحد لأي حادثة أو توقيف، ولكن في اللحظة التي

يشتد فيها الوضع، فإننا نرى أن هؤلاء الذين لديهم ملفات أمنية أو قضائية في سوريا، وعلى أساسها سيتم توقيفهم. ويتم إخبار الشخص المطلوب من قبل السلطات السورية حتى يتمكن من تقرير ما إذا كان يريد البقاء أو العودة لتسوية وضعه». وأشار إلى وجود «ضمانات من السوريين، وهم يلتزمون، وحتى الآن لم تحصل حادثة واحدة. من أصل 25 ألفاً الذين عادوا عن طريق الأمن العام لم يتعرض أحد لأي حادثة أو توقيف، ولكن في اللحظة التي

القضاء اللبناني يحقق

باحتمال «خرق» أمن الرئيس

بيروت، «الشرق الأوسط»

بهذا الشكل، يصبح الأمر تعرضاً لجميع اللبنانيين، ومن يقوم به يفعله عن سابق تصور وتصميم وتخطيط. ويجب أن يحاسب لأن هذا الأمر لا يعد حرية تعبير» من جهته، رأى وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال سليم جريصاتي، أن «تحرك مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية التلقائي في شأن ما حصل في مطار بيروت الدولي، يأتي حفاظاً على مصالح لبنان العليا، والذي يبره القاضي بيتر جرمانوس بالخرق الأمني على الرئاسة، عن طريق تسريب تفاصيل الرحلة الجوية ومسارها ومواقفها والطائرة المستخدمة وفقاً لاجراءات الامنية واللوجيستية المعتادة من دوائر القصر وأمنه». لافتاً إلى أن التحقيق أصبح في عهدة القضاء المختص».

وقال جريصاتي في بيان: «فما خلل خطير حصل في حركة الركاب المسافرين في هذا اليوم، ما استدعى بيانات توضيحية من شركة طيران الشرق الأوسط، بعد أن أصدر المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري بياناً مقتضباً عما حصل». مبدياً أسفه لما ساهمها «حملة الضاليل وأخبار كاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الوسائل الإعلامية، إن لجهة تجميع الوعد الرئاسي مسؤولة ما حصل من ارتكابات أو إربابات، أو إيراد أسماء الوفد المرافق والأعداد المتضاربة والصفات»، مشيراً إلى أن «الرئيس والقانوني ويعقد هذا المؤتمر في موازاة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وستنقله معظم القنوات العالمية على الهواء مباشرة، بين الثالثة والخامسة من بعد الظهر بتوقيت نيويورك».

نجل نزار زكا

في مؤتمر عن الرهائن بإيران

بيروت، «الشرق الأوسط»

تنظم مؤسسة «تومسون رويترز»، غداً في نيويورك، مؤتمراً عن الرهائن في إيران، يتخلله إطلاق تقرير قانوني عن سبل حماية الأفراد الذين تتعتقلهم دول اجنبية. إن «المركنية» إن المنظمين اختاروا نديم زكا، نجل العالم اللبناني نزار زكا، الخاطوف في إيران، ليلقي كلمة

في مؤتمر عن الرهائن في إيران، يتخلله إطلاق تقرير قانوني عن سبل حماية الأفراد الذين تتعتقلهم دول اجنبية. إن «المركنية» إن المنظمين اختاروا نديم زكا، نجل العالم اللبناني نزار زكا، الخاطوف في إيران، ليلقي كلمة

تقرير جديد أظهر أن المعونات لم تعد تجدي في الوضع الاقتصادي الفلسطيني

البنك الدولي: الأزمة في غزة وصلت إلى نقطة حرجة ونمو الضفة يتداعى

رام الله، الشرق الأوسط،

قال تقرير جديد للبنك الدولي، إن الوضع الاقتصادي في غزة أخذ بالانهيار، محذراً في الوقت نفسه من أن الحالة الاقتصادية في الضفة الغربية، التي شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الماضية، ستعرض إلى أزمة قريباً.

وأكد معدو التقرير، الذي يفترض أن يعرض في بداية اجتماع لجنة الارتباط الخاصة في نيويورك، الخميس المقبل، في اجتماع مخصص لتقديم المساعدة الإنمائية للشعب الفلسطيني، أن الوضع الاقتصادي الخطير في غزة، ناتج عن الحصار المفروض عليها، منذ سيطرت «حماس» على الحكم في عام 2007، إضافة إلى عامل ثانٍ مؤثر، هو أزمة سيولة الأموال ونقص الأموال النقدية.

وجاء في التقرير: «حتى يومنا هذا، يعاني مواطن من بين مواطنين في غزة من الفقر، ونصل نسبة البطالة بين الشبان إلى 70 في المائة».

وقالت مارينا فايس، المدير الإقليمية للبنك في الضفة الغربية وقطاع غزة، إنه «إثر تكاليف عوامل كثيرة معاً، منها الحرب، والعزلة، والنزاع الداخلي في غزة، يتعرض اقتصاد غزة لحالة من التشل ومن إنسانية متزايدة».

وأضافت: «عندما يعاني الناس الآميرين ويناضلون من أجل البقاء على قيد الحياة، يعثرون حيا فقراً مدمراً، وبطالة متزايدة، وعندما تنقص الخدمات العامة مثل الصحة، والمياه، هناك حاجة إلى حلول حقيقية، ولا يجوز الاتفا بتدخلات على الأمد القصير».

وأكد التقرير، أن الأزمة في غزة تصاعدت بشدة في الأشهر الأخيرة، ووصلت إلى نقطة حرجة، وأصبحت تغذي تزايد متسارع الإحباط وخيبة الأمل، بفعل التوترات المتزايدة، التي

بدأت تتسع رقعتها بالفعل، وتحوّل إلى اضطرابات، وتعرقل التنمية البشرية لشريحة الشباب الكبيرة في القطاع.

وقال التقرير إن الأزمة في غزة وصلت إلى حد لم تعد معه تدفقات المعونة كافية لحفز النمو، وقد أسفر ذلك عن وضع مثير للقلق.

وبحسب التقرير، فإنه في الربع الأول من عام 2018، شهد الاقتصاد في غزة انخفاضاً نسبته 6 في المائة، فيما المؤشرات تنبئ بمزيد من التدهور.

وربط التقرير بين هذا الانخفاض وقرار السلطة

الفلسطينية خفض نقل الأموال الشهرية إلى قطاع غزة بحجم 30 مليون دولار، إضافة إلى قرار تقليل برامج المساعدة التي تقدمها الإدارة الأميركية، وتقليص مساعدات «الأونروا».

وقال التقرير إن كل ذلك ساهم في تدهور الوضع منذ بداية السنة الحالية.

ورسم التقرير صورة أفضل بكثير للوضع في الضفة الغربية، لكنه أكد أن النمو الذي كان يحركه القطاع الخاص الذي لا يزال يواجه عراقيل بسبب القيود على الحركة، والحصول على المواد الأساسية، والتجارة، وعلاوة على ذلك، فإن تدهور أوضاع المالية العامة، لا يدع للسلطة الفلسطينية مجالاً يذكر له مد العون.

وتطرق التقرير إلى انخفاض التمويل الذي يتقدمه المانحون، وعجز عام كامل في

الموازنة قدره 1,24 مليار دولار، وسط توقعات أن تبذل الفجوة التمويلية 600 مليون دولار. واقترح البنك الدولي «اتباع نهج متوازن في معالجة الأوضاع في غزة، يجمع بين التدابير الفورية لمواجهة الأزمة، وخطوات لإيجاد بيئة مواتية للتنمية المستدامة».

وأضاف: «من بين التدابير الفورية ضمان استمرار الخدمات الأساسية مثل الطاقه، والمياه، والصرف الصحي، والرعاية الصحية وزيادة القوة الشرائية للأسر، وتعزيز مصادر كسب الرزق التقليدي».

كما اقترح البنك أن تدعم الحكومة الإسرائيلية بيئة مواتية للنمو الاقتصادي، عن طريق رفع القيود على التجارة، والسماح بحركة السلع والناس، التي من دونها لن يتحسن الوضع الاقتصادي في غزة أبداً.

وشدد التقرير أيضاً على أنه ينبغي للسلطة الفلسطينية أن تشرع في انتهاج السياسات وتنفيذ المشروعات اللازمة للتنمية الاقتصادية المستدامة، من ذلك دعم التجارة في الخدمات الرقمية، وتحقيق انتعاش اقتصادي قادر على الاستمرار، وأن تحكّم المؤسسات الشرعية

الموازنة قدره 1,24 مليار دولار، وسط توقعات أن تبذل الفجوة التمويلية 600 مليون دولار. واقترح البنك الدولي «اتباع نهج متوازن في معالجة الأوضاع في غزة، يجمع بين التدابير الفورية لمواجهة الأزمة، وخطوات لإيجاد بيئة مواتية للتنمية المستدامة».

وأضاف: «من بين التدابير الفورية ضمان استمرار الخدمات الأساسية مثل الطاقه، والمياه، والصرف الصحي، والرعاية الصحية وزيادة القوة الشرائية للأسر، تعزيز مصادر كسب الرزق التقليدي».

الموازنة قدره 1,24 مليار دولار، وسط توقعات أن تبذل الفجوة التمويلية 600 مليون دولار. واقترح البنك الدولي «اتباع نهج متوازن في معالجة الأوضاع في غزة، يجمع بين التدابير الفورية لمواجهة الأزمة، وخطوات لإيجاد بيئة مواتية للتنمية المستدامة».

وأضاف: «من بين التدابير الفورية ضمان استمرار الخدمات الأساسية مثل الطاقه، والمياه، والصرف الصحي، والرعاية الصحية وزيادة القوة الشرائية للأسر، تعزيز مصادر كسب الرزق التقليدي».



طفل يبكي قريباً له قتلته قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل يومين في اشتباكات على حدود غزة (أ.أ.ب)

حقيقي، لكن هذه الأوضاع تزيد كارثية ومأساوية بشكل يومي». وطالب الخصري الجمعية العام للأمم المتحدة والمجتمع الدولي والجميع، بتحمل مسؤولياتهم، داعياً إلى ضرورة الإسراع في رصد موازنات عاجلة لإغاثة الواقع في غزة، ومنع مزيد من التدهور.

وشدد على أن هذا الواقع يمكن إنقاذه عبر سلسلة من الخطوات والقرارات، من بينها «رفع الحصار الإسرائيلي بشكل كامل، وفتح المعابر التجارية كافة، والسماح بحرية الاستيراد والتصدير دون قيود وقوائم ممنوعات، والسماح بإدخال المواد الخام اللازمة للصناعات الحياضية». وأضاف: «أيضاً ربط غزة

بالبحر عبر الممر الأزرق، وتشغيله بشكل فوري، ما يخلق حركة تجارية نشطة، وبدء عملية ضخ الأموال في السوق المحلية، لتمكين الحركة التجارية وحركة الأفراد».



أطفال يلعبون في أحد أزقة مخيم عسكر للاجئين القريب من نابلس في الضفة الغربية (إ.أ.ب)

المحكمة الإسرائيلية تصادق على مشروع استيطاني تم بالخداع

في تعقيبها على تحقيق «هارتس»، أنها ليست طرفاً في القضية التي نظرت فيها المحكمة المركزية في القدس، والتي اعترفت السلطات الإسرائيلية خلالها بان الأراضي ملكية فلسطينية خاصة. وأصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمراً بتجديد البناء في البؤرة الاستيطانية في أعقاب اعتراف السلطات بشأن الملكية الحقيقية للأرض.

وأسندت المحكمة المركزية في القدس في قرارها، إلى ادعاءات ومزاعم السلطات الإسرائيلية، بأن الدولة اعتقدت بصورة «بريئة» أن هذه الأراضي تحت سيطرتها عندما أنشأتها، والتي دونها سلمتها إلى المستوطنين.

إلا أن خبراء قانون تحدثت معهم الصحيحة أكدوا أن قرار المحكمة المركزية هو موضع خلاف، حتى لو جرى تسليم المستوطنين الأرض بصورة «بريئة»

يستطيع أي إنسان أن يعطي شيئاً ليس له؛ وحتى لو كان المعطي بريء النوايا، فهل يجوز ذلك حرمان صاحب الأرض من أرضه؟»

وتعين من تحقيق صحفي نشرته جريدة «هارتس» العبرية، أسس الثلاثاء، أن «دائرة الاستيطان» سلمت المستوطنين «حقوقاً» في هذه الأراضي، بعد أشهر من علم السلطات الإسرائيلية بان هذه الأراضي ملكية فلسطينية خاصة، ورغم ذلك تم تسليمها إلى «دائرة الاستيطان». كذلك فإن «دائرة الاستيطان» سلمت المستوطنين «حقوقاً» في هذه الأراضي، بعد أشهر من علم السلطات الإسرائيلية بان هذه الأراضي ملكية فلسطينية خاصة، ورغم ذلك تم تسليمها إلى «دائرة الاستيطان».

ومن دون أن يعرفوا أن هذه الأراضي هي ملكية فلسطينية خاصة. وقد أكد هذا القرار استهجاناً حتى لدى الخبراء اليهود في التخطيط وفي الشؤون القانونية، الذين قالوا إن «رمز العدالة في إسرائيل صادقت على لصوصية تمت في وضع النهار». وتساءلوا: «حتى لو كان التسليم بريئاً، فهل

صاقلت المحكمة المركزية في القدس، على صفقة مشبوهة تنطوي على الخداع، تم بموجبها تسليم المستوطنين في البؤرة الاستيطانية العشوائية «متسيبه كراميم»، أرضاً فلسطينية خاصة تقع شمال شرقي رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وقد علقت المحكمة قرارها بالقول إنها اقتضت بان السلطات الإسرائيلية و«دائرة الاستيطان» نقلت هذه الأراضي للمستوطنين بصورة «بريئة»، ومن دون أن يعرفوا أن هذه الأراضي هي ملكية فلسطينية خاصة.

وأكد البيان أن «إنهاء الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسسي الذي تعيشه الساحة الفلسطينية، واستعادة الوحدة الوطنية، وتعزيز مكانة (م ت ف) قائداً مؤحداً لتعبنا ونضاله التحرري، هو الكفيل بهزيمة (قانون القومية) العنصري وإسقاطه، ومعه ما يسمى صفقة القرن الأميركية التصوفية. وبالظفر كما عدت في بيانها» «إنهاء شعبنا الفلسطيني داخل الوطن

وإعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير، وهي بمنتهى الشرعية الوحيد، وعلى التحرك لحقوق أبناء شعبنا القومية والمدنية، عبرا الحليل والمثلك والنقب والساحل، يفضح حقيقة المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الاقطلاعي، الهادف إلى إقامة ما يسمى إسرائيل الكبرى بين البحر والنهر، على حساب الأرض والإنسان والمقدسات، وعبر اقتلاع وطرد سكانها الأصليين».

وأهابوا بهيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية، والمنظمات الدولية والقارية والإقليمية، ومنظمات حقوق الإنسان، بان «تحلّل مسؤوليتها في رفض وإدانة هذا القانون العنصري، الذي يتنافى ومبادئ القانون للدول والإنساني وشريعة حقوق الإنسان، وفي وضع الاحتمال وقادته ومستوطنيه موضع المسألة والعقاب».

حزب التجمع الوطني، الذي يترأسه أيضاً كتلة «القائمة المشتركة» في الكنيست، وتبنته بقية القيادات في اجتماع عقد في رام الله في الشهر الماضي، ضم ممثلين عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل من (فلسطيني 48)، وممثلين عن الفصائل الوطنية والإسلامية في القدس الشرقية والضفة الغربية، وتقرر فيه وضع برنامج مشترك يعبر عن موقف واحد، في التصدي لقانون القومية العنصري. والإعلان عن إضراب عام يشمل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده.

وقد عمم المجمعون بياناً على الرأي العام، أكدوا فيه الانطلاق في موقف موحّد ضد القانون، «وإلى القيام بعمل وحدي وشمل الكّل الفلسطيني». وشدد البيان على أن «هذا القانون العنصري، القائم على التفوق العرقي، ونفي وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه في العودّة وتقرير المصير والدولة المستقلة

وقد جرى اختيار الأول من أكتوبر (تشرين الأول) موعداً للإضراب، لأن فلسطيني 48 يجوبون فيه ذكرى الهجوم العنيف الذي قامت به الشرطة الإسرائيلية على مظاهراتهم سنة 2000 التي احتجوا فيها على اقتحام شارون، رئيس المعارضة حينذاك، لباحات المسجد الأقصى. فقد قتلت الشرطة الإسرائيلية يوماً، تحت حكم إيهود باراك، 13 مواطناً عربياً وجرحت المئات، بإطلاقها الرصاص الحي على المظاهرين. وشكلت بعد هذه الأحداث، لجنة تحقيق برئاسة القاضي تيودور أور، وجهت انتقاداً شديداً لقيادة الشرطة الإسرائيلية والحكومة، ولنواب ورؤساء مجالس محلية من الوسط العربي، ووضعت توصيات لتحسين علاقات الدولة العبرية مع مواطنيها العرب، لكن معظم هذه التوصيات لم تنفذ.

وقد جاء القرار بإضراب عام لكل الشعب الفلسطيني، بمبادرة من النائب جمال زحالقة، رئيس

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلنت الفصائل الوطنية والإسلامية في القدس الشرقية والضفة الغربية ولجنة المتابعة العربية العليا لفلسطيني 48، استعدادات واسعة لإنجاح الإضراب العام الشامل، يوم الاثنين المقبل، احتجاجاً على «قانون القومية» العنصري، الذي أقره الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ويعتبره الفلسطينيون تأسيساً لسياسة الأرتياب ضدهم.

وجاء في بيان أصدره رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، أمس الثلاثاء، أن الإضراب سيمنهل التجمعات السكانية العربية في إسرائيل، والضفة الغربية، وقطاع غزة، والخيميمات الفلسطينية في كل مكان. وسيترافق الإضراب مع نشاطات جماهيرية مختلفة، من مهرجانات ونودات ومظاهرات، تؤكد إصرار الشعب الفلسطيني على مواجهة هذا القانون الخطير.

دعت إليه الفصائل والأحزاب لمواجهة «قانون القومية» العنصري

استعدادات واسعة لإضراب فلسطيني شامل الاثنين المقبل

وقد جرى اختيار الأول من أكتوبر (تشرين الأول) موعداً للإضراب، لأن فلسطيني 48 يجوبون فيه ذكرى الهجوم العنيف الذي قامت به الشرطة الإسرائيلية على مظاهراتهم سنة 2000 التي احتجوا فيها على اقتحام شارون، رئيس المعارضة حينذاك، لباحات المسجد الأقصى. فقد قتلت الشرطة الإسرائيلية يوماً، تحت حكم إيهود باراك، 13 مواطناً عربياً وجرحت المئات، بإطلاقها الرصاص الحي على المظاهرين. وشكلت بعد هذه الأحداث، لجنة تحقيق برئاسة القاضي تيودور أور، وجهت انتقاداً شديداً لقيادة الشرطة الإسرائيلية والحكومة، ولنواب ورؤساء مجالس محلية من الوسط العربي، ووضعت توصيات لتحسين علاقات الدولة العبرية مع مواطنيها العرب، لكن معظم هذه التوصيات لم تنفذ.

وقد جاء القرار بإضراب عام لكل الشعب الفلسطيني، بمبادرة من النائب جمال زحالقة، رئيس

مئات اليهود احتفلوا بالأعياد داخل ساحاته

اقتحامات إسرائيلية جديدة واسعة للأقصى

وانتشر العشرات من الجنود في تلك المناطق، واعتلوا بنايات الغالية في المنطقة، وقيدوا حركة المواطنين، مقابل تسهيل حركة المستوطنين في المنطقة.

ويستوطن مئات من اليهود وسط الخليل تحت حراسة إسرائيلية مشددة، ووصلون في المسجد إبراهيمي بعد تقسيمه، وعادة ما ينسحب هؤلاء في مشكلات كبيرة للسكان في المنطقة ويعرضون حياتهم للخطر.

ومنذ أيام تتخذ إسرائيل إجراءات مشددة في محيط الحرم إبراهيمي، لتمكين المستوطنين من الصلاة والاحتفال بالأعياد. وفي سياق متصل، اقتحمت مجموعات من المستوطنين «جبل رويسا» و«خلة السمك» في قرية الولجة غرب بيت لحم. ويخطط المستوطنون لإقامة مستوطنة في المكان الذي تحيط به مستوطنات أخرى كثيرة.

الإسرائيلية موظف الإطفائية في المسجد الأقصى عماد عابدين، استدعاءً للتحقيق معه.

واعقل موظفو الإعمار أثناء محاولتهم ترميم قبة الصخرة في المكان، ثم أطلق سراحهم لاحقاً. وقال الكسواني إن سلطات الاحتلال تحاول التدخل في أعمال الترميم في المسجد، وملاحقة طواقم الإعمار بشكل مستمر، من خلال قوائم السلاح. مضيفاً: «قلنا لهم لا شأن للاحتلال بشؤون وإعمار الأقصى».

والإجراءات التي أخذتها إسرائيل في القدس، أخذت مثلاً في مناطق أخرى يحتلها مستوطنون بالقوة، أو يستهدفونها لأداء طقوس وصلوات دينية. وأجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أصحاب المحال التجارية وسط مدينة الخليل، على إغلاق أبواب محالهم التجارية، لتسهيل حركة وصول المستوطنين لـ «حبرون» في شارع بئر السبع.



جنود إسرائيليون يحرسون متديين يهوداً أثناء تجوالهم في مدينة الخليل (أ.أ.ب)

واعقلت السلطات الإسرائيلية 3 فلسطينيين من داخل الأقصى، بينهم 2 من موظفي لجنة إعمار المسجد، وهم: انس الدباغ، وعلي بكيرات، إلى جانب محمد الحموري الذي تم اعتقاله وهو يصلي في منطقة باب الرحمة داخل الأقصى المبارك، كما سلمت الشرطة

المسلمين في الوصول والدخول إلى الأقصى. وكانت إسرائيل قد شدت من إجراءاتها في محيط المسجد الأقصى في البلدة القديمة، بهدف حماية المستوطنين الذين يحتفلون بالأعياد اليهودية التي تمتد حتى نهاية الشهر.

يستطيع الوصول إلى الأقصى، شدد الرجال إليه والوجود فيه «لأنشال» مخططات جماعات الهيكل المزعوم التي ترصد كل أجهزتها من المخابرات وضباط الشرطة والقوات الخاصة، لغتبية اقتحامات المستوطنين وتسهيّلها». ورفض الكسواني المس بحق

رابعة المقدسات، بحدد أعداد قليلة لليهود يسمح لها بزيارة المسجد الأقصى ضمن زيارات الأجنبي، أو طقوس دينية داخل الأقصى، أو حتى أي نشاطات. لكن عادة ما يستغل المظرفون فترات الأعياد من أجل تنفيذ اقتحامات أوسع للمسجد وأداء صلوات فيه.

وجاءت الاقتحامات المتتالية للأقصى تنفيذاً لدعوات منظمات إسرائيلية متطرفة معروفة باسم «منظمات الهيكل»، دعت إلى تكثيف الوجود داخل المسجد لإحياء الأعياد اليهودية. وتقول هذه المنظمات إن الأقصى بني على أنقاض الهيكل الذي يجب أن يبني ثانية».

ووصف الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك، ما يحدث في المسجد، بتطورات خطيرة.

ودعا الكسواني كل فلسطيني

احتلالها شرق المدينة عام 1967. وقال الدين: «الاقتحامات تمت عبر مجموعات متتالية». وأضاف: «معظم المستوطنين قاموا بجولات كاملة في المسجد الأقصى».

وارتدى المستوطنون ملابسهم الدينية، وأنشدوا «النشيد الوطني» الإسرائيلي «هكتفا»، مستقرين مشاعرهم من الحنان.

وطالب رئيس دائرة الأوقاف عزام الخطيب، من الأمن الإسرائيلي، الخروج فوراً من ساحات الأقصى للمستوطنين باقتحام المسجد مع مسؤولي الأمن لفظياً، وأخبرهم أنه ليس مسموحا لهذا العدد من متحججين بالأعياد اليهودية، وأنه ليس لإسرائيل أي صلاحيات داخل حدود المسجد. لكنهم لم يستجبوا.

ويفترض أنه يوجد اتفاق معروف باسم «الوضع القائم» بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها

قالت إنها تدين الصواريخ الحوثية وتفهم حق السعودية في الدفاع عن نفسها

بريطانيا تدعم التحالف وتدعو إلى استئناف المسار السياسي في اليمن

وقال إدوين سمواول: «تمثل النساء والغذيات فئة كبيرة من ضحايا النزاع، حيث ارتفع معدل انتشار العنف القائم على أساس التمييز الجنسي بنسبة 70 في المائة منذ بداية النزاع في اليمن، ويعمل شركاؤنا في المجال الإنساني لضمان تلبية احتياجات مختلف شرائح المجتمع، كما نقدم الدعم الغذائي للنساء الحوامل والمرضعات، والمساعدين التقديدا للنساء النازحات الضعيفات، والأسر التي تعيلها النساء للحصول على خدمات الحماية».

وتقدم المملكة المتحدة

تقديم 200 مليون دولار تلبي الاحتياجات الغذائية الفورية لـ 2,5 مليون يمني، بما في ذلك الأطفال المعرضين لخطر المجاعة. ووفق البيان نفسه، خصصت الحكومة البريطانية مبلغ 250 مليون دولار لمساعدة اليمن خلال هذه السنة المالية، مما جعل المملكة المتحدة ثالث أكبر مانح للمساعدات الإنسانية لليمن، وثاني أكبر المانحين استجابة لنداء الأمم المتحدة.

وأعلنت الحكومة البريطانية أولوية لتقديم مساعدات منقذة للحياة، بما في ذلك الدعم

العام. وأضاف: «يصب الوضع الإنساني الكارثي في مصلحة معارضي السلام في اليمن، كما يجب على الحوثيين أن يتحملوا نصيبهم من المسؤولية عن سوء الإدارة والحرمان الذي يعاني منه اليمنيون العاديون، وأن يعودوا إلى طاولة المفاوضات وعناية مبعوث الأمم المتحدة الخاص مارتن غريفيت».

وذكر البيان أن بريطانيا ساعدت في حماية 450 ألف رجل وامرأة وطفل يعني عبر تقديم معونة لأول حملة تطعيم ضد الكوليرا، فضلاً عن

القانون الإنساني الدولي». وأضاف سمواول، في بيان نُزِع على هامش اجتماعات الدورة 73 للمجموعة العامة للأمم المتحدة التي انطلقت في نيويورك، أن المملكة المتحدة تدين الهجمات المستمرة بالصواريخ الباليستية من قبل الحوثيين ضد السعودية، والتي تهدد الأمن الإقليمي، مشدداً على أن بريطانيا «ستواصل دعم السعودية لحماية أمنها الوطني ونحن نتفهم حقها في الدفاع عن نفسها»، وقال إدوين سمواول، من جهة أخرى، إن الأزمة

الميليشيات ترفع أسعار الوقود وتعيق تدفق السلع إلى صنعاء

نيويورك - صنعاء، «الشرق الأوسط»

بينما فرضت الميليشيات الحوثية، أمس، زيادة جديدة في أسعار الوقود، أفاد تجار في صنعاء بأن الجماعة واصلت عرقلة وصول السلع والبضائع إلى المنافذ الجمركية غير القانونية، في سياق مساعيها لمضاعفة معاناة السكان وجني المزيد من الأموال والإتاوات لتمويل مجهودها الحربي.

جاء ذلك في وقت أكد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، التزام الحكومة الشرعية العمل مع المنظمات الدولية والشركاء في تطوير استراتيجياتها وخططها لإنهاء سوء التغذية، وذلك خلال مشاركته أمس، في نيويورك في فعالية يستضيفها وفد المملكة المتحدة بالتعاون مع اليونيسيف وبرنامح الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية تحت عنوان «معالجة سوء التغذية في اليمن» على هامش أعمال الدورة الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي حين أشار اليماني إلى أن الحكومة الشرعية هي المسؤولة عن جميع اليمنيين في جميع أنحاء اليمن، قال إنها تعمل على تسهيل وصول جميع المساعدات إلى كل المناطق، وإن معاناة اليمنيين في ظل تعنت الميليشيا الحوثية المستمرة تحتم على كل وكالات الأمم المتحدة والحكومة اليمنية رفع مستوى التنسيق على الأصدمة كافة.

وتشرف الوزير اليمني على تاجر الخدمات الصحية بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الأخيرة نتيجة لممارسات ميليشيات الحوثي الانقلابية

العاملة. وقال محتجزون سابقون ناشطون حقوقيون يمنيون إن المسؤولين الحوثيين يقومون باحتجاز المحتجزين وأقاربهم وأفراد أسرهم بانتظام. وفي بعض الحالات، أفرج الحوثيون عن المحتجزين، لكن في أغلب الحالات لم يفرجوا عنهم.

ووثقت المنظمة شهادة زوجة من احتطاف الميليشيات الحوثية لزوجها وأخر عام 2015، وقيام عناصرها بإخفائه، ذكرت فيها أنها لم تعرف في البداية أنه موقوف، حيث بحثت عنه وأسرتها في كل مكان، بما في ذلك المستشفيات ومراكز الشرطة، قبل أن تعرف أنه معتقل لدى جهاز مخابرات الجماعة. وشغفت الزوجة أنها كانت تتابع على مدار 5 أشهر لإفراج عن زوجها مع وسطاء حوثيين كانت تدفع لهم الأموال، وكانوا يعدونها بحلول، لكن بلا نتيجة.

وأضافت أنها تكلمت مع كثير من قادة الحوثيين، وكانوا يقولون «إنهم سيقومون بهذا أو ذلك»، دون أن يفعلوا شيئاً.

وأكدت الزوجة أنها دفعت للمسؤولين الحوثيين 1,5 مليون ريال (الدولار يساوي نحو 600 ريال) خلال 3 سنوات، إلا أن زوجها لا يزال محتجزاً لدى الميليشيات.

وأوردت المنظمة، في تقريرها، شهادات عن ترحيب الحوثيين من المعتقلين، وعن سوء أوضاع ظروف الاعتقال، لدرجة «تورط بعضهم على بعض».

وأكدت المنظمة أن المعاملة القاسية والمعاملة المهينة أو المسيئة، في سياق نزاع مسلح، تشكل جرائم حرب بموجب النظام الأساسي لـ «المحكمة الجنائية الدولية».



تلميذة يمنية في فناء مدرسة بصنعاء أمس (أب)

الحالات التي قام فيها الحوثيون باحتجازاتهم وتسفينة وسبها، بالإضافة إلى إخفاءات قسرية وتعتيق.

وفي حين وثقت مجموعات حقوقية يمنية مئات الحالات الأخرى، قالت المنظمة إنها بدورها أجرت أخيراً مقابلات مع 14 محتجزاً سابقاً، وأقارب شخصين آخرين محتجزين أو قيديين. ووصفت المنظمة معاملة المسؤولين الحوثيين للمحتجزين بأنها «قاسية»، ووصلت في كثير من الحالات إلى التعذيب، وضرب المحتجزين بقضبان حديد وخشب، وبالبنادق». ونقلت عن معتقلين قولهم إن «الحراس جلدوا المساجين،

ركزت الدراسات والبحوث وزارة حقوق الإنسان اليمنية لـ «الشرق الأوسط» إن تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش تحدث للمرة الأولى عن الاعتقالات والتعذيب في سجون الحوثيين وأفرد لهم تقريراً خاصاً، وهذا مع أن التقرير لم ينطرق إلا لـ 16 حالة ولم يتحدث عن أكثر من 100 حالة تعذيب حتى الموت، بما فيهم حالة الصحافي المشهور أنور الركن الذي هُزِم موته الرأي العام وأحدث صدمة داخلية كبيرة». وأضاف أن التقرير تحدث في مجمله عن ظاهرة أصبحت شائعة جداً، هي ابتزاز المواطنين من خلال اعتقال أقاربهم والمطالبة بمبالغ كبيرة

أدلة على تورط الميليشيات في احتجاز مدنيين لإجبار ذويهم على دفع المال

اتهام حقوقي للحوثيين بتعذيب محتجزين وتهديدتهم بالاغتصاب

جدة، أسماء الغابري صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الحقوقية الدولية، أمس، الميليشيات الحوثية بأنها هددت المختطفين لديها بالاغتصاب، إضافة إلى قيامها بأعمال تعذيب نفسي وجسدي وتربيع مالي من المختطفين وذويهم.

وجاء ذلك في تقرير جديد للمنظمة المعنية بحقوق الإنسان، تضمن كثيراً من الحالات التي وثقتها المنظمة عن مختطفين مدنيين في سجون الميليشيات الحوثية. وذكرت المنظمة أن مجموعة الحوثيين المسلحة في اليمن قامت بكثير من عمليات الخطف واحتجاز الرهائن، كما ارتكبت كثيراً من الانتهاكات الخطيرة بحق الأشخاص في عهدها.

وعمت المنظمة إلى التوقف عن احتجاز الرهائن، وإطلاق سراح جميع المحتجزين تعسفاً، وإنهاء التعذيب والإخفاءات القسرية، بالإضافة إلى معاقبة مرتكبي الانتهاكات.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إنها وثقت 16 حالة احتجز فيها الحوثيون أشخاصاً بطريقة غير قانونية، غالباً لإجبار أقاربهم على دفع المال، أو لمبادلتهم مع محتجزين لدى قوات معادية. وأكدت المنظمة أن احتجاز الرهائن انتهاك خطير لقوانين الحرب، وجريمة حرب، داعية مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، إلى التحقيق بشأن المسؤولين الحوثيين عن الانتهاكات، وتحديد دورهم، قال وليد الأبارة مدير

مركز الدراسات والبحوث وزارة حقوق الإنسان اليمنية لـ «الشرق الأوسط» إن تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش تحدث للمرة الأولى عن الاعتقالات والتعذيب في سجون الحوثيين وأفرد لهم تقريراً خاصاً، وهذا مع أن التقرير لم ينطرق إلا لـ 16 حالة ولم يتحدث عن أكثر من 100 حالة تعذيب حتى الموت، بما فيهم حالة الصحافي المشهور أنور الركن الذي هُزِم موته الرأي العام وأحدث صدمة داخلية كبيرة». وأضاف أن التقرير تحدث في مجمله عن ظاهرة أصبحت شائعة جداً، هي ابتزاز المواطنين من خلال اعتقال أقاربهم والمطالبة بمبالغ كبيرة

مقتل قيادي حوثي في صعدة وآخر يسلم نفسه للشرعية في تعز

المنصور: استخدام الميليشيات منشآت مدنية مقرات عسكرية يسقط عنها الحماية

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الوطني اليمني استعادته مواقع جديدة كانت تسيطر عليها ميليشيات الحوثي في تعز، وذلك تزامناً مع استمرار تقدم الجيش جنوب الحديدة، ومقتل قيادي حوثي بارز في صعدة، وتسليم آخر نفسه لقيادة الشرعية في تعز.

وقال بيان صادر عن «الوئية العمالية» التابعة للجيش إن قواتها «ظهرت مواقع وتباباً وتكتناص عسكرية كانت تحت سيطرة الميليشيات الحوثية في منطقة البرج غرب مدينة تعز». وأضاف البيان أن «الميليشيات تواصل مطاردة ودرج ميليشيات الحوثي غرب مديرية التحيتا، وسيطر على عدد من المواقع والمزارع بما فيها محطة تعبئة الغاز وطريق السويق». وأشارت إلى «مقتل وجرح العشرات من ميليشيات الحوثي إثر العملية العسكرية في منطقة السويق غرب التحيتا»، إضافة إلى غنم «عدد من الأسلحة والذخائر التي كانت بجوزة الحوثيين»، وأكد البيان استعادة قوات «العالمقة» عدداً من الأسلحة

تفلييم الحوادث» يؤكد صحة إجراءات التحالف في ضرب أهداف عسكرية

الرياض، عبد الهادي حبتور

فدَّ الفريق المشترك لتقييم الحوادث عدداً من الادعاءات التي وردت إليه من منظمات دولية غير حكومية بشأن حالات قصف نفذتها قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مبيحاً أن إجراءات قوات التحالف صحيحة في معظم الحالات وتتفق مع القانون الدولي الإنساني.

وأفاد المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن، المستشار منصور المنصور، بأن الفريق تلقى حالتين من اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، وأوضح أن الحالة الأولى تتحدث عن قصف أسرة حاولت النزوح من مديرية نهم شمال العاصمة صنعاء ومقتل 9 أشخاص. ويعد التحقق من الإجراءات كافة، ذكر ذوو الضحايا وشهود عيان أن الميليشيات الحوثية انتشرت في قرية ملح بنهم وتمركزت بين المباني. وأضاف المنصور أن الفريق تبين له أن التحالف تلقى، أثناء تقديم الميليشيات، طلباً من القوات على الأرض باستهداف عربية مسلحة للميليشيات، مشيراً إلى أن هذا هدف عسكري يحقق ميزة عسكرية للتحالف، وعليه قام التحالف بتنفيذ المهمة على العربية المسلحة في منطقة نائية ومعزولة. وقال إن الهدف يبعد مسافة 1600 متر عن موقع الإحداثي الوارد من اللجنة الوطنية، وهي مسافة آمنة. كما

إلى ذلك، أعلن الموقع الإلكتروني للجيش الوطني «سبتمبر نت»، عن مقتل قيادي بارز في صفوف ميليشيات الحوثي مع مرافقيه في مواجهات شهدتها جبهة مران، غرب محافظة صعدة، معقل الانقلابيين.

ونقل الموقع عن مصدر ميداني في «اللواء الثالث عروبة»، تأكيداً أن «مسؤول التسليح للميليشيات في مربع حيدان المدعو أبو مالك، لقي مصرعه مع 9 من مرافقيه، خلال المواجهات التي دارت بالقرب من ضريح الصريح حسين الحوثي بمنطقة مران». وقال المصدر إن «قوات الجيش مسنودة بقوات التحالف تمكنت من إلحاق خسائر كبيرة بصفوف الميليشيات».

يأتي ذلك بالتزامن مع مصرع قيادي في الميليشيات مع عشرات العناصر في جبهة باقم خلال المعارك التي يخوضها الجيش الوطني في أطراف مركز المديرية، وسط انهيارات متسارعة في صفوف المتطرفين.

وفي حجة المحاذبة للسعودية، ذكر موقع الجيش أن «فرق التشكيل البحري في قوات الجيش الوطني، عثرت، أول من أمس، على الغام بحرية زرعتها ميليشيات الحوثي في البحر الأحمر». وأنه «تم العثور على قائد أركان (اللواء 19) التابع للميليشيات جلال الصغير، سلم نفسه إلى قيادة جبهة حيدان بعد الضربات الموجعة التي تلقاها».

أن «التحالف لم ينفذ أي عمليات قبل أو بعد يوم الاستهداف في المنطقة نفسها، وهو ما يعني أن التحالف لم يستهدف السيارة محل الادعاء وإجراءاته كانت سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني»، حسبما أفاد المنصور.

أما الحالة الثانية الواردة من اللجنة الوطنية، فتتعلق بقصف التحالف مبنى وزارة الدفاع في العاصمة صنعاء وسقوط أحد الصواريخ على حارة الصعدي وتضرر منازل وإصابة 23 مديناً. وقال المنصور إنه بعد التحقق، وبناء على معلومات استخباراتية عن وجود جمع لقيادات حوثية عالية المستوى داخل مبنى الوزارة، وهو هدف عسكري مشروع، قام التحالف بتنفيذ مهمة على المبنى باستخدام قنبلتين موجّهتين أصابت إحداهما الهدف فيما انحرفت الثانية وسقطت بالخطأ على منزل قريب من المبنى لأسباب تقنية بحثة في أنظمة الطائرة.

وأكد المتحدث باسم الفريق صحة التحالف بالتعامل مع الهدف العسكري عالي القيمة وإصابة العربية مباشرة.

وأشار المنصور إلى أن المسافة بين مكان الاستهداف ومستودع الغنوصية كانت 225 متراً جنوب شرقي صعدة، وقال: «يرى الفريق احتمال وصول بعض الشظايا جراء الانفجارات الثانوية لاستهداف المستودع، الأمر الذي أدى لأضرار بسيطة،



المنصور خلال المؤتمر الصحافي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

علمنا بأن الأعيان التي كانت أقرب من المستودع لم تتعرض لأي أضرار، وعليه يرى الفريق أن إجراءات التحالف صحيحة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني، كما يرى مباشرة التحالف بتقديم مساعدة للمكثب عن الأضرار الجانبية».

وتحدث المنصور عن حالة أخرى وردت لفريق التقييم في تقرير الخبراء المعني باليمن عن قيام قوات التحالف بقصف مصنع لوطنية للإسمنت في لحج، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص.

ولفت المنصور إلى أنه بعد التحقق اتضح أن الحوثيين استولوا على المصنع الذي يبعد 35 كيلومتراً شمال لحج، ويقع في منطقة معزولة عن النطاق

العمري، واستخدموه مخزناً للسلاح ونقطة إمداد للمعدات العسكرية. الأمر الذي يحوله إلى هدف عسكري مشروع وسقوط الحماية القانونية بعد استغلاله لأغراض عسكرية.

وأردف: «كما تعرض التشكيل الجوي للاستطلاع لنبيران المصنعات الجوية من داخل المصنع، وعليه ومن مبدأ الدفاع عن النفس والمعلومات السابقة قامت قوات التحالف باستهداف مخازن أسلحة وذخيرة ومضادات طيران عبر قنابل موجهة، ولاخطنا وجود حدوث انفجارات ثانوية. الأمر الذي يؤكد أن المصنع يستخدم مخازن للأسلحة والذخيرة، وتواصل الفريق إلى أن إجراءات التحالف صحيحة ومتوافقة مع القانون الدولي».

كما علق المنصور على ما ورد في تقرير منسق فريق الخبراء في اليمن عن قيام التحالف بقصف مصنع قواير مياه ردفان في لحج، مؤكداً أن عناصر معادية استولت على مصنع المياه، وتم استخدامه مخزن أسلحة ومقر اجتماع، الأمر الذي يمثل تهديداً مباشراً على قوات التحالف، ويعتبر هدفاً عسكرياً مشروعاً، حيث قامت قوات التحالف بقصف أهداف معادية داخل محيط المصنع عبر قنابل موجهة، وتواصل الفريق إلى أن إجراءات التحالف صحيحة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني.

المغرب: الفصير يعلن رسماً ترشحه لأمانة «الحركة الشعبية» لولاية تاسعة

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس، ضمينا، عن نجاح وساطة جديدة لوقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس، وقالت إنها كلفت الأجهزة الأمنية التابعة لها، بالتعاون مع الأجهزة العسكرية وشركة الخدمات العامة، بحملة لإزالة آثار الدمار عن المناطق التي شهدت اشتباكات خلال الأيام الماضية، جنوب العاصمة طرابلس. وفي غضون ذلك نفى قيادي في «اللقاء السابع»، أحد الأطراف المشاركة في المفاوضات الدائمة التي تشهدها العاصمة، لـ«الشرق الأوسط» أن يكون اللواء يخطط لانقلاب عسكري على السلطة، التي تقودها حكومة الوفاق.

وبينما استمرت المعارك المتقطعة على فترات بين الميليشيات المسلحة في طرابلس، على الرغم من إعلان وزارة الداخلية بحكومة السراج عن نجاح وساطة جديدة لإبرام هدنة لوقف إطلاق النار، دعا السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة» لحماية المدنيين الذين يتعرضون لما وصفه بـ«انتهاكات جسيمة» في العاصمة طرابلس، التي جدد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، تهديده باجتياحها، معتبرا أن «ليبيا تمر بمرحلة حرجية، سياسيا وأمنيا واقتصاديا».

وطالب السراج بتوحيد الموقف الدولي المنقسم ليصحب هناك صوت دولي واحد تجاه الأزمة الليبية، ووقف التدخلات السلبية لبعض الدول التي تتحازن لهذا الطرف أو ذلك، مبرزا أن المعرقلين للمسار الديمقراطي يستغلون تناقض تلك المواقف، ليظلم الوضع على ما هو عليه، خدمة مصالح ضيقة، دون مراعاة لعاناة المواطنين.

في سياق ذلك، اعتبر المشير خليفة حفتر أن «الوضع في العاصمة طرابلس لن يظل على ما هو عليه، وما يحدث هناك لا علاقة للجيش به، لكنه لن يظل مكتوف الأيدي أمام ما يحدث للمواطنين من انتهاكات وقتل».

ونقل مكتب حفتر عنه خلال لقائه في مدينة بنغازي، أول من أمس، مع وفد من مشايخ وأعيان وحكماء مناطق غرب ليبيا

المرفق الحيو، في حرب انتهت بدحر الميليشيات «فجر ليبيا»، الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، لكن بايادي ظل على عهده، يتحين الفرصة للأخذ بالنار، والتمهيد للكثائب الموالية للحكومة «الإقناذ».

ويكتفي بالظهور في مقاطع فيديو بين الحين والآخر، وهو يكتب على مدنية تحضر في بايادي، تم خرق الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة مجددا، بعد اشتباكات اندلعت بين القوات التابعة له والميليشيا التي يقودها عبد الغني الككلي، المشهور بـ«غنيوة»، والتي تعرف بـ«قوة الردع والتدخل السريع أبو سليم».

وفي وقت أعلن فيه «للواء السابع مناشاة» أنه ملتزم بالهدنة، وأن قوات بايادي «هي من ترفض وقف إطلاق النار، وأعنتت الحرب للسيطرة على العاصمة»، رد الأخير وقال إن كتيبة «غنيوة» هي التي اعتدت على تركيزته «لكن قواته تقدمت على طريق المطار، جنوب العاصمة، مبرزا أنه يحضى قدما نحو عملية ما يسميه

تطير طرابلس» تسيل لعاب ميليشيات «الإخوان» والجماعات «المقاتلة»

القاهرة: جمال جوهري

أغرقت الأحداث المتواترة في العاصمة الليبية طرابلس أطرافا عدة بالدخول على خط الأزمة، بحثا عن مكسب، أو لـ«تحسين شروط التفاوض» مستقبلا، وفي مقدمتهم ميليشيا صلاح بايادي، القائد السابق لعملية «فجر ليبيا» عضو المؤتمر الوطني السابق (المنتهية ولايته)، الذي ظل في بلدته مصراتة (200

كلم شرق العاصمة، إلى أن حانت اللحظة، وتحرك على راس قواته نحو العاصمة، أملاً في اقتحامها ودخولها «مع الداخلين».

وعرف الليبيون بايادي، أمر ما يسمى «لواء الصمود»، عندما وقف بجرأة أمام مطار طرابلس عام 2014 ابتهاجا وشكراً لله، بينما النار تشعل في الطائرات المدنية، ولتلتهم كل أساسات

تونس، المتجي السعيداتي

أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ليلة أول من أمس أن التوافق السياسي القائم منذ 5 سنوات وبين حركة «النهضة» الإسلامية انتهى بطلب منها، مشدداً من جهة ثانية على أن الانتخابات ستجري في موعدها المقرر في ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل.

وقال السبسي في حوار «خاص» بثه تلفزيون «الحوار» التونسي: «منذ الأسبوع الفاروق قررنا الانقطاع بطلب من «النهضة»... هي تريد التوافق مع الحكومة التي يرأسها يوسف

قيادي في «اللواء السابع» ينفى التخطيط لانقلاب على السراج

ليبيا: حكومة «الوفاق» تعلن نجاح وساطة لوقف الاقتتال في طرابلس



أحد عناصر الجيش الوطني يعاين مركبة محترقة خلال معارك طرابلس الأخيرة (أ.ب)

عن تجميعها هبم التجاجري، والناصي) و(أبو سليم»، لكن مساعي بايادي للاصطفاف مع ميليشيا «الكانيات» استقبلت حينها برفض سعد الهماي، الناطق باسم اللواء السابع، حيث قال: «إننا لم نقاتل من أجل إزاحة ميليشياتنا لاستبدالها بأخرى...» واللواء السابع هو المسيطرة على مطار طرابلس، وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه صواريخ متوسطة وقصيرة المدى عن إتلاف عدد من الطائرات الرايضة في مطار طرابلس، وسقوط عدد من القتلى والجرحى. وحل بايادي في مقدمة القائمة التي أصدرتها لجنة الدفاع والأمن

كعكة طرابلس» تسيل لعاب ميليشيات «الإخوان» والجماعات «المقاتلة»

القومي بمجلس النواب الليبي، والتي تضمنت 75 شخصا و9 كينيات ارتبطت بشخصيات من دولة قطر، أو المقيمة فيها، وذلك بهدف ضمها إلى قائمة الإرهاب التي أصدرتها المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

غير أن بايادي، الضابط السابق في قوات معمر القذافي المسلحة، الذي انخرط في السياسة وفاز بمقعده في الانتخابات البرلمانية في يوليو 2012، فضل حمل السلاح والانخواء ضمن قوات حركة «الإقناذ»، وكان من أوائل الرافضين للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، بقيادة فائز السراج. منذ أن دخل العاصمة بحرا.

وترجع اشتباكات طرابلس إلى 26 أغسطس (آب) الماضي، عندما اندلعت مواجهات دامية، استخدمت فيها مدافع «هاوزر» والمدار دبابر ليبي، في الترتيبات المالية العام الحالي 2018.

كما حسم أمر تفعيل الفصل 99 من الدستور بدعوة رئيس الحكومة الحالية يوسف الشاهد إلى تجديد شرعيته السياسية لتجاوز الأزمة السياسية، معتزفا في ذات الوقت بانحسار صلاحيته السياسية للضغط على الشاهد، الذي بات مسنودا بكثلة برلمانية (الائتلاف الوطني)، علاوة على دعم حركة النهضة، ما يجعله في مأمن من الإطاحة به، مثلما وقع لسلفه الحبيب الصيد في صيف 2016، وخلصت معظم التحاليل السياسية إلى أن الشاهد خرج منتصرا في جريه مع نجل الرئيس، وأن طموحه السياسي في خوض الانتخابات المقبلة قد تتبلور بشكل

لكن قيادات «النهضة» سارعت إلى الرد والتوضيح عبر عدد من المنابر الإعلامية.

كما نفى الرئيس التونسي سعياً إلى التوثيق السياسي من خلال إعداد نجله للحكم، وقال إن أي حديث عن التوثيق السياسي «ظلم» إذ لا شيء يمنع قيادات حزب النداء من تغيير المدير التنفيذي إذا كان ذلك في مصلحة الحزب... فما الذي يمنع (النداء) من إزاحة حافظ قائد السبسي من منصبه في الحزب، وأنا أدعوهم إلى عقد مؤتمر وطني لتغيير القيادة».

في سياق ذلك، تمسك الرئيس السبسي بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها،

بيليه وبين حركة النهضة انتهى بطلب من حركة النهضة ويسعي منها، مؤكداً في ذات السياق حرص «النهضة» على التوافق الوطني، وعلى استمرار الحوار مع رئيس الجمهورية، وأنها متشقة بمخرجات لقاء باريس، على حد تعبير.

وأضاف الخميري أن الباجي قائد السبسي لم يجد من حركة النهضة في كل محطة سياسية إلا الدعم والمساندة، ولا يمكن الخروج من الأزمات السياسية بالطبيعة»، مؤكداً بأن الحزب لم يكن طرفاً في الصراع الداخلي في حركة نداء تونس، الذي أثر سلباً على تسير الحكم في البلاد.

ضعف منظومة الحكم، وتذبذب أداء مؤسسات الدولة، وخلف مشكلات عالة».

وحول انهيار التوافيق السياسي بين «النهضة»، وحزب النداء بعد نحو 5 سنوات من التعايش السياسي، قال رفيق عبد السلام، وزير الخارجية السابق، إن التوافق بين الباجي والغنوشي أمر غير ممكن، لكن ألبعض يريد ضيقة وعلى منافع متبادلة.

وفي هذا الشأن قال زهير المغزاوي، رئيس حركة الشعب (حزب قومي معارض) لـ«الشرق الأوسط»: «إن التوافق الذي تحدث عنه الرئيس التونسي كان توافقا مغشوشاً أدى في نهاية المطاف إلى

بعد توافق سياسي استمر منذ انتخابات 2014

تونس: «قطيعة نهائية» بين السبسي و«النهضة»

كعكة طرابلس» تسيل لعاب ميليشيات «الإخوان» والجماعات «المقاتلة»

قانون اعتراف، وتعويض مالي مناسب... هذا اليوم مجرد تمويه لإخفاء أسباب استيلائنا المطلق». وحارب «الحركيون» في صفوف القوات الفرنسية ضد المقاتلين من أجل تحرير الجزائر، في حرب على ميدالية عسكرية، واختفى أحدهما في ظروف مأساوية سنة 1962.

وقبل ماكرون، اعترف فرنسوا هولاند عام 2016 بـ«مسؤوليات» فرنسا في «التخلي» عن الحركيين، غير أن بعض أفراد هذه المجموعة يعتبرون هذه الخطوات غير كافية، ويطلبون بتعويضات أكبر. وفي هذا الصدد، قال محمد باي، من «لجنة الأرباط الوطنية للحركيين»، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس: «هذه الاعلانات لا تناسبنا إطلاقاً... نريد مع رؤساء الجمعيات الآخرين الذهاب إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان للحصول على



وزيرة الدولة للجيش الفرنسية خلال احتفالات اليوم الوطني لتكريم الحركيين أمس وسط باريس (أ.ب)

فرنسا مبادرة مماثلة في 2011 و2014، لكنها المرة الأولى التي يشمل التكريم فيها هذا العدد الكبير، وفق وزارة الجيوش. كما أن الترقية شملت لأول مرة أبناء لانكو، التي ساهمت في تأسيس

باريس، الشرق الأوسط، عرضت جنيف داريوسيك، وزيرة الدولة للجيش الفرنسية، أمس، تدابير جديدة تجاه «الحركيين» بمناسبة اليوم الوطني لتكريم هؤلاء الجنود الجزائريين الذين حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي، وذلك في سياق مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون الرامية إلى تضميد جراح حرب الجزائر.

وبعد إقرار السلطات الفرنسية، في 13 من سبتمبر (أيلول) الحالي، بأنها أنشأت خلال حرب الجزائر (1954 - 1962) نظاماً) استخدام فيه «التعذيب»، قامت الحكومة بمبادرة جديدة تهدف إلى «العمل على تصفية الذاكرة» حول هذه الصفحة الاليمية من التاريخ الفرنسي، حسبما أفادت داريوسيك لوكالة الصحافة الفرنسية. وكشفت وزيرة الدولة، خلال



مديرة وكالة الاستخبارات المركزية تعتبر أن الاهتمام بمكافحة الإرهاب كان «مبرراً» نتيجة هجمات 11 سبتمبر

«سي أي إيه» تبقى «القاعدة» و«داعش» تحت أنظارها... لكن تركيزها ينتقل إلى «الدول المناوئة»

تحبها حول العالم. ورداً على سؤال عن الأزمات العالمية مثل أزمة كوريا الشمالية، قالت هاسبل إنها تعتقد أن بيونغ يانغ ترى برنامجها للأسلحة النووية بمثابة مصدر قوة ومفتاح أساسي لضمان استمرارية حكومتها. وتابعت «لا اعتقد أنهم يريدون التخلي عنه (البرنامج) بسهولة». وعن الصين، قالت هاسبل إن بكين تريد أن تكون القوة المهيمنة في منطقة آسيا - المحيط الهادي. وفي خصوص إيران، قالت هاسبل إن الشعب الإيراني يعاني من مشكلات اقتصادية لأن اقتصادهم تضاءل إدارته. وتابعت أنها ليست متفاجئة بكميات الأموال التي تنفقها إيران من أجل إبقاء نظام حليفها الرئيس بشار الأسد في الحكم في دمشق، أيضاً من أجل توسيع نفوذها في العراق.

ولفتت «سوشبييتد برس» إلى أن مؤهلها أمام الجامعة في كنتاكي قوبل باحتجاج من مجموعة صغيرة من الطلاب الذين هتفوا ضدها تحت المطر. وأشاد المتحججون إلى دورها السابق في الإشراف على مقر احتجاز سري في تايواند ثم فيه إخضاع إرهابيين مشتبه بهم لتقنية تعذيب تعرف بـ«الإيهام بالغرق»



مديرة وكالة الاستخبارات المركزية جينا هاسبل أثناء كلمتها يوم الاثنين في لويسفيل بولاية كنتاكي (أ.ب)

أن نجد ونحتفظ بأفضل الأميركيين وأبرعهم، بغض النظر عن جنسهم، عرقهم أو خلفيتهم الثقافية». وزادت «أريد أن نتاح لكل ضابط المساواة في الفرص من أجل النجاح». وشددت هاسبل التي تلقت موافقة مجلس الشيوخ الأميركي على تعيينها في منصبها

رئيسة لـ«محطة» من محطات وكالة الاستخبارات في موقع حدودي متقدم». وقالت هاسبل، إن «سي أي إيه» كانت وكالة خاضعة لهيمنة ذكورية، لكنها كانت محظوظة أن رؤساءها كانوا مستعدين لنخبها فرصة. وتابعت، أن الوكالة مع مرور السنوات صارت «مكاناً

للزيارة (الولايات المتحدة). لقد جعلت من العادة أن قادة أجهزة الاستخبارات الذين يأتون لزيارة لانغلي في فيرجينيا ويجلسون معي في مكثني (بمقر قيادة «سي أي إيه») يغادرون ومعهم ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، زوجة كنتاكي بوريون فاخرة. لقد قدّمنا عدداً منها حتى الآن». وشرح هاسبل أنها على رغم جذورها التي تعود إلى ولاية كنتاكي، فإنها جالت في أنحاء العالم على أساس أنها ابنة عنصر في سلاح الجو الأميركي. وتابعت أنها عملت في أفريقيا وأوروبا وأماكن أخرى سريّة حول العالم لا يمكن الحديث عنها. إلى أن تمت ترقيتها إلى نائبة مدير لضاباط استخبارات حقيقي يعمل سراً عوض السيارات السريعة الفارهة التي تقدّم عادة في الأفلام. وكشفت هاسبل التي تتحدث من شانلاند بولاية كنتاكي، أنها تحب إهداء زوارها للمسؤولين الأجانب زجاجات ويسكي «بوريون» ذات الشهرة العالمية والتي تعرف بها هذه الولاية الأميركية.

ولفتت الوكالة الأميركية عن هاسبل قولها «من بين أكثر الأمور التي تسعدني خلال عملي مديرة (لوكالات الاستخبارات المركزية) علاقاتي مع نظرائي عندما يأتون

لويستيل (كنتاكي) «الشرق الأوسط»

حددت مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إيه)، جينا هاسبل، أولويات وكالتها في خطاب ألقته يوم الاثنين في لويسفيل بولاية كنتاكي، وكشفت فيه عن بعض التفاصيل الشخصية عن حياتها، مشيرة إلى أنها تريد أن تشجع «التنوع» في جهات الاستخبارات الذي يهيم عليه العنصر الذكوري. وبدأ واضحاً من كلامها أن الاستخبارات الأميركية لم تعد تريد التركيز فقط على مكافحة الإرهاب المرتبط بالجماعات المتشددة، كتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، بل تريد أيضاً أن تجعل من أولوياتها التصدي للدول «المناوئة» للولايات المتحدة. وذكرت وكالة «سوشبييتد برس»، أن هاسبل تحدثت أمام جامعة لويسفيل عن بعض أصعب التحديات التي تواجه الولايات المتحدة حول العالم. وأضافت أن المديرية الآن الأولى لوكالة «سي أي إيه» رفعت الستار أيضاً عن بعض التفاصيل الخاصة بحياتها، معدة أغنيات تحبها للمغني جوني كاش، ومشيرة إلى أصناف الموضوعات

انضموا إلى منظمة إرهابية ترتبط بـ«الحرس الثوري» الإيراني

توجيه الاتهام لـ169 شخصاً بتشكيل «حزب الله البحريني»

الأجهزة الأمنية والشخصيات العامة لاستهداف السوريات والمركبات الأمنية والاعتداء على المنشآت النفطية والخدمية والمؤسسات الاقتصادية والأماكن الحيوية. واولك للأعضاء في البحرين، بحسب النيابة، تنفيذ أعمال إرهابية بقصد زعزعة الاستقرار في البلاد والنيل من الثقة في الأجهزة الأمنية وتآليب الرأي العام ضد النظام الحاكم وبتحريض بين المواطنين والمقيمين وترويعهم وتعريض حياتهم ورحلاتهم وأمنهم للخطر ومنع وعرفة ممارسة السلطات العامة أعمالها. وتمكنت الأجهزة الأمنية البحرينية من ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات في أماكن سكن المتهمين والأماكن التي خصصوها لإخفاء أدوات ومواد تستخدم في جرائمهم.

وكانت النيابة العامة تلقت بلاغا من الإدارة العامة للمباحث الجنائية عن تشكيل خلية إرهابية داخل البحرين بعد إصدار قيادات في النظام الإيراني أوامر لعناصر من «الحرس الثوري» الإيراني بضرورة توحيد صفوف عناصر التنظيمات والسيارات البحرية المختلفة التي تتخذ من البحرين ساحة لمخططاتها وأعمالها الإجرامية، وذلك عن طريق عقد لقاءات مكثفة مع قيادات التنظيمات والسيارات المتواجدة داخل إيران، والتنسيق بينها وبين العناصر الإرهابية المدربة المتواجدة في دول أخرى.

كما تضمن الدور الإيراني في تشكيل التنظيم، تقديم وسائل الدعم الفني واللوجستي والمالي، وذلك بغرض انخراطهم جميعاً في تنظيم إرهابي موحد يجتمعون تحت رايته، أطلقوا عليه مسمى «حزب الله البحريني»، وكان

الإرهابية، أن نيابة الجرائم الإرهابية انتهت من التحقيق في واقعة تأسيس جماعة إرهابية تحت مسمى «حزب الله البحريني»، وتمت إحالة 169 متهماً إلى القضاء، منهم 111 محبوساً، وأسندت إليهم تهم تأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية وإحداث تفجير والشروع في القتل والتدريب على استعمال الأسلحة والمتفجرات وحيازة وإحراز وصناعة واستعمال المواد المفرعة والأسلحة النارية بغير ترخيص وتمويل جماعة إرهابية ونقل وتسليم وتسليم أموال خصاصة لجماعة إرهابية، وإخفاء الأسلحة والمتفجرات وإتلاف أموال مملوكة لجهة حكومية وللغير. وتحدد لخطر الدعوى جلسة تُعقد في 3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل أمام المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة.

شبكة من الصلات والعلاقات الأيديولوجية بينهم. وأشار إلى أن السجنا من أصول إجنينية يشكلون 75 في المائة من السجنا في سنن موابيت البرليني، بينما يشكلون 50 في المائة كعدل في سجون المحققين الأخرى. وهناك 24 سجيناً بتهمة الإرهاب في سجون برلين صدرت أحكام بشأنهم من محاكم العاصمة أو أنهم ينتظرون وقوفهم أمام القضاء بتهمة الإرهاب. وتشير إحصاءات وزارة الأمن البحرية تلاحق إلى 80 «خطراً»، أو «مشروع إرهابي» بلا جواز وإقامة ألمانية، يقعون في السجون ومراكز التوقيف. وبين هؤلاء الخطرين 62 طالب لجوء رفضت السلطات الألمانية الاعتراف بحقهم في اللجوء، ويعتذر ترحيلهم لأسباب مختلفة. ولا يشكل المتشددون سوى «نسبة ضئيلة جداً» من مجموع المسلمين الذين يتراوح عددهم بين 250 و300 ألف في برلين. وانتقد هنريك س، الذي يسكن بالقرب من حي كيرشهينر دامبلاتس، حيث يقع السجن، «لا لزوم له». وذكر أن تجميع الإسلاميين المتشددين في سجن إسايبرغ قدراتهم على تشكيل

برلين تخصص سجناً للمتهمين بالإرهاب

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب قررت وزارة الداخلية في ولاية برلين تحويل سجن الأحداث في ليشنغرهاف إلى سجن خاص بالإسلاميين المتهمين بالإرهاب والمتشددين المحققين الأخرى. ويبدأ العمل في سجن الإرهابيين ببرلين مع مطلع الأسبوع المقبل، بحسب تقرير لصحيفة «برلينر تسايتونغ» اليومية الصادرة أمس الثلاثاء. ويضم السجن في البداية 12 إسلامياً مشتبه من المتهمين بالإرهاب، ومن «الخطرين» الذين اتخذت سلطات العاصمة القرار بترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية. ولم تعلق وزارة الداخلية في برلين على الخبر الذي أثار انتقادات في بعض وسائل الإعلام. ويبدو أنه قد اتخذ بعد أن تعددت التقارير حول تأثير المتشددين على السجنا المسلمين الإعتيادييين وزيادة تصرف الأخيرين في السجون. ووجه الدكتور فيرنر بلاتس، المتخصص في سيكولوجيا السجن، انتقادات للقرار واعتبر «لا لزوم له». وذكر أن تجميع الإسلاميين المتشددين في سجن إسايبرغ قدراتهم على تشكيل

«الأوقاف» المغربية: مراقبة حسابات أئمة على مواقع التواصل الاجتماعي

المضامين النصص القانونية التي توظف مهام العلماء والأئمة ووفق دليل الإمام والخطيب والواعظ». وأضافت الوزارة أن «كل ما يرد من جهة العلماء والأئمة في منابرهم الإلكترونية مما يتوافق مع الثوابت وما يناسبها من شرح أحكام الدين ومكارمه يستحق كل يلمزتم بـ«الثوابت» ويروجون لخطاب «مناقض» لما يصدر عنهم في المساجد. وطلبت الوزارة في مذكرة وجهتها إلى مندوبي الشؤون الإسلامية في مختلف مناطق المغرب «السهر على إعداد إحصاء شامل للأئمة، والأئمة المرشدين، والمرشدين، المتوفرين على صفحة أو حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، إنستغرام، تويتر)، (غوغل)، وإرسال الإحصاء بعد مراجعتها إلى مديرية الشؤون الإدارية والتعاون قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل». وأصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بياناً مساء أول من أمس توضح فيه القصد من المذكرة التي وجهتها للأنثيين إلى بخصوص فتح القيمين الدينيين والعلماء منابر على شبكات التواصل الاجتماعي. وأفادت الوزارة بأن «مهمة العلماء والأئمة والخطباء والواعظ كانت وستبقى التواصل مع الناس، وأن تكنولوجيا التواصل الاجتماعي تعد نعمة كبرى إذا استعملت على التبليغ النافع من جهة موضحة أن التبليغ النافع من جهة العالم والخطيب والواعظ والإمام هو المنهج بوابات الأمة حسب

مقتل مدنيين في غارتين جويتين بأفغانستان



فنان أفغاني يرسم جدارية في كابل عليها صورة لكبير مصوّري وكالة الصحافة الفرنسية في أفغانستان شاه مرابي الذي قتل مع صحافيين آخرين بتفجير انتحاري (أ.ب.ف)

عن مقتل ما لا يقل عن 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال. وأضاف المسؤول أن هناك 5 آخرين على الأقل أصيبوا في العملية. إلا أن رئيس المجلس الأقليمي لكابيسا قال من جانبه إن حصيلة القتلى تبلغ 8 جنود كانوا مسجونين لدى مسلحي الحركة المتطرفة، من جهته، قال ميرويس أمير، العضو في مجلس الإقليم، إن ما لا يقل عن 40 من عناصر «طالبان» قتلوا في العملية. على صعيد آخر، قال محمد خان صافي، عضو مجلس إقليم كابيسا، إن غارة جوية في منطقة تاجاب بالإقليم، أسفرت

في مقتل ما لا يقل عن 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال. وأضاف المسؤول أن هناك 5 آخرين على الأقل أصيبوا في العملية. إلا أن رئيس المجلس الأقليمي لكابيسا قال من جانبه إن حصيلة القتلى تبلغ 8 جنود كانوا مسجونين لدى مسلحي الحركة المتطرفة، من جهته، قال ميرويس أمير، العضو في مجلس الإقليم، إن ما لا يقل عن 40 من عناصر «طالبان» قتلوا في العملية. على صعيد آخر، قال محمد خان صافي، عضو مجلس إقليم كابيسا، إن غارة جوية في منطقة تاجاب بالإقليم، أسفرت

بلجيكا: 23 أكتوبر موعد الحسم في ملف زعيم «جماعة الشريعة»

بروكسل، عبد الله مصطفى حدد القضاء البلجيكي، يوم 23 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، جلسة صدور الحكم في ملف سحب الجنسية من سجين يقضي حالياً عقوبة السجن في ملف له صلة بالإرهاب. جاء ذلك في جلسة محكمة الاستئناف العليا في مدينة أنتويرب، شمال بلجيكا، للنظر في سحب الجنسية من المغربي الأصل فؤاد بلقاسم زعيم «جماعة الشريعة في بلجيكا» واستمعت المحكمة بعد ظهر أمس الثلاثاء إلى النيابة العامة والدفاع. وقال الادعاء إن بلقاسم يطعم في أن يظفر في بلجيكا حتى يستمر في نشر أفكاره الراديكالية، بينما قال الدفاع إنه لم يعد يشكل خطراً، وأنه نادم على ما حدث. ونقل وسائل إعلام عن المحامية ليليان فيرجاو قولها إن بلقاسم (35 عاماً) قال أمام المحكمة إنه ولد وترعرع في بلجيكا، ويريد البقاء مع عائلته فيها، وإن تأسيس «جماعة الشريعة في بلجيكا» لم يكن الغرض منه أي ممارسات راديكالية، ولكن الأمور سارت في شكل «خروج عن السيطرة»، مضيفة أنه اعرب عن أمه في عدم صون قرار بإرادته إلى المغرب فهو يريد أن يبقى في بلجيكا التي عمل فيها، وسبق له أن صوت في الانتخابات التي جرت العام 2004.

السويد تواجه أزمة تشكيل حكومة بعيداً عن اليمين

وصوتت 204 نواب من بين 349 مع إقالة لوفين مقابل 142 صوتوا لبقائه. وقال كريسترسون قبل لحظات على التصويت إن «السويد تحتاج لحكومة جديدة تتمتع بدعم سياسي واسع لتنفيذ إصلاحات».

وقال لوفين: «إذا اختارت أحزاب (التحالف) محاولة الحكم كأصغر كتلة فإنها ستجعل نفسها معولة تماماً على الديمقراطيين السويديين». وقال (التحالف) إنه لن يتفاوض مع الحزب الديمقراطي السويدي الذي يريد وقف الهجرة ودعا لتصويت جديد على عضوية الاتحاد الأوروبي. واستبعد لوفين دعم حكومة تشكلها كتلة (تحالف) وقال: «أريد استمرار في قيادة البلاد كرئيس للوزراء». وأضاف: «أريد قيادة حكومة تتخطى بقاعدة تايد أكبر في البرلمان البلاد». وسيستمر لوفين على رأس الحكومة لتصرف الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة وهو ما يمكن أن يستغرق أسابيع. ومن المستبعد أن يغير أي تصويت جديد الوضع بدرجة كبيرة لذلك من المرجح التوصل إلى حل وسط.

ومن المتوقع أن يلتقي رئيس البرلمان أندرياس نورلن قادة الأحزاب الثمانية الممثلة في البرلمان في الأيام المقبلة لمناقشة تكليف رئيس وزراء يقوم بتشكيل الحكومة المقبلة. وتضخم كتلة اليسار الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر اللذين حكما بدعم غير رسمي من حزب اليسار الشيوعي السابق منذ 2014.

ستوكهولم: «الشرق الأوسط»

في الانتخابات السويدية التي أجريت يوم التاسع من سبتمبر (أيلول) حصلت فيه كتلة يسار الوسط التي ينتمي إليها رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين على 144 مقعداً بزيادة مقعد واحد عن كتلة (تحالف) التي تتجمع تيار اليمين الوسط، ولهذا فقد جاء الناخبون برلمان بلا أغلبية. وفي أمس خسرت لوفين تصويتاً على الثقة في البرلمان مما يعني أنه سيترك منصبه، لكن لم يتخسر من سيشكل الحكومة المقبلة نظراً لعدم وجود كتلة سياسية تحظى بالأغلبية. وساند أيضاً الحزب الديمقراطي السويدي المناهض للهجرة والذي يسيطر على 62 مقعداً في البرلمان عزّل لوفين. وأكد يمي أوكيسون زعيم الحزب اليميني أمس أن حزبه يريد المشاركة في وضع السياسات مقابل دعمه لحكومة جديدة. وقال أوكيسون، كما نقلت عنه «روتيرن»: «سنبدل ما في وسعنا لوقف أي محاولة لتشكيل حكومة وسنبدل ما في وسعنا لإسقاط أي حكومة لا تمنحنا نفوذاً معقولاً يتناسب مع دعماً الانتخابي».

ويتوقع المحللون أن يقع اختيار رئيس البرلمان على أولف كريسترسون زعيم الحزب المعتدل، وهو أكبر حزب في كتلة (تحالف)، لجحاول تشكيل حكومة. لكنه يحتاج إلى دعم، نظراً لغياب الأغلبية، سواء من الحزب الديمقراطي السويدي أو من يسار الوسط.

البلدين، بعد أن قامت سفينة حربية بريطانية بممارسة حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي. وأفادت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» بأن وزير الخارجية الصيني، وانج يي، قدم هذا الطلب أثناء اجتماع مع نظيره البريطاني، جيري مي هانت، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية الصينية. وذكرت الصحيفة، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، أن السفينة الحربية البريطانية «إتش. إم إس البيون» اجرت بالقرب من جزر باراسيل المتنازع عليها، والتي تسيطر عليها بكين ولكن تطالب بها تايبيه وهانوي أيضاً، في 31 أغسطس (آب) الماضي، بينما كانت في طريقها من اليابان إلى فيتنام. وتطالب تايوان والفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي، بالإضافة إلى الصين، بأجزاء من بحر الصين الجنوبي.

وقد عبرت الدول المجاورة للصين والولايات المتحدة، عن قلقها بشأن قيام بكين ببناء منشآت عسكرية على الجزر في المياه المتنازع عليها، وقالت إنه يجب بذل الجهود من أجل ضمان حرية الملاحة في المنطقة. وقالت الخارجية الصينية إن وانج أخبر هانت بشأن موقف الصين فيما يتعلق ببحر الصين الجنوبي. ونقلت الصحيفة عن وانج القول: «مثل أن تحترم (بريطانيا) سيادة الصين ووحدة أراضيها، وأن تقدم المزيد للمساهمة في (تعزير) العلاقات الثنائية... بدلاً من القيام بشيء تزعزع الثقة المتبادلة».

قيمتها 330 مليون دولار... واعتبرت رداً على صفقة التسليح الروسية - الصينية واشتنن تبيع الأسلحة لتايوان وتزيد التوتر مع بكين



مقاتلات «إف - 16» في قاعدة هوالين العسكرية في تايوان (إب.أ)

علاقات ملتصبة بتايوان. فرغم اعترافها بالصين الشعبية منذ 1979 فإنها لا تزال تقيم علاقات تجارية مع الجزيرة وتعتبرها حليفاً عسكرياً وتبعتها أسلحة. ولدى تايوان حكومة خاصة بها منذ عام 1949، عندما فر القوميون الصينيون إلى هناك بعد أن خسروا حرباً أهلية مع الشيوعيين في الصين، وتعتبر بكين هذه الجزيرة الديمقراطية ذاتية الحكم جزءاً من أراضيها وتعارض بيع الولايات المتحدة السلاح إلى الجزيرة. وفي سياق متصل طلبت الصين من بريطانيا أمس عدم المخاطرة بالثقة بين

الأميركية، مؤكدة أنه لا يحق لواشنطن أن تتدخل في العلاقات «الطبيعية» بين دولتين تتمتعان بالسيادة، ومعتبرة أن هذه العقوبات تشكل انتهاكاً صارخاً للقواعد الأساسية في العلاقات الدولية، و«دليلاً واضحاً وسيطاً على الهيمنة».

والمبيعات العسكرية الأميركية لتايوان، التي تقول الصين إنها جزء من أراضيها، من العناصر الشائكة في العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم. ولا يزال يتعين أن تتفق تايوان على تفاصيل البيع الأخيرة مع الشركات الأميركية. وتربط الولايات المتحدة

ولا يتزامن الإعلان عن هذه الصفقة في غمرة الحرب التجارية المتأججة بين واشنطن وبكين فحسب، لا بل إنه يأتي بعد أيام قليلة من فرض الولايات المتحدة عقوبات على الصين لشراؤها أسلحة روسية. وفرضت واشنطن عقوبات مالية محددة الأهداف على وحدة أساسية في وزارة الدفاع الصينية هي «دائرة تطوير المعدات» ومديرتها لي شينغفو بسبب شراء بكين طائرات مقاتلة من طراز سوخوي (سو - 35) في نهاية 2017 وتجهيزات مرتبطة بمظفومة الدفاع الروسية المضادة للطيران (إس - 400) مطلع 2018. ورفضت بكين العقوبات

البيع المقترحة هذه ستساهم في السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة بالمساعدة في تحسين القدرات الأمنية والدفاعية للدولة المستقلة، وأمام الكونغرس مهلة 15 يوماً للاعتراض على هذه الصفقة وتعطيلها، لكن هذا الأمر مستبعد.

وأبدت الصين استياءها وقالت إنها قدمت احتجاجاً قوياً للجهة للولايات المتحدة بعد أن أعلنت الإثنين عن الصفقة، التي قدرت قيمتها إلى 330 مليون دولار. وجاء الرد الصيني على لسان المتحدث باسم الخارجية الصينية قنغ شوانغ خلال إفادة صحافية يومية في بكين.

واشنطن - بكين - تايبيه، «الشرق الأوسط»

وسط احتجاجات شديدة للجهة لبكين رحبت تايبيه أمس الثلاثاء بموافقة واشنطن على بيعها معدات عسكرية، معتبرة الخطوة «ضماناً للاستقرار والسلام الإقليميين في آسيا».

وعرب اليكس هوانج، المتحدث الرئيسي في تايوان، عن تقدير بلاده لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن هذه الصفقة. وقالت وكالة التعاون الأمني والدفاعي الأميركية في بيان إن الموافقة تغطي طلباً لقطع غيار لطائرات إف - 16 وسي - 130 وإف - 5 وجميع أنظمة الطيران والأنظمة الفرعية الأخرى وعناصر أخرى من الدعم اللوجستي ودعم البرامج. وقال هوانج إن قدرات الدفاع عن النفس القوية ستساعد تايوان على ضمان السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وفي المنطقة.

وأضاف: «ستواصل تايوان تسهيل التنمية الإيجابية للعلاقات عبر المضيق (مع الصين)». وبالإضافة إلى ذلك، قال هوانج، إن تايوان ستواصل زيادة الاستثمارات في الدفاع الوطني وتتواصل التعاون مع الولايات المتحدة في المجالات ذات الصلة بهذا الأمر وغيره.

ووفقاً لبيان وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، كما تناقلته وكالات الأنباء، فإن عملية البيع ستساعد على تحسين أمن تايوان وقدراتها الدفاعية، ولكنها لن تغير التوازن العسكري الأساسي في المنطقة. وقالت الوكالة: «عملية

ترشحه لمنصب رئيس بلدية برشلونة ضربة للانفصاليين الكاتالونيين

رئيس وزراء فرنسا الأسبق يخلط الأوراق السياسية الإسبانية



صورة أرشيفية لمانويل فالس (يمين) المولود في برشلونة تعود إلى العام 2012 عندما رشح نفسه للرئاسة الفرنسية عن الحزب الاشتراكي (أ.ف.ب)

مرشح اليسار الجمهوري فالس بأنه «مرشح الأغنياء، في برشلونة وخارجها»، وقال إنه غريب عن المدينة.

وكان متوقفاً أن تتردد أصداؤه قرار فالس لترشح لرئاسة بلدية برشلونة في فرنسا حيث ما زال يحتل مقعداً في الجمعية الوطنية، وسبق له أن تولى وزارة الداخلية ورئاسة الوزراء، قبل أن يخسر انتخابات الحزب الاشتراكي الأولية للترشح لرئاسة الجمهورية. وقد جاءت ردة الفعل الأولى من رئيس الجمهورية الذي يتجه نحو هولاند الذي قال عن فالس: «عب دوراً سياسياً في فرنسا كوزير للداخلية ورئيس للوزراء. أعراف معروفة بمواقفه المعتدلة وهو شقيق الرئيس الأسبق لبلدية برشلونة الاشتراكي باسكال ماراغال.

وفي أول إشارة لانطلاق المعركة المبكرة للفوز ببلدية برشلونة، الذي يشكل الهدف الرئيسي للقوى الانفصالية السابق في الحكومة على عهد هولاند.

نظراً للظروف الاستثنائية في الإقليم، ولأنها السبيل الوحيد للفوز في برشلونة. وكان فالس قد اشترط عدم إدراج ترشيحه تحت شعار «مواطنون»، بل على رأس جبهة عريضة تضم أحزاباً وقوى أخرى.

ويقيم فالس في مسقط رأسه برشلونة منذ أشهر، حيث صدر له كتاب مطلع هذا الشهر بعنوان «مفاتيح الأزمة الأكبر في تاريخ الديمقراطية الإسبانية»، يدافع فيه عن الحوار الذي بدأه رئيس الحكومة المركزية بيدرو سانتشيز مع الحكومة السياسي المازوم برأسها كيم توررا، ضمن أحكام الدستور والقوانين الإسبانية. ورغم أن موقف «مواطنون» من هذا الحوار يتسم بالمتشدد، لا يعتبره أن الأحزاب الاستقلالية تنتهك القانون بتصرفاتها، ترى قيادته أن الفوز في برشلونة هدف أسمى، لا سيما أنها تعتبر موقف فالس لا يرقى إليه الشك من حيث مناهضة للحركة الانفصالية.

الاستطلاعات الأخيرة

البرلمانية الإقليمية الأخيرة، وكان لافتاً أن حزب «مواطنون»، الذي يعززه الانضمام إلى الجبهة التي يقودها الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون في الانتخابات المقبلة للبرلمان الأوروبي، قبل للمرة الأولى أن يخوض الانتخابات البلدية في كاتالونيا منضوباً في جبهة عريضة وليس تحت شعاراته التقليدية.

ويرى قادة «مواطنون»، الذين أخذوا المشهد مانويل فالس كي يعلن ترشيحه أمس (الثلاثاء) في برشلونة، أن هذه الخطوة بحتمها الوضع السياسي المازوم في كاتالونيا، حيث ينتظر أن تضع الأحزاب والقوى والأحزاب الانفصالية خلافاتها جانباً لتتفق على برنامج مشترك.

ويذكر أن «مواطنون» رفض في السابق التحالف مع الحزب الشعبي الذي يتنافس معه على استقطاب الأصوات اليمينية والمعتدلة. وتقول اينيس أريساداس، زعيمة «مواطنون» في كاتالونيا، إن حزباها أقدم على هذه الخطوة

برشلونة، شوقي الرئيس

بعد الاحتقان السياسي الذي نشأ عن التصعيد غير المسبوق في مطالب الأحزاب والقوى الانفصالية في إقليم كاتالونيا، والذي بلغ ذروته في المواجهات العنيفة بين قوات الأمن المركزية والمظاهرين في برشلونة مطلع الخريف الماضي واعتقال القيادات الانفصالية وهرب بعضها إلى الخارج، يعيش الإقليم حالة من الهدوء النسبي استعداداً للانتخابات المحلية التي ستجري في ربيع العام المقبل، والتي بدأت تتشكل في أفقها ملامح مستجدات وتحالفات من شأنها أن تحدث تغييراً كبيراً في المشهد السياسي الكاتالوني.

من هذه المستجدات إعلان رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، الاشتراكي مانويل فالس المولود في برشلونة، ترشحه لمنصب رئيس بلدية العاصمة الكاتالونية، متحالفًا مع حزب «مواطنون» الذي حصل في المرتبة الأولى خلال الانتخابات

الأوروبيون تقاذفوا المسؤولية... وباريس تتمسك بقانون «المرفاً الأقرب»

مالطا ترضخ للضغوط والوعود وتقبل رسو سفينة الإنقاذ «أكواريس» لديها

استقبال المهاجرين «فليدهبو» إلى إسبانيا».

وقال النائب أريك سيوتي من الحزب نفسه إنه «لا يتعين أن يتحول أي مرافق فرنسي إلى لاصباروزا ثانية»، في إشارة إلى الجزيرة الإيطالية الأقرب إلى شواطئ شمال أفريقيا، التي تتجه إليها غالبية مراكب الهجرات. أما مارين لوبين، زعيمة حزب «التجمع الوطني» (الجبهة الوطنية سابقاً) فقد غرقت قائلة: «كلا وألف كلا. لا يجب السماح لـ (أكواريس) بالرسو في مرسيليا».

على الجبهة المقابلة للخريطة السياسية الفرنسية، ذكرت أصوات اليسار واليسار المتطرف داعية إلى فتح الموانئ بوجه «أكواريس». وقال ديفيد أسولين، نائب رئيس الحزب الاشتراكي، إنه «لا يجوز أن تترك أشخاصاً صيرهم بحجة أنه يتعين على آخرين القيام بذلك». وذهب جان لوك ميلونشون، النائب وزعيم اليسار المتشدد في الاتحاد نفسه، معتبراً أن مساعدة هؤلاء الأشخاص «واجب وعمل يشرف فرنسا».

الأسباب سياسية أكثر منها جغرافية. لكن اللافت أن الرئيس ماكرون، الذي يريد أن يكون رأس حربة «التقدميين» المحفطين والليبراليين في الانتخابات الأوروبية، الربيع المقبل، في مواجهة «القوميين المتغلغلين»، لا إلى شواطئ شمال أفريقيا، تدم موضوع الهجرات.

أمس، أطلق فريدريك بينار، مدير العمليات في منظمة «إس أو إس متوسط»، دواء «ارسميا» ملحا باتجاه السلطات الفرنسية يطلب منها «الأسباب إنسانية» أن تسمح بدخول «أكواريس» إلى مرافق فرنسي، وإنزال الأشخاص الذين أنقذتهم في مياه المتوسط مقابل السواطي الليبية. لكن حتى مساء داعية لم تصدر عن السلطات الفرنسية أي إشارة تدل على لياحة في الموقف، خصوصاً بعد أن حمل اليمين واليمين المتشدد بعنف على الرئيس ماكرون وحكومته. فقد أعلن وزير الداخلية الأسبق ومستشار رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني، أن فرنسا «ليس لها أن تتلقى أمثولات من أحد»، وأنه إذا كانت إسبانيا تتبع سياسة



السلطات المالطية سمحت أمس لسفينة الإنقاذ «أكواريس» بالدخول إلى مينائها (آب)

المرّة مخالفة أن تستدعي بعضها مراراً كثيرة. والأسباب ليست فقط متعلقة بالبعد الجغرافي للموانئ الفرنسية، والدليل على ذلك أن «أكواريس» اضطرت في مرة سابقة أن ترسو في ميناء فالنسيا، وأن تنزل هناك المئات من المهاجرين واللاجئين، رغم أن مرافق مرسيليا أقرب مسافة من مرافق فالنسيا. ولذا، فإن

التي أعقدت بمساعدتها في تقاسم عبء هؤلاء الأشخاص. حقيقة الأمر أن الحلقة الجديدة من مسلسل «أكواريس» تعكس عجز الاتحاد الأوروبي حتى اليوم عن العثور على صيغة توافقية لمواجهة ملف الهجرات المكثفة التي تصب على أراضيها، رغم القمة الأخيرة التي استضافتها مدينة سالزبورغ النمساوية وقمة بروكسل نهاية يونيو (حزيران) الفائت. فالقرارات التي اتخذت خلال القمة الأخيرة تنص على أن ترسو السفينة التي تحمل مهاجرين ولاجئين في المرفاً الأقرب، على أن يسارع الأوروبيون، طوعاً وليس إلزاماً، في تقاسم الأعباء لجهة توزيع اللاجئين على البلدان المتبرعة.

الحال أن روما وواليها ترفضان التوصل بهذا المبدأ، على عكس الآخرين، وعلى رأسهم فرنسا، التي تتمسك به لأنه يعفيها من فتح موانئها حتى لا تشكل سابقة، وأمس، قالت وزيرة الشؤون الأوروبية ناتالي لوزو، إنه يتعين «إنزال ركاب (أكواريس) فوراً، وليس

النساء والأطفال (35)، في مازق. والسبب أن كافة الموانئ المالطية (في مرحلة أولى) والإيطالية أغلقت بوجه «أكواريس»، التي طلبت النجدة من فرنسا «الفتحة» استثنائية وإنسانية، لكن باريس صمت أذنيها، ورفضت السماح لسفينة الإنقاذ بالرسو في مرافق مرسيليا كما طلبت منها منظمة الإغاثة. ومثلما كان متوقفاً أثارت هذه الأزمة الإنسانية هياجاً سياسياً حاداً وانقساماً بين من يدعو للسماح للسفينة بالرسو، وهم بشكل عام اليسار واليسار المتشدد، وبين من يرفض ذلك قطعاً، وهم اليمين واليمين المتطرف. أما الحكومة فإنها تتمسك بأهداف قانون البحار الذي ينص على رسو السفينة في «أقرب ميناء آمن».

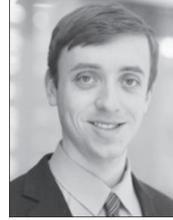
وفي هذه الحالة كما في الحالتين السابقتين اللتين عاشتهما «أكواريس»، فإن الميناء الآمن إما هو مالطي أو إيطالي، وبالتالي فإن مرافق مرسيليا ليس الحل الأمثل. ولذا بدأ أن الأزمة تدور في حلقة مفرغة حتى قبلت مالطا بتغيير موقفها بفعل الضغوط التي مورست عليها والوعود

باريس، ميشال أبو نجم

أخيراً، سمحت مالطا، بعد تمنح للسفينة «أكواريس» بالرسو في أحد موانئها وإنزال المهاجرين واللاجئين 58 الذين أنقذتهم، الأسبوع الماضي، في مياه المتوسط مقابل الشواطئ الليبية. وبذلك تكون حكومة فاليتا قد وضعت حداً لأزمة إنسانية وسياسية ودبلوماسية تقافت في الأيام الأخيرة. وهذه الأزمة الجديدة تسببت بها «أكواريس» العائدة لمنظمة الإغاثة الإنسانية الفرنسية «إس أو إس متوسط»، وجاءت بعد الأزمة الحامية التي اندلعت بينها وبين حرس الحدود البحرية الليبيين، وأوسط الأسبوع الماضي، والتي كادت تصل إلى حدود المواجهة، وانتهت بتخدير من الطرف الليبي بتفادي العودة مجدداً إلى المياه الإقليمية الليبية.

وللمرة الثالثة هذا الصيف، وجد ريان السفينة، روسي الجنسية، نفسه، ومع المهاجرين واللاجئين الذين تم إنقاذهم، وبينهم أكثرية من

لماذا يبدو الاقتصاد الأميركي نشطاً؟



براين تشاباني*

فإن ما يطلق عليه العائدات الحقيقية على سندات الخزينة ذات العائد (العامين) الذي يتجاوز مستوى التضخم) كانت 0,72 في المائة، وهي الفترة الأعلى منذ عام 2009، وبعد ذلك تخطت حاجز 1.

كانت الصناديق الكبرى تتعامل بسعر دولار للسهم كسعر ثابت، ما أعطى انطباعاً بأنها في مثل ثبات الحسابات البنكية، لكن قيمهم يمكن أن تنطفئ الآن، وإن كان السعر في صندوق «فانغارد» لم يتخط دولاراً واحداً حتى الآن، بحسب بيانات حصلت عليها وكالة «بلومبرغ». ويمكن لأي منا أن نخمن ما إذا كانت الصناديق الكبرى ستعود إلى حجمها السابق. في الحقيقة، فإن الكثير من الأمور تعتمد على عدد المرات التي رفع فيها بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة وما إذا كان الاقتصاد الأميركي سيتحمل ذلك الوقت العصيب. ستجذب العائدات المرتفعة قصيرة الأجل المستثمرين، لكن في حال كان هناك شعور بتراجع أموال الشركات، سيتسبب ذلك في الاتجاه مجدداً إلى صناديق المال الحكومي. وفي الوقت الحالي، يبدو الاقتصاد نشطاً، وقد ازدادت ثقة التجار بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي سيرفع من سعر الفائدة مرتين قادمتين العام الحالي، ما يعني أن المجال بات ضيقاً أمام عودة الصناديق الكبرى غير المتوقعة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

إن تدفق أكثر من تريليون دولار خلال 12 شهراً كفيل بان يقلب حوالاً أي قطاع من قطاعات المال في العالم، بالنسبة للصناديق الكبيرة، فقد بدأ الأمر لقطاع من سوق المال الأميركي الذي يعمل باصول بقيمة 1,4 تريليون دولار وكأنه ضربة قاصمة.

لكن بعد قرابة عامين من الوصول إلى أدنى نقطة، شهدت الصناديق الكبرى التي تشتري ما يشبه الطفرة المفاجئة، فقد اجتذبت تلك الصناديق تدفقات نقدية عشرة أسابيع متتالية، وهي الفترة الأكبر منذ بداية عام 2009، بحسب بيانات «معهد الاستثمار» حتى 12 سبتمبر (أيلول) 2009، وبقيمة 534 مليار دولار، لا تزال تلك الصناعة مجرد شريحة بسيطة مقارنة بالحوال الذي يخترقها الكبري التي طرأت على سوق المال الأميركي الذي شهد هروباً جماعياً لرأس المال مع نهاية عام 2015، لكن تيار المال الذي يخترق بوتيرة ثابتة يسير إلى الأمام.

هؤلاء الذين يسرون خلف أسواق الدخل الثابت قصير الأجل ليسوا واثقين بالإجراءات الواجب اتخاذها. فقد أفسد الخبراء الاستراتيجيون في أسواق «بنك مونتريل» الشهر الماضي بانهم

لا يمكن فصل سلوك النظام الإيراني عن طبيعته، باعتبار أن الأخيرة أمنت غطاء عقائدياً وسياسياً للسلوك الجيوسياسي الذي تمارسه طهران منذ عقود، وأتاحت لها التدخل في شؤون جيرانها الذي تحول إلى سلوك توسعي وصل إلى ذروته في السنوات العشر الأخيرة؛ حيث تمكنت طهران من مصادرة القرار السياسي لأربع عواصم عربية، وعلت على ترسيخ وجودها على سواحل البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، وذلك تطبيقاً لضرورتها طموحاتها الإمبراطورية، ولم يعد ممكناً فك الارتباط ما بين طموحاتها الإمبراطورية وطبيعة نظامها القائمة على مبادئ التوسع المستمر، باعتبار أن توسعها الخارجي يشكل جوهر النظام الذي يستمد منه شرعيته في الداخل.

وقد تمكن النظام منذ تأسيسه في الحفاظ على هذه المعادلة المترابطة التي انطلقت من طبيعته القاعدية التي فسحت المجال لسلوك توسعي، وتبلورت من خلالها طموحات إمبراطورية، ونجحت طهران في الإفلات من الضغوط الغربية؛ خصوصاً الأميركية، نتيجة لعاملين، هما: «موقعها الجغرافي وانتمائها الذهبي»، وقد استخدمتها ككفي كمشاة ضغطت من خلالها على أغلب محاولات الحد من نفوذها الإقليمي، كما استفادت من مجموعة الأخطاء التي ارتكبتها واشنطن في منطقة الشرق الأوسط الكبير بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، وصولاً إلى الاتفاق النووي الذي وقعته إدارة باراك أوباما معها، من دون وضع قيود على نفوذها الخارجي، ما فسح المجال أمامها لاندفاع



مصطفى فخص

العراق، وإخضاع لبنان لهيمنتها الكاملة، وتدمير سوريا وتهجير شعبها، واحتلت الميليشيات الشيعية والعاصمة اليمنية صنعاء، وراها الإدارة السابقة، واستثمرت معها علاقات قامت على تبادل المنافع السياسية والاقتصادية، فغض المجتمع الدولي الطرف عن سلوكها التوسعي الذي أدى إلى تخریب العملية السياسية في

إيران بين طبيعة نظامها وشروط بقائه

الأبيض، الذي على ما يبدو أنه اتخذ قرار المواجهة المباشرة مع طهران، لأول مرة منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية سنة 1979؛ مستفيداً من عوامل داخلية كثيرة، أبرزها انعكاس العقوبات الاقتصادية التي أعيد فرضها على الداخل الإيراني، والقلق من تداعيات ما بعد 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما كشف الهجوم المسلح في الأحواز عن هشاشة المنظومة الأمنية، التي لن يكون سهلاً عليها ضبط حدود شبه مفتوحة، من تركمانستان مروراً بأفغانستان وصولاً إلى باكستان؛ حيث تنتشر الجماعات المتطرفة والمنظمات الانفصالية التي يصعب ضبطها، ما يرجح قيام النظام بعملية قمع شديدة في الأقاليم الحدودية.

كذلك فقد هجم الأحواز أن إيران ليست بمنأى عن أعمال العنف

الذي تجري في جوارها؛ خصوصاً أن التمييز العرقي والديني الذي تمارسه ضد الشعوب غير الفارسية تحول إلى أرض خصبة لدعاة العنف المسلح. مما لا شك فيه أن الثغرات الاستراتيجية في الاتفاق النووي السابق، سمحت لطهران بالحفاظ على سلوكها؛ لكنها الآن تواجه مجموعة شروط وضعتها إدارة البيت الأبيض، تتجاوز الموقف من سلوكها، وتطال البحث في طبيعة نظامها، الأمر الذي يفتح السجال حول كيفية بقائه، بعدما كشف المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الإيرانية براين هوك، أن بلاده تسعى إلى توقيع معاهدة مع طهران تشمل برنامجها النووي والبيالستي، استناداً إلى الشروط ال12 التي وضعتها وزير الخارجية الأميركي بومبيو، شهر

أي دور للإيمان في عالم اليوم؟



توفيق السيف

للمجتمعات المحلية في كل بلد. في هذه النقطة بالتحديد، تبرز أهمية الشراكة بين أهل الأديان والقادة الروحيين على امتداد العالم. في اعتقادي أن كل واحد من هؤلاء قد واجه في يوم ما، أسئلة من نوع: أي دور للإيمان في عالم اليوم؟ وما الذي يمكن للإيمان أن يحققه للبشرية كلها؟ وهل نستطيع العبور من حدود الشرائع إلى فكرة «عباد الله»، التي تعني الخلق كافة؟

ما زال الإيمان عاملاً مؤثراً في حياة غالبية سكان المعمورة. وعنا نفترض أن المؤمنين على امتداد العالم، استوعبوا حقيقة أن تغير المناخ خطر على حياة أجيالهم الآتية، وأنهم مطالبون - بمقتضى إيمانهم - بالمشاركة في الحلولولة دون الكارثة الكونية قبل أن تقع، لا قدر الله. لو حصل هذا فإن جميع الناس سيبدؤون من تلقاء أنفسهم، كل في موقعه، لأداء دوره في درء هذا الخطر. هذا المثال نفسه قابل للتطبيق في قضايا مثل التعصب والانغلاق والصراعات الأهلية ومكافحة الفقر...

إخ. هذه الأمثلة تكشف حقيقة أن نماذج مثل «مركز الملك عبد الله للحوار بين الأديان» لا ينبغي أن تبقى مقيدة بالإطارات الدبلوماسية وحدودها الضيقة. ثمة حاجة في العالم، وثمة فرصة كي يلعب المركز دوراً ريادياً في جعل الإيمان جسراً للسلام والتقدم على المستوى الكوني.

يشهد انبعاثاً مستجداً للاتجاهات الانغلاقية والتعصب. من ذلك مثلاً أن النفوذ السياسي لحزب اليمين المتطرف، يزداد قوة في جميع الدول الأوروبية. هذه الظاهرة تبرر أحياناً بالآزمات الاقتصادية. وربما - لهذا السبب - تعتبر ظرفاً مؤقتاً. لكننا لا نعرف المدى الزمني الذي يتوجب على العالم أن يتعايش خلاله مع هذه الاتجاهات. ولا نعلم مدى التأثير الذي ستتركه على سياسات بلدانها في المدى المتوسط والطويل.

في ظرف كهذا، يتوجب على المهتمين بقيمة الخير المشترك للبشرية، أن يبحثوا عن أي وسيلة تبقى هذه القيمة حيّة وفعالة. إن مبادرات مثل الحد من التغير المناخي، والوقاية من التعصب وتعزيز التفاهم بين الشعوب، تحتاج بالتأكيد إلى دعم حكومي، حتى تقف على أقدامها، لكن من المستبعد أن تبلغ غاياتها، من دون المشاركة الفاعلة والمخلصة

مايو (أيار) المنصرم. فيالنسبة للمشرعين الأميركيين فإن المعاهدة التي تخضع لشروط الكونغرس تختلف عن الاتفاقية التي تقرها رئاسة الدولة، وهي معاهدة طويلة الأمد لا تخضع للمزاج السياسي للمقيم في البيت الأبيض، وعليه فإن إيران باتت أمام حقل الغام تشريعي في واشنطن، يخضع إلى شروط كثير من اللوبيات ومراكز القوة التي تؤثر على قرارات أعضاء الكونغرس، ما يجعل طهران مشوشة ومطلبة بتقديم تنازلات حقيقية، ليس فقط في الملف النووي أو البرنامج الباليستي؛ بل إن المعاهدة ستطال حتماً سلوكها التوسعي الذي سيكون أول ضحايا المعاهدة، سيؤدي إلى الإضرار مباشرة بطبيعة النظام الذي سيقف أحد أهم الزرائع التي تبرر بقائه.

يفسر بقاء هذه الجاليات هامشية حيث حلت، وتشعر بالاضطهاد والدونية، ولا غرابة بعد ذلك أن يصبح شبانها عرضة لغوايات المتطرفين الذين يعدونهم بالثأر لأنفسهم والاستقاء على غيرهم بالقتل. وهذا ليس رأياً شخصياً، ولا اجتهاداً ذاتياً، بل هو ما ينبه إليه الألسنيون الذين يعرفون قيمة اللغة الأم، وما توفره لصاحبها من طمانينة وحوافز وثقة بالنفس. ويباهي الفرنسيون بأن علاقتهم التعليمية بدأت مع العربية منذ القرن السادس عشر، ويتغنون بخمسة قرون من الانفتاح الأكاديمي على العالم العربي، ويتناسون أن مؤسساتهم هذه كانت دوافعها كولونيالية، ودراساتهم أبعد ما تكون عن البراءة والنفحة الإنسانية. وتعيش بلجيكا، راهناً تجربة مماثلة لجارتها، مع مقاومة

بينما زاد بالنسبة نفسها في المؤسسات الدينية ليصبح 50 ألفاً. والرغبة هي في تأمين تعليم اللغة دون أن تكون قاطرة دينية أو حخالة أفكار متطرفة، وتحت رعاية الدولة لا جهات لا يمكن معرفة توجهاتها. ومع ذلك يجد المعارضون حججاً بعضها مقنع وأكثرها غريب للقول بأنها خطوة مستعسب في «تعرية فرنسا وأسلمة البلاد» أو أن العربية «لغة لا تفسح فرصاً للعمل ولا تنفع صاحبها في المستقبل». ووصل الأمر حد السخرية من وزير التربية لأنه وصف العربية بأنها «لغة أدب كبير وواسع»، وذهب البعض إلى اجترار كلامه وتوظيفه على عكس مضمونه. وأينما ذهبت تجد أبناء الجاليات المهاجرة يحددون لغات أمهم كما الأرمني والتركي والكرد، ولن تعثر على كثيرين تعلموا عربية أهلهم، وهذا قد

«بعبع» العربية



سوسن الأبطح

عربي على أراضيها، وما يقارب خمسة ملايين مسلم. ولا داعي للتذكير أن أكثر من خمسين مليون مسلم صاروا مقيمين على الأراضي الأوروبية. فرنسا تهرب إلى الأمام، وتجاهل المشكلة بدل أن تحلها. واقترح ميشال بلانكيه يأتي بعد تقرير أظهر أن عدد الذين يدرسون العربية في المدارس انخفض إلى العشر، ولم يعد يتجاوز 14 ألفاً،

بناسب هوها. وكما فرنسا لا تزال بريطانيا تمول وتشجع تعليم الإنجليزية حتى لمن لم يتعلموا لغتهم الأولى بعد، وغالبية صناع السياسة في فرنسا، يعطون الأولوية لروح وطنية شوفينية على حساب السوية النفسية واللغوية لأبناء المهاجرين من مواطنهم. وسعت ألمانيا منذ تدفق المهاجرين إليها مطلع عام 2011 لتأمين تعليم العربية للأطفال الهاربين مع عائلاتهم من الثورات الجميمة، كما الألمانية باعتبار التعليم الأولي حقاً للطفل بصرف النظر عن جنسيته. أكثر من ذلك، فهي تسعى إلى تعليم العربية إلى موظفين في الخارجية ومؤسسات و هيئات حكومية وكذلك شركات، لأن الحاجة إلى التواصل مع المنطقة العربية سينمو في المستقبل والعلاقات الاقتصادية يفترض أن تتوطد بوجود ما يقارب مليون

في الضواحي الجائسة بتدريس المهاجرين لغتهم الأم، لتربية جيل أكثر تسامحاً مع الذات وتصالحاً مع محيطه، لكن الدعوة لم تسمع. وكان هناك باستمرار لغويون يذكرون بأن من لا يتعلم لغته الأصل لن يتقن أي لغة أخرى، ولن يجد سلامة الداخلي. وأجرى الفرنسيون تجارب في مدارس ابتدائية، في مستعمرات أفريقية سابقة بينت أن الأطفال حين يتعلمون لغتهم المحلية لسنة أو اثنتين قبل الفرنسية يجيدون اللغة الثانية بشكل أفضل وأسرع، ويظهرون ذكاء أكبر في استيعاب المعلومات. ولويس جان كالفلي واحد من اللغويين الذين ينادون «بإعطاء الأولوية والحصريّة للغة الأم في سنوات التدريس الأولى، لأن التعليم يعطي بعد ذلك نتائج أكثر نجاعة».

لكن السياسة لها من النزق عادة، ما يجعلها تدير ظهرها لما لا

أكثر من ثلاثين سنة والمناكفات السياسية الفرنسية، تقذف باللغة العربية إلى الوراء، رغم كثرة عدد المهاجرين، وحاجتهم إلى تعلم لغتهم الأم. وزير التربية الحالي ميشال بلانكيه ليس أول من يلغى إلى ضرورة توفير تعليم جيد للعربية لمن يرغب إلى جانب لغات أخرى، فقد سبقته زميلته نجاة فالو بلفاسم وهو جمعت بسبب أصولها المغربية، وقبلهما وبالإصحاح كان جاك لانغ وهو وزير للثقافة ومن ثم للتربية، من المدافعين عن الثقافة العربية ولغتها والمدركين لأهميتها. ولا يزال الرجل يتحسر على الفرض التي ضاعت بسبب ضيق الأفق، ومحدودية الرؤية، وسيسبق يتأسف طويلاً جداً، لأن ذهنية مواطنيه لم تتغير بل تزداد عناداً. وثمة دراسات فرنسية قديمة نصحت منذ ثمانينات القرن الماضي، ومن ثم مع تصاعد العنف

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>دمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000</p>
<p>جدة Jeddah ☎ +966216511333 ☎ +966216576159</p>	<p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>	<p>لندن London ☎ +4420 7404 6950</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966112128000</p>
<p>المنامة Manama ☎ +9654 8340271 ☎ +9654 8396618</p>	<p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>باريس Paris ☎ +331 5377 6400</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966114429555 ☎ +966114429555</p>
<p>الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000</p>	<p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966112128000</p>

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربلGhassan Charbel
Editor-in-Chiefمساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كميAssistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami

التنقير الأوسط

الإصلاح في ظل الفوضى والتوغل الإيراني

الاجتماعية والدينية كافة من ناحية، والمناطق الجغرافية وسكانها من ناحية أخرى. فالسعودية بشكل متزايد تتجه نحو البحر الأحمر ليس فقط من خلال مشروع مدينة «نيوم»، وإنما من خلال التوسعات الاقتصادية التي تشمل الساحل الغربي للمملكة. وفي مصر، فإن التوجه من «النهر إلى البحر» جعل عمليات التنمية تشمل ساحل البحر الأحمر وسبأ والساحل الشمالي كله من طابا إلى السلوم. وفي الحالتين، السعودية والمصرية، فإن التنمية تسمح بمزيد من اختراق الجغرافي للدولة، واستكشاف ثروات طائلة لم يسبق اكتشافها.

الثابت في كل الأحوال أن ما حدث الآن مقلق لأطراف كثيرة، بعضها فشل في أن يكون له موطن في داخل الدولة العربية الإصلاحية، وبعضها الآخر الذي كان ينصح دوماً بالإصلاح نجده الآن لا يرى فيما يجري ما يجب طالما أنه لا يشمل هؤلاء الذين يريدون تدمير الدولة في الغمام الأول. والثابت أيضاً هو أن عملية الإصلاح لا تسير دوماً في مسار خطي لأن الأوضاع الدولية والإقليمية تتغير؛ ولذلك تحتاج إلى مراجعة مستمرة واستكمال لما يجب أن يستكمل.



د. عبد المنعم سعيد

الفوضى والحروب الأهلية والتوغل الإيراني والطمع التركي والإسرائيلي؛ كما أنها جرت بثمن غير قليل. لم تكن عمليات استثمار واسعة النطاق بعضها في البنية الأساسية، وبعضها الآخر في المدن الجديدة، وبعضها الثالث في تحديث البنية الصناعية والتكنولوجية في البلاد في اتجاه البحر، وبخاصة في مصر والسعودية. والأخر، التحديث الكبير في البنية التحتية للاقتصاد من أول قوانين تشجيع الاستثمار وحتى تعويم العملة، كما حدث في مصر. نقطة الانطلاق الثانية كانت أن التطوير لا يخص الحجر فقط وإنما البشر أيضاً، ومن ثم فإن مجالات التعليم والصحة والثقافة بات لها أهمية قصوى، وفي السعودية بدأت خطوات واسعة لبناء الدولة الوطنية من خلال رفع الغطاء عن التاريخ السعودي وعراقته الحضارية. نقطة الانطلاق الثالثة هي أن الدولة لا تدبر الاقتصاد والمجتمع من زاوية إدارة الفقر، وإنما من خلال إدارة الفقد والموهبة والمهارة والعودة إلى قيم الاعتدال والتسامح ومقاومة التعصب والتطرف الإيجابي.

النامية التي تقدمت عبر العقود الأربعة الماضية هذه التغييرات أخذت مساريين: أولهما، تحريك الاقتصاد من خلال عمليات استثمار واسعة النطاق بعضها في البنية الأساسية، وبعضها الآخر في المدن الجديدة، وبعضها الثالث في تحديث البنية الصناعية والتكنولوجية في البلاد في اتجاه البحر، وبخاصة في مصر والسعودية. والأخر، التحديث الكبير في البنية التحتية للاقتصاد من أول قوانين تشجيع الاستثمار وحتى تعويم العملة، كما حدث في مصر. نقطة الانطلاق الثانية كانت أن التطوير لا يخص الحجر فقط وإنما البشر أيضاً، ومن ثم فإن مجالات التعليم والصحة والثقافة بات لها أهمية قصوى، وفي السعودية بدأت خطوات واسعة لبناء الدولة الوطنية من خلال رفع الغطاء عن التاريخ السعودي وعراقته الحضارية. نقطة الانطلاق الثالثة هي أن الدولة لا تدبر الاقتصاد والمجتمع من زاوية إدارة الفقر، وإنما من خلال إدارة الفقد والموهبة والمهارة والعودة إلى قيم الاعتدال والتسامح ومقاومة التعصب والتطرف الإيجابي.

سُمي وقتها «الفوضى الخلاقة» التي كانت تعني ثورة على الأوضاع القائمة ربما تحدث قدراً من الفوضى، لكنها في النهاية سوف تؤدي إلى التغيير والتقدم. ما حدث فعلياً في الواقع كان أمراً مختلفاً، فقد أدى إلى استبدال التيار المحافظ الفاشي على عملية التغيير من ناحية، وانجرفت دول إلى الحرب الأهلية من ناحية أخرى. وأصبحت واحدة من هذه المباديات تدار من باريس، وبقيت القيادات فيها لا تتغير منذ عام 2005 حتى الآن، وعندما شاركت في الثورة السورية انتهى الحال بسوريا إلى ما نعرفه الآن:

في الوقت الراهن، بدأ التيار الإصلاحي الشامل يأخذ طريقه في عدد من الدول العربية ليس بطريقة متماثلة أو وفق منهج وأيديولوجية واحدة، وإنما حسب الإطار التاريخي الخاص بكل دولة عربية على حدة. وسواء كان الأمر في السعودية وفي جاراتها دول الخليج العربية أو مصر أو الأردن أو المغرب أو تونس، فإن السنوات الماضية شهدت عمليات واسعة للإصلاح اختلفت خصائصها من بلد إلى آخر. لكن جميعها جعل نقطة الانطلاق الأولى هي إجراء تغييرات اقتصادية جذرية تجعل الدولة العربية تقترب من نماذج الدول

والمحيطات. كان الإصلاحيون العرب في الوقت ذاته يبحثون عن طريق للتغيير الخرج من الجمود، لكن مع المحافظة على الدولة في الوقت ذاته، التي من دونها لا تغيير ولا بناء.

العقد الأول من القرن الواحد والعشرين شهد الكثير من المحاولات الإصلاحية في العالم العربي، واحدة منها تولدت في عام 2004 تحت اسم «مبادرة الإصلاح العربي» التي شكلت رابطة بين مراكز البحوث السياسية العربية، وأخرى تبنتها «مكتبة الإسكندرية» ضمن مجموعة كبيرة من المفكرين من معظم البلدان العربية.

في هذه التجمعات التي تعددت في عواصم عربية أخرى كان هناك تياران للإصلاح: أولهما كان يرى عملية الإصلاح باعتبارها عملية تاريخية واجتماعية وثقافية لإعداد الدولة للتقدم لا يوجد فيها لا اختصاص للزمن ولا حرق للمرامل. والأخر كانت له «أجندة سياسية»، قوامها إجراءات تغيير «ديمقراطي» ينبع من الوطن. كان النصف الأول من العقد الأول من القرن الحالي قد شاهد عملية غزو العراق، وتغيير نظام الحكم فيه، والضغط على كل الدول العربية تقريبا بحثاً عما

التغيرات الإصلاحية في العالم العربي عادة تقع بين مطرقة نوعين من الراديكاليين: الأول، على اليمين بأنواعه المختلفة المحافظة والفاشية الدينية، الذي لا يريد تغييراً في الأمر الواقع إلا إذا كان يأخذ المجتمع كله إلى الخلف، فليس له في التقدم نصيب، ولا يهمه كثيراً أو قليلاً ما يجري في العالم وينقله من تاريخ إلى آخر. والأخر، على اليسار الذي يريد تغييرات عميقة وجذرية حتى لو أدى ذلك إلى انكسارات وانقسامات في الدولة المراد تغييرها تحت راية الثورة التي سرعان ما تتحول إلى حالة من الفوضى الدائمة.

المدهش، أن كليهما على اليمين واليسار تحالفاً معاً في الهجمة الكبيرة التي جرت على الدولة العربية في مطلع هذا العقد تحت ما سُمي الربيع العربي. فكان اليسار من الاشتراكيين والليبراليين هو الذي بدأ عملية «الثورة» في الميدان، لكنه سرعان ما سلم القضية كلها، إما إلى جماعة الإخوان، أو إلى واحدة من تفرعاتها من أول «القيادة» إلى «ادعاش». كان لدى كل منهما سبب لمعاداة الدولة العربية القائمة، إما لولاء لأفكار «حقوق الإنسان العالمية»، أو لفكرة «الخلافة»، وكلاهما يعبر الدولة الوطنية إلى ما وراء البحار



تريزا رافانيل*

«بريكتست»... أزمة سياسية

في ضوء نظر البريطانيين بقيمة الاتحاد الأوروبي التي انعدقت في سانزبورغ الأسبوع الماضي على أنها فشل لخطة رئيسية وزيرتهم تريزا ماي للخروج من منظومة الاتحاد الأوروبي (بريكتست)، فقد استشعرت رئيسة الوزراء البريطانية الحاجة إلى إصدار قرار توضيحي يوم الجمعة الماضي. وفي ذلك التصريح، فعلت ماي ما فعله دائماً في المفاوضات بأن ضاعفت الرهان.

كان التصريح موجهاً لفئتين مختلفتين من الجمهور. فقد كانت رسالتهما لأوروبا بسيطة، وهي: لقد تقدمنا باقتراح، ولن نستطيع رفضه من دون إعطائنا مقترحاً مضاداً. هكذا تسيير المفاوضات، والكرة الآن في ملعبه.

لكن رسالتهما لحزبها، حزب المحافظين، كانت مختلفة، حيث قالت إن «خطتي هي البديل الوحيد للخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق على الشروط التي ستكون سببة بالنسبة للمملكة المتحدة. ولذلك سأعمل على مراجعتها».

تسعى ماي إلى كسب الجانبين للوصول إلى اتفاق بشأن «بريكتست» في حال فقد حزب ماي، المقرر أن يجتمع نهاية الشهر الحالي في مؤتمر السوي، الثقة بقدرتها على التفاوض أو في الصفقة التي تحاول إبرامها، فقد يقر أن الخيار الأفضل هو عزلها عن منصبها. وحتى الآن لم تصل المجموعة المتشددة، التي تسعى إلى تنفيذ ذلك، إلى الأعداد الكافية من المؤيدين لمساعدتها في تنفيذ ذلك.

وفي حال لم يجد التحالف الأوروبي - الذي يملك مساحة أوسع في التفاوض من تريزا ماي سبيلاً للوصول إلى اتفاق، فسوف يعطي ذلك المتشدين في الحزب ما يريدونه وأكثر لقيادة الأزمة، وقد تحدث أزمة سياسية أكبر في المملكة المتحدة، ناهيك عن أزمات اقتصادية في أيرلندا وبريطانيا وطريق طويلة لتأسيس علاقة عمل مع شريك وحليف تجاري جديد.

*بالاتفاق مع «بلومبرغ»

من له مصلحة في كارثة الطائرة الروسية غرب سوريا؟

اندرية غروميكو، الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة حينها، الذي من ثم أصبح وزيراً للخارجية، خلال كلمته في الجلسة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة، قال: «يشير ممثلو الدول العربية إلى أن تقسيم فلسطين يعتبر إجحافاً تاريخياً، لكن لا يمكن الاتفاق مع هذا الرأي، على الأقل لأن الشعب اليهودي كان له علاقة بفلسطين خلال مرحلة تاريخية طويلة الأمد».

ويتابع: «عاش الشعب اليهودي، نتيجة للحرب التي أشعلتها ألمانيا النازية، أكثر من أي شعب آخر». ويتابع: «في السنوات الأخيرة، تقسيم فلسطين، أكد غروميكو أن هذا القرار «سيبلي» المطالب للشفيع اليهودي»، لكن لم تمض فترة طويلة حتى بات الاتحاد السوفياتي وإسرائيل خصمين، ولم تعاف العلاقات مع إسرائيل إلا في حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي. للأسف، لم يتسن إقامة دولة فلسطين المستقلة إلى هذه اللحظة، رغم أن روسيا تقوم بكل ما بوسعها للتوصل إلى ذلك. الموقف غير البناء لحكومة بنيامين نتانياهو، ونزعها التوسعية، هو العائق الأساسي للوصول إلى هذا الهدف.

النطاق الرسمي لوزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف، وجه خلال مؤتمر صحفي، جرى في 23 سبتمبر (أيلول)، انتقاداً لإسرائيل الإسرائيلية بشأن تجنب وقوع حوادث تصادم في الجو (deconflicting)، حتى أنه استنظر مثلاً على التزام العسكريين الأميركيين الصارم باتفاقية مشابهة مع روسيا. ما أدهش أيضاً أن اللواء كوناشينكوف وضع في الكفة المقابلة للإسرائيليين، الذين لم يساندوا نظام العقوبات ضد روسيا، ويحترمون المحاربين القدامى في الحرب العالمية الثانية، من الذين جاؤوا إلى إسرائيل،

تم التحضير له خصيصاً لزعم الفتنة بين موسكو وتل أبيب أم أن كل شيء يمكن شرحه ببساطة: العسكريون الإسرائيليون لا يأخذون نهائياً مصالح روسيا بالحسبان؟

لقد تراكم منذ فترة طويلة لدى العسكريين الروس استياء من الحروق التي تقوم بها إسرائيل لسيادة سوريا عبر الغارات الجوية على أراضي هذه الدولة، حتى لو صرفنا النظر عن مسألة شرعية أو عدم شرعية أعمالهم؛ لماذا كان يجب التخطيط لتوجيه ضربة لموقع صناعي في هذه الدولة، من أن هذا الهدف لم يكن ليغير مكانه بين لحظة وأخرى في الوقت نفسه الذي وجدت به الطائرة الروسية في الجو، بالإضافة إلى أنها بطيئة في السرعة والمناورة؟ (وهنا أود الإشارة إلى أن الإسرائيليين يوجهون الضربات إلى المواقع الصناعية في سوريا، مؤكداً أن الإسرائيليين يستخدمونها لتطوير الصواريخ، ويحاولون استخدام الروس كدروع بشرية، كما يزعم الإسرائيليون). ليس هناك ما يشير الدهشة في أن هذه الأحداث استدعت ردة فعل حادة في أوساط المجتمع الروسي، حيث اعتبرت تصرفات الشركاء الإسرائيليين عدواً. تصريحات الشخصيات الرسمية الروسية، والمحللين الروس، حملت استياء كبيراً من إسرائيل (التي عبثاً بدت بتوجيه الاتهامات لهم بالترهيب لليهودية، حيث إن عدداً كبيراً منهم عمل الكثير من أجل تطوير العلاقات مع إسرائيل، وإجئحات معاداة السامية)، التي كما يؤكدون مدينة بالكثير لروسيا. فقد لعب الاتحاد السوفياتي منذ بداية تأسيس دولة إسرائيل في عام 1947 دوراً أساسياً في اتخاذ الأمم المتحدة قراراً بتشكيل دولتين ديمقراطيتين مستقلتين في فلسطين: دولة عربية، ودولة يهودية، وانكر بأن

كارثة طائرة «إيل 20»، التي كان على متنها 15 عسكرياً روسياً في أجواء سوريا، غرب ساحلها، يمكن أن تؤدي إلى أزمة حادة في العلاقات بين روسيا وإسرائيل. وزارة الدفاع الروسية، بعد كشف كل ملامسات المساءة، حملت إسرائيل كامل المسؤولية؛ المقاتلة الإسرائيلية استخدمت عن عمد الطائرة الروسية كغطاء لها. بدورها، إسرائيل نفت كل هذا، ووجهت الاتهام إلى السوريين.

أود الإشارة هنا إلى أن ردة الفعل الأولى للرئيس فلاديمير بوتين في شأن هذه المسألة كانت حذرة، حيث تحدث عن «سلسلة مصادفات مأساوية»، مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة تعزيز أمن القوات الروسية في سوريا. تقييم وزارة الدفاع المنسق مع الرئيس بوتين كان منذ البداية أكثر حدة، اتضح أن العسكريين الإسرائيليين بلغوا روسيا عن غارة طائراتهم قبل دقيقة واحدة فقط من تنفيذها، مما لم يفسح المجال لإبعاد الطائرة الروسية إلى منطقة آمنة. عدا ذلك، فإن المناوب في القوات الجوية الإسرائيلية (ضابطة برتبة عقيد) ضللت شركاءها الروس بقولها إن الضربة ستوجه إلى أهداف شمال سوريا، بيد أن الضربات وُجهت إلى أهداف في غرب سوريا، بالقرب من مدينة اللاذقية، أي في منطقة تركزت القوات الجوية الفضائية الروسية، لكن الرد من قبل المناوبة الإسرائيلية على الطلب الروسي، الذي وجه فور وقوع كارثة الطائرة، لم يأت إلا بعد مرور 50 دقيقة.

المحللون في حيرة من أمرهم لمعرفة سبب هذا التصرف غير الصديق من قبل الطيارين الإسرائيليين (وغناء قصر النظر، إذا أخذت بعين الاعتبار مصلحة إسرائيل في التعاون مع روسيا) هل عملوا وفقاً لأمر من الأعلى أم بمبادرة شخصية؟ هل ما حصل هو استفزاز

من الطرفين خطوات متهوره، مثمنين ذلك النجاحات التي تم التوصل إليها من خلال تعاونهما في المنفعة المتبادلة إلى جانب مصلحتها في الحفاظ على هذا التعاون. فتوني موسكو، التي تقف على مسافة واحدة، أو بالأحرى تقترب بالمساافة نفسها في موقفها من أطراف النزاع الشرق أوسط، مواصلة دورها كوسيط. ويظهر في روسيا سؤال: من له مصلحة في كارثة الطائرة الروسية في الأجواء السورية؟ من الواضح أنها ليست في مصلحة الروس ولا الإسرائيليين، وبالتأكيد ليست من مصلحة العرب.

في اللحظة نفسها التي أنهت فيها كتابة هذه المقالة، يوم الاثنين 24 سبتمبر، جاء قرار وزارة الدفاع الروسية بشأن تسليم دمشق منظومة «إس-300» كان محتفظ بها في موسكو، وهي من بين 4 دبابتها غنمها الجيش السوري من كتية الدبابات 734 خلال معركة السلطان يعقوب، إبان حرب لبنان في 11 يونيو 1982. ومنذ فترة قريبة جداً، اتفقت روسيا وإسرائيل على أن وحدات الشرطة العسكرية الروسية ستضمن أمن قوات حفظ السلام الأممية التي عادت بعد غياب دام 6 سنوات إلى منطقة فضاء الشيخان بين الجيش الإسرائيلي والحيش السوري في الجولان. موسكو لبت رغبة إسرائيل، وتوصلت إلى إيجاد الفصائل الموالية لإيران لمسافة تتراوح بين 85 كلم و140 كلم عن الحدود، مع إسرائيل، في الجنوب الغربي السوري، ليس من الصعب تخيل كم كلف هذا العمل من جهود جمة للمفاوضين الروس. «ناكرو جميل» هي الصفة الأكثر انتشاراً في هذه الأيام التي يستخدمها الروس في وصف شركائهم الإسرائيليين. ينظر الخبراء في سيناريوهات مختلفة لتطور الوضع في العلاقات بين الدولتين، منها تفاؤلية وأخرى تشاؤمية، لكنني واثق من أنه لن يقوم أي



فيثيا نوكين*

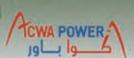
يجب حلها في إطار عملية مفاوضات مفتوحة، على أساس مبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن. وعلى هذا الأساس، لم يتم اعتماد هذا المشروع. هناك أمثلة في يومنا الحاضر لا تقل عن سابقتها دهشة. فلقد تجاوبت روسيا، خلال فترة احتدام المعارك في حلب، مع طلب إسرائيل إعادة بناء الكنائس المدمر هناك، وكذلك البحث عن رفات لضحايا إسرائيلييين سقطوا في السابق، حيث اضطرت روسيا للمخاطرة بعملية أصيب خلالها عسكري روسي على يد إرهابيي «ادعاش». عمل آخر يمثل خطوة مثيرة للإعجاب، حين تم تسليم نتانياهو، يطلب منه ومن قيادات القوات المسلحة الإسرائيلية، في 8 يونيو (حزيران) 2016، دبابة إسرائيلية بقيمة 400 مليون دولار أميركي على توريد هذه المنظومات، بحجة أن هذه المنظومات باستطاعتها تغطية كامل المجال الجوي الإسرائيلي. وفي هذه الحالة، أخذت موسكو بالحسبان قلق تل أبيب، وامتنعت عن تنفيذ العقد، وأعدت الأموال التي دفعت.

ويتذكر الدبلوماسيون ما جرى في عام 2016، قرب انتهاء ولاية باراك أوباما الرئاسية، كيف قررت الإدارة الأميركية اقتراح مشروع قرار على مجلس الأمن بشأن التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية، وكيف بذل وزير الخارجية الأميركي جون كيري جهوداً حثيئة محاولاً إقناع بمساندته، لكن حكومة نتانياهو التي رأت أن خطة أوباما غير مقبولة توجهت إلى القيادة الروسية بطلب لرفضه، وعدم السماح باتخاذ هذا القرار. والقيادة الروسية دعمت هذا الطلب، خصوصاً أن الفلسطينيين كانوا ينظرون بانتقاد إلى المبادرة الأميركية الجديدة. وأوفاً في موسكو أن مشروع أوباما يضع «معايير مصنعة» للتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتنازعة، وإن كان هذا المشكل

* خاص لـ الشرق الأوسط



سأراعى للمخزاة والعائد... مجري طاقة (الأسواق)



مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

الأربعاء 2018/9/26 - العدد 14547 Issue

اقتصاد

التشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

16

حذرت من أن حرب الإجمارك ستضر بمصدري الولايات المتحدة

الصين ترفض التفاوض مع أميركا «تحت التهديد»

بكين، الشرق الأوسط

قال مسؤول صيني كبير أمس الثلاثاء إنه من الصعب المضي قدما في محادثات التجارة مع الولايات المتحدة بينما تضع واشنطن «سكينا على رقبة الصين»، وذلك بعد يوم من تبادل الطرفين تطبيق رسوم جديدة على سلع الأخرى. وقال وانغ شو ون، نائب وزير التجارة الصيني في مؤتمر صحفي: «الآن الولايات المتحدة تتبنى هذا الإجراء التقييدي واسع النطاق وتضع سكينا على رقبة الطرف الآخر، فكيف يمكن مواصلة المفاوضات؟»، موضحا أن التوقيت الذي يمكن فيه استئناف المحادثات سيتوقف على «إرادة» الولايات المتحدة، مؤكدا من جهة أخرى أن بلاده مضطرة للرد على الولايات المتحدة في نزاعها التجاري، وأن المصدرين الأميركيين بمن فيهم موردو الغاز الطبيعي المسال سيتضررون «بالتأكيد»، لكن «التهديدات غير ممكنة في ظل التهديدات».



حاويات في أحد الموانئ الصينية (رويترز)

المحمدة رايها بعد التوصل إلى اتفاق مع بكين بخصوص التجارة في وقت سابق، في إشارة على ما يبدو إلى المحادثات التي أجريت في مايو (أيار)، حين بدأ لفترة وجيزة أنه تمت بلورة إطار عمل. وقال وانغ إن المصدرين الأميركيين بمن فيهم موردو الغاز الطبيعي المسال سيتضررون «بالتأكيد»، لكن رد بكين سيخلق فرصا لدول أخرى مصدرة للغاز المسال، مضيفا أن أستراليا مصدر مهم للوقود للصين. وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» التي تدعمها الدولة في مقالة افتتاحية أمس إن «الصين بلد كبير وقوي، ولذا فسواء أكانت تواجه اقتصادا أو عسكرية مع الصين، فسيكون لها ثمن باهظ». وقال ممثل التجارة الدولية الصيني فو نسي ينغ بمؤتمر صحفي، إن الولايات المتحدة ستربح أكثر من التجارة الصينية الأميركية. وأضاف فو، الذي يشغل أيضا منصب نائب وزير التجارة، أنه بينما تحقق الصين فائضا في التجارة مع الولايات المتحدة، فإن الأخيرة تحقق فائضا أرباح مع الصين. ويذكر أن الرسوم التي بدأ تطبيقها أمس بنسبة 10 في المائة في أكبر إجراء من نوعه، وبهذه الرسوم أصبح حوالي نصف السورادات الأميركية من الصين خاضعا للرسوم الإضافية التي قررها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. في المقابل ردت الصين برفض رسوم إضافية بنفس النسبة المتحدة رايها بعد التوصل إلى اتفاق مع بكين بخصوص التجارة في وقت سابق، في إشارة على ما يبدو إلى المحادثات التي أجريت في مايو (أيار)، حين بدأ لفترة وجيزة أنه تمت بلورة إطار عمل. وقال وانغ إن المصدرين الأميركيين بمن فيهم موردو الغاز الطبيعي المسال سيتضررون «بالتأكيد»، لكن رد بكين سيخلق فرصا لدول أخرى مصدرة للغاز المسال، مضيفا أن أستراليا مصدر مهم للوقود للصين. وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» التي تدعمها الدولة في مقالة افتتاحية أمس إن «الصين بلد كبير وقوي، ولذا فسواء أكانت تواجه اقتصادا أو عسكرية مع الصين، فسيكون لها ثمن باهظ». وقال ممثل التجارة الدولية الصيني فو نسي ينغ بمؤتمر صحفي، إن الولايات المتحدة ستربح أكثر من التجارة الصينية الأميركية. وأضاف فو، الذي يشغل أيضا منصب نائب وزير التجارة، أنه بينما تحقق الصين فائضا في التجارة مع الولايات المتحدة، فإن الأخيرة تحقق فائضا أرباح مع الصين. ويذكر أن الرسوم التي بدأ تطبيقها أمس بنسبة 10 في المائة في أكبر إجراء من نوعه، وبهذه الرسوم أصبح حوالي نصف السورادات الأميركية من الصين خاضعا للرسوم الإضافية التي قررها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. في المقابل ردت الصين برفض رسوم إضافية بنفس النسبة المتحدة رايها بعد التوصل إلى اتفاق مع بكين بخصوص التجارة في وقت سابق، في إشارة على ما يبدو إلى المحادثات التي أجريت في مايو (أيار)، حين بدأ لفترة وجيزة أنه تمت بلورة إطار عمل. وقال وانغ إن المصدرين الأميركيين بمن فيهم موردو الغاز الطبيعي المسال سيتضررون «بالتأكيد»، لكن رد بكين سيخلق فرصا لدول أخرى مصدرة للغاز المسال، مضيفا أن أستراليا مصدر مهم للوقود للصين. وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» التي تدعمها الدولة في مقالة افتتاحية أمس إن «الصين بلد كبير وقوي، ولذا فسواء أكانت تواجه اقتصادا أو عسكرية مع الصين، فسيكون لها ثمن باهظ». وقال ممثل التجارة الدولية الصيني فو نسي ينغ بمؤتمر صحفي، إن الولايات المتحدة ستربح أكثر من التجارة الصينية الأميركية. وأضاف فو، الذي يشغل أيضا منصب نائب وزير التجارة، أنه بينما تحقق الصين فائضا في التجارة مع الولايات المتحدة، فإن الأخيرة تحقق فائضا أرباح مع الصين. ويذكر أن الرسوم التي بدأ تطبيقها أمس بنسبة 10 في المائة في أكبر إجراء من نوعه، وبهذه الرسوم أصبح حوالي نصف السورادات الأميركية من الصين خاضعا للرسوم الإضافية التي قررها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. في المقابل ردت الصين برفض رسوم إضافية بنفس النسبة

باركيندو يدعو للتعاون بين «أوبك» وغير الأعضاء

حرب التجارة قد تهدد الطلب النفطي في 2019

لندن، الشرق الأوسط



تزداد التحذيرات من أثر الحرب التجارية على الطلب العالمي على النفط العام المقبل (رويترز)

فيما تزداد المحاذير من آثار الحروب التجارية على الطلب النفطي، خصوصا مع تراجع الإمدادات المتوقع في ظل العقوبات الأميركية الوشيكة على النفط الإيراني، دعا محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة «أوبك»، إلى التعاون بين المنظمة والدول غير الأعضاء، محذرا من أن الإخفاق في ذلك قد يفضي إلى الأزمة تلو الأخرى. وقال باركيندو خلال مناسبة تنظمها شركة النفط والغاز الإسبانية (ثيسا) في مدريد، أمس، إنه «من المهم أن تتعاون (أوبك) والدول غير الأعضاء فيها بحيث لا نترلق من أزمة إلى أخرى». وقال باركيندو مستشهدا بتقرير توقعات سوق النفط العالمية في المدى الطويل الذي أصدرته «أوبك» يوم الأحد، إنه من المتوقع نمو الطلب العالمي على الطاقة 33% حتى عام 2040. موضحا أن النفط سيظل يظل بحدود دور مهم في مزيج الطاقة في المستقبل المنظور. من جهة أخرى، قال مسؤول تنفيذي كبير في مجموعة النفط والطاقة الفرنسية «توتال» أمس، إن عجز النفط في آسيا سيؤدي إلى 35 مليون برميل يوميا بحلول 2025، بارتفاع نسبيته نحو 30% عن المستوى الحالي البالغ 27 مليون برميل يوميا، مما سيرفع اختلالات تدفقات التجارة العالمية. وقال توماس وإيميل رئيس التجارة والشحن في الشركة، إنه في الوقت ذاته ستتناقص واردات أوروبا 10 ملايين برميل يوميا، بينما ستزيد الصادرات من أميركا الشمالية والشرق الأوسط. وذكر وإيميل خلال مؤتمر «البحرول لآسيا والمحيط الهادي» في سنغافورة، أن الولايات المتحدة ستصدر النفط الصخري، لكن مصافيها ستواصل استيراد درجات الخامات العالية الكبريت التجارية. وأضاف أن التغييرات التنظيمية مثل القواعد التي سنتبقيها المنظمة البحرية الدولية عام 2020، والتي ستضع سقفا لمحتوى الكبريت في وقود السفن، ستكون محركا آخر للنمو وتغيير التدفقات التجارية. وقال وإيميل: «تدفقات زيت الوقود ستتناقص في الوقت ذاته ستحتاج صناعة الشحن إلى نواتج التقطير... لذا ستجذب أوروبا وسنغافورة المزيد من نواتج التقطير». وأشار إلى أن الطلب سيزيد على الخام الخفيف المنخفض الكبريت، بينما ستحتاج الخامات الثقيلة العالمية الكبريت إلى مصافي مطورة تعالجها. في غضون ذلك، قالت مديرة تداول النفط في آسيا لدى «بي بي» إن العقوبات الأميركية على إيران ستؤدي إلى شح حاد في نهاية العام، لكن خطر يتهدد الطلب العالمي ويلوح في 2019 من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. ويتفاجم تناقص الإنتاج في فنزويلا بسبب العقوبات المفروضة عليها، في حين تؤدي التعطيلات في نيجيريا وليبيا إلى مزيد من شح الإمدادات، حسبما ذكرت كونغ، وذلك في الوقت الذي يجد فيه «برنت» دعما فوق 80 دولارا للبرميل. وفرض أكبر اقتصادين في العالم، الصين والولايات المتحدة، كل منهما رسوما على النفط، أمس (الثلاثاء)، أعلى مستوى في أربع سنوات، بفضل العقوبات الأميركية الوشيكة على صادرات إيران من الخام، وعدم إعلان منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وروسيا، على ما يبدو، عن خطوات لتعويض النقص المحتمل في الإمدادات العالمية. وفي الساعة 11:21 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 61 سنتا إلى 81.81 دولار للبرميل، بعد أن لامست أعلى مستوى في الجلسة عند 82.20 دولار، وهو أعلى سعر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. ويتجه سعر النفط صوب تسجيل خامس زيادة فصلية على التوالي، في أطول سلسلة

التحديات قد تبطل الوتيرة في 2019

قوة الاقتصاد الأميركي تضمن رفع الفائدة مرتين آخرين هذا العام

المتوقع أن يرفع الفيدرالي الفائدة بمقدار 25 نقطة مئوية ثلاث مرات العام المقبل. ومن غير المحتمل أن يكون الرئيس الأميركي دونالد ترمب سعيدا بهذا القرار، بعد أن ذكر في وقت سابق هذا العام بأنه «غير سعيد» بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، وبالنظر إلى اقتراب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فيمكن أن يعبر ترمب عن غضبه مرة أخرى بعد الارتفاع المتوقع هذا الأسبوع، على الرغم من قوة الاقتصاد الأميركي وتصميم المركزي للدفاع عن استقلاله. ومع ذلك يواجه الاقتصاد الأميركي مزيدا من الرياح المعاكسة مع اقتراب العام الحاد، فلن تتكرر الحوافز المالية الضخمة للتخفيضات الضريبية وزيادة الإنفاق الفيدرالي على شاكلة هذا العام، وسوف يتلانى تدريجيا الدعم المقدم من هذا التحفيز، فضلا عن الشروط المالية الأكثر تشددا في صورة تكاليف الاقتراض الأعلى المتوقع أن يرفع الفيدرالي الفائدة بمقدار 25 نقطة مئوية ثلاث مرات العام المقبل. ومن غير المحتمل أن يكون الرئيس الأميركي دونالد ترمب سعيدا بهذا القرار، بعد أن ذكر في وقت سابق هذا العام بأنه «غير سعيد» بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، وبالنظر إلى اقتراب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فيمكن أن يعبر ترمب عن غضبه مرة أخرى بعد الارتفاع المتوقع هذا الأسبوع، على الرغم من قوة الاقتصاد الأميركي وتصميم المركزي للدفاع عن استقلاله. ومع ذلك يواجه الاقتصاد الأميركي مزيدا من الرياح المعاكسة مع اقتراب العام الحاد، فلن تتكرر الحوافز المالية الضخمة للتخفيضات الضريبية وزيادة الإنفاق الفيدرالي على شاكلة هذا العام، وسوف يتلانى تدريجيا الدعم المقدم من هذا التحفيز، فضلا عن الشروط المالية الأكثر تشددا في صورة تكاليف الاقتراض الأعلى



الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (رويترز)

على الوضع الداخلي للاقتصاد الأميركي، ففي وقت سابق هذا العام تجاهل الأثر الدولية المترتبة على ارتفاع تكاليف الاقتراض في الولايات المتحدة، وربما كذلك تعديل آخر لتوقعات الناتج المحلي الصادرة في يونيو (حزيران) الماضي، ومن فوضهم الحالي. ومن هذا

القاهرة، لياة نبيل
استمرار ارتفاع أسعار الأصول، كل هذا يشير إلى مزيد من التشديد في السياسة النقدية. في الوقت ذاته، نرى توسعا في أسباب زيادة أسعار الفائدة، مع تحذير إريك روزنغرين رئيس الاحتياطي الفيدرالي في بوسطن، من ضرورة تشديد السياسة النقدية من منظور الاستقرار المالي، فيما يشعر آخرون بالقلق من أن تكاليف الاقتراض المنخفضة على نحو غير مناسب قد تكون السبب وراء الإفراط في المخاطرة، والذي يزيد المشكلات في الاقتصاد الأميركي في المستقبل. وفي استطلاع أجرته «الشرق الأوسط»، توقع خبراء أن ترفع الفائدة هذا الأسبوع وآخر شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لكن الأسواق ستراقب عن كثب الحصول على تلميحات حول خطط الاحتياطي للعام المقبل. وفي الوقت الراهن، لا يبدو الاحتياطي الفيدرالي قلقا بشكل خاص إزاء تصاعد وتيرة الحرب التجارية، فالوضع

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. جريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,93	9,35	1507,50	2,76	2,76
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,46	12,23	1972,95	3,62	3,62
يورو €	4,40	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	21,06	10,99	1772,2	3,25	3,25

بتكوين	امس	السابق
\$	6739,99	6418,48

الذهب	امس	السابق
\$	1206,20	1202,20

النفط (برنت)	امس	السابق
\$	79,96	78,84

قرض من البنك الدولي ينش الاحتياطي الأجنبي التونسي

تونس، المنجي السعيداني

أنها كانت سنة 2003 أقل من عتبة 3 أشهر، أي دون 90 يوم توريد الذي يعد خطأ أحمر لا يمكن النزول تحته. وفي بداية التسعينات من القرن الماضي، بلغ المخزون من النقد الأجنبي في بعض الأوقات أقل من شهر واحد، مع استمرار المعدل في حدود الشهرين بين 1987 و2004. وبداية من سنة 2004، وائر عدد من عمليات الخصخصة، خصوصاً بيع نسبة 35 في المائة من أسهم شركة «اتصالات تونس» في سنة 2006 بمبلغ قدره 2,25 مليون دولار، ارتفع احتياطي البلاد من العملة الصعبة سنة 2009 إلى أكثر من 186 يوماً. واتخذت هذه النسبة منحى تنازلياً منذ 2010، لتتراجع إلى 90 يوم توريد خلال الربع الثالث من سنة 2012، ونتيجة التحويلات الخارجية تمكنت هذه النسبة من استعادة مستويات تفوق 100 يوم توريد. وخلال سنة 2017، استفاد مستوى الحصول بالخصوص من 850 مليون يورو، فارتفع المخزون من 99 يوم توريد إلى 116 يوماً، ليعود لاحقاً إلى الانخفاض من ناحية أخرى، إثر ارتفاع أسعار النفط وبلوغها 81 دولاراً بصفة مباشرة في حجم الدعم الجوهج للمحروقات، إذ ارتفع من 1,5 مليار دينار تونسي (نحو 555 مليون دولار) مبرمجة ضمن ميزانية 2018، إلى نحو 4,235 مليار دينار (نحو 1,568 مليار دولار) مع نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، وهو ما يعني تحمّل أعباء مالية إضافية من العملة الصعبة على ميزانية تونس باكثر من 2,7 مليار دينار تونسي.

في مشروع قانون ضريبة الدخل للعام 2019، لأن جميع الدول المانحة اعتبرتها عادلة، ويجب أن تبقى 9 آلاف للفرز و18 ألفاً للأسرة، موضحاً أن إقرار قانون ضريبة الدخل ومراجعة الصندوق سيمكن الحكومة من الحصول على مساعدات أو قروض ميسرة أو حتى إصدار سندات «يوروبوند». وأما بالنسبة للعلاقة مع صندوق النقد والاستمرار في برنامج الإصلاح المالي، بينت كنانكية أنه بقيت 3 مراجعات للصندوق في برنامج الإصلاح الحالي الذي ينتهي بعد النصف الأول للعام 2019، موضحاً أن المراجعة الثانية ستكون بعد إقرار قانون ضريبة الدخل.

ولم يستبعد كنانكية أن توقع الحكومة برامج إصلاح مالي جديدة مع الصندوق، بحسب الحاجة إليها من أجل تخفيض مشكلة الدين العام في المملكة. وأكد أن الحكومة تتركها بحاجة لبرنامج إصلاح وطني، تحديداً في ظل التحديات الخارجية في إقليم ملتهب. وأما بالنسبة لتوقعات النمو الاقتصادي لهذا العام، قال كنانكية إن الحكومة تتوقع أن تكون نسبة النمو للعام الحالي نحو 1,9 في المائة، وهي أقل من المقدر في الموازنة، إذ كانت الحكومة تستهدف نسبة نمو 2,1 في المائة.

وفي موضوع إجمالي الإيرادات، توقع كنانكية أن ينخفض إجمالي الإيرادات للعام الحالي بين 100 و150 مليون دينار عن المقدر، موضحاً أن خلوة الحكومة بتخفيض النفقات بمقدار 151 مليون دينار ستساعد بالا يزيد عجز الموازنة نتيجة تراجع الإيرادات.

الحكومة تؤكد تراجع نسبة الفقر وتأمل بتخفيضها حتى النصف رؤوس الأموال الروسية تبحث عن ملاذ محلي من العقوبات

بالعملة الصعبة، في جميع المصارف الروسية. وتجدر الإشارة إلى أن «سبير بنك» هو الأول في روسيا بحجم ودائع المواطنين، بنسبة 45 في المائة من إجمالي ودائع الشخصيات الطبيعية في المصارف الروسية. وتحتل روسيا المركز الثاني في المصارف الروسية، بنسبة 10 في المائة، إلا أن المسؤولين فيه قالوا إن «هروب نحو مليار دولار من مصرف برصيد عملاء صعبة يتراوح بين 94 إلى 95 مليار دولار، يجب النظر إليه باعتباره نتيجة التطوير المتحتم به لميزانية البنك». وبغية الحد من هروب رؤوس الأموال بالعملة الأجنبية، قرر

بالدولار الأميركي، إلا أنها تتجه لشراء الروبل الروسي، والاحتفاظ به لاستخدامه إن اضطر الأمر لذلك. كما يسعى المواطنون الروس إلى إنقاذ ودائعهم بالدولار الأميركي من العقوبات. وقالت صحيفة «إر بي كا» الروسية، إن بيانات البنك المركزي الروسي تشير إلى سحب الشخصيات الطبيعية أي (المواطنين) 1,5 مليار دولار أميركي من حساباتهم في المصارف الروسية، الحصص الأكبر منها والتي بلغت 1,2 مليار دولار، قام المواطنون بسحبها من ودائعهم في مصرف «سبير بنك»، ويشكل هذا المبلغ 80 في المائة من إجمالي ما سحبته المواطنون من حساباتهم

إلى أرصدة في الفروع المحلية (في روسيا) لمصارف أوروبية. وتشير معطيات «سبير بنك» - وهو واحد من أضخم المصارف الروسية، إلى نمو حجم ودائع الشركات الروسية على حساباته المصرفية، في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى أغسطس (آب)، بنسبة 17 في المائة. وفي الفترة الحالية يتعزز التوجه بين رجال الأعمال الروس لنقل أموالهم إلى مصارف روسية، فضلاً عن ذلك تحاول الشركات الروسية تجنب تأثير العقوبات، عبر اعتماد الروبل في تعاملاتها التجارية، وفق ما تشير إليه التقارير. وإن تحافظ تلك الشركات على احتياطي كبير

بالرقم تراجع خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 1,1 مليون مواطن، أي أن عدد المواطنين تحت خط الفقر تراجع حتى 20 مليون مواطن. وأشارت إلى أن الحكومة تقوم بصياغة توقعاتها الاقتصادية - الاقتصادية انطلاقاً من إيراتها أنها ستتمكن خلال السنوات الست القادمة من تخفيض نسبة الفقر حتى النصف، وفق ما جاء في المراسيم الرئاسية حول أهداف التنمية الوطنية حتى عام 2024. وبعد أن وصفت «تخفيض معدل الفقر حتى النصف» خلال ست سنوات، بأنه واحد من المهام الأكثر تعقيداً، حذرت من عدم إمكانية تحقيق هذا الهدف

تراجع ثقة شركات الصناعات التحويلية في الاقتصاد... وتأجيل المشروعات الضخمة

تركيا: ارتفاع طفيف لليرة بعد تصريحات أميركية بشأن قضية القس



انتعشت لليرة التركية عقب أنباء عن مباحثات محتملة مع الولايات المتحدة حول القس المحتجز

مناقصة لها، أو طرحت مناقصتها لكن لم يبدأ تنفيذها بعد، سيتم تأجيلها ل3 سنوات. وتبلغ تكلفة مشروع قناة إسطنبول، الذي أعلن عنه إردوغان عام 2011، يتوقع أن تبلغ تكلفته المقدرة 20 مليار دولار، حيث يمتد طوله 45 كيلومتراً، وعلى مساحة 453 مليون متر مربع. وكان من المتوقع طرح مشروع القناة إسطنبول للمناقصة في وقت لاحق العام الجاري، في الوقت نفسه، أظهرت بيانات البنك المركزي التركي أن ثقة الشركات العاملة في قطاع الصناعات التحويلية في تركيا انخفضت 6,8 نقطة إلى مستوى 89,6 نقطة خلال سبتمبر (أيلول) الجاري، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ عام 2009 وتعزز التوقعات بحدوث تباطؤ اقتصادي حاد. وبلغ مؤشر الثقة 96,4 نقطة في أغسطس (آب) الماضي، وكانت آخر مرة نزل فيها عن مستوى 90 نقطة في أبريل (نيسان) 2009. وتباطأ النمو الاقتصادي لسجل أدنى مستوى له في ثلاث سنوات.

صرفت لليرة أمام الدولار الأميركي. وتعززت الحكومة خفض النفقات، وعدم المشروع في التنفيذ الضخمة غير الضرورية في الوقت الراهن، ونتيجة لذلك، فإن المشروعات الضخمة، ومن بينها مشروع قناة إسطنبول، التي لم تطرح أي

«مില്ലيت» القريبة من الحكومة أن تركيا تتجه لتعليق مشروع قناة إسطنبول المائثة الذي وصفه الرئيس إردوغان من قبل وأعلن البراق، الخميس الماضي، برنامجاً اقتصادياً متوسط الأجل مدته 3 سنوات، لمواجهة التضخم وانخفاض سعر

نورث كارولينا يعيش في تركيا منذ أكثر من 20 عاماً. ويواجه اتهامات بالإرهاب بنفي ارتكابها. وتدهورت لليرة التركية لتفقد أكثر من 42 في المائة من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام الجاري، متأثرة بمخاوف من تأثير الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على السياسة النقدية والخلاف الدبلوماسي مع منافته وصلابته». وأشار إلى أن وزارته ستولي في المرحلة المقبلة اهتماماً بالغا لتحقيق الانضباط في الميزانية واستقرار الأسعار واستقلالية البنك المركزي. وعن البرنامج الاقتصادي الجديد الذي أعلنه الأسبوع الماضي، قال البراق: «نهدف من خلال البرنامج إلى تحقيق نقلة نوعية في الاقتصاد التركي، وتحقيق الاستقرار المالي في البلاد». ولفت إلى تحسين قطاع الصادرات في تركيا، وتراجع الفجوة بين المواد المستوردة والمصدرة. إلى ذلك، ذكرت صحيفة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أنعشت تصريحات لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بشأن احتمال أن تفرج تركيا عن القس أندرو برانسون لليرة التركية، التي سجلت ارتفاعاً أمام الدولار في تعاملات أمس باكثر من 3 في المائة. وارتفعت لليرة التركية إلى مستوى 6,0575 ليرة للدولار، مقارنة مع مستواها عند إغلاق يوم الجمعة البالغ 6,2900 ليرة للدولار.. لكن العملة ضعفت في وقت لاحق لتسجل 6,15 ليرة للدولار.

وقال بومبيو إنه يتوقع إجراء مناقشات مع المسؤولين الأتراك هذا الأسبوع بخصوص مصير القس الأميركي أندرو برانسون الذي تسببت محاكمته بتهمته دعم تنظيمات إرهابية في توتر العلاقات بين أنقرة وواشنطن. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض رسوماً على تركيا بسبب محاكمتها لبرانسون، وهو قس إنجيلي من

عمان، محمد الدعمة

أقرت الحكومة الأردنية، أمس، مشروع القانون المعدل لضريبة الدخل، تمهيداً لإرساله إلى مجلس النواب، حسب مقتضيات أحكام الدستور، بعد أن صدر مرسوم ملكي بإضافة القانون إلى أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

وقالت الحكومة الأردنية إنها أدخلت 7 تعديلات على القانون، موضحة أنها «جاءت بناءً على الحوارات مع النقابات المعنية والأحزاب السياسية وسائر مؤسسات المجتمع المدني، وعرف الصناعة والتجارة وقطاع الزراعة وكافة القطاعات الأخرى، ولفئات المحافظات، وبعد دراسة كافة الملاحظات الإلكترونية على المواقع الرسمية، بما فيها موقع ديوان التشريع والرأي، التي وردت من المواطنين، وعلى ما التوصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ووسائل الاتصال المرئي والسموع والمكتوب».

وقد شهدت المناقشات التي أجراها أعضاء الفريق الوزاري في مختلف المحافظات سجالاً شديداً ونقاشاً حاداً، انسحب منه أعضاء الحكومة تحت ضغط الهجوم الكبير الذي واجهه الفريق الوزاري... وفي بعض المحافظات انسحب الأماهي، والبعض الآخر قوبل بالطر من القاعة.

وعلى الرغم من شدة الانتقادات التي واجهها الفريق الوزاري، إلا أن الحكومة استمعت إلى كافة الأطراف، ولكن المساحة أمام الحكومة للمناورة في التعديل كانت ضيقة جداً، إذ إنها



جانب من جلسة الحكومة الأردنية أول من أمس (بترا)

مع بعض المطالب بمرعاة الطبقتين الفقيرة والمتوسطة، شاركراً للحكومة استجابتها للنقابات. وطالب الطراونة، مجلس النواب، بالضغط لتحقيق المزيد من التعديلات على المشروع لتصب في مصلحة الطبقتين الفقيرة والمتوسطة. وبيّن أنه سيدعو النقباء إلى اجتماع تخفيض الضريبة على المناطق الحرة، بحيث تكون النسبة على المؤسسات التي تمارس تجارة الترانزيت 6 في المائة فقط، بدلاً من 20 في المائة، حسب مسودة القانون. كما جرى

تلك مسودة القانون المنشور. من جانبه، أكد رئيس مجلس النقباء، نقيب أطباء الأسنان الأردنيين، إبراهيم الطراونة، أن الحكومة استجابت لبعض مطالب النقابات المهنية حول مشروع ضريبة الدخل. وقال إن تعديلات الحكومة النهائية على المشروع تتجاوب

جديدة لذوي الدخل المرتفع جداً، بحيث يضع الدخل الذي يزيد عن المليون دينار سنوياً إلى نسبة ضريبة 30 في المائة، أيضاً تخفيض الضريبة على الصناعات التحويلية في المناطق التجموية، بحيث يتم زيادتها سنوياً بنسبة 1 في المائة، لتصبح 8 في المائة كحد أقصى، بدلاً من 20 في المائة حسب مسودة القانون. كما جرى تخفيض الضريبة على المناطق الحرة، بحيث تكون النسبة على المؤسسات التي تمارس تجارة الترانزيت 6 في المائة فقط، بدلاً من 20 في المائة، حسب مسودة القانون المنشور.

من جانبه، أكد رئيس مجلس النقباء، نقيب أطباء الأسنان الأردنيين، إبراهيم الطراونة، أن الحكومة استجابت لبعض مطالب النقابات المهنية حول مشروع ضريبة الدخل. وقال إن تعديلات الحكومة النهائية على المشروع تتجاوب

«بي إم دبليو» تكشف عن سيارة متفوقة لموسم السباق الجديد

بطولة العالم الخامسة للسيارات الكهربائية تبدأ من الرياض



الطراز التجريبي «أي نكست»

من ميونيخ، وساهم قسم «أي» في الشركة الخاص بقطاع السيارات الكهربائية والهايبرد في توفير تقنيات السيارة والتي تشمل نظام دفع كهربائي جديد. ويمكن التعرف على ملامح التقنيات الجديدة بمقارنة سيارة السباق بسيارة بي إم دبليو الكهربائية «أي 3» حيث يقل وزن سيارة السباق بنسبة 50 في المائة ويقل حجمها بنسبة 66 في المائة وتزيد قدرتها بنسبة الضعف. وتزيد سرعة دورات المحرك فيها أربعة أضعاف عن محرك سيارة «أي 3». وتم تصنيع السيارة في قسم «بي إم دبليو أي» بأحدث أساليب الصناعة التي تضمنت طباعة بعض الأجزاء بالإبعاد الثلاثة وقبيل وصول



طراز «أي إف إي 18» الذي يسابق في الرياض للمرة الأولى في ديسمبر

من البرتغال والكسندر سيمز من بريطانيا، كما تساهم مؤسسة أندريتي موتورسبورت الأميركية في الإشراف على الفريق. وتظهر سيارات الفريق باللونين الأزرق والأبيض وهما لونا علامة الشركة. وقبل الكشف عن السيارة تمت تجربتها بنجاح على مضمار الشركة بالقرب

اسم «أي إف إي 18» (18.iFE). وكشفت الشركة عن السيارة للمرة الأولى في احتفال حضرته «الشرق الأوسط» جرى في مقر «عالم بي إم دبليو» في ميونيخ قبل أيام. ويرمز الاسم إلى القطاع الكهربائي في الشركة بالإضافة إلى سباق «فورميولا إي» الكهربائي ولدى الكشف عن السيارة

من الرياض تعد لحظة فارقة في تاريخ الرياضة الناشئة تماما كما كان السباق الأول من بكين في الصين. وأضاف أن استقبال المناسبات العالمية في السعودية يتوافق مع رؤية 2030. وسوف يساهم في موسم «فورميولا إي» الجديد أحدث أجيال السيارات الكهربائية في العالم بتقنيات بعضها

ميونيخ، عادل مراد

سوف تبدأ بطولة العالم لسباق السيارات الكهربائية (فورميولا إي) في موسمها الخامس (2018 - 2019) من العاصمة السعودية الرياض، وهي المرة الأولى التي تقام جولة من جولات هذه البطولة في منطقة الشرق الأوسط. وتستقبل الرياض أولى جولات الموسم الجديد خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ضمن اتفاق مع منظومة البطولة مدته عشر سنوات.

وكان الإعلان المشترك عن بداية الموسم من حي الدرعية في الرياض من الأمير خالد بن سلطان بن عبد الله الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي لرياضة السيارات والدراجات النارية، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لرياضة في السعودية، بالإضافة إلى مؤسس ورئيس مجلس إدارة «فورميولا إي» الخاندرو اغاغ. وعلق اغاغ على المناسبة بالقول بأن بداية الموسم الخامس الجديد

رئيس قطاع «إي» الكهربائي في «بي إم دبليو»: مدى السيارات الكهربائية سيزيد عن 600 كم



الدكتور روبرت إيرلنغر

سيارة السباق «أي إف إي 18» بأنها علاقة شراكة وتبادل في التقنيات والمعرفة. ويقدم القطاع خبرته في هذا المجال منذ عام 2011 إلى القطاع الرياضي الذي يشارك للمرة الأولى بهذه السيارة في بطولة العالم التي تبدأ من الرياض، كما يستفيد من التقنيات الجديدة التي طورها القسم الرياضي في سياراته المتفوقة لكي يتم تطويرها للاستخدام في سيارات الركاب التي تقدمها الشركة بالدفع الكهربائي والهايبرد بشحن خارجي.

الشركة من كل هذه السيارات حتى هذا العام نحو 140 ألف سيارة. وتعمل الشركة الآن على إنتاج الجيل التالي من سيارات «أي 3». وأشار إيرلنغر إلى أن الشركة تعمل حاليا على إنتاج طراز ليموزين كهربائي بأربعة أبواب سوف تطلق عليه اسم «أي 4» سوف يصل بعد عام 2020. ويصل قبله طراز «أي إكس 3» في عام 2020. وكانت الشركة قد كشفت عن النماذج المستقبلية «أي نكست» الذي سوف يتبثق منه عدة سيارات كهربائية في المستقبل.

قال الدكتور روبرت إيرلنغر، رئيس قطاع «أي» الكهربائي في شركة بي إم دبليو بأن القطاع يقود التقنيات الجديدة في الشركة سواء كانت الدفع الكهربائي أو القيادة الذاتية أو تقنيات التواصل. وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الشركة بصدد إنتاج 25 طرازاً كهربائياً جديداً حتى عام 2025 وأن مدى بعض السيارات الكهربائية الجديدة من إنتاج الشركة سوف يتعدى 600 كيلومتر، وهي سيارات سوف يبدأ ظهورها في عام 2021. ولدى الشركة نماذج من نوع هايبرد تعمل بالشحن الخارجي، بالإضافة إلى طراز «أي 3» الكهربائي و«أي 8» الهايبرد. وبلغ مجموع مبيعات

مصنع «أستون مارتن» الجديد يتخصص في السيارات الكهربائية



«رايبدي إي» أول سيارة كهربائية من «أستون مارتن»

أيون، ولكن أستون مارتن تريد التحول إلى البطاريات الصلبة الأكثر كفاءة قبل إنتاج سيارات لاغوندا الكهربائية. وتعد لاغوندا من السيارات الكهربائية الأخرى التي سوف ينتجها مصنع أستون مارتن الجديد، بعد طراز «رايبدي إي». ويعد لاغوندا الطراز الليموزين الفاخر من الشركة بمحركات كهربائية وينافس سيارات رولزرويس وبنيتلي. ويستعد المصنع أيضا لإنتاج أول سيارة رباعية رياضية تم الكشف عن الشكل الافتراضي لها باسم «دي بي إكس» في معرض جنيف عام 2015. ولكن «دي بي إكس» سوف تستخدم وفود البنزين بعد أن نفت الشركة أنها سوف تكون كهربائية.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة أستون مارتن أن مصنعها الجديد في مقاطعة ويلز سوف يتخصص في تصنيع السيارات الكهربائية وأن أول إنتاج من المصنع سوف يكون في العام المقبل بسيارات «رايبدي إي» الصالون. وأكدت الشركة أن المصنع سوف يكون بمثابة مركز تصنيع سيارات الشركة في القطاع الكهربائي. ولم تكشف الشركة بعد عن مواصفات أو أسعار «رايبدي إي» ولكن مصادر السوق تقدر ثمنها بنحو 260 ألف دولار. وتتعاون أستون مارتن مع فريق هندسي من فريق ويليامز للسباق وشركة «يونيبيرت» لإنتاج 10 آلاف بطارية سنويا من نوع لثيوم

جيب رانغلر - مجاربة على الطرق الوعرة

جيب رانغلر الجديدة بأكملها تضمن عبور التضاريس الوعرة من دون أن تعلق، يدعمها محرك 14 مع شاحن توربو جديد سعة ليترين يتميز بنظام «إي تورك» eTorque الهجين من فيات كرايسلر أوتوموبيل



زاوية الانحدار الخلفي 37°

سيارات «بيتل» تودع الأسواق في 2019



«بيتل» تودع الأسواق في العام المقبل

سيارة جديدة تماما اسمها «أي دي نيو» كبدل حديث وكهربائي لسيارات بيتل. ويعود تاريخ بيتل إلى عام 1938 في ألمانيا، وقامت الشركة بتحديثها في عام 1998. وفي العام التالي 1999 بلغت مبيعاتها 83 ألف سيارة. ومنذ عام 1998 باعها منها الشركة نحو نصف مليون سيارة. وسوف تقدم الشركة مجموعتين خاصتين من السيارة في آخر سنة لإنتاجها الأولى باسم «فينتال إيديشن إس إي» و«فينتال إيديشن إس إي إس».

لندن، «الشرق الأوسط» قررت شركة فولكس فاغن إنهاء إنتاج أشهر سيارة تاريخية لها من طراز بيتل بحلول عام 2019 من آخر مصانعها في المكسيك، وذلك ضمن سياسة ترشيد من الشركة ينفذها رئيس الشركة الحالي هيربرت ديس من أجل تحجيم عدد الطرز التي تنتجها الشركة حول العالم. وتعاين السيارات الصالون والهايتشيك من ضعف الطلب عليها، حيث تحول زبائن الشركة من سيارات مثل بيتل وغولف إلى أنواع كروس أوفر ورباعية. ودرس هيربرت ديس فكرة تحويل بيتل إلى سيارة كهربائية للحفاظ على تراثها، إلا أن الرأي الغالب في الشركة رجح إنتاج



المصدر: Neil Winton، Jeep، جرافيك نيوز، «الشرق الأوسط»

متوسط أسعارها بلغ 206 آلاف دولار

الفيئات تصدر القطاعات العقارية السعودية الأكثر انخفاضاً بـ 10% منذ بداية العام

الرياض، عيد الإله الشديد

فقد قطاع الفيئات في السعودية متوسط قيمته منذ بداية العام بما يقارب الـ 9,7 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، حيث بلغ سعر الوحدة الواحدة 206 آلاف دولار، وانعكس انخفاض الطلب على العقار المحلي السعودي نتيجة للإصلاحات الحكومية وأخرها نجاح برنامج «سكني»، بشكل إيجابي على أسعار الفيئات التي بدأت في الانحسار بالتزامن مع تراجع الطلب عليها.

ويأتي انخفاض الطلب لعدد من الأسباب منها انتظار ما ستفرضه عليه المشاريع الحكومية، وحجم الفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المستثمر، بالإضافة إلى تأثير ضريبة القيمة المضافة على العقارات وبالتحديد التجارية بشكل إيجابي على إيقاف المضاربات التي ألغيت بظلالها إيجاباً على الأسعار.

وتوقع عقاريون أن يعاني القطاع العقاري «الاستثماري» من انخفاضات متتالية ستضغط على القيمة العامة للعقار التي من المتوقع أن تنخفض قيمته، وبالحديث عن الفيئات اختلف الانخفاض في قيمتها من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن النزول الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها 312 متراً مربعاً والتي تجاوزت النزول فيه الـ 18 في المائة، خصوصاً للمشاريع الكبرى التي جهزت العتبات منها أو المئات في الأحياء الجديدة ولم تستطع تصريفها وقيمت منجدة على حالها منذ سنوات، كما شهدت الأفرع العقارية الأخرى مستويات من النزول لتؤكد تربعها على ثاني معدل انخفاض متوسط سعر في عام 2017 المنصرم.

وقال عبد الله المحيسن الذي يمتلك شركة المحيسن للتطوير العقاري، إن هناك تحديات كبرى يخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين،



التوسع في منح القروض العقارية التجارية لم يكن مجدياً في تحسين أداء العقار المحلي في ظل الفجوة الكبيرة بين قدرة المشتري وأسعار العرضين

أو استثمارها خصوصاً أن الفئة الكبرى من المشتريين يفكرون بالسكن والاستقرار فقط. وفي قراءة للمؤشر العقاري خلال أسبوع، فقد ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 10,8 في المائة، ليستقر عند مستوى 4127 صفقة عقارية، وارتفع عدد العقارات المباعة خلال الأسبوع بنسبة 11,0 في المائة، ليستقر عند 4214 عقاراً مبيعاً، وارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 21,5 في المائة، لتستقر عند 56,8 مليون متر مربع.

إلى ذلك أكد فهد المقرن الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في تصميم وطريقة بناء الفيئات التي أنشئت خلال السنوات الأخيرة يختلف تماماً القديمة منها، موضحاً أن الضغط الأكبر يدور حول المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، لافتاً إلى أن الإحياء القديمة تعاني أساساً من الركود وهو ما أجبر بعض جهات التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة للشراء بالآجل إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب نظراً لاختلاف عقلية وثقافة المشتري على ما كانت عليه وأن المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة على السوق وهو ما لا توفره المباني القديمة التي تشتهر بمساحتها الشاسعة غير المستغلة.

وتطرق المقرن إلى أن إعادة هيكلة القطاع أصبحت ضرورية لكنها ستمر بصعوبات كبيرة يجب على المستثمر قبلها، عبر إعادة ترتيب الأوراق من جديد والدخول بمشاريع حديثة ملائمة لقدرات المشتريين، موضحاً أن هذه الأيام يشهد قطاع المقاولات ركوداً ملحوظاً بحيث يمكن الاستفادة من ذلك بالتزامن مع نزول أسعار مواد البناء، مما يعني أن التضحية بقليل من الربح للمشاريع المنتهية سابقاً من أجل البدء بالنهوض والتعويض مرة أخرى بالمشاريع القادمة المستقبلية هو الخيار الأمثل.

العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة، لافتاً إلى أن الحاجة إلى السهولة أثرت على الأسعار بشكل كبير خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشاريع القائمة وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري، لافتاً إلى أن الفيئات الصغيرة التي لا تتجاوز الـ 320 متراً تضررت بعد موجه من الارتفاعات كما تشتهر البيوت ذات الأحجام ذاتها بأنها الأكثر ارتفاعات كما تشتهر البيوت رواجاً للمشاريع السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير، مشيراً إلى أنه كلما زادت مساحة الفيلا زاد سعرها وبالتالي ازدادت صعوبة بيعها

جدا في المبيعات، وأضاف: «بالتحديد الفيئات التي نشرت مؤخراً مؤشرات اقتصادية بانخفاض الطلب عليها إلى مستوى لم يسبق لها تحقيقه منذ عقد تقريباً»، ويرى أن هذه النسبة ليست الأخيرة حيث إنه يتوقع أن هذا الانخفاض لا يتوقف عند عقد قريباً، ويرى الكثير من المستثمرين المتخوفين من التراجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار نتيجة أن بقاءهم في السوق أصبح غير مجد وهم يرون تحركات حكومية خبيثة على الأرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار، ويحكم قريهم من الواقع فإنه يرى أن هناك حركة بطيئة

انخفضت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة 2,4 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 110 ملايين دولار. وفي شأن متصل أبدى بدر السعيد وهو مستثمر عقاري، قلقه من حال السوق حيث إنه يلاحظ في الآونة الأخيرة خروج الكثير من المستثمرين المتخوفين من التراجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار نتيجة أن بقاءهم في السوق أصبح غير مجد وهم يرون تحركات حكومية خبيثة على الأرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار، ويحكم قريهم من الواقع فإنه يرى أن هناك حركة بطيئة

نسبة الشراء بالأجل خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وليس مبلغ التمويل. واستعادت السوق العقارية المحلية جزءاً من خسائرها على مستوى قيمة صفقاتها، حيث سجلت ارتفاعاً بنسبة 6,5 في المائة لتستقر مع نهاية الأسبوع عند أدنى من مستوى 560 مليون دولار، مقارنة بمستواها الأسبق البالغ 506 ملايين دولار، وجاء الارتفاع مدفوعاً من ارتفاع قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 8,9 في المائة، التي وصلت إلى أدنى من مستوى 453 مليون دولار، مقارنة بمستواه الأسبق البالغ 400 مليون دولار، فيما

نتيجة الضغط الحكومي بالقرارات التاريخية التي تصب لصالح المواطن، والتي ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، وأخرها فرض الضريبة المضافة التي ستضغط على السوق بشكل كبير، ويعتبر ذلك بصيص أمل نحو واقع جديد في السوق حيث إن هذه النسبة كانت شبه مستحيلة خلال الفترة الماضية وبالتحديد أقل من عامين فقط، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة في قطاع الفيئات والتي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها والطلب عليها في أن واحد بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع.

وعن حال السوق من ناحية القيمة، أكد المحيسن أن هناك ارتباكاً في حركة سيولة المطورين

تحذيرات من احتمال تراجع سوق العقارات في حال الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق

تعافٍ طفيف لأسعار المساكن في بريطانيا

الكلية، فإنه لا تزال هناك درجة عالية من الثقة من المشتريين داخل البلاد وخارجها في سوق العقارات في لندن ولا سيما عندما تؤخذ في الاعتبار أسعار صرف العملات.

وأضاف على هامش إطلاق شركته مشروعاً جديداً في لندن أن تباطؤ نمو أسعار المنازل في الأشهر الأخيرة يثير اهتمام المستثمرين الإماراتيين، وقد بلغت قيمة الاستثمارات القادمة من الإمارات في سوق العقارات في لندن 55 مليون درهم (14,9 مليون دولار) في النصف الأول من عام 2018.

وبين أن مشروع ليونز بالاس يجسد على وجه الخصوص جاذبية السوق العقاري في لندن للمستثمرين من منطقة الشرق الأوسط بفضل الفرص الاستثمارية التي توفرها لهم وإمكانات النمو القوي لرأس المال على المدى الطويل، وقال: «تتزايد شعبية سوق العقارات في لندن للمشتريين في الخارج، ولا سيما ارتفاع أسعار الفائدة المتوقع في الولايات المتحدة مما يؤثر بالتالي على أسعار الجنيه الإسترليني».

وكانت «نيشن وايد» المتخصصة في قروض الرهن العقاري قالت في نهاية شهر أغسطس الماضي إن أسعار المنازل في بريطانيا ارتفعت سناً وباطة وتيرة في أكثر من خمس سنوات خلال أغسطس (آب).

وارتفعت أسعار المنازل في أنحاء المملكة المتحدة 2 في المائة في المتوسط مقارنة مع أغسطس (آب) العام الماضي، وهو ما يقل عن توقعات خبراء اقتصاد في استطلاع للرأي أجرته رويترز بزيادة نسبتها 2,7 في المائة. وعلى أساس شهري، هبطت الأسعار 0,5 في المائة (تموز) الماضي. وأشار استطلاع الرأي الذي أجرته رويترز إلى زيادة نسبتها 0,1 في المائة على أساس شهري.



أسعار العقارات ستنهار بنسبة تتراوح بين 25 و 35% في غضون ثلاث سنوات في حال «بريكست» من دون اتفاق (الشرق الأوسط)

تشيرتونس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تدل بيانات مؤشر الصادر في يوليو (تموز) الماضي على انخفاض متوسط سعر المنازل في لندن خلال الاثني عشر شهراً الماضية والمنتهية عن خروجها المقررة في نهاية 2020. من جهته قال نيك ويتي المدير التنفيذي لشركة

اتفاق سيشكل «ضربة قاصمة»، وقالت لهيئة الإذاعة البريطانية: «العديد من المؤسسات الصغرى سيضعف من الأثر المحتمل إذا كنا سنصل» إلى هذه المرحلة. واعتبرت أن على الحكومة «أن تركز كل طاقتها لإبرام اتفاق خروج (من الاتحاد) والحصول

دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية مارس (آذار) 2019، ونشرت مؤخراً سلسلة ثانية من الملاحظات التقنية لتحليل المخاطر المحاصفة لهذه السيناريو. وردا على تلك الملاحظات، قالت كارولين فاربيرن رئيسة أرباب العمل الجمعة إن بريكست بدون

اضطرابات مغادرة الاتحاد الأوروبي: «في كل الأحوال، يمثل عملنا في إعداد الاقتصاد للأسوأ وليس أن نأمل الأفضل». وإزاء تعثر المفاوضات مع بروكسل بشأن شروط بريكست، سرعت الحكومة البريطانية في الأسابيع الأخيرة الاستعدادات لخروج محتمل

الذي قد يهدد الاقتصاد البريطاني. وقال كارني الذي يقترض أن تنتهي ولايته في يونيو (حزيران) 2019 أي بعد ثلاثة أشهر من موعد بريكست وتم تمديد سبعة أشهر لضمان الاستمرارية أثناء فترة

دبي، الشرق الأوسط،

أظهر تقرير لموقع «رايت موف» العقاري على الإنترنت صدر مؤخراً تحسناً أسعار المساكن في بريطانيا خلال سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد تراجعها في أغسطس (آب) الماضي. وارتفع متوسط السعر المطلوب للمساكن في بريطانيا خلال الشهر الحالي بنسبة 0,7 في المائة مقارنة بالشهر الماضي، وذلك بعد تراجع بنسبة 2,3 في المائة. شهرياً في أغسطس (آب) الماضي.

وفي الوقت نفسه، أظهر تقرير صادر عن مؤسسة «أكادانا» ارتفاع الأسعار بنسبة 0,1 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي، وشهرياً بنسبة 1,8 في المائة سنوياً، وقال «أوليفر بالاك» المدير الإداري في

شركة الوساطة العقارية «يور موف أند ريدز ريزن»، إنه «حتى في لندن حيث تم تسجيل زيادة في متوسط الأسعار، فإن أغلب المساكن في أغلب الأحياء ما زالت أرخص من حيث القيمة الحقيقية، مقارنة بأسعارها في مثل هذا الوقت من العام الماضي».

وبلغ متوسط سعر المنزل في إنجلترا وويلز 303,199 ألف جنيه إسترليني خلال أغسطس (آب) الماضي، بزيادة قدرها 5300 جنيه إسترليني عن متوسط السعر في الشهر نفسه من العام الماضي بحسب بيانات «أكادانا».

وكان حاكم بنك إنجلترا مارك كارني قد حذر الحكومة البريطانية من أن أسعار العقارات يمكن أن تتراجع بين 25 و 35 في المائة، في حال الخروج من الاتحاد الأوروبي بدون أوردت الصحيفة البريطانية مؤخرًا إلى وقدم كارني مؤخرًا إلى مجلس الوزراء عدة احتمالات لما يمكن أن يكون عليه اقتصاد المملكة المتحدة خصوصاً في حالة بريكست دون اتفاق بين بروكسل ولندن، ووفق

موجز

ميركل تتعهد تحركاً حكومياً
لحل أزمة السكن في ألمانيا

دبي - «الشرق الأوسط» تعهدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بتحريك حكومي لزيادة المعروض من المساكن في ألمانيا، وذلك في ظل ارتفاع أسعار العقارات والإيجارات في المراكز الرئيسية بألمانيا. وقالت ميركل - عقب اجتماع للحكومة في برلين - لمناقشة أزمة السكن «نعتزم بذل جهد كبير للوصول إلى هدفنا بزيادة المساكن». وأضافت «هذه واحدة من أهم القضايا الاجتماعية».

وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت مؤخرا تقديم دعم سنوي كبير للأسر ذات الأطفال حتى تتمكن من بناء أو شراء مسكن خاص بها. كما أعلنت عن تقديم تسهيلات مالية وتوفير أراض حكومية وبناء المزيد من مشروعات الإسكان الاجتماعي.

وتستهدف الحكومة بناء ما يصل إلى 1.5 مليون منزل جديد خلال السنوات المقبلة. ووصف وزير الداخلية «هورست سيهوفر» الاجتماع بأنه «إشارة واضحة جدا» إلى سعي الحكومة لتخفيض أسعار المساكن من خلال زيادة المعروض. كما تعهد بخفض القيود على تسهيلات مشروعات بناء المساكن. وقال وزير المالية «أولف شولتس» الذي حضر الاجتماع «نريد المزيد من المساكن بأسعار محتملة».

«نخيل» الإماراتية ترسي عقد تشييد مشروع
أبراج التينين بتكلفة 194 مليون دولار

دبي - «الشرق الأوسط» أرست شركة «نخيل» للتطوير العقاري عقدا لتشييد مشروع «أبراج التينين» وهو عبارة عن مجمع جديد يضم برجين سكنيين توابين ويقع في «مدينة التينين» - المجمع متعدد الاستخدامات والمتنامي بدبي - وبكلفة إجمالية تبلغ 194 مليون درهم (194 مليون دولار).

ومنحت «نخيل» عقدا بقيمة 552 مليون درهم (150,2 مليون دولار) لشركة «علي موسى وأولاده للمقاولات» التي تتخذ من الإمارات مقراً لها على أن تبدأ أعمال تجهيز الموقع مباشرة ومن المتوقع الانتهاء من أعمال البناء في عام 2021.

وأكدت «نخيل» أنها ستسحق «أبراج التينين» وسيتم عرض المشروع في معرض «سبتي سكيب جلوبال» إلى جانب مجموعة أخرى من مشاريع الشركة. ومن المقرر أن يضم مشروع «أبراج التينين» المتصل مباشرة مع «سوق التينين» المشهور عالمياً برجين سكنيين يتألف كل واحد منهما من 37 طابقاً وضمان شققاً مكونة من غرفة وغرفتي نوم إضافة إلى طابقين مخصصين للجزئية و 4 طوابق لمواقف السيارات و كلوب هاوس في مستوى البوديوم يقع في الطابق السادس يضم مسبحاً ومطعماً وصالة للألعاب الرياضية.

انخفاض مبيعات المنازل في تركيا

دبي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات صدرت مؤخرا انخفاض مبيعات المنازل التركية 12,5 في المائة على أساس سنوي في أغسطس (آب) إلى 105 آلاف و154 وحدة في حين تراجعت مبيعات المنازل الممولة بالرهن العقاري بواقع الثلثين، في الوقت الذي تزايد فيه التوقعات لتباطؤ اقتصادي حاد في النصف الثاني من العام.

والانخفاض نقطة تحول عن يوليو (تموز) الماضي حين زاد إجمالي مبيعات المنازل 6,9 في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة قبل عام وهو أول انخفاض للمبيعات منذ أبريل (نيسان) الماضي. وتباطأ نمو الاقتصاد التركي إلى 5,2 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام ومن المتوقع أن تتزايد وتيرة التباطؤ في الجزء المتبقي من العام في الوقت الذي تكافح فيه تركيا أزمة عملة.

وقال معهد الإحصاءات التركي إن مبيعات المنازل الممولة بالرهن العقاري، التي تشكل 12,1 في المائة فقط من إجمالي المبيعات، تراجعت 67,1 في المائة على أساس سنوي في أغسطس (آب) إلى 12 ألفاً و743 وحدة. واتخذت تركيا إجراءات لإعاش السوق العقارية المتباطئة. وفي مايو (أيار) الماضي، قالت مجموعة من الشركات العقارية إن المشترين سيحصلون على خصم نسبته 20 في المائة مع تقليص الدفعات المقدمة للرهن العقاري إلى خمسة في المائة لمدة شهر واحد. وفي نقطة مضيئة وحيدة بالقطاع، زادت مبيعات المنازل إلى الأجناب 129,6 في المائة في أغسطس إلى ثلاثة آلاف و866 وحدة.

سوق دبي المالي يصدر ضوابط إدراج صناديق الاستثمار
وصناديق الاستثمار العقاري «ريترن» وتداولها

دبي - «الشرق الأوسط» أعلن سوق دبي المالي عن إصدار الضوابط الخاصة بإدراج وتداول وحدات صناديق الاستثمار وصناديق الاستثمار العقاري «ريترن» وذلك عقب الانتهاء من إنجازها وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال ومن ثم اعتمادها من قبل هيئة الأوراق المالية والسلع.

ويستعد السوق حالياً لإطلاق منصة تداول صناديق الاستثمار العقاري «ريترن» وإدراج أول صندوق للاستثمار العقاري خلال الشهور القليلة المقبلة بما يمثل إضافة مهمة إلى قائمة الأدوات المالية المتداولة في السوق.

وقال حسن السركال الرئيس التنفيذي للعمليات ورئيس قطاع العمليات في السوق إن إصدار القواعد المنظمة لإدراج وتداول وحدات صناديق الاستثمار العقاري رسمياً يوج جهود السوق في هذا الصدد حيث تم بذلك إنجاز الاستعدادات لتنفيذ هذه الخطوة النوعية في إطار استراتيجية السوق 2021 الرامية إلى تنويع المنتجات وتوفير فرص استثمارية جديدة بما يخدم مصالح كافة المتعاملين من شركات مصدرة للأوراق المالية ومستثمرين، مشيراً إلى أن السوق يجري حالياً مناقشات وصلت إلى مراحل متقدمة مع إحدى الشركات المحتمل قيامها بإدراج صناديق للاستثمار العقاري في السوق بمجرد حصول الصندوق على ترخيص من هيئة الأوراق المالية والسلع.

يذكر أن سوق دبي المالي وقع مؤخراً مذكرة تفاهم مع دائرة الأراضي والأماك في دبي لفتح آفاق سوق المال أمام الشركات العقارية بوجه عام وصناديق الاستثمار العقاري على وجه الخصوص من خلال تسهيل إدراج فئات الأصول المتعلقة بالعقارات.

وحدات سكنية فاخرة وشقق فندقية ومنتجات سياحية تستهدف أثرياء العالم

«الجلالة» مدينة عالمية مصرية في حوض جبال البحر الأحمر



مدينة الجلالة تهدف إلى استقطاب السياح من داخل مصر وخارجها

على حركة الاستثمار والسياحة والصناعة، نظراً لطبيعة المنطقة التي تتميز باعتدال درجات الحرارة طوال العام، وثقافة البيئة»، وفقاً لبيان صحافي أصدرته رئاسة الجمهورية المصرية حول الزيارة.

وفي إطار المشروع أنشأت الهيئة الهندسية مصنعاً للأسمدة الفوسفاتية لإنتاج مليون طن فوسفات سنوياً، كما يقوم جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بإنشاء مصنع للرخام، ومحطات لمعالجة مياه الصرف الصحي لتصلح للزراعة، ومحطة كهرباء ذاتية للمشروع، وهو ما يثير بعض التساؤلات حول التأثير على البيئة في المنطقة خاصة من الترويج لها باعتبارها بيئة نقية. ويقول النحاس إن «من المفترض أن مشروع الجلالة يستهدف السياحة العلاجية مستغلاً البيئة النظيفة والجو المعتدل، ولا توجد بيانات أو دراسات رسمية حتى الآن عن تأثير مصانع الإسمنت والرخام على البيئة».

ومدينة الرخام هي واحدة من المشروعات التي يتم تنفيذها بهضبة الجلالة، ضمن المنطقة الصناعية التي تتضمن مصانع سيراميك والإسمنت، والبتروكيماويات، وتنتج المنطقة «رخام الجلالة» المشهور عالمياً، حيث يتكون جبل الجلالة من صخور قديمة تكثر بها المعادن. وبين المشروعات الخاصة التي تنفذ بالمنطقة مشروع «المونت جلالة»، الذي تنفذه شركة تطوير مصر، ووفقاً لتصريحات صحافية لأحمد شلبي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر، فإن «شركته تتوقع أن تصل إيرادات مشروع المونت جلالة» الذي تنفذه بهضبة الجلالة، إلى 32 مليار جنيه»، مشيراً إلى أن حجم استثمار شركته في المشروع وصل إلى 17 مليار جنيه، حيث سيتم إنشاء 8 آلاف وحدة سكنية وفندقية ضمن المشروع.

من شقق وطرق». وأضاف أن «وزارة الإسكان تتولى إنشاء الإسكان الاجتماعي لدعم محدودي الدخل، كما تدعم متوسطي الدخل من خلال توفير وحدات سكنية لهم بأسعار أقل من القطاع الخاص، ومن غير الممكن أو المقبول أن يتم بيع وحدات سكنية فاخرة للقادرين بأسعار أقل من أسعار السوق».

ويولي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مشروع هضبة الجلالة أهمية كبيرة، باعتباره أحد المشروعات القومية الكبرى للدولة، ويتابع سير العمل في الجاري، وشملت جولته الأخيرة تفقد محطة تحلية المياه بطاقة 150 ألف متر مكعب يومياً، وقام بعمل جولة فوق الكوبري العلوي وزيارة منطقة الألعاب المائية (الأكوا بارك)، ومارينا الجلالة، إضافة إلى تفقد أعمال إنشاء الجامع ومصانع الفوسفات والرخام، ويرى السيسي أن «المشروع سيكون له أثر إيجابي

مقارنة بعدد السكان والسياح»، ويتضمن مشروع الجلالة، منتجها سياحياً فنديقاً، بطاقة 300 غرفة، ومجموعة من الفيلات والشاليهات، الملحقة به، ومدينة ملاهي ومرسى يخوت، إضافة إلى تليفريك يربط بين منتجع الجلالة السياحي، ومدينة الجلالة العالمية، وجامعة تضم 13 كلية، إلى جانب مصنع للأسمدة الفوسفاتية ينتج مليون طن سنوياً، ومصنع للرخام، ومحطة كهرباء كاملة وبحيرة ضخمة لتجميع مياه السيل، ومحطة لتحلية مياه الشرب.

وقال اللواء كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، إن «هناك 100 شركة وطنية تنفذ المشروع، تحت إشراف الهيئة الدولية لتخدم محدودي ومتوسطي الدخل»، موضحاً أن «مشروع مثل هضبة الجلالة هو مشروع ترفيهي سياحي، يستهدف فئات معينة من المجتمع لديها القدرة على شراء وحدات سكنية فاخرة، لكن عائد هذا المشروع وغيره من المشروعات الترفيهية أو السياحية مثل مدينة الإسكان المتنامي».

وأضاف النحاس إن «المشروع يعد مثلاً لتغير الفكر السياحي في مصر، فبعدما كانت المشروعات السياحية تركز على السياحة الثقافية في فترات سابقة، تطورت المسألة إلى الاهتمام بالسياحة الشاطئية، والتي تركزت في شرم الشيخ والغردقة، وفي ظل تكس هذه الأماكن بدأ التفكير في أماكن جديدة، ومشروع الجلالة واحد منها»، مشيراً إلى أن «مصر تتوسع المزيد من المدن السياحية، فعدد المنتجعات السياحية لا يتجاوز 150 ألفاً، وهو عدد قليل

بخلاف التوقعات وبمعدل شهر يوليو السابق نفسه

استقرار مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة



مع استقرار المعروض والارتفاع المتواضع... قد يكون المشترين مستعدين للعودة إلى السوق

سنوياً، مقابل 1,311 مليون وحدة في يوليو الماضي، وفقاً للبيانات الأولية. وتراجع عدد تراخيص بناء المباني ذات الوحدة الواحدة بنسبة 6,1 في المائة إلى ما يعادل 820 ألف وحدة سنوياً خلال الشهر الماضي، مقابل 873 ألف وحدة سنوياً خلال الشهر السابق، في حين تراجع عدد التراخيص للمباني متعددة الوحدات بنسبة 4,9 في المائة إلى ما يعادل 409 آلاف وحدة سنوياً، مقابل 430 ألف وحدة سنوياً في يوليو الماضي.

من ناحية أخرى، أظهر تقرير اقتصادي استقرار قوة الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال سبتمبر (أيلول) الحالي، ويرصد التقرير الذي يصدره الاتحاد الوطني لبناء المساكن في الولايات المتحدة ثقة شركات تشييد المساكن في السوق.

وذكر التقرير أن مؤشر «الاتحاد الوطني لبناء المساكن

المتحدة ارتفع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال أغسطس الماضي، رغم تراجع عدد تراخيص البناء الجديدة.

وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأمريكية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي ارتفعت بنسبة 9,2 في المائة، ليصل المعدل السنوي إلى 1,282 مليون وحدة الشهر الماضي، مقابل ما يعادل 1,174 مليون وحدة سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة خلال يوليو الماضي.

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع عدد المشروعات الجديدة خلال الشهر الماضي بنسبة 5,7 في المائة إلى ما يعادل 1,235 مليون وحدة سنوية، مقابل 1,168 مليون وحدة، وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق.

وكانت نسبة 4,6 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، حيث كان 253,1 ألف دولار. وفي الوقت نفسه، استقر إجمالي المعروض في سوق الإسكان خلال الشهر الماضي عند مستواه نفسه في يوليو الماضي، وكان 1,92 مليون وحدة، لكنه ارتفع عن الشهر ذاته من العام الماضي، حيث كان 1,87 مليون وحدة.

ويكفي المعروض من المساكن للبيع لتلبية الطلب لمدة 4,3 شهر، وفقاً لمعدل المبيعات الحالي. ومن ناحيته، قال يون: «رغم أن المعروض يواصل النمو السنوي، فإنه ما زال أقل كثيراً من المستوى الصحي، حيث لا تلبى مشروعات البناء الجديدة الطلب»، وأضاف أن المساكن المعروضة للبيع تبايع بسرعة كبيرة، حيث إن أغلب الوحدات المعروضة تبايع خلال شهر واحد تقريباً.

واظهرت الإحصاءات الحكومية الصادرة في الولايات

وإرتفاع نسبه 4,6 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، حيث كان 253,1 ألف دولار. وفي الوقت نفسه، استقر إجمالي المعروض في سوق الإسكان خلال الشهر الماضي عند مستواه نفسه في يوليو الماضي، وكان 1,92 مليون وحدة، لكنه ارتفع عن الشهر ذاته من العام الماضي، حيث كان 1,87 مليون وحدة.

ويكفي المعروض من المساكن للبيع لتلبية الطلب لمدة 4,3 شهر، وفقاً لمعدل المبيعات الحالي. ومن ناحيته، قال يون: «رغم أن المعروض يواصل النمو السنوي، فإنه ما زال أقل كثيراً من المستوى الصحي، حيث لا تلبى مشروعات البناء الجديدة الطلب»، وأضاف أن المساكن المعروضة للبيع تبايع بسرعة كبيرة، حيث إن أغلب الوحدات المعروضة تبايع خلال شهر واحد تقريباً.

واظهرت الإحصاءات الحكومية الصادرة في الولايات

دبي، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات اقتصادية صدرت أخيراً استقرار مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الماضي، على خلاف التوقعات، حيث عوضت زيادة المبيعات في الشمال الشرقي والغرب الأوسط للولايات المتحدة التراجع في

مبيعات الجنوب والغرب. وذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» في الولايات المتحدة أن مبيعات المساكن القائمة بلغت خلال أغسطس الماضي ما يعادل 5,34 مليون وحدة سنوياً، وهو المعدل نفسه المسجل في يوليو (تموز) الماضي. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 0,3 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,7 في المائة خلال يوليو الماضي.

ومن ناحيته، قال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» إن «المكاسب القوية في الشمال الشرقي، والزيادة المسيطة في الغرب الأوسط، ساعدت في موازنة أي تراجع للمبيعات في الجنوب والغرب، لتتوقف موجة التراجع المستمرة منذ شهور. ومع استقرار المعروض والارتفاع المتواضع، فإن المشترين قد يكونون مستعدين للعودة إلى السوق».

وذكر التقرير أن مبيعات المساكن في الشمال الشرقي قد ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 7,6 في المائة إلى ما يعادل 710 آلاف وحدة سنوياً، في حين زادت المبيعات في الغرب الأوسط بنسبة 2,4 في المائة إلى ما يعادل 1,280 مليون وحدة سنوياً. وفي المقابل، تراجعت المبيعات في الغرب بنسبة 5,9 في المائة إلى ما يعادل 1,120 مليون وحدة سنوياً، وفي الجنوب بنسبة 0,4 في المائة إلى ما يعادل 2,230 مليون وحدة سنوياً. وأشار التقرير إلى أن متوسط أسعار بيع المساكن القائمة خلال أغسطس الماضي تراجع بنسبة 1,7 في المائة إلى 264,8 ألف دولار للمسكن الواحد، مقابل 269,3 ألف دولار خلال الشهر السابق،

في معمارها وبين متاحفها يتيه السائح المتعطش للاستكشاف

بوينس آيريس... مدينة ترقص على نغمات التانغو ووقع حوافر الخيل

لندن، الشرق الأوسط

رسخ معرض «آرت بازل سيتي»: بوينس آيريس، الذي احتضنته بوينس آيريس هذا الشهر، مكانتها كوجهة مهمة لسياحة الفن والثقافة في الأرجنتين، فهناك رحلات تُنظَّم خصيصاً لعشاق اكتشاف التاريخ الفني للمدينة، من مطاعمها المتميزة إلى مبانيها ومتاحفها التي لا تحصى، مثل: «متحف فن أميركا اللاتينية»، و«متحف بوينس آيريس للفن الحديث»، ومركز الفن الخاص «فوندازيون بروا»، وغيرها.

ونظراً لمعمارها، يرى البعض بوينس آيريس مدينة أوروبية، وكثيراً ما يشيرون إليها بباريس أميركا الجنوبية، على أساس أن أوجه الشبه بين المدينتين من ناحية تصميم المتاحف والشوارع كثيرة. ومع ذلك، تبقى الغلبة للطابع اللاتيني في الوقت الحالي، بينما يقتصر الطابع الإسباني / الإيطالي على طبخ الطعام والإقبال على الحياة، فضلاً عن خليط ثري من الناس ذوي الثقافات المختلفة الذين استقروا فيها على مدى مائة عام، وتركو بصماتهم على ثقافتها وأنماطها المعمارية ومطابخها المتنوعة.

ويعود جمال معمارها إلى حقبة «لا بيل إيبوك» في مطلع القرن العشرين، حيث شهدت مدينة بوينس آيريس واحداً من أجمل عصورها، فقد كانت الأرجنتين حينذاك من بين أكثر دول العالم ثراءً، وهو ما تجلّى في تشييدها مباني لا تزال شاهداً على جمال تلك الحقبة، مثل فندق «الغبر بالاس» في ريكوليتا. ورغم أنه خضع للتجديد بالكامل أخيراً، فإن الأجنحة الكبرى لا تزال كما هي في الطابق العلوي، تحتفظ بطابعها الكلاسيكي القديم، ويوجد في بعضها شرفات تطل على المدينة. هناك أيضاً «بلاسيو ديهو» - بارك حياة، وهو فندق فخّم آخر تمت إقامته في قصر قديم، لكنه أبسط من «الفين». الشيء الفريد الذي يميز ذلك المكان هو الحديقة الخلفية التي تشبه واحة حضرية كاملة، مما يجعلها مكاناً رائعاً للقاء في أمسية دافئة. هناك أيضاً فندق «هوم هوتيل» في باليرمو، وهو النسخة الخاصة من فندق «ويليامزبرغ» في بروكلين، لكن مع طابع يميل أكثر إلى أجواء المتاجر بتصميمه الذي يمثل الالتقاء بين الشمال والجنوب. ويبقى أجمل مكان للإقامة هنا مكان يعد من الأسرار، وهو «إستانتسيا لا يامبا دي أريكو»، الذي يقع على أطراف المدينة، على بُعد ساعة تقريبا، ويعد مثالياً لعشاق ركوب الخيل، والاستمتاع بحفلات الشواء، ومباريات البولو.

بوينس آيريس، في قلب بوينس آيريس، توجد ريكوليتا، وهي منطقة الشترال الفرنسي، تفرص فيها الفنادق

ريكوليتا

في قلب بوينس آيريس، توجد ريكوليتا، وهي منطقة الشترال الفرنسي، تفرص فيها الفنادق



مبنى الكونغرس الوطني

والمناجر الأكثر رسمية، وكذلك بعض من أفضل مطاعم المدينة. الطريف أن من أكثر الأماكن إبهاراً وجمالاً فيها مقابر ريكوليتا، التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر. وتعتبر المنطقة عموماً وجهة مثالية للتسوق، إذ يوجد فيها «أراندو»، وهو متجر يوفر كل الأدوات المتعلقة بالفرسية، من أحذية رعاة البقر ذي الرقبة العالية، إلى السروج وحقائب الفرسان التقليدية ذات الألوان الزاهية، وغيرها من المعدات التي تشغل ثلاثة طوابق.

عشاق اللحم يجدون ضالته في مطاعم منطقة «لابوكا»

ومن الإضافات التي شهدتها شارع «باليرمو تشيكو» في السنوات القليلة الماضية متجر «كاسا كافيا» الذي يشغل قصرًا أبيض يعود تاريخه إلى العشرينات، وتم تجديده ليضمّ مطعمًا ومقهى ومكانًا لبيع الزهور ومكتبة. ويقبل عليه

متجر «فلوريبريا أتلانتيكو» في ريكور من المتاجر المفضلة الأخرى، فهو متجر وورد مميز بروائح العطرة صباحاً، مساءً يتحول إلى مقهى ينبض بالحياة للأرجنتينيين والسائح على حد سواء، لأنه يقدم فرصة حقيقية للتعرف على مذاق الحياة المحلية. ويوجد بالمنطقة أيضاً متحف «بوينس آيريس لفن أميركا اللاتينية»، الذي يعرض أعمال أميركا اللاتينية الفنية الحديثة والمعاصرة.

وهناك حي آخر جدير بالاستكشاف لتنوعه، هو حي سان تيلمو، ويوجد به واحد من متاجر الفضة الشهيرة، وهو «خوان كارلوس بالارولز» الذي له زبائن عالميين، ويصنع أشياء مميزة ومقتصرة على بوينس آيريس، مثل كأس القداس الخاص بالبابا فرنسيس، فهو أرجنتيني، إضافة إلى أطقم سكاكين قطع اللحم الفضية. وتكون المنطقة صاخبة بوجه خاص أيام الأحد بسبب مهرجان «فيرا دي سان تيلمو» المخصص لبيع التحف الفنية. ويمكن العثور فيه على أشياء تميّنة، مثل شراشف تعود إلى بداية القرن العشرين، وأدوات من الفضة، وحقائب جلدية، وقطع أثاث بأسعار معقولة.

وللسائح العادي، فإن بوينس آيريس ترتبط في مخيلته بأشياء معينة، مثل رقصة التانغو، ولعبة البولو، وكرة القدم، وهم محققين في ذلك، لأن المدينة توفر فعاليات كثيرة في هذه المجالات. المحبي كرة القدم مثلاً، يمكن حضور مباراة لفريق «بوكا جونيورز»، حيث تكون الأجواء محمومة مشوقة. وفي حين يمكن تجربة التانغو في جميع أنحاء المدينة، فإن أفضل الراقصين الموجودين في فندق «فاينا هوسيل» في بويرتو ماديرو. أما لعبة البولو التي تمثل جزءاً من الحياة في بوينس آيريس بوجه عام، فيتم إقامة بطولة «أرجنتين المفتوحة» في نوفمبر (تشرين الثاني) في ميادين تشارلز وسلمان برونواي، ولا يزال المحل عائلياً؛ توارثته ثلاثة أجيال، كلهم متخصصون في صناعة وحياكة الأحذية ذات الرقبة العالية.

وفي منطقة دياز العامة، يوجد متجر آخر متخصص في بيع كل ما له صلة باللعبة، يسمى «لوجي بولو»، وتتوفر فيه الخوذات والقمصان الرياضية ومضارب الكرة الخاصة بلعبة البولو.



جمال معماري يجمع بين الملامح التاريخية القديمة والمعاصرة.

الأرجنتينيون ليس فقط لجودة اصناف الطعام، بل أيضاً لما يتمتع به من



منطقة «لابوكا» بواجهاتها الملونة



سوق سانت تيلمو الذي يقام كل يوم أحد

حول العالم

تشيلي

تتميز تشيلي بأجواء ودودة وطابع لاتيني، فضلاً عن مشاهد خلابة، بدءاً من صحرائها، التي تعد الأكثر جفافاً في العالم في الشمال، وصولاً إلى جبال باتاغونيا المنحوتة من الجليد في الجنوب.

جغرافياً تتخذ تشيلي شكلاً رفيعاً بدرجة غير عادية وطويلاً بدرجة غير معقولة، وتمتد من بطن أميركا الجنوبية حتى قدمها محتضنة طبيعة غريبة؛ من الصحراء الأكثر جفافاً على الأرض، حتى الحقول الجليدية الشاسعة الجنوبية. وهذا يعني أن المشاهد الطبيعية المتنوعة تمتد على أكثر من 4300 كيلومتراً، وتشمل الكثبان الجافة، والوديان الخصيبة، والبراكين، والغابات القديمة، وجبال الجليد الضخمة، والمضايق. هناك ما يقرب من العجب في كل واحدة من تلك التقاطعات. عند زيارتها لا تفوت متنزه



اليونان

«توريس ديل باين» الوطني حيث يوجد جدار من قم تمتد على 3 آلاف متر وترتفع بشكل رأسي تقريباً. يمكن مشاهدة المتنزه إما من سكن فاخر، أو الذهاب على القدمين، والسير وسط المروج الزاهرة بالزهور البرية على خلفية من بحيرات تطفو عليها جبال جليدية وغابات تقسمها الكتل الجليدية.

رغم وضعها الاقتصادي المتدهور حالياً، فإن اليونان تظل وجهة سفر من الطراز الأول، فتاريخها ومواقعها الأثرية تمتد لأربعة آلاف عام، وتجمع بين الأسطوري والغامض، تمتد على ساحلها الملتف، شواطئ



بديعة تدعو للاسترخاء، في حين تثير المنطقة الداخلية الجبلية الرغبة في تسلقها واستكشاف أغوارها. مع ذلك قد تكون أعلى كنوزها هي الجزر التي توجد في مناطق منعزلة، تُجر إليها القوارب مرتين أسبوعياً باتجاه منتجعات حضرية تنام على البحر الأبيض المتوسط. لن تخذل اليونان أي شخص



مهتم بالثقافة أيضاً، فقد ترك كل من المينويين، والرومان، والعرب، والغزاة الصليبيين اللاتينيين، وأهل فينيسيا، والسلاف، والألبان، والآتراك، بصماتهم فيها؛ بل يمكن القول إن هناك رابطاً في كل بلدة أو قرية تقريباً يصلها بالماضي، سواء كان ذلك في شكل معبد متهاك، أو حصن فينيسي منيع، أو دير بيزنطي مهجور مزين بجداريات جصية فريدة. وينبغي ألا ننسى في هذا السياق المتاحف الملبئة بالمنحوتات الكلاسيكية والكنوز الأثرية.

فيستام

سحر فيستام لا يضاهيه سحر أي مكان آخر، فهي

الحجر الجيري البازغة من قلب خليج هالونغ، وحقول الأرز ذات اللون الأخضر القريب من لون حجر البشم، كذلك المنحوتات الشاطئية، والممرات المائية التي تمتد على شكل شريط وتنتشر كنقطة في دلنا ميكونغ. يجب ألا تفوتك زيارة مدينة هانوي، لا سيما في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عندما يولي قيظ الصيف، ويبدأ الموسم الجاف؛ فهذا الوقت يكون مثالياً لزيارة المباني المشيدة على الطراز المعماري الاستعماري في الحي الفرنسي، والأبراج المدرجة، والبحيرات التي تصطف بجوارها الأشجار. يمكنك التسوق لشراء منتجات الحرير، والبورسلين، والسلع الخزفية، بأسعار منخفضة بشكل لا يصدق، وكذلك القيام برحلة بحرية ليلية في خليج هالونغ الذي يبدو مثل لوحة مرسومة بالوان ماء صينية.

بين شكلها الجليدي وصخورها المنحوتة يحار السائح أيها الأجل والأغرب الصحراء البيضاء... مزار مصري فريد من نوعه

الواحات البحرية (مصر) -روضة فؤاد

في قلب الصحراء الغربية بمصر، وعلى بعد أكثر من خمسمائة كيلومتر من القاهرة، ونحو خمسة وأربعين كيلومتراً إلى الشمال من واحة الغرافرة بمحافظة الوادي الجديد، تمتد «الصحراء البيضاء». منطقة تتجاوز مساحتها ثلاثة آلاف كيلومتر، وتمتد بين الواحات البحرية وواحة الغرافرة. وتعتبر «البيضاء» حالياً أحد أهم المقاصد السياحية لعشاق رحلات السفاري والمغامرات، وبخاصة بعد أن أعلنتها الحكومة المصرية محمية طبيعية عام 2002. «اسماً على الصحراء البيضاء هذا الوصف بمجرد وصولهم؛ إذ يغطي اللون الأبيض معظم أرجائها، حتى يتخيل لك أنك في منطقة جليدية، رغم أن جوها حار جداً. كما تحتوي على تشكيلات رملية فائقة الجمال نتجت من عاصفة رملية عارضة مرت على المنطقة منذ عصور، بالإضافة إلى أشجار النخيل والأوكاسيا التي تنمو وسط الصخور، لتجد نفسك أمام لوحة فنية متكاملة يمتزج فيها الواقع بالخيال، ولا تتميز الصحراء البيضاء بتشكيلاتها الرملية فقط، فهي أيضاً بمثابة منحرف فني لدراسة البيئات الصحراوية، والظواهر الجغرافية؛ نظراً لما تحتويه من كهوف، نقوش قديمة، وبقايا مومياء، والكثير من النباتات والحيوانات النادرة، والمهددة بالانقراض.

للوصول إليها هناك خيار واحد، وهو الطريق البرية لعدم وجود مسطارات أو موانئ بالمنطقة. السفر إليها من القاهرة، يتم عبر إحدى الحافلات، التي تمر عبر أكتوبر - الواحات البحرية - الغرافرة - الواحات الداخلة، قبل الوصول إلى الصحراء البيضاء، وتستغرق الرحلة نحو 5 ساعات.

عند الوصول إليها، ستعوضك برامجهما الغنية بالأنشطة والأماكن الرائعة التي تجذب لزيارتها تبع الطريق. فما بين مشاهدة الصخور بأشكالها الغريبة والعجيبة،

وزيارة كهف الجارة، ومشاهدة جبل الكريستال، ورؤية أكبر عدد من النجوم ليلاً، ستعيش تجربة لا مثيل لها. تقول غادة محمد، التي قامت بأكثر من رحلة للصحراء البيضاء «تحتوي الصحراء البيضاء على صحور فريدة، يشعر من يراها كأنها تماثيل صنعها فنان ماهر، الطريف أن هذه الصخور اشتهرت بأسماء تبعاً لشكلها النحتي، فهناك صخرة (الجمال)، التي تشبه الجمال في تكوينها، (صخرة المشورم)، وهي من أشهر أماكن جذب السياح داخل المحمية. وعندما تحتج في موقع (غوغل)، ستجد صورة صخرة المشورم، أي عيش الغراب، هي ما يظهر لك في البداية، وهي عبارة عن نحت كبير من الحجر الجيري». وتتابع قائلة «من المنحوتات العجيبة أيضاً الصخور الأخرى، وهي تشكل من الرمال على شكل



في تلك المنطقة، وكان سبباً في انحصار صحور هذا الجبل، وتحويلها إلى قطع نادرة وفريدة من الكريستال النقي، الذي يعد من أنقى وأعلى الأنواع في العالم.

كهف الجارة

لا يمكن أن تكتمل زيارتك للصحراء البيضاء دون زيارة كهف الجارة، الذي يبعد عنها بنحو 7 كيلومترات. تقول دينا كمال - شابة ثلاثينية اعتادت على القيام برحلات سفاري في الصحراء البيضاء - ل«الشرق الأوسط»، ل«توجد كلمات مناسبة لوصف جمال هذا الكهف، وفي الوقت نفسه غرابته. حسب قراءتي، فإن الفضل في اكتشافه يعود إلى مستكشف ألماني، كان يقوم برحلة في صحراء الغرافرة، وهنت عاصفة شديدة، اضطرتته إلى الاختباء منها في هذا الكهف».

وتتابع «عندما تدخل إلى الكهف ستندش من جماله الأضاد، فهناك تكوينات رسمتها الطبيعة بفضل الترسبات الرملية والمياه يعود تاريخها إلى آلاف السنين، وتبدو هذه التكوينات مثل الشلالات الصخرية الصاعدة والهابطة».



إلى الكهف ستندش من جماله الأضاد، فهناك تكوينات رسمتها الطبيعة بفضل الترسبات الرملية والمياه يعود تاريخها إلى آلاف السنين، وتبدو هذه التكوينات مثل الشلالات الصخرية الصاعدة والهابطة».

وتتابع «عندما تدخل إلى الكهف ستندش من جماله الأضاد، فهناك تكوينات رسمتها الطبيعة بفضل الترسبات الرملية والمياه يعود تاريخها إلى آلاف السنين، وتبدو هذه التكوينات مثل الشلالات الصخرية الصاعدة والهابطة».

وتتابع «عندما تدخل إلى الكهف ستندش من جماله الأضاد، فهناك تكوينات رسمتها الطبيعة بفضل الترسبات الرملية والمياه يعود تاريخها إلى آلاف السنين، وتبدو هذه التكوينات مثل الشلالات الصخرية الصاعدة والهابطة».

وتتابع «عندما تدخل إلى الكهف ستندش من جماله الأضاد، فهناك تكوينات رسمتها الطبيعة بفضل الترسبات الرملية والمياه يعود تاريخها إلى آلاف السنين، وتبدو هذه التكوينات مثل الشلالات الصخرية الصاعدة والهابطة».

رحلة مع الفنانة نينا عبد الملك

أتجنب النوم خلال السفر حتى أستفيد من كل دقيقة من وقتي

بيروت، فيفيان حداد



استطاعت الفنانة اللبنانية نينا عبد الملك أن تجد لها مكانة على الساحة الفنية منذ إطلاقها اليومها «إذا» فقد حصدت من خلاله على مليون ونصف المليون مشاهدة، على موقع «إنستغرام» الإلكتروني وحده. كما شكّلت أغنياتها «إذا هجرت» للحلاج أحد الشعراء المعروفين في العصر العباسي «تراند» على مواقع التواصل الاجتماعي. رحلتنا معها هذا الأسبوع أخذتنا إلى أماكن مثل سويسرا ونيويورك التي قالت إنها المفضلة لديها، مضيفة أن السفر ثقافة وغوص في «عالم لا أعرفه لكنني أحب اكتشاف حضارته ولغته». تقول:

التجول في بلاد جديدة يزودني بالراحة النفسية ويشحن طاقتي على الإبداع. أنا مع نظرية أن الفكر هو أساس كل تصرف نقوم به، فأنا من الأشخاص الذين يتأقلمون بسرعة مع الآخرين وفي أي مكان يوجدون فيه. لذلك أحاول استغلال أي رحلة لتكون بمثابة فسحة تسليية وتامل وكذلك مصدر طاقة إيجابية. هذا بكل بساطة تأثير السفر علي، خصوصاً عندما أكتشف طبيعته وتقاليد وعادات شعبه. وأكثر ما يروق لي هو اكتشاف مدى الانفتاح الذي يتميز به كل بلد تجاه زواره. تواصلهم وتفاعلهم معي يجعلني أريد أن اتعلم لغتهم وأغانيهم.

سويسرا من البلدان التي أحب قضاء إجازاتي بين طبيعتها الخلابة والمتنوعة. فهي تشعرني دائماً بالسكينة كما تلهمني بجمالها. فهي مرسومة بشكل رائع على السفوح والجبال وقرب البحيرات الفسحة. أحب أيضاً نيويورك لأن أهلها يعاملون ضيوفهم بلطف، زبدي على ذلك أنني عندما أجلس في أي من مقاهيها، أشعر وكأنني أتابع عرض أزياء لا يشبه غيره بتصاميمه المجنونة حيناً و«السبور شيك» حيناً آخر.

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

هناك قصة حب قوية جمععتني بنيويورك فمضت زيارتي الأولى لها وقعت في غرامها وكنت يوماً مدعوة من إحدى الشركات المشهورة في إنتاج أدوات التجميل. أي أنها كانت زيارة عمل لكنها كانت جد ممتعة حيث تعرفت خلالها على مشاهير، مثل العارضة العالمية جيجي حديد التي تعلمت منها الكثير. وصل حبي إلى درجة أنني حملت في الإقامة في نيويورك وما زالت لدي النية في أن أعيش فيها في يوم ما.

لا أميل للرحلات المرهقة، بمعنى الراحة التامة والحياة «اللوكس» وأفضل عليها كل ما يوفر أنشطة بدنية ومغامرات ترفه على النفس وتدخلني في تحديات مع نفسي. من المنظور

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

هناك قصة حب قوية جمععتني بنيويورك فمضت زيارتي الأولى لها وقعت في غرامها وكنت يوماً مدعوة من إحدى الشركات المشهورة في إنتاج أدوات التجميل. أي أنها كانت زيارة عمل لكنها كانت جد ممتعة حيث تعرفت خلالها على مشاهير، مثل العارضة العالمية جيجي حديد التي تعلمت منها الكثير. وصل حبي إلى درجة أنني حملت في الإقامة في نيويورك وما زالت لدي النية في أن أعيش فيها في يوم ما.

لا أميل للرحلات المرهقة، بمعنى الراحة التامة والحياة «اللوكس» وأفضل عليها كل ما يوفر أنشطة بدنية ومغامرات ترفه على النفس وتدخلني في تحديات مع نفسي. من المنظور

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

هناك قصة حب قوية جمععتني بنيويورك فمضت زيارتي الأولى لها وقعت في غرامها وكنت يوماً مدعوة من إحدى الشركات المشهورة في إنتاج أدوات التجميل. أي أنها كانت زيارة عمل لكنها كانت جد ممتعة حيث تعرفت خلالها على مشاهير، مثل العارضة العالمية جيجي حديد التي تعلمت منها الكثير. وصل حبي إلى درجة أنني حملت في الإقامة في نيويورك وما زالت لدي النية في أن أعيش فيها في يوم ما.

لا أميل للرحلات المرهقة، بمعنى الراحة التامة والحياة «اللوكس» وأفضل عليها كل ما يوفر أنشطة بدنية ومغامرات ترفه على النفس وتدخلني في تحديات مع نفسي. من المنظور

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

هناك قصة حب قوية جمععتني بنيويورك فمضت زيارتي الأولى لها وقعت في غرامها وكنت يوماً مدعوة من إحدى الشركات المشهورة في إنتاج أدوات التجميل. أي أنها كانت زيارة عمل لكنها كانت جد ممتعة حيث تعرفت خلالها على مشاهير، مثل العارضة العالمية جيجي حديد التي تعلمت منها الكثير. وصل حبي إلى درجة أنني حملت في الإقامة في نيويورك وما زالت لدي النية في أن أعيش فيها في يوم ما.

لا أميل للرحلات المرهقة، بمعنى الراحة التامة والحياة «اللوكس» وأفضل عليها كل ما يوفر أنشطة بدنية ومغامرات ترفه على النفس وتدخلني في تحديات مع نفسي. من المنظور

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

هناك قصة حب قوية جمععتني بنيويورك فمضت زيارتي الأولى لها وقعت في غرامها وكنت يوماً مدعوة من إحدى الشركات المشهورة في إنتاج أدوات التجميل. أي أنها كانت زيارة عمل لكنها كانت جد ممتعة حيث تعرفت خلالها على مشاهير، مثل العارضة العالمية جيجي حديد التي تعلمت منها الكثير. وصل حبي إلى درجة أنني حملت في الإقامة في نيويورك وما زالت لدي النية في أن أعيش فيها في يوم ما.

لا أميل للرحلات المرهقة، بمعنى الراحة التامة والحياة «اللوكس» وأفضل عليها كل ما يوفر أنشطة بدنية ومغامرات ترفه على النفس وتدخلني في تحديات مع نفسي. من المنظور

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

هناك قصة حب قوية جمععتني بنيويورك فمضت زيارتي الأولى لها وقعت في غرامها وكنت يوماً مدعوة من إحدى الشركات المشهورة في إنتاج أدوات التجميل. أي أنها كانت زيارة عمل لكنها كانت جد ممتعة حيث تعرفت خلالها على مشاهير، مثل العارضة العالمية جيجي حديد التي تعلمت منها الكثير. وصل حبي إلى درجة أنني حملت في الإقامة في نيويورك وما زالت لدي النية في أن أعيش فيها في يوم ما.

لا أميل للرحلات المرهقة، بمعنى الراحة التامة والحياة «اللوكس» وأفضل عليها كل ما يوفر أنشطة بدنية ومغامرات ترفه على النفس وتدخلني في تحديات مع نفسي. من المنظور

أفضل ذكرياتي تلك التي أمضيتها على متن باخرة «سزارز أون بورد» عندما رست في سولوفينا. وكنا يوماً بصدد إقامة حفلات غنائية على متنها مع عدد من الفنانين، بينهم زياد بروجي الذي رافقني في زيارة إلى كهف خاص بالزوار الذين يرغبون في تعضية أوقات مسلية. فكانت لحظات جميلة ضحكنا خلالها بسبب بعض المفاجآت المرعبة التي تخللتها.

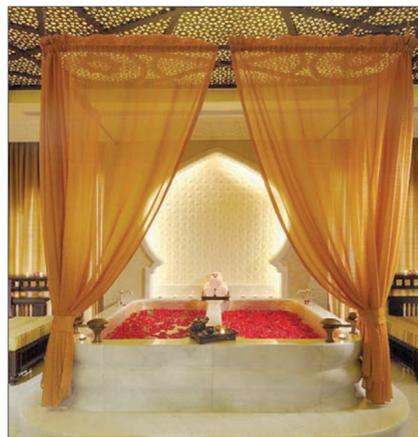


في نيويورك

فنادق عربية جذابة على «إنستغرام»



فندق رويال منصور في مراكش



قصر الإمارات أبوظبي

5. منتجع صلالة روتانا، صلالة، سلطنة عُمان: تنفرد فيلات هذا المنتجع الساحلي بتصميمات على طراز الأرابيسك، علاوة على موقعه وسط الكثير من البحيرات الصغيرة والقنوات المائية الصناعية. 6. فندق سوفيتيل ليجند أولد كاتاركت، أسوان، مصر: فندق كلاسيكي أقدم منذ بواكير القرن العشرين فوق تبة جرانيتية خلابة عند ضفاف النيل بتصميم معماري يجعله أقرب إلى قصور العصر الفيكتوري تنتشر في أرجائه الكثير من الكنوز الفرعونية الأثرية، وينبسط فوق أرضياته سجاد فارسي أصيل، بينما تزين أركانها قطع ديكور و«إستغرام»: ما يتميز به من أرضية مصنوعة من رخام فخم وجدران مذهبة، ولسات ديكور تجعل الصور تبدو بجملة. 3. فندق أتلانيس النخلة، دبي، الإمارات المتحدة: السياحة مع الدلافين تغير الحياة والصغار، إضافة إلى إمكانية الإقامة في أحد الأجنحة الواقعة تحت الماء وتطل على حياة بحرية منيرة. يتميز بتصميم معماري أيقوني، وأنشطة يمكن أن تأخذ أكثر من أسبوع من الوقت إذا كانت النية القيام بها كلها. 4. قصر الإمارات، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: وجهة مثالية لمحبي نشر صورهم عبر «إنستغرام»: ما يتميز به من أرضية مصنوعة من رخام فخم وجدران مذهبة، ولسات ديكور تجعل الصور تبدو بجملة. تستحق المشاركة عبر منصات التواصل، وبخاصة «إنستغرام»، ونذكر منها: 1. فندق رويال منصور، مراكش، المغرب: يتميز بتصميم يعكس روح المدينة المغربية القديمة وتراثها، ويحاكي باصالة بارعة أنماطها الكلاسيكية بمبانيها ومبانيها وحدائقها وأزقتها المتداخلة. ما إن يدلف السائح عبر بوابة الفندق الكبيرة إلى فناء حتى يجد نفسه في مكان أقرب إلى واحة أو قصر أندلسي بالنظر إلى حدائقه المترامية والمحيطه بنافورة تدعو الكل إلى التقاط صور على خلفيتها. 2. فندق البرغو، بيروت، لبنان: يعكس سحر لبنان الكلاسيكي، مع لمسات عصرية واضحة في كل أركانه، شيد في

تلائمات القرن الماضي، وأشهره بأسلوبه المعماري الإيطالي وتصميمه الفخمة التي تجلج أيضاً في كل قطعة ديكور وأثاث. 3. فندق أتلانيس النخلة، دبي، الإمارات المتحدة: السياحة مع الدلافين تغير الحياة والصغار، إضافة إلى إمكانية الإقامة في أحد الأجنحة الواقعة تحت الماء وتطل على حياة بحرية منيرة. يتميز بتصميم معماري أيقوني، وأنشطة يمكن أن تأخذ أكثر من أسبوع من الوقت إذا كانت النية القيام بها كلها. 4. قصر الإمارات، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: وجهة مثالية لمحبي نشر صورهم عبر «إنستغرام»: ما يتميز به من أرضية مصنوعة من رخام فخم وجدران مذهبة، ولسات ديكور تجعل الصور تبدو بجملة. تستحق المشاركة عبر منصات التواصل، وبخاصة «إنستغرام»، ونذكر منها: 1. فندق رويال منصور، مراكش، المغرب: يتميز بتصميم يعكس روح المدينة المغربية القديمة وتراثها، ويحاكي باصالة بارعة أنماطها الكلاسيكية بمبانيها ومبانيها وحدائقها وأزقتها المتداخلة. ما إن يدلف السائح عبر بوابة الفندق الكبيرة إلى فناء حتى يجد نفسه في مكان أقرب إلى واحة أو قصر أندلسي بالنظر إلى حدائقه المترامية والمحيطه بنافورة تدعو الكل إلى التقاط صور على خلفيتها. 2. فندق البرغو، بيروت، لبنان: يعكس سحر لبنان الكلاسيكي، مع لمسات عصرية واضحة في كل أركانه، شيد في

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يعد السفر تجربة شخصية حميمة. فهو إن لم يكن استعراضاً وتباهياً، يكن طريقة تسجل للتجربة أو تخزينها على حساباتها الخاصة. وتشير دراسة حديثة إلى أن شعور المسافر بأنه أمضى عطلة مميزة تكتمل فقط عندما يجد صدى لدى متابعي صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التعليقات وعدد «اللايكات». ولا يقتصر الأمر على الطبيعي ونوع الأنشطة فحسب، بل أيضاً على الفنادق وتصاميمها؛ ما تشكله من خلفية مثيرة تكمل الصورة، حسب ما ذكره موقع «ويجو»، المتخصص في سوق السفر الإلكتروني. الطريف أن هناك لائحة للفنادق الجذابة التي

رحيل إسماعيل فهد إسماعيل... مؤسس الرواية الحديثة في الكويت

الكويت، عدنان فزرات

أصدر روايته الأولى «كانت السماء زرقاء» عام 1970، كما كتب عدداً من الروايات، من بينها «الضفاف الأخرى» و«الطيور والأصدقاء» و«خطوة في الحلم» و«دوائر الاستحالة» و«ذاكرة الحضور» و«إحداثيات زمن العزلة» و«السبيليات»، ومسرحية «للحور بقية ابن زيدون»، ورواية «في حضرة العنقاء والخل الوفي» (2014) التي دخلت القائمة الطويلة لجائزة البوكر 2015، وتلاه رواية «الظهور الثاني لابن لعبون».

وقد نراه رئيس مجلة الأمانة الكويتية مزروق الغانم، قائلاً «أعزى أهل الكويت، وجمهور الثقافة والأدب والرواية في العالم العربي، برحيل أحد أبناء الرواية في الكويت، الأديب والروائي الكبير إسماعيل فهد إسماعيل».

وقال الروائي الكويتي طالب الرفاعي لـ«التشرق الأوسط»، «عزائنا الكبير هو في الإرث الإبداعي الذي تركه إسماعيل فهد إسماعيل، وهو إرث كبير وإنساني النزعة، فقد كتب عن الكويت والعراق ومصر وسيلان والفلبين، بقلب مفتوح تميز من خلاله نزعتة الإنسانية».

وأضاف الرفاعي «وعزائنا الآخر في العدد الكبير من كتاب القصة والرواية والإعلام الذين احتضنهم إسماعيل وكان بمثابة أب روعي لهم، وهؤلاء كانوا طلاباً نجباء لإسماعيل فهد إسماعيل، ومؤكّد أن هؤلاء - وأنا من بينهم - سيحملون راية الإبداع الإنساني وراية العطاء الإنساني وراية الكتابة التي تتعدى كل الحدود».

وتعته رابطة الأدباء الكويتيين، واصفة الراحل بأنه «والد الأجيال الروائية»، وقال أمين عام الرابطة طلال الرميضي «غيب مفاجئ ومؤثر فجعتنا به بخبر حمل الينا اللوعة والأسى برحيل عضو رابطة الأدباء الكويتيين الكاتب إسماعيل فهد إسماعيل».

وقالت الرابطة، إنها إذ تدعى «هذا الأديب (التاريخ) فإننا نستذكر بكل اعتزاز ما حققه للرواية الكويتية في فترة السبعينات من القرن الماضي، حيث حقق تحولا نوعياً وفنياً للرواية ووضع منهجها على المسار الصحيح، ليصبح الراحل مدرسة في الأدب الروائي سارت على نهجه أجيال كثيرة، وحقق الكثيرون منهم التفوق».

وأضافت «كما نستذكر جهوده في أنشطة رابطة الأدباء وإقامة ورشة ضخمة استفاد منها المبدعون الشباب... كما تنوعت أعمال الراحل بين الرواية والقصة والمسرح والنقد، ليحمل باقتدار صفة الأديب الذي تتفخر الكويت بكونه حقق حضوراً ليس فقط محلياً، بل وعربياً».

أما الشاعر دخيل الخليفة، فقال «اعتدنا دوماً أن يكون إسماعيل فهد إسماعيل رائد الرواية في الخليج بيننا، بشد على يد هذا ويحتضن ذلك... لكن هذا الغياب يصعب تعويضه إبداعياً وإنسانياً. إسماعيل فهد إسماعيل ليس مبدعاً فقط، بل إنسان مختلف، لا يوجد بيننا أحد إلا وترك نقشاً محفوراً على جدران قلبه».

وعن علاقته الشخصية بالراحل قال الخليفة «صافحته عن قرب في عام 1994 حين أهديته ديواني الأول لتمتد بيننا صداقة عمرها 24 عاماً كان خلالها قلب إسماعيل وطن المحبة الذي يلهم غربة المنكف. في الموسم الثالث للمنتقى الثلاثاء الثقافي انتقلنا إلى مكتب إسماعيل فهد واستضفنا خيرة المبدعين العرب، مستفيدين من علاقاته الواسعة... واستمر أباً روحياً لنا وللمنتقى حتى الموسم الأخير في عام 2014».

الدكتورة سعاد العززي، أستاذة النقد الأدبي الحديث في جامعة الكويت بقسم اللغة العربية، كتبت على صفحتها في «تويتر»، «اليوم تفقد الكويت والوطن العربي قامة أدبية كبيرة عظيمة في عطائها، وإنسانية في حبه للناس وتواضعها واحتوائها لكل الأجيال وتفاعلها الإيجابي مع كل التغيرات».

«لم أعرف أدبياً كويتياً أثر في طلبي بجامعة الكويت بقدر ما أثر فيهم الأديب الكبير إسماعيل فهد إسماعيل، بتحدثون دائماً عنه كأنه صديق وأب ومعلم روعي يضيء لهم الدرب».

الكويت، «التشرق الأوسط»

فقدت الكويت، والساحة الأدبية في الخليج، أمس، الكاتب والأديب الكويتي الكبير، إسماعيل فهد إسماعيل، الذي يُعدّ مؤسس الرواية في الكويت عن عمر ناهز 78 عاماً.

ولد إسماعيل في البصرة بالعراق عام 1940 وتلقى تعليمه في الكويت والعراق. حصل على البكالوريوس في الأدب والنقد من المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت. وعمل في مجال التدريس وإدارة الوسائل التعليمية، وأدار شركة للإنتاج الفني. وحصل إسماعيل فهد إسماعيل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال الرواية عام 1989. وجائزة الدولة التشجيعية في مجال الدراسات النقدية عام 2002، وجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها الرابعة عشرة 2014-2015.

بدأ بكتابة القصص القصيرة في مجلة الرائد الكويتية عام 1963 التي جمعها لاحقاً في مجموعة قصصية بعنوان «البقعة الداكنة» صدرت عام 1965 عن مكتبة النهضة في بغداد.



صاحب «إحداثيات زمن العزلة» كتب القصة والمسرح والنقد

إسماعيل فهد إسماعيل

كتاب يبحث في تحولات نصه عبر التجريب والمغامرة

مرايا المجتمع المصري في روايات صنع الله إبراهيم

فجده معنياً مثلاً بلحظة بناء السد العالي في روايته «نجمة أغسطس»، وما تشكله هذه اللحظة من رمزية بنم من خلالها تحليل الواقع المجتمعي المصري تحت سلطة بوليو (توموز) الناصرية. وفي روايته «اللجنة»، و«ذات»، نجده مهتماً بمرحلة الانفتاح وتبديد الإرث الناصري قوياً واشتراكياً، وتأثيره الشره على المجتمع المصري في الحقبة الساداتية والحقبة المباركية التي تعد امتداداً لها، ونشوء نزعة الاستهلاك غير المتسرع لدى الغالبية العظمى من المجتمع نظراً لتردي الحالة الاقتصادية وزيادة التضخم وارتفاع أسعار الميرتبط بالتوقف عن الإنتاج والتحول إلى الاستيراد، وتصفية القطاع العام. وفي رواية «شرف» يبرصد المجتمع الجات وشروط صندوق النقد الدولي.

وفي رصده لهذه التحولات الروائية، ويجعل البنية العميقة للنص تشير إلى أبعاد تأويلية متعددة الدلالات. من هنا يصنع «مُعقدًا وفُغماً بالدلالة، ساعياً من خلاله للتعبير عن الواقع في كنيته.

صحيح أن صنع الله إبراهيم، كما يضيف الناقد، قارب البطل «المؤدج» في أعماله الثلاث الأولى، إلا أن ما يغلب على شخصياته هو إنسان الحياة اليومية والبيوت والشوارع والمصانع، ذو الآمال العريضة المهجضة دائماً، والآلام والأفراح المختلطة والاستثنائية. ويتجلى التاريخ الاجتماعي في رواياته مضموراً بحيوات شخصيات تتفاعل مع الأحداث

القيمة الجمالية للنص السردي، فهو دائماً في تجريب مستمر يتجاوز نفسه، ونصه يستنطق التاريخ الاجتماعي والسياسي، وبنية المجتمع المتسارعة والعنفية في ستة عقود.

وسعى بسببوني خلال مقدمة كتابه وفصوله الثلاثة التي سبقها بتمهيد حول «الدراسة الاجتماعية للأدب»، إلى الكشف عن شكل الوعي المسيطر على رؤية العالم عند صنع الله، وأشار إلى أنه تراجمي ومساوي، كان مضاداً للقيم التي نخر لها قسم من النقاد، والتي تمجرت حول إيجابية البطل وتفاؤله والتعبير عن الفراق من البروليتاريا والفلاحين، وتمجيد الثورة والتبشير بها، وحمية انتصارها التاريخي، ما جعله يكتب أدباً حزيناً، في بلده الذي كان «يشيد بالسد العالي ويبنى الاشتراكية».

وركز المؤلف في كتابه على دراسة عنصر صيرى الشكل واللغة، ليكشف من خلالها الأثر الفاحش لتلك التحولات على المجتمع المصري وأفراده، مميزاً بين ثلاث مراحل في تطور رؤية صنع الله للعالم: رواية «الغراب الجزي» تلك الرابطة، و«نجمة أغسطس»، ورواية «الغراب الكامل «اللجنة»، ورواية الاستلاب والمجتمع المتشظى «ذات» و«شرف» وهي رؤية تطورت في تناظرها مع التحولات المتسارعة لبنية المجتمع المصري، وعبر عنها الكاتب بوعي تشكيلي، وحساسياً فائقة لتقلبات الأيديولوجية القاسية على أفراد المجتمع وطبقاته، الذي يقوم

القاهرة، حمدي عابدين

لا تنفصل بنية النص الروائي الذي يكتبه صنع الله إبراهيم عن واقع العلاقات الاجتماعية وما يحكمها من قيم ونظم أيديولوجية سياسية، وتتحرك تحولاته المستمرة أثرها على عناصر عمله الأدبي ونسق علاقاته الداخلية. من هنا رأى الناقد محمد ماهر بسببوني في كتابه «التأويل السردي لتحويلات المجتمع المصري في روايات صنع الله إبراهيم» أن أي مقارنة لعناصر النص الروائي لديه يجب ألا تغفل هذا عند التحليل.

توضيح هذه الفكرة، ركز بسببوني في كتابه الذي صدر حديثاً عن دار «نوستالجيا» على روايات صنع الله التي دارت أحداثها حول التقلبات التي جرت في المجتمع المصري زمن السادات ومبارك، واستبعد منها رواية «بيروت... بيروت» و«وردة» ورواية «أميركاني» ورواية «جليد» و«برلين 69» و«العمامة والقبعة» و«القانون الفرنسي» ورواية «التلصص» لأنها بعيدة عن دراسته التي اتخذت من علم اجتماع النص منهجاً للبحث في عالم الروائي، ورسده للتحولات التي عصفت بالمجتمع المصري منذ فترة السبعينات.

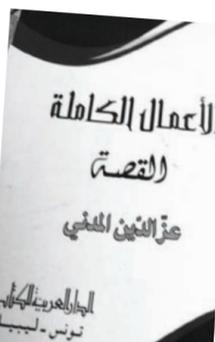
ويبري بسببوني أن صنع الله إبراهيم واحد من الكتاب المصريين الذين يعتبرهم النقاد من أصحاب المشاريع الروائية المتكاملة، التي تعمل على مقاربة المرجع الاجتماعي والتاريخي من دون أن يتنازل في سبيل ذلك عن

صدور الأعمال القصصية الكاملة لعز الدين المدني

الجمهورية».

وخصص المجلد الرابع لبعض النصوص النظرية في مجال كتابة القصة، ضمنها «معنى فن القصة»، ومقدمات كتبها لبعض الأعمال التجريبية مثل «نسيور وضافع» للكاتبتونسسي الطاهر قيقية ومجموعة «الصمت» لنافلة ذهب، ومقال عن «زمن الزخارف» لسمر العيادي، ومقال لسمر العيادي عن «حكايات هذا الزمان».

وتضمن المجلد الرابع أيضاً مقالات عن بداية القصة في تونس: «مثل الساحرة التونسية» للمصداق الرزقي وقصة «فيدورة» لمحمد العربي الجلولي و«فضائع المقامرة» لإبراهيم فهمي بن شعيان وعلي الدواعي «كيف ومتى عرفته» وتقديم مجموعة «سهرت منه الليالي».



تونس، المنجي السعيداني

في أكثر من 1500 صفحة، أصدرت «الدار العربية للكتاب» الأعمال الكاملة للكاتب والباحث التونسي عز الدين المدني. ومن المتوقع أن تصدر أعماله الأخرى في مجال المسرح والكتابة النقدية والمقالات الصحفية بدعم من وزارة الثقافة التونسية.

وشملت الأعمال القصصية أربعة مجلدات. ضم المجلد الأول المجموعة القصصية «خرافات» التي صدرت قبل خمسين عاماً، ونالت آنذاك سنة 1968 الجائزة التشجيعية للقصة، في حين خصص المجلد الثاني لكتابتها «من خرافات هذا الزمان» و«الحمام والبنات» الذي كتب في النصف الأول من عقد السبعينات، واعتمد فيه على محاكاة أسلوب حكايات أما المجلد الثالث فقد تضمن مجموعة من القصص

«ترتر» رواية تاريخية عراقية

رووسيا القيصرية. جاء على الغلاف الأخير: «تشهد أحداث رواية (ترتر) التاريخية من الصفحة الأولى، بشكلها السردي الجديد وأحداثها التي لا تهدأ حتى نهاية الرواية، والمشجونة بخيال هاتور هاتور، وليدة الأب الألماني والأم التركية، التي تعمل مرشدة سياحية في وكالة «توماس كوك» للسفر. لكن أنبور هاتور المسكونة بالأحلام، والمسيرة بالحب، تذهب إلى أبعد من ذلك، متحدياً جيروت ثلاث دول عظمى هي إنجلترا وفرنسا

الإنجليزية وقطع طريق الهند البرية. لوكالة المشروع، يجب قبل كل شيء إدخال التجار الألمان إلى ولاية الموصل، والعمل على تأسيس صناعة نسجية تتفوق على تلك الإنجليزية. وتتولى القيام بهذه المهمة أنبور هاتور، وليلة الأب الألماني والأم التركية، التي تعمل مرشدة سياحية في وكالة «توماس كوك» للسفر. لكن أنبور هاتور المسكونة بالأحلام، والمسيرة بالحب، تذهب إلى أبعد من ذلك، متحدياً جيروت ثلاث دول عظمى هي إنجلترا وفرنسا

بيروت، «التشرق الأوسط»

صدرت عن دار «هاشيت أنطوان» اللبنانية رواية تاريخية بعنوان «ترتر» للكاتب العراقي نزار عبد الستار.

تبدأ أحداث «ترتر» في أكتوبر (تشرين الأول) من العام 1898، إذ يقوم إمبراطور ألمانيا فيلملم الثاني برحلة إلى الشرق. في إسطنبول، يلتقي السلطان عبد الحميد الثاني، ويخططان لإنشاء سكة حديد برلين - بغداد بهدف منافسة التجارة

جوهرة «يونيسكو» الخالدة شهدت وضع حجر أساس «الدرعية إي بري»

السعودية تستضيف أول سباق «فورميلا إي» في الشرق الأوسط

يؤكد على تمكن المرأة ودعم مشاركتها المجتمعية. ويمثل الشباب النسبة الأكبر من المواطنين السعوديين لذا يأتي حرص القيادة على دعم اهتماماتهم الرياضية والتفريقية. ويحرص المسؤولين على تنوع المدن والمحافظات لاستضافة البطولات الدولية كترويج للتنوع الحضاري والثقافي في المملكة ما يعزز السياحة الداخلية ويجذب السياح إلى زيارتها. ومن المؤكد أن استضافة البطولات الدولية والإعلاميين الدوليين يسهم في نقل الصورة الحقيقية الإيجابية عن المملكة وشعبها في الإعلام الدولي. وسيتم استثمار دمج التكنولوجيا الحديثة بالفترات الغني للمملكة من خلال إقامة السباق في الدرعية ليعكس النقلة الحضارية التي تسعى إليها رؤية 2030.

وتعمل البلاد على استضافة أنشطة دولية للترويج للسياحة في مناطقها المتعددة والمتنوعة ثقافياً وإيضاح رسالة ضمنية مفادها أن المملكة مقفلة على المزيد من الانفتاح على السياحة الدولية. وتساهم هذه الأحداث في تدريب الشباب السعودي على تنظيم الفعاليات والمسابقات وسوائل الأمن والسلامة وإدارة الحشود حسب المعايير الدولية فضلاً عن فتح باب التطوع أمام الشباب والفتيات للمشاركة في مثل هذه الحوافر الدولية، بما يعود عليهم بالخبرات وصل مهاراتهم.

جديدة للشباب، إما رياضيين يشاركون في مثل هذه السباقات العالمية وإما لفتيين ومهندسين أو مديري فرق. وتعكس مثل هذه البطولة الكبرى شغف السعوديين بريادة السيارات حيث هناك أنبساط وصلوا إلى العالمية في سباقات الرالي والسحب. وعادة ما يعرض الشباب السعودي نفسه للخطر بسبب التقطع والسرعة في الشوارع لكن هذه البطولة ستكون فرصة لتوعية الشباب من خلال وجود أماكن ذات معايير عالية الأمان يمكنهم ممارسة هويتهم فيها. وتسعى السعودية لإظهار إرثها الثقافي والتاريخي من خلال اختبار محافظة الدرعية لسباق الفورميلا «إي» كما أن مشاركة المرأة السعودية في مثل هذه السباقات أو تنظيمها

إلى مستقبل واعد باستضافة بطولات رياضية جديدة لأول مرة في تاريخها ومنها سباقات فورميلا «إي» بحضور كثير من الشخصيات البارزة. كما أن استضافة هذه البطولة يعزز مكانة السعودية على مستوى الرياضة العالمية بشكل عام ورياضة السيارات الدولية بشكل خاص وتحول حلم كثير من عشاق السيارات في المملكة إلى حقيقة باستضافة بطولة فورميلا «إي» وهو ما يعنى أن إقامة سباقات سيارات فورميلا «إي» سيكون مثالياً في السعودية.

وسيؤثر استضافة سباقات سيارات فورميلا «إي» إيجابياً على المجتمع السعودي، ويحفز الجمهور للانضمام إلى هذه الرياضة مستقبلاً. وسيدخل ذلك فرصاً وظيفية

على تنوع فرص الترفيه أمام فئات المجتمع من مواطنين ومقيمين وزوار فيما تشكل استضافة المملكة لسباق الفورميلا «إي» كاول بلد في الشرق الأوسط، إضافة جديدة لمستقبل الرياضة السعودية على خريطة السباقات الدولية. وتبدو استضافة الفورميلا وإي سباق «الفورميلا إي» ضمن حزمة من الشراكات الرياضية والتي تعدها المملكة العربية السعودية مع كبرى الاتحادات الرياضية حول العالم كالاتحاد الدولي للمصارعة الترفيهية «دبليو دبليو إي»، الجولة الأوروبية للخيول والموتو غربي. وائضاً سيشارك ويمثلون السعودية على حلقات السباق إن شاء الله. يستمتع بها المشجعون حول العالم. وتحرس القيادة السعودية

وتحرس القيادة السعودية في تغيير حياة الكثيرين وكذلك سيعزز من الصورة النمطية حول الرياضة في المملكة العربية السعودية. بدأتنا نحصد بعض الثمار سريعاً، فالحلبة بدأت بالاكتمال وبتعمد اليونيسكو، هو تطور ملحوظ بخالطه حفاظ على الموروث نفسه الوقت». وقال الأمير خالد بن سلطان الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «ننظر إلى صغار السن والذين سيتابعون هذا السباق الأول من نوعه بكونهم من سيحمل على تنمية هذه الصناعة في المستقبل القريب. وائضاً سيسابقون ويمثلون السعودية على حلقات السباق إن شاء الله. يستمتع بها المشجعون حول العالم. وتحرس القيادة السعودية

قائلاً: «يعتبر هذا السباق حدثاً تاريخياً بالنسبة للرياضة في السعودية، نحن ندعو العالم بأسره لزيارة المملكة ونسعد جداً للترحيب بالجميع في الدرعية. من المناسب جداً أن نستقبل فورميلا إي في هذا التوقيت كونها من الرياضات التي تدعم الاستدامة وهو ما نسعى لتجنيبه مستقبلاً. السعوديون يحبون رياضة السيارات بالفطرة، وهذا ما يجعل من رعاية الخطوط الجوية السعودية للحدث أمراً رائعاً، ويعبر عن تحريتنا بالعالم لزيارة المملكة والاستمتاع بالحدث».

وشهد حفل التدشين مشاركة الخطوط الجوية العربية السعودية وعدد من ممثلي الجهات الخاصة والحكومية والتي ستعمل برقعة الهيئة العامة للرياضة على ضمان

الدرعية: عماد الفوز

تستعد السعودية لفتح أبواب حضور الجماهير من كل أنحاء العالم للمرة الأولى في تاريخها وذلك بإطلاقها منصة إلكترونية للسياح الرياضيين حول العالم في حفل وضع حجر أساس سباق «الدرعية إي بري» والذي أقيم أمس في جوهرة اليونسكو الخالدة - الدرعية التاريخية - في منطقة الرياض. وستستضيف الدرعية التاريخية - العاصمة الأولى للمملكة العربية السعودية - أكثر من 40 ألف متشجع لحضور السباق في الخامس عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) والذي يعد أول سباقات «الفورميلا إي» في الشرق الأوسط وأول سباق لفورميلا إي يشهد مشاركة سيارات من طراز جين 2.

وتعتبر الشراكة الممتدة لعشرة أعوام قادمة بين الهيئة العامة للرياضة وفورميلا إي عن التزام المملكة بمستقبل السياحة كونها أهم الركائز التي تدعمها رؤية المملكة 2030، وعلى أهمية فورميلا إي ضمن رزمة الأحداث الرياضية، الاجتماعية والتجارية البارزة في الشرق الأوسط وهو ما يتمثل بإعلان عن رعاية الخطوط الجوية العربية السعودية - الناقول الوطني السعودي - لبطولة فورميلا إي وتسميتها طبرناً رسمياً للموسم الخامس، وإضافة الاسم التجاري «السعودية» لاسم الجولة الأولى في الدرعية.

وفي حفل التدشين الرسمي للسباق والذي عقد في مبنى محافظة الدرعية، تحدث الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل

الدرعية، «الشرق الأوسط»

سيكون من ضمن الجماهير المحرب بها لحضور السباق - الجولة الافتتاحية لبطولة «إي بي بي فورميلا إي» 2018 / 2019 - آلاف الجماهير والسياح من خارج المملكة، الذين ستتاح لهم فرصة استخراج تأشيرة مرتبطة بتذكرة السباق، من خلال منصة «شارك»، بإجراء إلكترونية ميسرة بسيطة.

وكشف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة، أن سباق «الدرعية إي بري» سيشهد حضور الجماهير من كل أنحاء العالم إلى المملكة، من دون أي عقبات، للاستمتاع بهذا الحدث الرياضي المميز، وفعالياته المصاحبة، ابتداءً من السباق المقرر على مضمار الدرعية، مروراً بالفعاليات المتنوعة التي سيحدها أكبر نجوم العالم؛ كل هذا يتوفر للجميع من خلال منصة (شارك).. تذكرتك هي تأشيرة سفر». وقال: «السعودية تسابق نحو المستقبل في هذه البطولة، ونحن نفتح أبوابنا للعالم في مرحلة فارقة من تاريخنا، في ظل رؤية

«تأشيرة إلكترونية» تتيح للأجانب حضور سباق «الدرعية - فورمولا إي»

المملكة 2030 التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز». وقالت الهيئة العامة للرياضة، في بيان، إن منصة «شارك» الإلكترونية لاستخراج التأشيرات سيجرى تطبيقها لأول مرة في سباق الدرعية، ضمن سلسلة سباقات «فورمولا إي» للسيارات الكهربائية، يوم 15 ديسمبر (كانون الأول)، ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل على الفور.

وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة: «نأمل أن يشهد سباق الدرعية حضوراً المشجعين من أنحاء العالم لمتابعة هذا الحدث الرياضي الكبير، حيث إن تذكرتك الآن هي تأشيرتك». وقال فيديو ترويجي، أطلقت عليه «ويتزن»، إن التأشيرة الجديدة ستتيح لحاملها حرية التنقل في مناطق سعودية محددة، خلال وقيل وبعد المناسبة، دون أن يذكر مدة التأشيرة أو أي قيود أخرى. وسيتمكن المتقدمون من الحصول على التأشيرة على الإنترنت

وطباعتها، وفقاً لما أورده الفيديو الذي أوضح أن رسم استخراجها يبلغ 50 ريالاً (13,33 دولار). وسيقام على هامش سباق «الدرعية إي بري»، من 14 حتى 16 ديسمبر من العام الحالي، عدد من الفعاليات الترفيهية والثقافية، لجعل هذا السباق حدثاً تاريخياً، للجماهير والعوائل والسياح الأجانب على حد سواء. كما سيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل المتعلقة بسلسلة الفعاليات في الأيام المقبلة، قبل موعد الحدث الكبير. وفي خضم الاستعدادات لسباق الـ«فورمولا إي»، عملت السلطات السعودية، بجانب «اليونيسكو»، على تشييد مضمار السباق في شوارع الدرعية التاريخية، بالاستفادة من طبيعة سيارات الـ«فورمولا إي»، الحريصة على الطاقة النظيفة، وتجنب أي مصدر من مصادر التلوث الضوضائي. وقد ألهم المشروع أفكاراً للاستثمار في البنية التحتية، مع جهود الحفاظ على الدرعية التاريخية، كإحدى جواهر التراث العالمي المسجلة في «اليونيسكو».

سبواحه الوحده في الكلاسيكو الأقدم

الاتحاد يحشد قواه لكسب أول انتصار في الدوري

فابيو كارلي دكة بدلاء لها ثقلها الفني، وأسماء قادرة على صناعة الفارق، كما حدث في مواجهة الراشد، بعدما استطاع البدلاء تحويل مجرى المباراة وتسجيل هدفين، ودائماً ما تحدث تغييرات مدرب الوحدة الفارق لصالح فرقة، فابيو كارلي المدير الفني للفرق، وإن كان فرناندو المهاجم الصريح أهم هذه الأوراق بعدما قطع صياحه عن التهديد وسجل هدفين في اللقاء الأخير.

وينتهج البرازيلي بأسلوبه الفني اللعب بطريقته المعتادة 4 - 5 - 1 مع الاعتماد على ذات الأسماء في اللقاءين الأخيرين، بوجود المصري محمد عواد في حراسة المرمى وشافيز وأسماء هوساوي في متوسط الدفاع، وعلى ظهري الجنب من أصحاب الخبرة فيصل درويش وعبد الله الزوري، وفي منتصف الميدان، البرازيلي دي موراليس كإضافة الصورايع وصاحب القدم القوية، وبجانبه ولید بأخشوين، وعلى الأطراف الثنائي أوتيريو وغريسي، وفي صناعة اللعب كوكلا وفرناندو بمفرده في خط المقدمة. وتحصد الأفضلية لصالح الضيوف، حيث يمتلك البرازيلي

الضيف المنتشي بانتصاره العريض في الجولة الأخيرة على الرائد بأربعة أهداف، قف مع هذا الانتصار إلى المركز السادس بـ5 نقاط، ويضم الفريق بين صفوفه لاعبين أجانب لهم ثقلهم الفني وشكلوا إضافة قوية للبرازيلي فابيو كارلي المدير الفني للفرق، وإن كان فرناندو المهاجم الصريح أهم هذه الأوراق بعدما قطع صياحه عن التهديد وسجل هدفين في اللقاء الأخير.

وينتهج البرازيلي بأسلوبه الفني اللعب بطريقته المعتادة 4 - 5 - 1 مع الاعتماد على ذات الأسماء في اللقاءين الأخيرين، بوجود المصري محمد عواد في حراسة المرمى وشافيز وأسماء هوساوي في متوسط الدفاع، وعلى ظهري الجنب من أصحاب الخبرة فيصل درويش وعبد الله الزوري، وفي منتصف الميدان، البرازيلي دي موراليس كإضافة الصورايع وصاحب القدم القوية، وبجانبه ولید بأخشوين، وعلى الأطراف الثنائي أوتيريو وغريسي، وفي صناعة اللعب كوكلا وفرناندو بمفرده في خط المقدمة. وتحصد الأفضلية لصالح الضيوف، حيث يمتلك البرازيلي



جانب من تحضيرات فريق الاتحاد الأخيرة لمواجهة الوحدة (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

جدة: إبراهيم القرشي
الرياض، طارق الرشيد

بأمل الاتحاد في إيقاف مسلسل الخسائر وتحقيق انتصاره الأول على حساب ضيفه الوحدة المنتشي بانتصاره العريض على الرائد في الجولة الماضية عندما بلنقى الفريقان اليوم ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة».

ويتحضر الاتحاديون هذا المساء للابتعاد عن قاع الترتيب بالنظر بنقاط الوحدة، حيث يدخل أصحاب الأرض لهذه المباراة دون أي نقطة وفي المركز الأخير بعد خسارته القاسية من التعاون في الجولة الماضية بخمسة أهداف، وقبلها أمام القادسية بثلاثة أهداف دون رد وأمام الشباب بهدف نظيف في مستهل مشواره بالدوري.

وسيدفع الاتحاديون بكامل قوتهم للعودة من جديد لأجواء الدوري وتحقيق انتصار لصالحون به جماهيرهم، وينتفض أمالهم بالحاق بركب المقدمة، فيما سيدعم المدرب السعودي بندر بصريح الذي تولى مهمة الإشراف على الفريق

ارتياح هلالى لشلهوب وريفاص لتعويض الغيابات الدولية



الشلهوب يتأهب للمشاركة بدلاً لعموري خلال مواجهة فريقه الهلال أمام الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

داعم للمهاجم الفرنسي غوميز، وفي شأن آخر اقترب الثنائي أندري كاريلو ونواف العابد من إنهاء برنامجهما التأهيلي تاهبا للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية استعداداً للمباراة المقبلة.

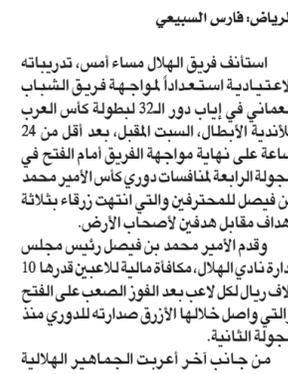
ارتياح هلالى لشلهوب وريفاص لتعويض الغيابات الدولية



الشلهوب يتأهب للمشاركة بدلاً لعموري خلال مواجهة فريقه الهلال أمام الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

داعم للمهاجم الفرنسي غوميز، وفي شأن آخر اقترب الثنائي أندري كاريلو ونواف العابد من إنهاء برنامجهما التأهيلي تاهبا للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية استعداداً للمباراة المقبلة.

ارتياح هلالى لشلهوب وريفاص لتعويض الغيابات الدولية



الشلهوب يتأهب للمشاركة بدلاً لعموري خلال مواجهة فريقه الهلال أمام الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

داعم للمهاجم الفرنسي غوميز، وفي شأن آخر اقترب الثنائي أندري كاريلو ونواف العابد من إنهاء برنامجهما التأهيلي تاهبا للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية استعداداً للمباراة المقبلة.

ارتياح هلالى لشلهوب وريفاص لتعويض الغيابات الدولية



الشلهوب يتأهب للمشاركة بدلاً لعموري خلال مواجهة فريقه الهلال أمام الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

داعم للمهاجم الفرنسي غوميز، وفي شأن آخر اقترب الثنائي أندري كاريلو ونواف العابد من إنهاء برنامجهما التأهيلي تاهبا للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية استعداداً للمباراة المقبلة.

كارينيو يجهز هوساوي لمواجهة الجزيرة الإماراتي



الرياض: عبد الله الهلايلي

كارينيو يجهز هوساوي لمواجهة الجزيرة الإماراتي



الرياض: عبد الله الهلايلي

يخرج لاعبيه من الإرهاق البدني بعد خوض الفريق لقاءين في أقل من أسبوع، بالإضافة إلى الجهود البدنية الكبيرة الذي بذله اللاعبون في لقاء التعاون، ومن المرجح أن يستعيد كارينيو ضمن خياراته للقاء الجزيرة الإماراتي بالمدافع الدولي عمر هوساوي والظهيرين عبد الرحمن العبيد وحمد المنصور.

يذكر أن غياب عمر هوساوي وحمد المنصور عن لقاء التعاون كان بقرار احترازي من المدير الفني كارينيو، وذلك للمحافظة على اللاعبين من أي مضاعفات وليكونا جاهزين للقاء السبت أمام الجزيرة الإماراتي.

من جهة أخرى ينتظر أن يتخلص محترف النصر البرازيلي بيتروس من الغرز في مشط القدم، اليوم (الأربعاء)، وأن يدخل في برنامج تأهيلي يمد لأسبوع قبل أن يعود للتدريبات الجماعية.

محمد فوزير الذي رحل للدوري المغربي، ويسعى مدرب النصر الأوروغواني دانيال كارينيو إلى

بارك سعود آل سويلم رئيس النصر، لجماهير ناديه على الفوز الذي تحقق للفريق أمام التعاون في الجولة الرابعة على التوالي، عاداً إياه فوزاً مستحقاً رغم الأخطاء التكتيكية وسوء أرضية الملعب، على حد قوله. مشيراً إلى أن توالي الانتصارات ما هي إلا بداية والقادم أجمل.

وعلى الصعيد الفني، يبدأ الفريق النصراوي استعداداته للقاء الإياب أمام الجزيرة الإماراتي يوم السبت المقبل في دور ال32 من البطولة العربية، وكان النصر قد فاز في لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف وحيد.

وسيعقب عن النصر كل من المغربي عبد الرزاق حمد الله، والبيروفي كريستيان راموس، والبرازيليين جوليانو دي باولا وبيتروس، وذلك بسبب عدم

اتحاد الكرة: حكما تقنية الفيديو لم يوفقا في مباراة النصر والتعاون



الرياض، طارق الرشيد

الحكم السلوفيني يديق بإحدى القطعات خلال إدارته لمواجهة النصر والتعاون («الشرق الأوسط»)

الحكم رفض العودة لتقنية «VAR» في جميع الحالات الجديدة.

ومرت الجولة الأولى من الدوري السعودي للمحترفين، هائلة حيث لم تشهد حالات حاسمة تستدعي عودة الحكم لتقنية «VAR»، بيد أن الجولة الثانية بدأت تظهر حاجة الحكام للتقنية الجديدة في وجه الإسباني اليكسيس راونو مدافع الأهلي بعد مشاهدته «الفيديو» لدخوله القوي في كرة مشتركة مع لاعب أحد، وحسم «VAR» ركلة جزاء لصالح محمد البريك لاعب الهلال الذي تعرض لإعاقة داخل منطقة الجزاء في مواجهة فريقه أمام الراء، وألقى الحكم هدف محمد السهلاوي لاعب النصر في شبك الفيصلي بداعي التسلل، بينما مرت بقية المباريات دون قرارات حاسمة من حكم «الفيديو».

وارتبط اسم البرتغالي هيلدون لاعب نادي التعاون مع تقنية «VAR» في الجولة الثالثة حيث تعرض لإعاقة داخل منطقة الـ16 من أحمد عبيد، مدافع التعاون، إلا أن الحكم أمر باستمرار اللعب، وبعد العودة لإعادة «الفيديو» احتسب حكم ركلة جزاء للتعاون، ومنح عسيري بطاقة صفراء. وفي شوط المباراة الثاني، نجح هيلدون في إحراز هدف في مرمى عساف القرني حارس الاتحاد لكن الفني بداعي التسلل، قبل أن يعود الحكم لتقنية «VAR» ويقر بصحة هدف اللاعب البرتغالي الذي أنصفه التقني الجديدة في مناسبتين، ومنحت فريقه ركلة جزاء وهدفا، كما ألقى الحكم هدفا اتحاديا بداعي التسلل، حيث تعد هذه المواجهة من أكثر المواجهات التي يتدخل فيها حكم «الفيديو» ويغير مجرى المباراة.

أوضح الاتحاد السعودي لكرة القدم موقفه من الجدل الدائر بشأن تقنية الفيديو «الفار» التي ظهرت في مباراة النصر والتعاون التي جرت أول من أمس في العاصمة الرياض ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي، حيث كشف عن تشكيله لجنة للتحقيق بعد مطالبة تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بتحري الدقة في اختيار طواقم التحكيم لقيادة مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

وشدد اتحاد الكرة في بيان رسمي أمس أن لجنة التحقيق توصلت إلى أنه ثبت لديها أن الحكمين الإماراتيين يعقوب الحمادي وعبد الله ناجي قد تصافحا لتوفيقهما في تنبيه الحكم إلى حالة تسلل ضد نادي النصر بعد أن أيد الحكم رأيهما وقرر الإعلان عن مخالفة التسلل كما أنه لم يثبت لدى اللجنة أن تصافح الحكمين مع بعضهم كان راجعا بأي شكل من الأشكال إلى احتيازهما لفريق على حساب آخر.

ويؤكد الاتحاد السعودي أنه وبناء على توصيات اللجنة قرر الرفع لجنة الحكام بعدم قبول تكليف الحكمين بالمشاركة في إدارة أي مباراة في مسابقة الاتحاد والرابطة، ويتقدم الاتحاد السعودي بالشكر والتقدير للاتحاد الإماراتي على التعاون الدائم والمستمر في كثير من الملفات لما فيه تطوير كرة القدم بين البلدين.

وكانت مواجهة النصر بالتعاون التي قادها السلوفيني دامير سكومينا شهدت حالات جدلية عدة، من أبرزها إغراء هدف المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر بعد استعانة السلوفيني بتقنية «VAR» وتردد الحكم في احتساب الهدف والتصاريحي الثاني، كون الكرة جاءت من هجمة كانت في الأصل تعاونية شهدت سقوط لاعب تعاوني على مشارف منطقة الجزاء، قبل أن يقرر أن سقوط لاعب التعاون لا يستدعي إلغاء الهدف. وتعد مواجهة أول من أمس التي جمعت النصر والتعاون المباراة الأكثر جدلاً هذا الموسم، وشهدت اعتراضا على قرارات الحكم من الجانبين، ويرى عشاق النصر أن الحكم تجاهل ركلة جزاء لصالح المغربي عبد الرزاق حمد الله، بعد تعرضه للدفع من إبراهيم الزبيدي لاعب التعاون داخل منطقة الجزاء، وطالب التعاونيون بركلة جزاء في شوط المباراة الأول بعد تدخل عبد العزيز الجبرين على الكاميروني تامويا، وأخرى في شوط المباراة الثاني عندما سقط هيلدون على مشارف منطقة الجزاء بسبب احتكاك أحمد موسى معه، إلا أن

تعمل اسمه للموسم الحالي

إطلاق بطولة «كأس زايد للأندية العربية الأبطال»

الرياض، «الشرق الأوسط»



جانب من المباراة القضيبة التي شهدت انسحاب فريق القوة الجوية العراقي أمام نظيره الجزائري («الشرق الأوسط»)

القوة الجوية العراقي لانسحابه من المباراة في الدقيقة (71) من زمن المباراة، مما يعتبر مخالفة صريحة لما ورد من نصوص لوائح الاتحاد العربي لكرة القدم لائحة البطولة ولائحة الانضباط، والتي تعرض مرتكبيها للعقوبات، حيث اعتبر خاسرا لنتيجة المباراة (3-صفر) وغرامة مالية قدرها 100 دولار أميركي لهذا الانسحاب، وغرامة مالية قدرها 20 ألف دولار أميركي لكل الإداريين والفنيين المشاركين في المباراة لمخالفتهم لنصوص المسود في لوائح الاتحاد العربي التي تعرض مرتكبيها للعقوبات.

الاعلامي للمباراة، واستناداً إلى الفقرة 1:8 من المادة الثامنة (تمثيل الأطراف)، منحت لجنة الانضباط الفرصة للأطراف لتقديم دفاعهم، واستمعت بحضور طلال آل الشيخ مدير البطولة، لممثلي نادي اتحاد العاصمة منير سامي دبشي أمين عام نادي اتحاد العاصمة الجزائري، وممثل نادي القوة الجوية العراقي العميد وليد حميد شهاب نائب رئيس نادي القوة الجوية، ومحمد إبراهيم عبد الله المنسق العام للاتحاد العراقي، وتمت خلالها مشاهدة الفيديوهات الخاصة بالأحداث، وطبقاً لما جاء في لائحة

الانضباطية التي أخذت خلال المباريات التي جرت حتى الآن في مباريات الذهاب والإياب من دور الـ32 لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال، نظراً إلى الأحداث التي صاحبت المباراة التي جمعت نادي اتحاد العاصمة الجزائري والقوة الجوية العراقي في مباراة الإياب، والتي انسحب فيها نادي القوة الجوية العراقي في الدقيقة (71) من زمن المباراة ولم يكمل المباراة حتى بعد المهلة التي منحها له حكم المباراة وهي 15 دقيقة حسب الأنظمة المتبعة. ويعد الاطلاع والدراسة العميقة لما ورد في تقارير الحكم والمراقب والمنسق العام والمنسق

أعلن تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، عن إطلاق اسم الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (رحمه الله) على مسمى كأس الأندية العربية الحالية ليصبح مسماه «بطولة كأس زايد للأندية الأبطال» ولنسخة واحدة، تقديراً من الكرة العربية للجهود الكبيرة التي بذلها الراحل الشيخ زايد في تطوير الرياضة العربية طوال فترة حكمه.

من ناحيته، أكد طلال آل الشيخ مستشار رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم مدير بطولة كأس العرب للأندية الأبطال، أن «الاتحاد العربي لا يقبل المساس بالشعبين العراقي والجزائري ولا بأي شعب من الشعوب العربية الأخرى، وأن التنافس في البطولات العربية يجب الإخراج عن إطار التنافس الرياضي الشريف من أجل المساهمة في تطوير وترقية رياضة كرة القدم العربية ولم شمل الشباب العربي للتعرف والتأخي والتسامح».

مشهداً في تصريح صحفي بعد إعلان لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد العربي عن قراراتها، على «أن الاتحاد العربي سيطبق بكل حزم نصوص اللوائح الانضباطية حسب تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأملين من الجميع بالالتزام بذلك من أجل الارتقاء بالتنظيم الإداري والفني لمباريات البطولة العربية بغرض الوصول بها إلى مصاف البطولات العالمية». كانت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد العربي لكرة القدم قد عقدت اجتماعها الثاني بمقر الاتحاد بمدينة الرياض، واستعرضت فيه القرارات

الإصابات تجتاح الأهلي وتغيب نجومه أمام الباطن

الباطن وبلوغه دور الـ16 للبطولة العربية في نسختها وشكلها الجديد.

وأكد الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي أن فريقه حقق كثيراً من الأهداف في مباراة المحرق البحريني، وأهمها التأهل لدور الـ16 للبطولة، بجانب إشراك عدد من العناصر الشابة ومنحهم فرصة خوض مباراة بهذه الأهمية، مشيراً إلى أنه «سعيد بالتقدم في المباراة، وهذا مشروع نعمل عليه في النادي لإعداد اللاعبين الشبان وتقديم الإضافة المرجوة للفريق الأول لكرة القدم». وشددوا على أن إجهاد اللاعب في التدريبات الإعدادية هو معيار دخوله قائمة الفريق الرسمية في المباريات ومنحه فرصة المشاركة. وأرجع غويدي إبقاءه على اللاعب عمر السوسمة مهاجم الفريق حتى نهاية المباراة، رغم حسم أمر التأهل منذ وقت مبكر، رغبة منه في استعادة اللاعب حساسية التسجيل، وهو ما حدث قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة بتسجيله هدفاً رائعاً.

تم نقله إليه بعد المباراة مباشرة بسيارة الإسعاف.

وسيعقب المهاجم دجانيني تفاريس عن المشاركة في مباراة الباطن، إذ يعاني من إصابة عضلية عبارة عن تمزق جزئي في العضلة الخلفية، وقد بدأ اللاعب أول من أمس (الآنين) المرحلة الثانية من برنامجه العلاجي والتأهيلي بالجري حول المضمار لاستئناف من الإصابة التي لحقت به. وقد يعمد الجهاز الطبي بالتنسيق مع الجهاز الفني لفريق الأهلي إلى عدم الاستعجال على عودة اللاعب والمجازفة بإشراكه في اللقاء القادم، والعمل على تحضيره بشكل مثالي، على أن يكون جاهزاً بشكل كامل قبل مواجهة الفيصلي في الجولة الخامسة للمنافسة.

من جهة أخرى، تكفل ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي بمكافأة الفوز للاعبين بعد انتصارهم أول من أمس على المحرق البحريني بـ3 أهداف نظيفة في لقاء الإياب لدور الـ32 لمسابقة كأس العرب للأندية

الغيايات في صفوفه خلال مباراة الباطن.

وسيفتقد الأهلي في مباراته القادمة 4 من أبرز لاعبيه الأساسيين، وهم ثنائي خط الدفاع اليكسيس المدافع الإسباني، بسبب عقوبة إضافية من لجنة الانضباط بالإيقاف لمباراة واحدة، بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة أحد في الجولة الثانية للمنافسة، بجانب زميله في المركز معتز هوساوي الذي يعاني من عارض صحي (انسداد في الشريان الرئوي) ويستعد للمغادرة إلى خارج المملكة للعلاج بعد أن تكفل تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة هيئة الرياضة بعلاجه بشكل عاجل في أحد المستشفيات المتخصصة خارج المملكة.

كما سيفتقد الأهلي ثنائي خط المقدمة مهدي عسيري الذي تعرض لإصابة قوية بعد اشتراك هواني مع مالك عسلة حارس مرمرى الحزم، وشخصت بأنها كدمة قوية أسفل الظهر، استدعت بقاءه 3 أيام في المستشفى، بعد أن

بدأ فريق الأهلي تحضيراته بشكل سريع لمواجهة الباطن، التي ستقام يوم السبت المقبل، على ملعب الأخير في حفر الباطن، ضمن مواجهات الجولة الرابعة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وفرض الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي حصة تدريبية للاعبي عصر الآنين على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل تحضيراً للقاء حيث أدى اللاعبين الذين خاضوا مباراة المحرق البحريني أول من أمس تدريباً استشفائياً، بينما أدى باقي اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة، وقف خلالها الجهاز الفني على جهازية جميع لاعبيه، في ظل اتجاه الجهاز الفني لتحضير عدد من اللاعبين الشباب، للاستعانة بهم خلال المواجهات القادمة، في ظل احتياج الإصابات عدداً من اللاعبين الأساسيين خلال الجولات الماضية لتعويض

بمناسبة
المجد والعلواء

سوف يتم منح أول

متصلاً اشتراكاً مجانياً فيه نسخة واحدة فقط فيه إهداء المطبوعات اليومية التالية:

الشرق الأوسط 399 ريال
الاقتصادية 299 ريال
الرياضية 299 ريال
ARAB NEWS 299 ريال

هذا العرض ساري لمدة اسبوع

اشترك الآن
8002440076

العفاقل يعد باستعادة الفتح



يكونوا نذا ضعيفا أو مستسلما»، وأشار إلى أن الفتح لم يخسر للمرة الأولى أمام الهلال في الوقت بدل الضائع بل إن هناك الكثير من المواجهات بين الفريقين يخسرهما الفتح في الوقت بدل الضائع وما حدث في مواجهة الآنين الماضي ليس حدثاً جديداً في مباريات الفريقين التي تنسم بالندية والإثارة مع وفرة الغوارق. وأضاف الجبيل «كسبت روح اللاعبين وهو السلاح الأقوى لدي، ساتفرغ لتقديم الفريق الذي يرضي الفتحاوين ولن نتفك لكل القيل والقال، أحترم النقد الهادف ولكن لا يمكن أن أزد على كل شاردة وواردة». واعتبر أن فريقه بدأ ينشط هجوماً رغم عدم اكتماله يعود البرازيلي بيدرو، مشيراً إلى أن مع عودة هذا اللاعب والانسجام الأكبر والروح لدى اللاعبين سيكون الفتح على قدر التطلعات.

المباريات بشكل تدريجي وأخرها أمام الهلال التي خسرها الفتح في الوقت بدل الضائع بعد أن كانت النتيجة تسير نحو تقاسم النقاط وإسقاط الضيف من الصدارة. واعتبر الجبيل أن الحصاد الضعيف للقطا لا يتم عن ضعف في الفريق بقدر ما يمكن القول إن التوفيق لم يحالفه في الكثير من المباريات، حيث كان بالإمكان أن يكون الحصاد أفضل وإن كان الفتح قد خاض مباريات قوية وخصوصاً أمام الهلال وقبله الشباب إضافة للوحدة والقاسية، حيث إن الدوري في نسخته الحالية قوي وصعب على جميع الفرق. وحول ما ذكره مدرب الهلال البرتغالي جيسوس من أن الفتح يلعب بطريقة دفاعية ويعتمد لاعبوه إضاعة الوقت بما لا يتناسب مع الهدف الأسمى لدوري هذا الموسم من حيث ارتفاع القيمة الفنية والمنافسة قال الجبيل: «عن هذا الأمر أوضحت صراحة أن مواجهة الهلال شهدت الكثير من حالات الصراع الشرعي على الكرة ولذا لا يمكن اعتبار أن ما قاله صحيحاً والفتح له أسلوبه وقدراته، ولذا لا يمكن الحديث أكثر في هذا الجانب، ورغم وجود فوارق كبيرة بين الفريقين فإن لاعبي الفتح كانوا على قدر التطلعات ولم

الدمام، علي القحطان

منح فتحي الجبيل مدرب فريق الفتح اللاعبين إجازة 3 أيام بعد الخسارة الأولى التي تعرض لها الفريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام الهلال بثلاثة أهداف لهدفين حيث سيعاود الفريق تدريبياته يوم الجمعة المقبل تاهبا لمواجهة فريق الاتحاد في الجولة الخامسة. ويستضيف الفتح نظيره الاتحاد في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي بالأحساء حيث يهدف إلى تحقيق الانتصار الأول له هذا الموسم بعد أن خاض الفريق أربع مباريات تعادل في ثلاث منها وخسر الأخيرة ليخرج بحصا ضعيف وغير متوقع للفريق الذي توج ببطولة الدوري قبل خمسة أعوام، فيما كان في الموسم الماضي في المركز الخامس خلف جاره الاتفاق الذي تقدم عليه بفارق المواجهات. وعلى الرغم من الحصاد الضعيف للنقاط فإن الجبيل اعتبر أنه يملك رصيداً هاماً يمكن المراهنة عليه وهو الروح العالية التي يتمتع بها لاعبوه والمقرونة بالإمكانات التي جعلت الفريق يقدم مستويات متطورة جدا في

كرواتيا تحفل بتتويج مودريتش بلقب «الأفضل»... وانتقادات لغياب رونالدو عن الحفل

جوائز «فيفا» تؤكد صدارة ريال مدريد



لندن، «الشرق الأوسط»

احتفل الإعلام الكرواتي بالنجم لوكا مودريتش، لاعب ريال مدريد الإسباني، المتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم خلال حفل الاتحاد الدولي (فيفا) لتوزيع جوائز الأفضل، بينما انتقدت البرتغالي كريستيانو رونالدو لعدم حضوره الحفل. وكان تتويج مودريتش بالجائزة قد كسر هيمنة رونالدو والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال السنوات العشر السابقة. وكان رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي الحالي ضمن القائمة النهائية للمرشحين الثلاثة للجائزة، إلى جانب مودريتش والنجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي، لكن البرتغالي غاب عن الحفل وسط انتقادات كبيرة من اللاعبين أو الإعلام الكرواتي.

واتهمت صحيفة «سبورتنسكي نوفوستي» رونالدو بالغرور، وتساءلت «ماذا لم يحضر؟»، وأضافت: «رونالدو أتاح مادة لوسائل الإعلام حول العالم. فهو عندما لا يكون الأفضل، لا يظهر في مراسم التتويج بالجائزة... إنه لا يطبق رؤية أي شخص بسيفه، كما أنه ليس مستعداً لتقديم التهنة». ونال مودريتش، الذي توج أيضاً بجائزة أفضل لاعب في أوروبا وأفضل لاعب في المونديال الروسي، الإشادة من البرازيلي رونالدو المخوج بمونديال 2002.

وكشفت عملية التصويت على جائزة الأفضل عن تفوق ميسي على رونالدو في الروح الرياضية. وغاب كل من اللاعبين عن حفل جوائز الفيغا رغم اختيارهما ضمن التشكيلة المثالية. وعقب الكشف عن فوز مودريتش بالجائزة، أعلن الفيغا عن تفاصيل التصويت عليها وكانت المفاجأة في تفاصيل التصويت هي تباين

التشكيلة المثالية لفريق العام شملت 5 لاعبين من الريال (أ.ب)

تعامل كل من النجمين الكبارين ميسي ورونالدو مع الآخر علماً بأن أياً منهما لم يرشح في المراتب الثلاث الأولى والتي كانت على الترتيب من نصيب الفرنسي رافائيل فاران مدافع الريال ومودريتش والفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني. ولم يحضر النجمان البرتغالي والأرجنتيني الحفل، وهو ما يعد أحد التصرفات التي لا يغرهما الفيغا عادة، والأين يتبقى لنا أن نرى إذا ما كانت جائزة الكرة الذهبية التي

لرونالدو. وعلى النقيض، لم يكن ميسي ضمن اختيارات رونالدو الآخر للفوز بالجائزة. وكشفت تفاصيل التصويت أن ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني اختار مودريتش في المرتبة الأولى ثم الفرنسي كليمان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان في المرتبة الثانية ثم رونالدو في المرتبة الثالثة مباشرة. ومن خلال هذا الترتيب، منح ميسي اللاعب الكرواتي مودريتش خمس نقاط مقابل ثلاث نقاط لمبابي ونقطة واحدة

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تجاهل اسم صلاح في «التشكيلة المثالية» يثير جدلاً في مصر

القائمة مع إقرارهم في الوقت نفسه، بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم حاول مجاملة صلاح ومنحه جائزة أفضل هدف، كرد فعل على عدم حضور رونالدو للحفل الذي أقيم في لندن أول من أمس. واعترفت الجماهير المصرية بأن هدف مقصبة رونالدو الرائع في مرمى فريقه الحالي يوفنتوس في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، هو الأفضل والأجمل. وقال المصري محمد عاطف على صفحته على موقع «فيسبوك»: «أنا أحب صلاح جداً، لكن من المستحيل أن

التي لا يغرهما الفيغا عادة، والأين يتبقى لنا أن نرى إذا ما كانت جائزة الكرة الذهبية التي القائمة مع إقرارهم في الوقت نفسه، بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم حاول مجاملة صلاح ومنحه جائزة أفضل هدف، كرد فعل على عدم حضور رونالدو للحفل الذي أقيم في لندن أول من أمس. واعترفت الجماهير المصرية بأن هدف مقصبة رونالدو الرائع في مرمى فريقه الحالي يوفنتوس في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، هو الأفضل والأجمل. وقال المصري محمد عاطف على صفحته على موقع «فيسبوك»: «أنا أحب صلاح جداً، لكن من المستحيل أن

لندن، «الشرق الأوسط» يتوقع أن يمنح مدرباً ليفربول وتشيلسي الفرصة للبدلاء لخوض مواجهة المرتقبة بينهما اليوم في كأس رابطة المحترفين الإنجليزية من أجل الإبقاء على القوة الضاربة للموقعة القادمة بينهما يوم السبت المقبل بالمرحلة السابعة للدوري الممتاز. بعد أن حققا انطلاقة قوية في مشوارهما هذا الموسم، يتوقع أن يكون لقاء اليوم اختياراً استكشافياً عن المزيد من ملامح الفريقين وقدراتهما في وقت مبكر من الموسم. ويحل تشيلسي ضيفاً على ليفربول يلمع «أنفيلد» اليوم في كأس الرابطة، ثم يتجدد اللقاء على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت بالدوري.

ويتصدر ليفربول جدول الدوري الإنجليزي برصيد 18 نقطة، حيث حقق الفوز في جميع مبارياته الست الأولى، كما تغلب على باريس سان جيرمان الفرنسي بدوري أبطال أوروبا، ليكون بذلك حقق الفوز في جميع مبارياته السبع التي خاضها حتى الآن هذا الموسم.

أما تشيلسي، فقد أخفق في مواصلة حصد العلامة الكاملة بالدوري الإنجليزي إثر تعادله مع وستهام سلبياً الأحد، لكنه يمكنه انتزاع الصدارة من ليفربول في حالة الفوز عليه في مباراة السبت.

لكن قبل مباراة السبت، سيكون لقاء اليوم فرصة للتعرض على إمكانات القوة والضعف لكلا الفريقين.

مباراة اليوم هي الرابعة للليفربول من سبع مباريات يخوضها الفريق خلال 23 يوماً، ويرجح أن يستغلها المدير الفني بورغن كلوب في اختبار مدى قوة البدلاء، ومنح كلوب فرصة للمشاركة لشيردان شاكيرلي وغويل ماتيب في المباراة أمام



مودريتش الفائز بجائزة الأفضل مع بيريز رئيس ريال مدريد على منصة التتويج (أ.ب)

بعدما استحوذ خلال السنوات الأخيرة على القاب الأفضل في كثر من الفئات. ويعد مودريتش أحدث الوجوه في قائمة لاعبي الريال الفائزين بجوائز الأفضل. ودخل خمسة لاعبين ارتدوا قميص ريال مدريد في الموسم الماضي ضمن التشكيلة المثالية لعام 2018. وهم: سيرخيو راموس ورافائيل فاران ومارسيلو ومودريتش وكريستيانو رونالدو. فيما فاز الوافد الجديد على النادي الملكي، البلجيكي تيبو كورتوا، بجائزة أفضل حارس مرمر في العالم.

وكان من أعجب المفارقات التي شهدتها الحفل وجود ثلاثة من أصل أربعة مدافعين في التشكيلة المثالية للعام من صفوف ريال مدريد، وهم: سيرخيو راموس ورافائيل فاران ومارسيلو. ولكن أكثر شيء أشعر ريال مدريد وإدارته بالرضا هو فوز أحد لاعبيه بجائزة الأفضل في العالم وهو ما يؤكد أن الآلة الدعائية للنادي تعمل بشكل رائع وبلا كل.

وكان من أعجب المفارقات التي شهدتها الحفل وجود ثلاثة من أصل أربعة مدافعين في التشكيلة المثالية للعام من صفوف ريال مدريد، وهم: سيرخيو راموس ورافائيل فاران ومارسيلو. ولكن أكثر شيء أشعر ريال مدريد وإدارته بالرضا هو فوز أحد لاعبيه بجائزة الأفضل في العالم وهو ما يؤكد أن الآلة الدعائية للنادي تعمل بشكل رائع وبلا كل.

تمنحها «فرنس فوتبول» في ديسمبر (كانون الأول) المقبل ستحاز إلى هذه الحقبة الجديدة جنباً من هذه السيطرة. على جانب آخر أكدت جوائز الفيغا أن ريال مدريد هو نادي الكرة الأقوى على مستوى العالم

يكون هدفه أفضل من هدف رونالدو، الذي قفز لمسافة متر ونصف المتر من الأرض وسدد الكرة بمقصفة رائعة... لغز محير، ويحتاج إلى إجابات مقنعة جميل فقط. لكن وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي أعرب عن سعادته الكبيرة بجائزة بوشكاش التي حققها صلاح، وقال في بيان صحافي: «صلاح صنع تاريخاً يضاف لسجل الرياضة المصرية وأصبح حارس سفير للبلاد. حصوله على جائزة أفضل هدف في العالم، يعد شرفاً لكل مصري».

يكون هدفه أفضل من هدف رونالدو، الذي قفز لمسافة متر ونصف المتر من الأرض وسدد الكرة بمقصفة رائعة... لغز محير، ويحتاج إلى إجابات مقنعة جميل فقط. لكن وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي أعرب عن سعادته الكبيرة بجائزة بوشكاش التي حققها صلاح، وقال في بيان صحافي: «صلاح صنع تاريخاً يضاف لسجل الرياضة المصرية وأصبح حارس سفير للبلاد. حصوله على جائزة أفضل هدف في العالم، يعد شرفاً لكل مصري».

باريس، «الشرق الأوسط» يتطلع باريس سان جيرمان لتحقيق انتصاره السابع على التوالي، عندما يستضيف فريق رينس الوافد الجديد، في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فيما يملك ليون فرصة مناسبة للتقدم أكثر على حساب مضيغه ديجون. ويخوض سان جيرمان لقاء اليوم وسط أجواء متوترة، إثر إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوففا) فتح تحقيق جديد بشأن احتمال خرق النادي الباريسي لقواعد اللعب المالي

وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً قال فيه، «في أعقاب قرار كبير محقق هيئة الرقابة المالية على الأندية بفتح تحقيق بشأن باريس سان جيرمان، والقرار اللاحق لرئيس الهيئة بإرسال الأرقام إلى غرفة التحكيم لمراجعتها، في 19 سبتمبر (أيلول)، بإعادة القضية إلى غرفة التحكيم التابعة لهيئة الرقابة المالية على الأندية لإجراء تحقيق إضافي».

وفي صيف 2017 تعاقد النادي الباريسي المملوك لشركة «أقطر» للاستثمارات الرياضية، مع البرازيلي نيمار قادماً من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو، ما جعل منه أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، وضم 180 مليون يورو، شملت استعارته لموسم واحد يليه انتقال نهائي. وفي أعقاب هاتين الصفقتين اللتين تعتبران الأعلى في تاريخ اللعبة، فتح الاتحاد الأوروبي تحقيقاً بشأن خرق النادي لقواعد اللعب المالي التي تهدف إلى ضمان الاتساق الأندية أكثر مما تجني. وفي يونيو (حزيران)، أعلن الاتحاد أنه لن يفرص عقوبات في الوقت



صلاح في حفل جوائز «فيفا» (أ.ب)

وكان من أعجب المفارقات التي شهدتها الحفل وجود ثلاثة من أصل أربعة مدافعين في التشكيلة المثالية للعام من صفوف ريال مدريد، وهم: سيرخيو راموس ورافائيل فاران ومارسيلو. ولكن أكثر شيء أشعر ريال مدريد وإدارته بالرضا هو فوز أحد لاعبيه بجائزة الأفضل في العالم وهو ما يؤكد أن الآلة الدعائية للنادي تعمل بشكل رائع وبلا كل.

باريس، «الشرق الأوسط» يتطلع باريس سان جيرمان لتحقيق انتصاره السابع على التوالي، عندما يستضيف فريق رينس الوافد الجديد، في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فيما يملك ليون فرصة مناسبة للتقدم أكثر على حساب مضيغه ديجون. ويخوض سان جيرمان لقاء اليوم وسط أجواء متوترة، إثر إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوففا) فتح تحقيق جديد بشأن احتمال خرق النادي الباريسي لقواعد اللعب المالي

وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً قال فيه، «في أعقاب قرار كبير محقق هيئة الرقابة المالية على الأندية بفتح تحقيق بشأن باريس سان جيرمان، والقرار اللاحق لرئيس الهيئة بإرسال الأرقام إلى غرفة التحكيم لمراجعتها، في 19 سبتمبر (أيلول)، بإعادة القضية إلى غرفة التحكيم التابعة لهيئة الرقابة المالية على الأندية لإجراء تحقيق إضافي».

وفي صيف 2017 تعاقد النادي الباريسي المملوك لشركة «أقطر» للاستثمارات الرياضية، مع البرازيلي نيمار قادماً من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو، ما جعل منه أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، وضم 180 مليون يورو، شملت استعارته لموسم واحد يليه انتقال نهائي. وفي أعقاب هاتين الصفقتين اللتين تعتبران الأعلى في تاريخ اللعبة، فتح الاتحاد الأوروبي تحقيقاً بشأن خرق النادي لقواعد اللعب المالي التي تهدف إلى ضمان الاتساق الأندية أكثر مما تجني. وفي يونيو (حزيران)، أعلن الاتحاد أنه لن يفرص عقوبات في الوقت

بطل فرنسا مطالب بالخضوع لتحقيقات جديدة بشأن مخالفات اللعب المالي النظيف

سان جيرمان يتطلع لانتصار سابع على حساب رينس اليوم

وحسم القمعة المبكرة مع مرسييليا محلياً 2 - 4.

وحقق ليون، ثالث الموسم الماضي، فقرة كبيرة إلى الأمام في سلم ترتيب الدوري، حيث استقر في المركز السابع (10 نقاط) بفارق الأهداف خلف مرسييليا وأمام مضيغه ديجون الذي أنهى موسمه الثالث بين النخبة في المركز الحادي عشر متقدماً خمسة مراكز عن الموسم الأول.

وعزا جينيسيو هذه الانتفاضة لرجاله إلى الطريقة والروح، وقال: «أنا سعيد جداً بذلك، لقد كان الأسبوع رائعاً، رغم أننا لم نبدأ جيداً أمام كاين (2 - 2) في المرحلة السابقة، لكنه انتهى بشكل رائع».

وأضاف: «أحبتي المجموعة التي حققت نتيجتين طبيبتين في أربعة أيام. يجب أن نستفيد من هذا الوضع، وأن نركز على مباراة ديجون». وتابع: «أبديت أننا مجموعة منسجمة ومهوية. لكن علينا أن نظهر بالروح نفسها والحماس نفسه في كل مبارياتنا».

عزا جينيسيو هذه الانتفاضة لرجاله إلى الطريقة والروح، وقال: «أنا سعيد جداً بذلك، لقد كان الأسبوع رائعاً، رغم أننا لم نبدأ جيداً أمام كاين (2 - 2) في المرحلة السابقة، لكنه انتهى بشكل رائع».

وأضاف: «أحبتي المجموعة التي حققت نتيجتين طبيبتين في أربعة أيام. يجب أن نستفيد من هذا الوضع، وأن نركز على مباراة ديجون». وتابع: «أبديت أننا مجموعة منسجمة ومهوية. لكن علينا أن نظهر بالروح نفسها والحماس نفسه في كل مبارياتنا».

عزا جينيسيو هذه الانتفاضة لرجاله إلى الطريقة والروح، وقال: «أنا سعيد جداً بذلك، لقد كان الأسبوع رائعاً، رغم أننا لم نبدأ جيداً أمام كاين (2 - 2) في المرحلة السابقة، لكنه انتهى بشكل رائع».



نيمار (في المقدمة) كان محور أداء فريق سان جيرمان أمام رين (أ.ب)

لحسم الأمور أمام فريق رينس اليوم، يخالف القواعد في الأعوام 2015 و2016 و2017.

وأضاف: «أبديت أننا مجموعة منسجمة ومهوية. لكن علينا أن نظهر بالروح نفسها والحماس نفسه في كل مبارياتنا».

عزا جينيسيو هذه الانتفاضة لرجاله إلى الطريقة والروح، وقال: «أنا سعيد جداً بذلك، لقد كان الأسبوع رائعاً، رغم أننا لم نبدأ جيداً أمام كاين (2 - 2) في المرحلة السابقة، لكنه انتهى بشكل رائع».

عزا جينيسيو هذه الانتفاضة لرجاله إلى الطريقة والروح، وقال: «أنا سعيد جداً بذلك، لقد كان الأسبوع رائعاً، رغم أننا لم نبدأ جيداً أمام كاين (2 - 2) في المرحلة السابقة، لكنه انتهى بشكل رائع».

بعد تغيير توتنهام أسلوب لعبه والهزيمة 3 مرات متتالية والفوز الباهت على برايتون

طريقة بناء الهجمات من الخلف تتطلب لاعبين ماهرين في كل الخطوط

لندن؛ بارني روثي

كانت هناك لحظة غير عادية في الشوط الأول من مباراة توتنهام هوتسبير أمام إنتر ميلان الإيطالي على ملعب «سان سيرو»، في إطار دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. فبينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي، حدث تدخل قوي على الكرة بين لاعب السبيرز اللجيكي موسى ديمبلي ولاعب إنتر ميلان راجا ناينغولان، وتمكن الأخير في النهاية من قطع الكرة والاستحواذ عليها. ويعكس هذا التدخل التغيير الذي طرأ على أداء توتنهام هوتسبير خلال الموسم الحالي، مقارنة بالموسم الماضي.



لاعبو توتنهام بعد الخسارة أمام إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا

خسرهما توتنهام أمام ريال مدريد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لمس كل من سانشيز وفيرتوخن الكرة 92 مرة مقابل 150 مرة لمُدافعي النادي الملكي توتنهام في المقابل بجيد الضغط على الفريق المنافس وقطع الكرة في المناطق الأمامية. ومع ذلك يلجأ بوكيتينو في بعض الأوقات إلى الاعتماد على بناء الهجمات من الخلف، من أجل تغيير طريقة اللعب وتجربة أشياء جديدة، وهو ما يعد شيئاً جديداً لأنه لا يمكن أن تتخفي بمجرد تشتيت الكرة للأمام.

إن النقطة الإيجابية في طريقة اللعب التي تعتمد على بناء الهجمات من الخلف تكمن في أنها تساعد على سحب الفريق المنافس من مناطقه الدفاعية، وهو ما يجعله عرضة للاختراق بمجرد أن تنجح في الضغط عليه وقطع الكرة منه؛ لكن ذلك يتطلب اللعب بسرعة كبيرة والتحرك بذكاء في المناطق الأمامية، وهو الشيء الذي لم يقم به توتنهام أمام

سباليبي يضغط على توتنهام بطول الملعب منذ بداية المباراة، وقد يبدو مقتنعاً ومؤمناً بأنه قادر على إلحاق الضرر بتوتنهام. وكان مهاجم الإنتر ماورو إيكاردي يقف في منطقة الست ياردات على أمل استغلال الأخطاء التي يرتكبها فيرتوخن، الذي كان يبالغ في الاستحواذ على الكرة.

وقد نتفق على أن المدافع الكولومبي لنادي توتنهام، دافينسون سانشيز، مدافع جيد؛ لكن المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو قد استغله بنجاح في مواجهات سابقة بسبب نقطة الضعف الواضحة لديه خلال التخلّص من الكرة من الخلف. وفي مباراة إنتر ميلان، أثبت سانشيز أن مورينيو كان محقاً عندما ارتكب سانشيز أخطاء ساذجة أثناء محاولته تمرير الكرة من الخلف للأمام. وفي هذا الإطار، يجب طرح هذين السؤالين: أولاً، لماذا تحاول توتنهام بناء الهجمات من الخلف؟ وثانياً، هل يمكن للفريق أن يقوم بهذا الأمر بطريقة أفضل قليلاً؟

في البداية، من السهل الإشارة إلى أن توتنهام ليس مميزاً في بناء الهجمات من الخلف، والدليل على ذلك أنه خلال المباراة التي

عندها في دوري أبطال أوروبا، لن تفقد فريقه أمام الفريق الكبري، مؤكداً على أن الأداء داخل أرض الملعب هو ما سيصنع الفارق في مواجهات الموسم الحالي.

وقد ظهر حارس مرمى توتنهام، ميتشيل فورم، على وجه الخصوص وهو يحاول الاحتفاظ بالكرة بين قدميه رغم أنه لا يجيد اللعب بالقدمين، وتشير الإحصاءات إلى أنه لمس الكرة 17 مرة أكثر من حارس إنتر ميلان سمير هاندانوفيتش في مباراة دوري الأبطال. وخلال مباراتي إنتر ميلان وليفربول معاً، لمس فورم الكرة 105 مرات، مقابل 78 مرة لحارسي الفريقين المنافسين، ومن بينها حارس مرمى نادي ليفربول اليسون الذي يجيد اللعب بقدميه.

وكان إنتر ميلان وحدها، في المباريات بالخبرة وحدها، وفي الحقيقة، لقد بدت هذه

بهذه الطريقة. ويمكن القول بأن تطبيق أي طريقة جديدة يعتمد على شقين، هما التوقيت وكيفية التنفيذ. وقد خسر توتنهام قبل الفوز على برايتون ثلاث مباريات متتالية؛ لكن هذا لا يعني أن بوكيتينو قد فقد بريقه أو أن اللاعبين لم يعد لديهم ما يقدمونه، لكن قد يعني هذا أن توتنهام يعمل الآن على تجربة طريقة جديدة، ويواجه بعض المشكلات والأزمات في

قد تكون هناك أسباب دفعت بوكيتينو لتغيير طريقة اللعب لكن يتعين عليه أن يعرف أن الهدف الأول هو تهديد مرمى الفرق المنافسة وليس مجرد الاستحواذ على الكرة

التي تشاهد القطر يمر من أمامها يومياً لعشر سنوات؛ لكن إذا سألت البقرة في يوم: متى سيأتي القطر؟ فلن تجيبك. وتابع: «كثير من الأشياء مهمة للغاية في كرة القدم، ونحن نستغرق كثيراً من الوقت في الحديث عن تلك الأمور، ونقول الخبرة ستساعدنا في الموسم المقبل، نعم ستساعدنا لكن فقط في حالة إظهارك مزيداً من الشغف والكفاح، لكنك لن تفوز في المباريات بالخبرة وحدها».

وفي الحقيقة، لقد بدت هذه

لقد حان الوقت للحديث عن طريقة اللعب التي تعتمد على بناء الهجمات من الخلف، وتمكن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا أن يطبق هذه الطريقة بشكل ممتاز، من خلال استغلال مساحات الملعب بأفضل شكل ممكن، ونقل الكرات القصيرة والاستحواذ على الكرة لأطول فترة ممكنة، بدلاً من إرسال الكرات الطويلة لدفاعات الفرق المنافسة.

وعندما كان لاعبو مانشستر سيتي يتعلمون كيفية اللعب بهذه الطريقة قبل عامين من الآن، كان غوارديولا يخرج بكل شجاعة ليدافع عن هذه الطريقة وعن مدافعيه في حال تعرض الفريق للخسارة. وبعد ذلك، حاول مديرون فنيون آخرون تطبيق طريقة اللعب نفسها التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة، وأظهر اللاعبون رغبة في اللعب بهذه الطريقة، كما تحلى المشجعون بالصبر في حال تعرض أنديةهم للخسارة من أجل إتقان اللعب

بداية اللعب بهذه الطريقة، وهو ما ظهر إلى حد ما في مواجهة برايتون.

وقد تحدث بوكيتينو في كثير من الأحيان عن إيجاد طرق مختلفة للعب، مشيراً إلى أن كل الفرق الكبرى تفعل ذلك. وقد تسببت تصريحات المدير الفني الأرجنتيني عن «البقرة والقطر» في كثير من الحيرة والذهول، عندما أراد أن يؤكد على أن الخبرة

في هذه المباراة، مثل يوفنتوس وريال مدريد وهما في أفضل حالاتهما في دوري أبطال أوروبا، الموسم الماضي، وكان يصل ويحول في منتصف الملعب برشاقة كبيرة للغاية. ومن الواضح أن شيئاً ما قد تغير في أداء توتنهام خلال الموسم الحالي، وعلى الرغم من الفوز على برايتون خارج أرضه في الجولة السادسة من الدوري الإنجليزي، كان الشيء الأبرز في

المبارتين اللتين خسرهما الفريق أمام إنتر ميلان يهدفان لمقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا، والخسارة بالنتيجة نفسها أمام ليفربول على ملعب ويمبلي في الجولة الخامسة من المسابقة المحلية، يتمثل في عدم قدرة الفريق على الاحتفاظ بالكرة في أجزاء الملعب المختلفة، وعدم قدرته على تغيير سرعة ووتيرة اللعب، وفقاً لمجريات ومتطلبات المباراة.

فورم حارس توتنهام لا يجيد اللعب بالقدمين كي يبدأ الهجمات من الخلف

مدرّب منتخب الأوروغواي لم يكسره المرض ويضيف جمالاً على أداء فريقه رفض تاباريز وضع تمثال له إضافة رائعة جديدة إلى سيرته الذاتية

لندن؛ جوناثان ويلسون

هذا الغرض. ومن المستحبات التي طرأت على مظهر تاباريز اليوم ما وصف بأنه «اختلال عصبي مزمن»؛ ما يعني أنه أصبح في حاجة دائمة إلى الاستناد إلى عصا على الأقل أثناء سيره، وأحياناً يحتاج إلى عكازات أو حتى جهاز كهربائي للسير، مثلما اعتاد منذ عامين أثناء مشاركته في بطولة «كوبا أميركا الجنوبية». وقد رفض تاباريز يوماً دوماً الكشف عن أي تفاصيل بخصوص مشكلاته الصحية، ولكن في مقابلة مع صحيفة «الديلي ميل» في مدينة مونتيفيديو في بيان له «لم يوافق على التكريم الذي يرى أنه يخص جوزيه باتيستا لبطافة حمراء أمام اسكوتلندا بعد 56 ثانية فقط من انطلاق المباراة. وبالفعل، نجح وصول أوروغواي لدور الـ16 في بطولة كأس العالم عام 1990 في تحقيق هذا الهدف. ومع صعود سمعة تاباريز إلى مستوى جديد من التائق، انتقل لتدريب «يوكا جونيورز» وخاض مع الفريق مباراة ملحجية في دور نصف النهائي ببطولة «كأس ليبرتادوريس» أمام «كولو كولو» بطل تشيلي عام 1991. شهدت المباراة اشتعال معركة بالأيدي والأرجل لمدة 17 دقيقة تورط بها لاعبون ومدربون وصحافيون ومشجعون وأفراد من الشرطة. وتعرض تاباريز لجرحين بسبب

مجال الرأس إلى أحد الجانبين قليلاً وتوقف المدرب عن الحديث برهة أثناء تفكيره في الإجابة: في بعض الجوانب، يبدو هذا نفس أوسكار تاباريز الذي الفناه دائماً. ولا تزال إجاباته خلال المؤتمرات الصحفية تحمل أصداء قدر واضح من الذكاء والوضوح. ويبدو تاباريز في مظهره أشبه بقائد شرطة يحرص على إنقاذه هذاهم وانضباط مظهره، رجل تتضمن سيرته الذاتية مبرجاً عجيباً ما بين عمله مدرساً بمرسة ابتدائية وتدريبه لغازبريل باتيستوتا الغاضب لكتبح جماعه خلال أعمال شغب في سانتياغو بينما كان ينزف من خده.

وكان آخر ما أضيف إلى سيرته الذاتية رفضه فكرة وضع تمثال له في العاصمة الأوروغوايانية مونتيفيديو. وكانت فكرة تمثال له الاثني رفض تاباريز وضع تمثال له بالحجم الطبيعي أمام أهم منشآت المدينة، لتقرر على إثر ذلك الملف الخاص بالمشروع. وقال مجلس مدينة مونتيفيديو في بيان له «لم يوافق على التكريم الذي يرى أنه يخص روح الوحدة والألفة التي يحافظ عليها المنتخب الوطني».

واعتبرت سلطات المدينة الأسباب التي ساقها المدرب المخضرم لرفض هذا التكريم «مفهومة ويجب احترامها»؛ لذلك قررت وقف دراسة هذا المشروع. وكانت فكرة المشروع تتمحور حول وضع تمثال بالحجم الطبيعي لتاباريز في قلب العاصمة الأوروغوايانية تكريماً له، وبدأت السلطات الحكومية في مونتيفيديو دراسة هذا المشروع انضباعاً لحملة قامت بها بعض الجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل



مدرّب منتخب أوروغواي لا يستطيع السير دون مساعدة بسبب معاناته من «اختلال عصبي مزمن»

كل شيء، من تنمية مهارات الناشئين حتى المنتخب الأول. وبالفعل، قاد فريقه إلى دور قبل النهائي ببطولة كأس العالم عام 2010، ثم الفوز ببطولة «كوبا أميركا» بعدها بعام. وفي ظل قيادته، لم تفوت أوروغواي المشاركة في أي بطولة. وبالفعل، نجح تاباريز ببطء في إحداث تحول على صعيد الكرة داخل الأوروغواي. الاتحاد الأوروغواياني أعلن الجمعة أن تاباريز (71 عاماً) سيقبلي على رأس الإدارة الفنية لأربع سنوات إضافية. وأكد الاتحاد في بيان له «تتمديد عقد تاباريز وجهازته الفني لأربع سنوات تقية المنتخب الأوروغواياني» حتى مونديال 2022. ويعاني المدرب المخضرم من مرض اعتلال الأعصاب منذ عام 2016، ويجد صعوبة في التحرك ويقوم بذلك بمساعدة عكاز أو كرسي متحرك، وكانت الشكوك تحيط بإمكانية استمراره في منصبه. ويتنقل «المايسترو» منصب مدرب المنتخبات الوطنية الأوروغوايانية لفئة الرجال منذ مارس (آذار) 2006، ويحمل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مدرباً. وقاد تاباريز الأوروغواي إلى ربع نهائي كأس العالم 2018 في روسيا، قبل أن يخسر في السادس من يوليو (تموز) صفر - 2 على يد فرنسا التي توجت

بالحق لاحقاً على حساب كرواتيا في المباراة النهائية. وبقى ثمة جانب مميز لتجربة أوروغواي، فمتعلماً أوضح مقال افتتاحي في صحيفة «إل بايس»، فإن أبناء أوروغواي يتشبهون بفكرة البطل «الذي يبدو مقاتلاً أكثر عنه فنياً، وتغلب عليه الشجاعة أكثر من التحضر». ولا تزال الثورة التي يقودها تاباريز مؤمنة بالفوز والعزيمة والصلاة وضرورة بذل كل ما يتطلبه الأمر كي يصل المرء لهدفه.

يشعل خلالها صراع بين هذه النزاهة وشعوره بالولاء. مع «يوكا جونيورز»، فاز تاباريز ببطولة دوري ليغزيف ذلك إلى بطولة «كأس ليبرتادوريس» التي فاز بها مع «بنيارول» عام 1987، إلا أن تسعينات القرن الماضي شكلت في معظمها فترة انحسار، وعمل خلالها تاباريز مرتين مع «كالياري»، وفترة قصيرة مع «ميلان»، وموسم مع «أوفيو» قبل أن يعود إلى الأرجنتين مع «فيليز سارسفيلد» و«يوكا

98 مليون بيزو. في هذه الحادثة، بدأ دور تاباريز مميزاً، ذلك أنه رغم غضبه العام ظل متمسكاً بالدفاع عن لاعبيه لأقصى درجة. تتناقض طفا على السطح من جديد بعدما تعرض لويس سواريز للحرمان من اللعب لاعتدائه بالعرض على جورجيو كيليني خلال بطولة كأس العالم وشن هجوماً غاضباً ضد المأمرة التي دبرتها وسائل الإعلام الإنجليزية. ورغم تحلي تاباريز بقدر واضح من النزاهة، فإن ثمة مواقف

إصابته بعدسة كاميرا أطيح بها في وجهه. ولم تتوقف أعمال العنف إلا عندما أقدم أحد كلاب الشرطة وبدعى رون على عض حارس مرمى «يوكا جونيورز»، نافارو مونتويا، الشهير بلقب «إل مونو»، وتعني «الفرس»، وتركة ينزف دماءً من فخذ. وسرعان ما تحول «الكلب الذي عض القرد» إلى بطل وطني بينما عاد «يوكا جونيورز» بعد تلقيه هزيمة بنتيجة إجمالية 3 - 2 إلى الوطن مكللاً بالعار وتعرض لغرامة قدرها

يوميات الشرق

البوم صور نادر بعدسة مدرس إنجليزي ومتعلقات أخرى تغطي فترة تمتد ما بين 1908 و1916 معرض لندني يستكشف لحات خفية من حياة آخر قيصرية روسيا



بيضة من المعدن
من تصميم الصانع
«فابريجيه» (متحف
الكريملين موسكو)



رداء ارتدته الإمبراطورة ألكسندرا خلال فترة حملها عام 1904 (أ.ب.)



صورة فوتوغرافية للقيصر نيكولاس الثاني وعائلته تعود لعام 1915 (متحف العلوم)

من الأطباء والعلماء الروس وبقية الخبير البريطاني بيتر غيل على بعض العظام التي تم استخراجها من القبر الذي دفنت فيه العائلة. كما تضم التقارير نتيجته تحليل الحمض النووي التي استعان الفريق في تحديدها والتأكد منها ببيضة من دم الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث، وهو من أقارب الإمبراطورة ألكسندرا.

المتحف بخططون للاستفادة منها وربطها مع قطع أخرى في المستودعات، خصوصاً أن هذا العام يصادف الذكرى المئوية لنهاية حكم القيصرية. ولكنها لا تغفل الجانب العلمي للمعرض وهو التاريخ الطبي للعائلة، وتضيف في حديثها للصحيفة: «بدأنا النظر في دور الطب في حياة العائلة، فنحن نعرف الآن كل المعلومات الأخرى مثل الحروب والمصاهرة بين الأسر وأيضاً الصراع على السلطة وهو أمر يهدده مرض كاذبي أصاب ولي العهد الصغير».

كاميرا المدرس الإنجليزي الذي يبدو أنه نجح في كسب ثقة العائلة بشكل كبير. تغطي الصور فترة زمنية تمتد ما بين 1908 و1916 وتعطي الجمهور سرداً لتفاصيل الحياة اليومية للعائلة قبل أن تلاقي مصيرها القاتم في عام 1918. وتعرض الصور إلى جانب متعلقات أخرى لأفراد العائلة من الجواهر والملابس وغيرها. ولكن بما أننا في متحف العلوم فمن الطبيعي أن نجد الجوانب العلمية لطريقة المعروضات التاريخية، فنجد في العرض صندوق العقارات الطبية التي كان القيصر يحملها معه في أسفاره. ويضم المعرض أيضاً تفاصيل للعقارات التي كان يتناولها ولي العهد اليكس الذي كان يعاني من مرض «هيموفيليا» (نزف الدم الوراثي)، وأيضاً تناول الحالة العقلية للإمبراطورة، وتم الكشف عن ذلك بإجراء تحليل للحمض النووي الذي أجري على رفات أفراد الأسرة.

العلوم، وجدت سيدلينا الصندوق الذي ضم 22 البوماً من الصور التاريخية التي لم يُدْرَج بخلد أحد وجودها في هذا المكان. تقول سيدلينا لصحيفة «إيفنغ ستاندر» حول الاكتشاف: «كانت كلها البومات جمعها معلم إنجليزي تولى تدريس اللغة لبنات أخت وأخ القيصر». وتروي الصور التي عرضها المتحف تحت طبقة زجاجية عازلة ووضع بجانبها نسخة إلكترونية لتيسير رؤيتها للزوار، الحياة اليومية والرحلات العائلية والنزهات التي شارك فيها القيصر

اختياً في مخازن متحف العلوم في مدينة برادفورد لسنتين طويلة ضم البومات عديدة من الصور لأفراد عائلة القيصر نيكولاس الثاني التقطت بعدسة المدرس الإنجليزي هيربرت غالاوي ستوارت الذي تولى التدريس لبنات شقيق القيصر في الفترة ما بين 1908 و1916.

لندن، عيبر مشخص ما الذي يدعو متحف العلوم في لندن، وهو المتخصص في المعارض التي تدور حول عالم الفضاء وعالم التكنولوجيا، لأن يقدم معرضاً تاريخياً يدور حول عائلة القيصر الأخير لروسيا نيكولاس الثاني؛ أحد الأسباب هي الصدفة البحتة التي أوقعت صندوقاً مليئاً بالصور الفوتوغرافية لأفراد عائلة القيصر الروسي الأخير في يد ناتاليا سيدلينا، المنسقة الفنية بالمتحف، ليصبح ذلك الاكتشاف الكبير نواة المعرض الضخم الذي أطلقه المتحف الأسبوع الماضي تحت عنوان «القيصر الأخير: الدم والثورة». الصندوق السدي



زائرة تتفحص بعض الصور الفوتوغرافية في المعرض (أ.ب.)

العرض لا يخلو من القطع الأخرى التي تعكس ثراء وجاه العائلة، فهناك فستان للإمبراطورة ألكسندرا، وبيضتان ذهبيتان من صنع الصانع الشهير فابريجيه، كانت العائلة قد وجهت الصانع لصنعها. هناك أيضاً بيضة من الحديد تحمل الطابع العسكري أرسلها القيصر نيكولا إلى زوجته الإمبراطورة ألكسندرا في عام 1916 بينما كان على الجبهة الروسية في أثناء الحرب العالمية الأولى. كما ضم العرض بعض المتعلقات من المنزل الذي شهد آخر لحظات أفراد الأسرة مثل الثريا المصنوعة من الكريستال من غرفة نوم الدوقة. هناك أيضاً نتائج التحقيقات وتقارير الطب الشرعي التي أعدها فريق

المعرض أيضاً أرسلها القيصر نيكولا إلى زوجته الإمبراطورة ألكسندرا في عام 1916 بينما كان على الجبهة الروسية في أثناء الحرب العالمية الأولى. كما ضم العرض بعض المتعلقات من المنزل الذي شهد آخر لحظات أفراد الأسرة مثل الثريا المصنوعة من الكريستال من غرفة نوم الدوقة. هناك أيضاً نتائج التحقيقات وتقارير الطب الشرعي التي أعدها فريق

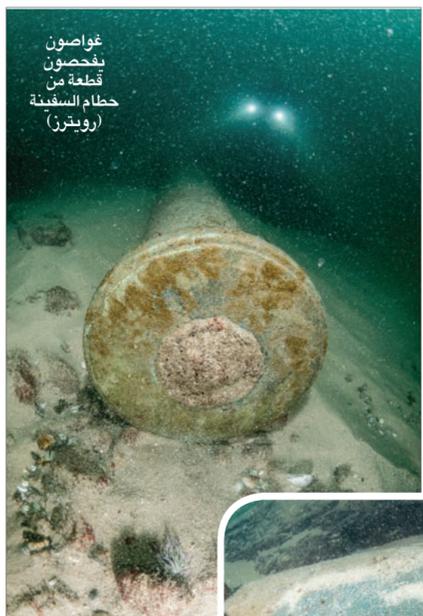
شارك فيها القيصر وهي الأشياء المتوقعة وجودها في مخازن متحف العلوم، وجدت سيدلينا الصندوق الذي ضم 22 البوماً من الصور التاريخية التي لم يُدْرَج بخلد أحد وجودها في هذا المكان. تقول سيدلينا لصحيفة «إيفنغ ستاندر» حول الاكتشاف: «كانت كلها البومات جمعها معلم إنجليزي تولى تدريس اللغة لبنات أخت وأخ القيصر». وتروي الصور التي عرضها المتحف تحت طبقة زجاجية عازلة ووضع بجانبها نسخة إلكترونية لتيسير رؤيتها للزوار، الحياة اليومية والرحلات العائلية والنزهات التي شارك فيها القيصر

اختياً في مخازن متحف العلوم في مدينة برادفورد لسنتين طويلة ضم البومات عديدة من الصور لأفراد عائلة القيصر نيكولاس الثاني التقطت بعدسة المدرس الإنجليزي هيربرت غالاوي ستوارت الذي تولى التدريس لبنات شقيق القيصر في الفترة ما بين 1908 و1916.

لندن، عيبر مشخص ما الذي يدعو متحف العلوم في لندن، وهو المتخصص في المعارض التي تدور حول عالم الفضاء وعالم التكنولوجيا، لأن يقدم معرضاً تاريخياً يدور حول عائلة القيصر الأخير لروسيا نيكولاس الثاني؛ أحد الأسباب هي الصدفة البحتة التي أوقعت صندوقاً مليئاً بالصور الفوتوغرافية لأفراد عائلة القيصر الروسي الأخير في يد ناتاليا سيدلينا، المنسقة الفنية بالمتحف، ليصبح ذلك الاكتشاف الكبير نواة المعرض الضخم الذي أطلقه المتحف الأسبوع الماضي تحت عنوان «القيصر الأخير: الدم والثورة». الصندوق السدي

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

وكانت الأصداف المسننة المكتشفة إلى جانب حطام السفينة شائعة الاستخدام في تجارة الرقيق. وهي تعد آخر سفينة غارقة يتم الكشف عنها عند مصب نهر تاجة في طليطلة القديمة (توليدو حالياً). وبالعودة إلى عام 1994 كان قد تم العثور على سفينة «سيده الشهداء» الغارقة بالقرب من المجمع الدفاعي العسكري في المنطقة، حسب وكالة «رويترز» الإخبارية.



غواصون يفحصون قطعة من حطام السفينة (رويترز)

وقال كارلوس كارييراس، عمدة بلدة كاشكايش، لصحيفة «الغارديان»: «إنه اكتشاف كبير واستثنائي ذلك لأنه يسمح لنا بمعرفة المزيد عن تاريخنا، ويعزز هويتنا الجماعية، وقيمنا المشتركة، مما يجعلنا أكثر جاذبية وتنافسية على الصعيد السياحي».

به، من خلال التحف الفنية والمشغولات اليدوية، عن المشهد الثقافي القديم لتلك البلاد في تلك الأثناء».



قطعة منقوشة من الحطام (أ.ب.)

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

وقال كارلوس كارييراس، عمدة بلدة كاشكايش، لصحيفة «الغارديان»: «إنه اكتشاف كبير واستثنائي ذلك لأنه يسمح لنا بمعرفة المزيد عن تاريخنا، ويعزز هويتنا الجماعية، وقيمنا المشتركة، مما يجعلنا أكثر جاذبية وتنافسية على الصعيد السياحي».

به، من خلال التحف الفنية والمشغولات اليدوية، عن المشهد الثقافي القديم لتلك البلاد في تلك الأثناء».



قطعة منقوشة من الحطام (أ.ب.)

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

العثور على بقايا توابل ومدافع وخزف صيني وأصداف مسننة داخلها وحولها حطام سفينة من عصر النهضة أكبر اكتشاف في تاريخ البرتغال

وزير البيئة المصرية: السير في نهج منضبط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة أسبوع المناخ ينطلق من متحف الحضارة في القاهرة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي

مصر بدأت الاهتمام بظاهرة التغيرات المناخية منذ عام 88، وتلا ذلك مشاركتها في قمة ريو في 1993 التي وقعت عليها وهي معنية بالتغيرات المناخية؛ مشيراً إلى أنه في 2011 تم وضع استراتيجية للتعامل معها، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المؤتمرات والفعاليات البيئية الدولية المعنية بالمناخ تقام سنوياً.

وأضاف كاشك أن مصر من أقل الدول في الانبعاثات؛ حيث إن 0,6 في المائة من الانبعاثات العالمية فقط تصدر منها، إلا أن تأثيرها بالتغيرات المناخية كبير؛ لافتاً إلى أن تساقط الثلوج في بعض المناطق، والسيول التي شهدتها الإسكندرية وبعض مناطق القاهرة، تعد من أبرز تلك التأثيرات. وأشار إلى أنه يجري إعداد خريطة تفاعلية للمناطق الأكثر تعرضاً لمخاطر التغيرات المناخية، سواء ارتفاع سطح البحر أو غيرها من الظواهر، بهدف وضع خطط تنموية لهذه المناطق.



وزيرة البيئة المصرية مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر خلال المؤتمر بالقاهرة

القاهرة: حسين أحمد

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، على ضرورة تصدي جميع دول العالم لظاهرة التغيرات المناخية، مشيرة إلى أن مصر تعد من أقل دول العالم في الانبعاثات الحرارية، الذي يسبب تغير المناخ، ولكنها رغم ذلك أخذت على عاتقها اتخاذ خطوات جادة وإجراءات عملية من أجل التصدي للتغيرات المناخية.

وأضافت في كلمتها خلال المؤتمر الافتتاحي لأسبوع المناخ، أمس، بالمتحف القومي للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط بوسط القاهرة: «إن الدول النامية والمتقدمة اتفقت على خفض غازات الاحتباس الحراري، وإن مصر بدأت في عام 1992 بمسار التنمية المستدامة للحد من التغيرات المناخية، والسير في نهج منضبط لتحقيق الأهداف الثلاثة الخاصة بالتنمية المستدامة». ولفتت إلى أن «التنمية

الصناعية، وذلك بهدف دعم المصانع ووضع قواعد بيئية، واستخدام وسائل بديلة لصناعتهم، مشيراً إلى أن ذلك المشروع يتم به يصل إلى 133 مليون يورو.

وأضافت ليعية أن صندوق التمويل الأخضر يتم دعمه بنحو 132 مليون يورو، بالإضافة إلى مشروعات بالطاقة، موضحة أن الشراكة بين الاتحاد

القومي للحضارات المصرية بالفسطاط، على هامش مشاركتها بالمؤتمر الافتتاحي لأسبوع المناخ.

كما أجرت الوزيرة نقاشاً مع عدد من ممثلي المشروعات المعنية بالتغيرات المناخية، حول الجهات المشاركة في تلك المشروعات، ومدى ارتباطها بالمناخ. وقال وأشك كاشك، ممثل جهاز شؤون البيئة التابع لوزارة البيئة، إن

الأمم المتحدة، الذي يضمن أن جميع منتجاتها «الذبح الحلال»، التي يتم تصديرها إلى السعودية وعدد من الدول الإسلامية ودول الأقاليم ستكون ملتزمة بمعايير الشريعة الإسلامية.

وسيمثل النظام العالمي الذي تم إطلاقه اليوم أعلى المعايير في مجال الحلال، وسيتم الإشراف عليه بواسطة رابطة العالم الإسلامي، وهي المنظمة الوحيدة في المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الإسلامية المخولة بمراقبة الحلال.

وكان من الأقوال المشهورة لمدير مدرسة الطيران في الشركة في ستينات القرن الماضي، الفريد فيرمان، «أن تصبح المرأة بطلة العالم في الوزن الثقيل أمر مرجح حدوثه أكثر من أن تصبح قائدة في (لوفتهانزا)». وفي المقابل، فإن الشاب مرحب بهن دائماً للعمل مضيفات، ويشكلون حتى اليوم أربعة أخصاس أطقم الضيافة في «لوفتهانزا».

ماجدا لينا جرون (29 عاماً) تقدمت بطلب الالتحاق بمدرسة «لوفتهانزا» للطيران بعدما ألهمها بذلك سائق «فورمولا 1» السابق، النمساوي نيكو لاودا، الذي تحول إلى منظم مشروعات طيران. وكانت جرون حلفت في رحلة متعة فوق النمسا مع «نادي نيكو للأطفال» التابع لشركة «لاودا إير» للطيران عندما كانت في السادسة من عمرها، وقد سرها الطيران منذ ذلك الحين.

جدير بالذكر، أن الاتحاد الأوروبي يحتفل حول العالم، في الفترة ما بين 24 إلى 30 سبتمبر (أيلول) الجاري، بأسبوع دبلوماسية المناخ، الذي يهدف إلى نشر الوعي بالقضايا المناخية بين الأوساط المختلفة. ويعقد الاتحاد الأوروبي بمصر عدداً من الفعاليات لرفع الوعي بشأن قضايا التغير المناخي، ولعرض نتائج التعاون مع مصر في مجال المناخ والبيئة.

مذكرة تفاهم بين هيئة تقويم التعليم ووكالة الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني



فيصل المشاري وعبد الله الدهلاوي أثناء التوقيع

جدة، «الشرق الأوسط»

هيئة تقويم التعليم، والدكتور عبد الله الدهلاوي عميد الكلية نيابة عن المستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني.

وقال رئيس هيئة تقويم التعليم: «سيتم بموجب الاتفاقية وضع أسس التعاون بين الطرفين لبناء وتصميم البرامج الأكاديمية المزمع تقديمها في الكلية بما يتناسب مع معايير الإطار السعودي للمؤهلات والمعايير الوطنية والدولية».

وقعت هيئة تقويم التعليم السعودية ووكالة الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة مذكرة تفاهم لبناء وتطوير المؤهلات الأكاديمية في الكلية وفقاً لأعلى معايير الجودة والاعتماد البرامجي والمؤسسي.

ووقع الاتفاقية الأمير الدكتور فيصل المشاري آل سعود رئيس

النساء في قمة القيادة... أمر يشغل خطوط الطيران العالمية



لا تزال شركات الطيران في العالم تواجه مشكلة أن الرجال ما زالوا مهيمنين على عصا التحكم

ملف تعريفياً بها. ونقلت الصحفية عن فون أتسدورف قولها «كنت حذرة دائماً من أن أبذل لهم هذا الوهم عبر صوتي».

ولم تبق فون أتسدورف مع الشركة طويلاً، حيث اشترت طائرة خاصة لتجرب بها العالم.

هيلين ريتشي أصبحت أول امرأة يتم تعيينها طياراً تجارياً في الولايات المتحدة عام 1934، عندما وفتحتها شركة الخطوط الجوية المركزية. ومع ذلك، أجبرت ريتشي على التخلي عن وظيفتها عقب عشرة أشهر فقط عندما رفضت نقابة الطيارين عضويتها.

وفي عام 1947 انتحرت الطائرة السابقة بعدما أصبحت معدمة تماماً، مثلما فعلت مارجا فون أتسدورف عام 1933.

ويعد مغادرة رئيسة الشؤون المالية زيمنونه مينه مجلس إدارة «لوفتهانزا» عام 2016، انخفضت نسبة النساء في مجلس الإدارة من 40 إلى 20 في المائة. إلا أن «لوفتهانزا» حريصة تماماً على إشراك النساء في الإدارة، كما هو الحال في قمة القيادة، حسيما ذكرت عضو مجلس الإدارة المتبقية، بيتينا فولكنز.

وفي الوقت الحالي، تمثل النساء نسبة 15 في المائة من المديرين في «لوفتهانزا»، إلا أن الشركة تقول إنها لا تزال تتلقى طلبات أكثر من الرجال. ولا تخطط الشركة لتحديد حصص للنساء العمالات لديها، لكنها تخطط لحملة لتوظيف المزيد من النساء.

وفقاً للخبرة، لا تضطر النساء إلى الخوف على سيرتهن المهنية من عواقب إنجاب طفل. تقول الطيارة هيلين، التي حصلت على إجازة لرعاية طفلين لمدة 18 شهراً لكل منهما وعملت بانامط دوام جزئي مختلفة: «قيادة الطائرة مهنة مثالية، لأن هناك دائماً بديلاً لك. عندما لا أقدر على ممارسة المهنة، يحل محلي شخص آخر بنفس كفاءتي».

في عشرينات القرن الماضي، كانت «لوفتهانزا» - كما كانت معروفة آنذاك - في طليعة شركات الطيران، وسمحت للأرستقراطية الشابة مارجا فون أتسدورف لأن تكون على الأرجح أول طيار مساعد على مستوى العالم على متن طائرة «يونيكور إف 13».

وعندما كان يشكر الركاب «السادة الطيارين» بعد الرحلة، كانت ترد فون أتسدورف بالإنشاء لهم في صمت، حسيما كتبت صحيفة «دي تساييت» الألمانية في

وكان من الأقوال المشهورة لمدير مدرسة الطيران في الشركة في ستينات القرن الماضي، الفريد فيرمان، «أن تصبح المرأة بطلة العالم في الوزن الثقيل أمر مرجح حدوثه أكثر من أن تصبح قائدة في (لوفتهانزا)». وفي المقابل، فإن الشاب مرحب بهن دائماً للعمل مضيفات، ويشكلون حتى اليوم أربعة أخصاس أطقم الضيافة في «لوفتهانزا».

ماجدا لينا جرون (29 عاماً) تقدمت بطلب الالتحاق بمدرسة «لوفتهانزا» للطيران بعدما ألهمها بذلك سائق «فورمولا 1» السابق، النمساوي نيكو لاودا، الذي تحول إلى منظم مشروعات طيران. وكانت جرون حلفت في رحلة متعة فوق النمسا مع «نادي نيكو للأطفال» التابع لشركة «لاودا إير» للطيران عندما كانت في السادسة من عمرها، وقد سرها الطيران منذ ذلك الحين.

تقول جرون «كنت لعب أحياناً محاكاة الطيران على الكمبيوتر مع شقيقي الكبير». وعلى الرغم من شعفها لأن تكون ضمن عناصر التحكم بالطائرة، درست جرون في البداية إدارة الفنادق الدولية بهدف أن تصبح مضيفة طيران. لكن بعدما تعرفت على «مساعدة طيار شابة ورائعة»، خلال عملها كمضيفة لدى شركة طيران خاصة صغيرة، قالت لنفسها: «يمكنني أن أفعل ذلك أيضاً». تقول جرون «لم أفكر من قبل أن أكون طيارة». حصلت جرون على كثير من الدعم

فراكتفورت - لندن، «الشرق الأوسط»

تقدر جمعية الطيارين الدولية (البا) نسبة قائدات الطائرات (الطيارات) في جميع أنحاء العالم بنحو 5 في المائة، وقد لا تتجاوز النسبة في بعض الشركات حسب تقرير بحثه وكالة د.ب.أ. أمس.

فقد بدأت النساء في قيادة الطائرات باكبر شركة طيران في أوروبا منذ 30 عاماً، أما أول من ألقط بطائرة من النساء لدى شركة «لوفتهانزا» فكانت نيكولا ليزي وإيفي هيتسمانسيدر في 23 أغسطس (آب) عام 1988، وكانت في ذلك الحين مساعدتي طيار.

ومع ذلك، فإن 6 في المائة فقط من أطقم القيادة في «لوفتهانزا» من النساء، وعلى الرغم من وجود أكثر من 600 قائدة طائرة لدى الشركة، لا تزال «لوفتهانزا» مثل باقي شركات الطيران في العالم تواجه مشكلة ما كان ينبغي أن يكون لها وجود في عصر المساواة بين الجنسين، وهي أن الذكور ما زالوا مهيمنين على عصا التحكم.

عندما بدأت «لوفتهانزا» بقبول النساء في مدرسة الطيران في أبريل (نيسان) 1986، كان يُنظر إلى الخطوة على أنها متأخرة. ولم تكن شركة الطيران المحافظة رائدة في مجال المساواة بين الجنسين بأي حال من الأحوال. وحذر كثيرون من احتمال حدوث منافسة غير صحية بين الجنسين، مدفوعة بطموح النساء الطيارات.

رابطة العالم الإسلامي تطلق نظام التعيين المطور لـ «الحلال»

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

أطلقت رابطة العالم الإسلامي نظام التعيين المطور لـ «الحلال»، الذي يضمن أن جميع منتجاتها «الذبح الحلال»، التي يتم تصديرها إلى السعودية وعدد من الدول الإسلامية ودول الأقاليم ستكون ملتزمة بمعايير الشريعة الإسلامية.

وسيمثل النظام العالمي الذي تم إطلاقه اليوم أعلى المعايير في مجال الحلال، وسيتم الإشراف عليه بواسطة رابطة العالم الإسلامي، وهي المنظمة الوحيدة في المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الإسلامية المخولة بمراقبة الحلال.

وسبق أن نوه مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ بالجهود المتميزة لرابطة العالم الإسلامي في هذا المجال، فيما وقعت الرابطة عدة اتفاقيات في هذا الشأن مع عدد من الدول الإسلامية وغير الإسلامية.

وفي تعليقه على نظام التعيين المطور للحلال، صرح المتحدث الرسمي لرابطة العالم الإسلامي عادل الحربي قائلاً إنه إذ تعلن رابطة العالم الإسلامي عن إطلاق نظام التعيين المطور للحلال الخاص بالرابطة تؤكد أنها الجهة الوحيدة المسؤولة عن ترخيص واعتماد المراكز الإسلامية وشركات الفحص حول العالم في مجال الحلال، مضيفاً: «إننا نتشرف ببدء هذا النظام، حيث يمكن التواصل على الموقع التالي (hala@thawmi.org)». يذكر أن إقرار رابطة العالم الإسلامي جهة شرعية وحيدة معتمدة لتصدير «الحلال» للسعودية، بعد أن صدر أمر سام بحصر إصدار شهادات الحلال على الرابطة؛ لما تتمتع به من علاقات دولية، وخبرتها في التنسيق والتعاون مع الهيئات والشركات والمؤسسات المحلية والعالمية، ولتحقيقها الضوابط الشرعية في إنتاج وتصنيع وتسويق الحلال.

سودوكو

		5	1	3		
7	3	1		6		
		4				
2		5	8	7		
3						
6	4			5		
1			2	9		
				4	5	9

الحل السابق

4	2	6	8	3	7	1	5	9
1	7	8	9	4	5	2	3	6
3	9	5	6	1	2	4	7	8
6	8	4	5	9	3	7	1	2
5	1	9	2	7	8	6	4	3
2	3	7	1	6	4	8	9	5
7	4	2	3	8	9	5	6	1
8	6	3	4	5	1	9	2	7
9	5	1	7	2	6	3	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار خفيفة على الساحل الجنوبي لليمن، فيما تهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على المناطق الغربية للبلاد. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية مع سطوع الشمس وانتشار بعض السحب المتفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف ووسطوع للشمس في العراق والأردن وشرق سوريا. وتتكون السحب المتفرقة على امتداد ساحل البحر المتوسط من غرب سوريا تجاه لبنان وفلسطين.

أمريكا الشمالية

يسود طقس غير مستقر في أجواء واسعة من شرق أمريكا الشمالية مع سقوط الأمطار على منطقة كوبيك وجنوب أونتاريو. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على البحيرات العظمى ووداي نهر المسيسيبي وشرق الولايات المتحدة. وتؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في شرق البلاد.

أوروبا

يتحرك هواء بارد تجاه شرق أوروبا مع رياح عاصفة وأمطار متفرقة. وعلى النقيض، تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس دافئ عن المعتاد عبر مساحات كبيرة من غرب أوروبا. ورغم الطقس الجاف في غالبية أنحاء جنوب المملكة المتحدة، سوف تسقط أمطار على شمال اسكتلندا وشمال أيرلندا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

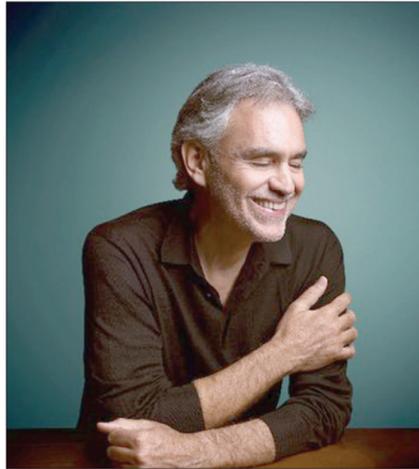
السفارة السعودية بلندن تحتفل باليوم الوطني وتكرم الطلاب المميزين



جانب من حفل الاستقبال في السفارة السعودية بلندن (واس)

لندن: «الشرق الأوسط» احتفالاً باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الـ88، رعى الأمير محمد بن نواف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، حفل تكريم الطلاب والطالبات المتميزين ممن يدرسون في المملكة المتحدة، في مقر السفارة بلندن وسط حضور عدد من مسؤولي الجامعات والمعاهد في المملكة المتحدة، ونخبة من الطلبة والطالبات المتفوقين في أكبر الجامعات البريطانية. وألقى الأمير محمد بن نواف كلمة أشاد فيها ببرنامجهما خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي لتمكين الطلبة السعوديين من أفضل برامج التعليم في العالم من أجل صقل مهاراتهم ومعارفهم وتزويدهم بالخبرات الدولية الضرورية لمواكبة تحديات العصر. وهذا السفير الطلبة المتفوقين وشكرهم على ما حققوه من تميز وتوجه بالشكر إلى المؤسسات التعليمية لدى المملكة المتحدة للاحتضان المتعديين وراعايتها واهتمامها بهم. حضر الحفل مديرو ومسؤولو الجامعات والمشرفون البريطانيون على الطلبة المتفوقين وعدد من ألقاء أمور الطلاب والطالبات ومسؤولي السفارة والمكاتب والمكاتب السعودية في المملكة المتحدة.

بوتشلي... الضير الذي لون العالم بأحبال صوته



أندريا بوتشلي

بأحد المشاهير في مدينة تورينو، وسمع أغنية أوبرالية كانت تتبع من غرفة مجاورة لمرضى روسي، كان يندبها خلال المقاطع المقصورة على الموسيقى. ومن الأدلة على قوة عزيمته بوتشلي وممارسة حياته بشكل طبيعي رغم فقدان البصر، استمراره في العزف على البيانو ومزاولة رياضة الفروسية في مزرعته الجميلة بتوسكانة. وما هو اليوم يغني إلى جانب ابنه ماتيو الذي يسير في خطى أبيه، ويقول: «صوته يختلف عن صوتي كثيراً؛ لكنه يشبهني من حيث أسلوبه في استخدام الصوت كوسيلة للتواصل والمخاطبة، وهذا ما يجعلنا قريبين».

يعترف بوتشلي بأنه في البداية تالم كثيراً لرفض كبار مطربي الأوبرا المعلنين باعتباره مطرباً أوبرالياً، رغم الشهرة الواسعة التي حققها من وراء غناؤه لبعض المقاطع الأوبرالية المعروفة. ويقول إن رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني عرض عليه مرة أن يغنياً سوياً؛ لكن الفكرة لم تتحقق. والمعروف أن برلوسكوني بدأ يكسر رفته كعزف على منى إحدى البواخر السياحية التي كانت تجوب البحر المتوسط في فصل الصيف، برفاقه صديق يعرف على القيثارة ما زال يشرف على بعض أعماله إلى اليوم.

روما، شوقي الرئيس «موسيقى الصمت»، هو عنوان الكتاب الذي وضعه الشهير أندريا بوتشلي عن سيرته الذاتية، والذي استند إليه المخرج البريطاني المقيم في إيطاليا مايكل رادفورد، لتصوير فيلمه عن حياة هذا الفنان العالمي الذي فقد بصره كلياً وهو ما زال في الثانية عشرة من عمره. كثيرون حاولوا إقناع بوتشلي بالعدول عن مساعده لتعلم الغناء الأوبرالي الذي كان يروده حلمًا منذ صغره، عندما كان يستمع إلى كبار نجوم الإيطاليين، مثل كاروسو وبافاروني. ويقول إنه كان يقنع مزة عندما أكد له مدير النادي الليلي الذي كان يعزف فيه على البيانو أنه «لن يُكتب له أبداً أن يصير مطرباً»، وهو الذي أصبح أحد أشهر المطربين الغنائيين في العالم، وباع أكثر من 80 مليون أسطوانة منذ مطلع هذا القرن فقط. سيرة بوتشلي استرزت رادفورد منذ المراجعة الأولى، وقال إنه لم يتردد في القول عندما عُرض عليه تصوير فيلم عن حياة هذا المطرب الضير الذي تنهات الملايين على سماعه في كل أنحاء العالم، «علماً بأنني لا أصور أفلاماً عن حياة المشاهير

بكر عويضة



الشعب هو المغيب

على مدار السنين، وعبر مراحل عدة، وقع هذا الأمر في غير مجتمع عربي، وفي مجتمعات أخرى تنتمي لما عرف بدول «العالم الثالث»، عندما رفع الحزب الحاكم، أو الزعيم الفرد، الشعار الأخذ باللياليات، فزعم أن «الحكم للشعب»، بينما في الواقع، وحيث أمكن قمع الحريات، بتكديس الأفواه، وتكديس الأيدي والأرجل، كان الشعب هو المغيب الأول. مع ذلك، كان التعبير رهن الإشارة في أغلب الحالات، إذ يكفي أن يُثار مجرد استفسار عن أسباب التضيق على السواد الأعظم من الناس في مجالات الحياة كافة، تقريباً، حتى يُنقِم منير التساؤل الجواب الحاضر، دائماً: أمن البلد يجب أن يسبق أولاً، هل عند حضرتك أي شك في ذلك؟ بكل تأكيد كلا، ليس من شك أو جدال في ضرورة وضع أمن أي مجتمع على رأس الأولويات. بيد أن تسليماً منطقياً بأن الأهم يسبق المهم كهذا، يجب ألا يحول دون التدقيق في تجاوز ممارسات أنظمة حكم لكل منطقتي، بزعم أن اللامعقول يجوز له أن يُجب المعقول تحت ذريعة الأمن. أولاً، وباسم مصلحة الشعب، ثانياً، حتى إن الغالبية العظمى هي، تحديداً، التي سوف تعاني أكثر من غيرها، وخصوصاً أكثر بكثير من معظم متخذي قرار برقع الأسعار، أو يزيد الضرائب، مثلاً، وفي المقابل يلقي دعم سلع أساسية من دونه لا يعود في متناول محدود الدخل ضمان أساسيات العيش الكريم. الأرجح أنه ليس من باب التجني القول إن ظاهرة كهذه حكمت مسار أغلب أنظمة حكم في عواصم عربية، وإسلامية، وصل قادتتها إلى السلطة عبر الانقلابات العسكرية، ومن ثمّ أعتمدت مبدأ تغيير ثوري راح يقبل كل أسس المجتمع رأساً على عقب، بدعوى أن القديم كله سيء، وأن التجديد يعني نسف كل ما كان قائماً، بصرف النظر عما إذا كان ما سوف يحل محله قائماً على أساس علمي، أو أنه مجرد انسجام مع هوى عقائدي لحزب، أو جماعة، أو تنظيم، أو حتى إشباع خيال ذاتي تصور، وأهلاً، أنه يملك الحلول لمعضلات المجتمع كافة. ماذا كانت النتيجة؟ تراجع مستويات التعليم، وهو الأهم في تقدم أي شعب، مقابل ارتفاع معدل الإنفاق في مجالات محددة، على وجه التحديد في مجال التسلّح، بالطبع لأجل حماية الشعب، وتزايد التضيق على خناق الحريات، أيضاً باسم الأمن، بينما كل الشواهد تؤكد أن الهدف هو تحصين النظام ذاته ضد أي اختراق محتمل.

رغم ذلك، تثبت شواهد الأمل القريب والبعيد، وبعض ما يجري على مسرح أحداث الحاضر، أن كل محاولات تخفيف طموح الشعوب في حياة تكفل الحد الأدنى من الحريات، محكوم عليها بالفشل، ولو بعد حين. ما جرى خلال العرض العسكري بالأحواز في إيران يوم السبت الماضي يصلح لأن يُضرب مثلاً واضحاً على ذلك الفشل. ورغم الاختلاف التام مع منهج تنفيذ ذلك الهجوم، وضرورة التعاطف الإنساني مع المواسم اللاحقة، للكشف عن باقي ملحقات المبنى. في سياق منفصل، أعلنت وزارة الآثار المصرية عن اكتشاف ميثاق الأثرات المصرية في جزيرة الفنتين بأسوان، وتزويدها بمجموعة من الكشافات لإنارتها بالكامل، وذلك ضمن خطتها لاستعداد جميع المناطق الأثرية المفتوحة للزيارة بمدينة أسوان والنوبة، لبدء الموسم السياحي الجديد، واستقبال السياحة الوافدة إليها. من جانبه أضاف عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة، إنه «تم أيضاً تزويد معهد إدفو بالإدارة اللازمة، وقيام فريق الترميم بأعمال التنظيف الأثري، وإزالة جميع مخلفات الطيور إلى إزالة العائقة بالجران، بالإضافة إلى إزالة المشاغل والمسور الخارجي من المبنى، ربما كانت تستخدم للخدم؛ حيث تم العثور بها على بلاط فرن

جدران من الطوب اللبن المدعم بالأحجار الجيرية

مصر: اكتشاف مبنى أثري ضخم في ميث رهينة



لقطة واسعة للمبنى المكتشف بمنطقة ميث رهينة (وزارة الآثار المصرية)

للخبر، يشبه تلك التي كانت تستخدم في العصر الحديث بالقري المصرية. وأكد عكاشة أن البعثة ستستكمل أعمال الفحائر والدراسات في المواسم اللاحقة، للكشف عن باقي ملحقات المبنى. في سياق منفصل، أعلنت وزارة الآثار المصرية عن اكتشاف ميثاق الأثرات المصرية في جزيرة الفنتين بأسوان، وتزويدها بمجموعة من الكشافات لإنارتها بالكامل، وذلك ضمن خطتها لاستعداد جميع المناطق الأثرية المفتوحة للزيارة بمدينة أسوان والنوبة، لبدء الموسم السياحي الجديد، واستقبال السياحة الوافدة إليها. من جانبه أضاف عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة، إنه «تم أيضاً تزويد معهد إدفو بالإدارة اللازمة، وقيام فريق الترميم بأعمال التنظيف الأثري، وإزالة جميع مخلفات الطيور إلى إزالة العائقة بالجران، بالإضافة إلى إزالة المشاغل والمسور الخارجي من المبنى، ربما كانت تستخدم للخدم؛ حيث تم العثور بها على بلاط فرن

بدوره، قال عادل عكاشة، رئيس الإدارة المركزية لآثار القاهرة والجيزة، إنه عثر أيضاً على مبنى ملح به من الناحية الجنوبية الغربية، عبارة عن حمام روماني كبير، وحجرة ربما كانت تستخدم لممارسة الطقوس الدينية، والتي تشير إلى فكرة وجود المقاصير المنزلية؛ حيث عثر بداخلها على حامل لأواني القرايين من الحجر الجيري، كما عثر أيضاً بداخلها على أحواض خاصة بالتطهير وأعمدة صغيرة من الحجر الجيري». وأضاف عكاشة في بيان إعلامي أمس، قائلاً: «تخطيط المبنى عبارة عن مدخل من الجهة الشرقية، ومشيد من كتل صخرية من الحجر الجيري وعلى يمين المدخل يوجد مدخل آخر يؤدي إلى صالة، وفي نهايتها من الجهة الشمالية يوجد مدخل بعرض 70 سنتيمتراً، يؤدي إلى حجرة أخرى، وإلى الجنوب منها حجرة أخرى».



قطع أثرية مكتشفة بالموقع الأثري (وزارة الآثار المصرية)

مواقف الصلاة

المدينة	النجف	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:55	06:10	12:13	03:37	06:14	07:44
المدينة المنورة	04:54	06:11	12:13	03:38	06:14	07:44
القدس	05:11	06:30	12:32	03:57	06:32	07:48
الرياض	04:26	05:43	11:45	03:10	05:46	07:16
القاهرة	04:20	05:45	11:47	03:13	05:47	07:05
الخرطوم	05:22	06:39	12:42	04:03	06:44	07:53
الرباط	05:55	07:17	01:20	04:45	07:21	08:39
تونس	04:44	06:09	12:11	03:36	06:13	07:34
الحرص على قضية الشعب الفلسطيني هو العائق الأوضح	04:18	05:38	11:40	03:06	05:41	07:11
ابوظبي	04:56	06:12	12:14	03:40	06:16	07:46
المنامة	04:10	05:27	11:30	02:55	05:31	07:01
الدوحة	04:07	05:23	11:26	02:51	05:27	06:57
مسقط	04:39	05:55	11:58	03:23	05:59	07:29
بيروت	05:07	06:28	12:30	03:55	06:30	07:48
صنعاء	04:40	05:52	11:55	03:16	05:57	07:27
عمان	04:04	05:26	11:28	02:54	05:29	06:59
بغداد	04:32	05:53	11:54	03:20	05:55	07:12
اسطنبول	05:25	06:55	12:56	04:18	06:56	08:22
نيقوسيا	05:14	06:37	12:38	04:03	06:39	07:58
أثينا	05:50	07:16	01:17	04:41	07:17	08:39
لندن	05:00	06:51	12:53	04:07	06:53	08:38
باريس	05:58	07:42	01:43	04:58	07:41	09:21
نيس	05:48	07:22	01:23	04:43	07:22	08:52
روما	05:30	07:01	01:02	04:23	07:01	08:29
بروكسل	05:46	07:34	01:35	04:48	07:33	09:17
مدريد	06:36	08:06	02:07	05:29	08:06	09:31
جنيف	05:48	07:27	01:27	04:45	07:26	09:00
فيينا	05:03	06:46	12:46	04:03	06:45	08:23
برلين	05:05	06:58	12:58	04:10	06:56	08:44
فرانكفورت	05:23	07:09	01:10	04:24	07:08	08:49
استوكهولم	04:27	06:58	12:57	03:52	06:53	09:16
كوبنهاغن	04:59	07:02	01:02	04:08	06:59	08:56
امستردام	05:39	07:32	01:32	04:44	07:30	09:18
نيويورك	05:34	06:47	12:48	04:10	06:47	08:02
واشنطن	05:48	06:59	01:00	04:23	06:59	08:12
لوس أنجلوس	05:37	06:43	12:45	04:10	06:45	07:53

كلمات دتقاطمة

● رائد قرملي، السفير السعودي في موسكو، احتفل باليوم الوطني بحضور نائب وزير الخارجية الروسي المدعوت الرئيسي ميخائيل بوغدانوف وأعضاء من مجلسي الدوما والاتحاد وكبار المسؤولين والسلوك الدبلوماسي.

● وليد بن عبد الله مقيم، القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة خادم الحرمين الشريفين بالرباط، أقام أخيراً حفل استقبال كبير في مقر السفارة بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لليوم الوطني للمملكة، حضره حشد كبير من المدعوين، في مقدمتهم عدد من الوزراء في الحكومة المغربية، وكبار الشخصيات المدنية والعسكرية في المملكة المغربية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية والأنظمة الدولية والإقليمية المعتمدة بالمملكة المغربية الشقيقة.

● الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر، بحثت خلال لقائها مع ممدوح خسرو، وزير التخطيط الباكستاني، أوجه التعاون وتبادل الخبرات في عدة مجالات، وأشاد خسرو بالتجربة المصرية أيضاً فيما يخص البنية التحتية، داعياً إلى تفعيل أوجه التعاون المشترك في هذا المجال، نظراً لحاجة بلاده إلى الاستثمار فيه، مشيداً أيضاً بتجربة إنشاء قناة السويس الجديدة، وإصفاً إياها بـ«المذهلة الفريدة من نوعها». خصوصاً في ما يتعلق بطريقة تمويل المشروع.

● بشارة جمعة أرو، وزير الإعلام

● وليد بن عبد الله مقيم، القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة خادم الحرمين الشريفين بالرباط، أقام أخيراً حفل استقبال كبير في مقر السفارة بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لليوم الوطني للمملكة، حضره حشد كبير من المدعوين، في مقدمتهم عدد من الوزراء في الحكومة المغربية، وكبار الشخصيات المدنية والعسكرية في المملكة المغربية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية والأنظمة الدولية والإقليمية المعتمدة بالمملكة المغربية الشقيقة.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، استقبل كريس بونيو، رئيس قطاع التعليم العالي بشركة «مايكروسوفت» العالمية، والوفد المرافق له، وأكد الجانبان على عمق العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين الوزارتين، وشركة «مايكروسوفت»، وذلك في كثير من المجالات، منها: توفير برامج التدريب اللازم للطلاب والباحثين، وتنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وشدد الوزير على أهمية تأهيل الطلاب لسوق العمل، وربطهم بالصناعات، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة من التطبيقات الإلكترونية في المجالات التكنولوجية.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل راديك فوندراشيك، رئيس مجلس النواب التشيكي، بحضور الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة بين دولة الإمارات وجمهورية التشيك، وأفاق التعاون في المجال البرلماني بشكل خاص، والمجالات كافة بشكل عام. وأشاد راديك فوندراشيك بالعلاقات التي تربط بلاده ودولة الإمارات، وما تشهده من تطور مستمر على كل الصعيد.

● محمد سعيد سلطان الشامسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية اللبنانية، وضع حجر أساس «ملعب الإمارات»، بتحويل من مؤسسة «خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية»، في بلدة راسنحاش (قضاء البترون)، في بيروت، وذلك في إطار عام زايد 2018. وأكد السفير الشامسي أن «دولة الإمارات دولة محبة للبنان، ولم تترجم من خلال المشاريع الخيرية والإنمائية والإنسانية التي توصلها وترعاها».

● أسامة شلتوت، السفير المصري بالخرطوم، منحه الرئيس السوداني المشير عمر البشير وسام الشرف من الدرجة الأولى تقديراً للجهود التي بذلها لتطوير علاقات البلدين خلال فترة عمله بالبلاد. وأكد رئيس الجمهورية، لدى استقباله شلتوت بالقصر الجمهوري بمناسبة انتهاء فترة عمله، منانة العلاقات الثنائية، وحرص السودان على تعزيزها، بما يحقق المصالح المشتركة. ومن جهته، عبر السفير عن شكره وتقديره لحكومة السودان، لما وجده من تعاون مكثف من القيام بهامه على الوجه المطلوب.

1- نهر ايربيكي
2- مصيبة - السبائك
3- رادي ايربيكي - حدة العمل «مكسوة»
4- حاكم مغربي - اسم ضمن كل عيد بالجاهلية

1- كاتب تركي
2- من الحمضيات - عاصمة بحرية «مكسوة»
3- سلم - ضد الظلم «مكسوة»
4- من اللذان
5- للناداة - مدينة فرنسية - شتم «مكسوة»
6- صمد مردي - نول «معتبرة» - وكالة الانباء السعودية «مكسوة»
7- ينشتر - عاصمة اوروبية «مكسوة»
8- اصعب - مشاهير
9- من الاعشاب - نفوذ
10- طائر جارح - قهوة - نوتة موسيقية

1- نهر ايربيكي
2- مصيبة - السبائك
3- رادي ايربيكي - حدة العمل «مكسوة»
4- حاكم مغربي - اسم ضمن كل عيد بالجاهلية



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

من يكره حصار ترابم للنظام الإيراني؟

كلمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من على منبر الأمم المتحدة، بمبناها الزجاجي، وقاعنها العالمية الشهيرة، ومبناها الأشهر، كشفت بوضوح عن خطة ترابم لإجبار النظام الحاكم في إيران على تغيير سلوكه، أو المزيد من «الضغط القاسي».

في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلن ترابم أن إدارته تعمل مع دول الخليج والأردن ومصر لإقامة تحالف إستراتيجي إقليمي، ودافع بوضوح عن سياسات السعودية والإمارات وبقية دول التحالف في اليمن، كما طالب قادة العالم بالانضمام له من أجل عزل النظام الإيراني الخميني، الذي وصف ترابم قاعدته بانهم: «يرزعون الفوضى والموت والدمار».

وتوعد قادة نظام ولاية الفقيه بآن واشنطن: «ستفرض المزيد من العقوبات بعد استئناف العقوبات النفطية على إيران في الخامس من نوفمبر».

حتى في الشأن السوري، ربطه ترابم بمقارنته للثورات الإيرانية قاطبة في المنطقة، فأكد أن «أي حل في سوريا يجب أن يتضمن خطة للتعامل مع إيران».

بصراحة، أي خصم لدور إيران «السام» في سوريا والعراق ولبنان واليمن والخليج، وهم الغالبية، أعني كارهي هذا الدور سيسر بحلام ترابم، ولو تحقق نصفه فقط، فمن أطلق الصواريخ على المدن السعودية، ومن بذر المفخخات وزرع الجواسيس، وتكون خلايا الإرهاب (خلية العبدلي بالكويت مثالا) هو النظام الإيراني، وهذا غيض من فيض الإرهاب الخميني الأسود.

لماذا يريد منا بعض العرب أن لا نعزز هذا المسعى ونزيده، حماية لأمن السموات والأرضين العربية؟ مثلما يفعل كاتب الصفحة الأخيرة العنيد بصحيفة لندنية شهيرة، حيث لا حرفة له إلا توجيه الشتائم اليومية، بطريقة الميسال الأميركي المراهق؟

ينشق المرء على بعض السذج أنهم صدقوا هدير الأصوات الخمينية ورغابها ضد الشيطان الأميركي الأكبر، الواقع أنها علاقة حب وكره ورغبة ورهبة مقددة أين منها تحليلات عنقري النفس سيعفونند فرويد!

ينقل الزميل رئيس تحرير صحيفة «التشرق الأوسط» غسان شربل في مقالة له عن الطبيب الجراح الإيراني المازوم، التالي، هذه الحكاية بوقت سابق قبل حلول اللحظة الترمبية، قال: «ذات يوم قال وزير الخارجية الإيراني السابق منوشهر منتقى كلاماً مهماً للرئيس العراقي الراحل جلال طالباني، قال له:

قل لصديقك السفير الأميركي زلمي خليل زاده ماذا يريد الأميركيون منا؟ أبدأنا تحرير العراق من صدام حسين، وأبداًنا مجلس الحكم وانتخاب رئيس الجمهورية، وأبداًنا هذا الوضع الجديد الذي أقامه الأميركيون في العراق، لا يوجد شيء عمله الأميركيون ولم نؤيده، فقل لصديقك ماذا يريدون منا أكثر». ماذا نقول؟ عسى أن ينجح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب في مسعاه ضد «سلوك النظام الإيراني الحاكم»، سيكون هذا خيراً لنا وللشعب الإيراني وللعالم أجمع.



المثلة جوليانا هو أثناء حضورها العرض الأول لـ«ولادة نجم» في مسرح «شراين» بلوس أنجلوس أول من أمس (أف ب)



سمير عطالله

الاستكبار في الجوار

أكثر ما يشل الإنسان عن التفكير، الجوع والخوف. فالجوع لا يستطيع أن يفكر بأكثر من رغب. ولذلك، تعيش شعوب باكملها، عصوراً باكملها، على قبضة من الأرز أو ربطة من الخبز. والخائف لا يفكر إلا في خوفه، ولا يستطيع أن يحلم، أن يخطط، أو يفكر، لأن الشك يصور كل رجل، أو حركة حوله، خطراً عليه. لا يثق بشيء أو بأحد ما ينطبق على الفرد ينطبق على الدول. شل خوف أميركا من الشيوعية وشل خوف الشيوعية من أميركا حركة العالم أجمع. قام بين المعسكرين ستار حديدي وهمي، جعل كلاً منهما يصرف معظم ما لديه على السلاح. وصراف المعسكران مئات المليارات على أسلحة لا يمكن (والحمد لله) استخدامها. وكان نصف العالم على الأقل في حاجة إلى الخبز والمدارس والأدوية، فأرسلت إليه شحنات من الأسلحة. جعل لكل دولة عربية هادئة وسواس يعكر هدوءها. وصارت كثير من الدول تخاف جارها وشقيقتها أكثر مما تخشى إسرائيل. وقررت كل دولة قوية أن تكون شريكة، أو وصية، على دولة ضعيفة. ويفضل أن تكون ميسورة أيضاً، وانضمت إلى المجموعة المستقوية إيران، التي رأت هي أيضاً في الجوار الجغرافي حقاً لها في كسر الحدود، والقفز فوقها. عندما عبرت الحدود البريطانية إلى فرنسا من دون أن أرى شريطاً واحداً، شعرت بالفزع كاتني ارتكب خطأ. لكن تلك كانت أوروبا الجديدة بعيداً عن بوارج نلسون ومدافع نابليون. عندما اطمأن كل بلد أوروبي إلى أمن حدوده وهويته أصبحت الوحدة تلقائية. لكن نحن في العالم العربي لا نجرب سوى الكوابيس والهواجس. منذ أيام الشاه وإيران تمارس في الخليج مبدأ الأكثر قوة، وتصرف في العراق وسوريا ولبنان واليمن على أنها صاحبة القرار السياسي. وهي لا تحارب الولايات المتحدة استناداً إلى قوتها المجردة، بل إلى ما لها من نفوذ أو امتداد في المنطقة.

والمتحججة أن إيران تززع في نفسها، وفي جوارها، خوفاً يشل أي حركة نحو المستقبل. صحيح أنها حققت لنفسها وجوداً يخفف الجوار، لكنه لا يعيد أي شعور آخر. لا بالتعاون ولا بالمودة ولا بالطمانينة. عندما عاد جيش صدام حسين من إيران، وبعدها من الكويت، رأى الكثيرون في ذلك مرحلة جديدة قائمة على التعتل وأسس الجوار وأداب التعاون.

لكن إيران، مثل صدام، اخترت طريق الاستقواء والخطرة في منطقة قائمة على الهدوء والازدهار. وبدل أن ترسل جيوشها منته، أرسلت المستشارين والحرس الثوري، والتقطت لهم الصور التذكارية في كل الجبهات. ولا شك أنها حققت نصراً عسكرياً في حرب سوريا، لكن كم يساوي هذا النصر أمام هذا المد الهائل من الخسائر؟ لعلها تتذكر أنها بدأت ثورتها بنق «الاستكبار». ولم تمارس سوا.

«في الحركة بركة»... وتقوية للذاكرة

الدراسات لم تعد بذلك. أن يساعد على تحسين الذاكرة أيضاً. ولكن، وحيث إن الرجال الأكبر سناً أو مجموعات السكان الأكثر عرضة للإصابة بآلعيان، في الغالب من تراجع قدراتهم الجسدية، يوصي الباحثون بالتركيز خلال دراسات مقلية: «وهذا مهم بشكل خاص؛ لأن الفقدان الجسدي للذاكرة يحدث مع أمراض كثيرة مثل الزهايمر». وقال الباحثون إنهم لم يبحثوا بعد ما إذا كان القيام ببرنامح رياضي أقل إجهاداً يمكن

طيلة حياة الشخص البالغ، وقشرة المخ. وكلما ازداد التواصل بين هاتين المنطقتين، تحسن أداء المتطوعين في اختبارات الذكاء، حسبما أوضح الباحثون. غير أن الباحثين أوضحوا أيضاً أنهم لم يعرفوا ما هي العمليات الجزيئية أو عمليات الاشتباك العصبي أو العمليات الجزيئية التي تحدث في المخ، والتي تحفزها الحركات الخفيفة لإنتاج الخلايا العصبية الجديدة للجسم. لذلك أوصوا بمزيد من

وفي سبيل ذلك، جعل الباحثون 36 متطوعاً من أصحاب البدن في سن نحو 20 عاماً يتدربون لمدة عشر دقائق على دراجة ثابتة، ثم قام هؤلاء بعدة واجبات مختلفة للذاكرة. كما التقط الباحثون صوراً لمخ بعض المتطوعين لمعرفة نشاط منطقة الحصين، وهي رياضي على الدراجة الثابتة، وزيادة الاتصال بين ما يعرف بالتلفيفة المسننة المسؤولة عن الخفيف جدا، الخالي من الإرهاق، على الذاكرة.

يمكن أن ينطبق أيضاً على تحسين قدراتنا الإدراكية؛ حيث أظهرت دراسات عدة وجود آثار إيجابية للنشاط الجسدية على المخ. ولكن السؤال: إلى أي مدى يجب أن نغرق من أجل تحقيق هذه الآثار؟

وفحص الباحثون، تحت إشراف البروفيسور هيداكاي سوبا، أستاذ علم الرياضة والغدد الصماء العصبية، تأثير التدريب الخفيف جدا، الخالي من الإرهاق، على الذاكرة.

أو اليوغا أو رياضة «تاي تشي»، يكفي لتشطيم الذاكرة، مما يوفر وقاية ضد أمراض مثل الزهايمر. وتذكر باحثو جامعة «تسوكوبا» اليابانية في دراستهم التي نشرت نتائجها مجلة «بروسيدنجرز» التابعة للأكاديمية الأميركية للعلوم، أن متطوعين حققوا نتائج طيبة في اختبارات الذاكرة، بعد مشاركتهم لمدة عشر دقائق فقط في نشاط خفيف.

«الحركة بركة»، مثل قديم طوكيو - لندن: «التشرق الأوسط» حسب دراسة صدرت عن جامعة «تسوكوبا» باليابان، تمثل الرياضة الخفيفة كاشي أو اليوغا، ووقاية من الفقدان العرضي للذاكرة.

وحسب الدراسة التي أوردت نتائجها وكالة الأنباء الألمانية، فإن الرياضة تحافظ على لياقة الذاكرة أيضاً.

وحسب الدراسة، فإن مجرد التدريب الخفيف مثل التنزه سيرى

حبس نيوزيلندي سمم 400 من النور المحمية في أستراليا

لندن: «التشرق الأوسط» وتم حرق هذه المواد في رقاب الحملان التي وضعت للنسور لكي تقتربها. وتسببت إحدى هذه المواد في نفوق النسور في غضون 30 دقيقة في تناول فراستها من الأغنام والضأن.

ويهدد الحكم، بصبح سيلفستر أول شخص يتم حبسه بتهمته تدمير الحياة البرية المحمية في فيكتوريا. وسيجري ترحيله إلى نيوزيلندا بعد شهر من انتهاء فترة السجن.

وقال ممثلون لادعاء، للمحكمة، إنهم يحققون في مزاعم عن تورط أشخاص آخرين في التسمم؛ لكن لم توجه اتهامات لأي شخص آخر بعد.

وأطلقت سلطات الحياة البرية تحقيقاً هاملاً بمشاركة 30 شخصاً في وقت سابق من العام الجاري، بعد العثور على مئات النسور وأربعة أنواع أخرى من الحيوانات المحمية نائمة ومخفية في عشاريات ريفية، تمتد على مساحة ألفي هكتار في جنوب شرقي أستراليا.

وقالت سلطات البيئة في الولاية في ذلك الوقت، إن القتل المتعمد كان أسوأ قتل جماعي للأنواع المحمية في فيكتوريا. وفي فيكتوريا، يعاقب مرتكب القتل المتعمد لذلك النوع من النسور بغرامة تصل إلى ثمانية آلاف دولار أسترالي (سبعة آلاف دولار أميركي)، مع غرامة إضافية قدرها 800 دولار عن كل طائر يُقتل، بالإضافة إلى الحبس لمدة ستة أشهر.

تعود إلى العصر القبطي فك رموز تعويذة مصرية قديمة للم شمل حبيبين

القاهرة: حازم بدر

نجح باحث فرنسي في فك رموز بريدية مصرية قديمة تعود إلى 1300 عام، في فترة العصر القبطي في مصر، إذ رجح أن تكون تعويذة بهدف لم شمل حبيبين حالت بعض الظروف دون زواجهما.

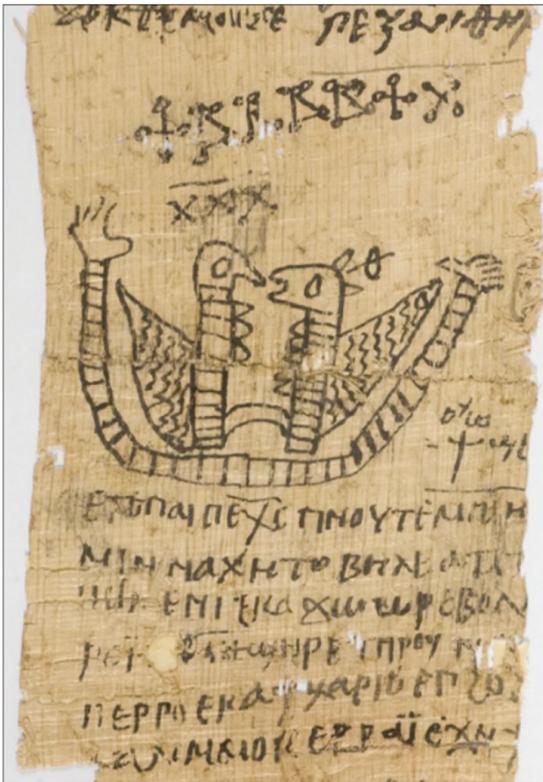
ووجدت البردية، التي درسها الباحث كورشي دوسو، المحاضر في جامعة ستراسبورج بفرنسا، ضمن أوراق البردي التي تحتفظ بها جامعة «ماكوار» في سيدني بأستراليا، والتي تصل إلى 900 بريدية، اشترت بعضها من تجار آثار، وحصلت على البعض الآخر كتبرعات.

واستند الباحث في ترجيحه لرؤية أنها تعويذة بهدف لم شمل حبيبين، على دلالات الصورة التي ظهرت في البردية وبعض الأجزاء التي بقيت من النص المصاحب لها.

ويظهر في البردية، التي نشرها مؤخراً في مجلة «الدراسات القبطية» الصادرة عن دار نشر بلجيكية، صورة مخلوقين يشبهان الطيور، ويبدو المخلوق المجنح على اليسار وكأنه يمسك بالبردي المرفوع، بينما محاولة لإظهار التمايز بين الجنسين، حيث إن المخلوق جهة اليمين قد يكون أنثى، أما جهة اليسار فهو ذكر.

أما الأجزاء التي بقيت من النص، والمكتوبة باللغة القبطية، فقد استطاع الباحث تمييز بعض الكلمات التي تخدم رؤيته للصورة، ومنها كلمة «ستحل»، وعبارة لم تكتمل بسبب التدمير الذي حدث للبردية وهي «كل طفل من آدم».

ويقول دوسو لموقع «العلوم الحية» إن النص المجزأ يجعل من الصعب الجزم بماهية التعويذة بالضبط، لكنها على الأرجح قد تكون مرتبطة بالحب، من جهته قال الدكتور وسيم السيسي، عالم



صورة للتعويذة المصرية القديمة (مجلة الدراسات القبطية)

المصريات الشهير، إن التعويذات كانت منتشرة في مصر القديمة، التي كان بها خمس مدارس للسحر، تم ذكرها في بريدية «وست كار».

المطالبة بفرض «ضريبة السكر» على المربطات في ألمانيا

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

وكانت دراسة مماثلة سنة 2016، توصلت إلى أن نسبة المربطات التي تحتوي على أكثر من 5 غرامات من السكر لكل 100 مليلتر بلغت 59 في المائة، وهذا يعني أن النسبة لم تتغير خلال سنتين رغم وعود الشركات.

وقالت لوبير مولينغ، من «فود ووتش»، إنه لا يبدو أن شركات إنتاج المربطات تتعامل بجدية مع الموضوع. وطالبت مولينغ بفرض الضرائب على المربطات التي تزيد فيها نسبة السكر عن 5 غرامات لكل 100 مليلتر، كما هي الحال في بريطانيا.

جدير بالذكر أن خبراء التغذية في «أوك» أخصوا 1514 منتجاً غذائياً مخصصاً للأطفال، ومن الأغذية الشائعة في السوق، إلى الفحوصات. وتوصلوا إلى أن هذه الأغذية «الصحية» بعيدة كل البعد عن الصحة التي تدعيها، وشملت التحليلات أكثر المنتجات الغذائية السائدة في السوق، وتوصلت إلى أن محتويات السكر الرخيص فيها أكثر من محتويات الفواكه والفيتامينات؛ بل إن نسبة السكر في بعضها، وخصوصاً المربطات والمشروبات، ترتفع إلى 15 في المائة، في حين تقل نسبة الفواكه والخضر فيها عن 5 في المائة. ورأت الدراسة عموماً أن 9 في المائة من المربطات في هذه الأغذية في القائمة السوداء؛ لأن 73،3 في المائة منها هي وجبات طعام غنية في الحلاوة ودهنية جداً. ولا يمكن احتساب سوى نسبة 12،4 في المائة على قائمة الأغذية الصحية، التي تلتزم بـ«هرم الغذاء الصحي» الذي رسخته وزارة الصحة الألمانية للأطفال.

على من يفضل شرب المربطات الحلاوة بالسكر الاعتيادي على المياه المعدنية، إن يعرف أنه يرفع مخاطر تعرضه لمرض السكري بنسبة 20 في المائة، بحسب دراسة سابقة لشركة التأمين الصحي الألمانية «أوك»، ورغم مطالبة شركة التأمين الصحي شركات إنتاج المربطات والمشروبات الألمانية منذ سنوات بضرورة تقليل نسبة السكر في المربطات والأغذية، وخصوصاً في طعام الأطفال، فإن نسبة السكر ما زالت عالية جداً.

تثبت ذلك دراسة جديدة أجرتها شركة التأمين الصحي الألمانية «أوك»، بالاشتراك مع جمعية «فود ووتش»، إذ توصل الخبراء الصحيون في المنطقتين إلى أن 58 في المائة من المربطات السائدة في السوق ما زالت مشحونة بكثير من السكر.

وجاء في الدراسة أن نسبة السكر في المربطات ما زالت عالية، ورغم وعود شركات إنتاجها بتقليل هذه النسبة، ولهذا لا يبقى أمام شركة التأمين غير تحديد الدعوة لفرض ضريبة السكر على المشروبات والأغذية.

أخص الخبراء أكثر من 600 نوع من المشروبات والمربطات إلى الفحوصات المختبرية، ووجدوا أن نسبة السكر عالية جداً في 345 منها، وهذا يزيد عن النصف بقليل. وبالإقارم عن الخبراء على أكثر من 5 غرامات من السكر في كل 100 مليلتر من هذه المشروبات، أي ما يعادل 4 مكعبات سكر في كل قنينة من سعة ربع لتر (250 مليلتر).